

رَفَعُ

عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

كِتَابُ

الفرق في اللغة

لأبي علي محمد بن المستنير المعروف بقطب
(ت ٢١٠ هـ)

راجعه

د. رمضان عبد التواب

حقيقه

د. خليل إبراهيم العطية

الناشر
مكتبة الثقافة الدينية

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

كتاب
الفرق في اللغة

لأبي علي محمد بن السنتير المعروف بقطرب
(١١٠٥ هـ)

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

كِتَابُ

الفرق في اللغة

لأبي علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب
(ت ٢١٠ هـ)

وراجعه
الدكتور رمضان عبد التواب

حقفه
الدكتور خليل إبراهيم عطية

الناشر
مكتبة الثقافة الدينية

حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر

مكتبة الثقافة الدينية

رَفَعُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصدير

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

بقلم الدكتور/رمضان عبد التواب

رئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب/جامعة عين شمس

والعميد السابق للكلية

الحمد لله حق حمده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد : فهذا أول كتاب يصل إلينا في موضوع الفرق بين الإنسان والحيوان والطير ، لعالم جليل من علماء القرن الثاني الهجري وأوائل الثالث ، وهو أبو علي محمد بن المستنير ، المعروف بقطرب ، تلميذ سيويه الملازم لبابه .

وعلى الرغم من ضياع كثير من تراث « الفرق » في العربية ، فإن ما وصل إلينا منه لا يعد شيئا قليلا . وأقدمه على الإطلاق كتاب « قطرب » هذا ، ويليه كتاب « أبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي » (توفي سنة ٢١٦ هـ) الذي نشره « مولر » D.H.Müller بمجلة : SBWA في « فينا » سنة ١٨٧٦ م ، ثم يليه كتاب « ثابت بن أبي ثابت » تلميذ أبي عبيد القاسم بن سلام ، وقد توفي أبو عبيد هذا في سنة ٢٢٤ هـ . وكتاب ثابت نشره محمد الفاسي في الرباط بالمغرب سنة ١٩٧٣ م ، عن نسخة ناقصة ، ثم أعاد تحقيقه الدكتور حاتم صالح الضامن على نسختين في مجلة « المورد » العراقية سنة ١٩٨٤ م .

وبعد هذه الكتب يأتي كتاب « أبى حاتم السجستاني » (توفي سنة ٢٥٥ هـ) الذى حققه الدكتور حاتم صالح الضامن كذلك ، ونشره فى مجلة المجمع العلمى العراق ببغداد سنة ١٩٨٦ م . وخامس ما وصل إلينا من تراث الفرق هو « لابن فارس اللغوى » (توفي سنة ٣٩٥ هـ) الذى نشرته أنا فى سلسلة روائع التراث اللغوى بالقاهرة سنة ١٩٨٢ م .

وإن « اختلاف تسمية أعضاء الجسم ووظائفه الحيوية بين الإنسان والحيوان والطيور ، كان - كما قلت فى مقدمتى لتحقيق الفرق لابن فارس - من الأمور التى لفتت أنظار اللغويين العرب القدامى ؛ « فالشفة » للإنسان مثلا ، يقابلها فى الإبل : « المشفر » ، وفى ذوات الحافر : « الجحفلة » ، وفى ذوات الظلف : « المقمة » ، وفى الطائر غير الجارح : « المنقار » ، وفى الطائر الجارح : « المنسر » ، وفى الذباب : « الذقط » ، إلى غير ذلك من الفروق الدقيقة ، لا فى أسماء الأعضاء فحسب ، بل فى حركات الكائن الحى ، وأصواته ، ومكان إقامته ، وما يخرج منه من العرق والفضلات وغيرها ، وحالاته فى إرادة التكاثر والتوالد ، والحمل والوضع ، وأسنان الأولاد ، والتفرقة بين أسماء الذكور والإناث ، والسمن والهزال ، وحالات الموت ، وأسماء الجماعات ، وغير ذلك .

« وقد احتفظت العربية الفصحى ، فى كل هذه الأمور وغيرها ، بثروة لفظية كبيرة ، فحافظت بذلك على إحساس الإنسان الأول ، بأن العضو الواحد ، وإن خلق لوظيفة معينة ، فى كل من الإنسان والحيوان والطيور ، فإن شكله المختلف ، وتكوينه المتباين ، عند كل نوع من هذه الأنواع ، قد كان مبررا كافيا لدى هذا الإنسان الأول ، ليخالف التسمية باختلاف شكل المسميات ، فيجعل القدم للإنسان مثلا ، فى مقابل الخف للبعير ، والحافر للفرس والحمار ، والظلف للبهائم والظباء ... إلى غير ذلك من الأسماء » .

أما كتاب « قطرب » الذى تقدم له اليوم ؛ فقد سبق أن نشر مختصراً ،
بمجلة : SBWA فى « فينا » سنة ١٨٨٨ م ، بعناية المستشرق « رودلف جاير »
R.Geyer ثم وجد أخى وصديقى الأستاذ الدكتور خليل إبراهيم العطية نسخة
كاملة من الكتاب ، فحققه من جديد ، ولم يضمن عليه بوقت أو جهد ، فقابل
المخطوط بالمطبوع ، وخرج النصوص ، وترجم للأعلام ، وقدم للكتاب ، وصنع
له الفهارس المفيدة النافعة . ثم وكل إلى أمر مراجعته والإشراف على طبعه ،
وتصحيح تجاربه ، حتى يخرج الكتاب على الصورة التى تليق به .

والدكتور خليل العطية أقدم تلامذتى على الإطلاق ، وقد جاءنى إلى كلية
الآداب بجامعة عين شمس ، واسمه يسبق شخصه ، وتمرسه بفن التحقيق تشهد
عليه الدواوين القديمة ، التى أخرجها لقراء العربية آنذاك محققة مجلوة ؛ فكانت
رسالته للماجستير تشتمل على تحقيق : « فعلت وأفعلت » لأبى حاتم السجستاني ،
ورسالته للدكتوراه تتضمن تحقيق : « التففية » للبندنجى ؛ فكان فى إشرافى عليه
فى عمله فى الرسالتين متعة التقاء الأخ الكبير بأخيه الصغير ، والرغبة فى إرساء
قواعد مدرسة جديدة فى التحقيق ، تقوم على التأنى فى معالجة النص ،
والاستقصاء فى التخرىج ، والتيسير فى صنع الهوامش وعمل الفهارس ، والاقتصاد
فى النقول والشروح ، التى لا تسمن ولا تغنى من جوع !

وكان الدكتور خليل أول من تخرج فى هذه « المدرسة الرضائية » فى
التحقيق . وعمله الذى أقدمه هنا اليوم خير شاهد ، وأوضح برهان . وإن رواد
هذه المدرسة تمتلئ بهم الآن جامعات الشرق والغرب ، فنقر بأعمالهم أعين
الناظرين المنصفين ، وتصطفى بنار الحقد عليهم قلوب الحاسدين الحاقدين .

وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

مين الروضة فى ٢٠/٤/١٩٨٧ أ . د . رمضان عبد التواب

رَفَعُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الفردوس

تقديم

هذا كتاب (الفرق) لقطرب النحوي اللغوي البصري المتوفى (بعد ٢١٠ هـ) ينشر أول مرة ، تماماً كاملاً ، بعد أن نفضنا الغبار عن نسخته الفريدة التي تأدت إلينا من القرن الرابع الهجري .

وكتب (الفرق) رسائل لغوية عاجلت اختلاف مسميات أعضاء الإنسان ، وما يقابلها من أعضاء البهائم والسيباع والطيور وأخفاش الأرض ، وتأخذ في كل نوع منها لفظاً خاصاً ، وما يخرج منها كاللُعب ، والعرق ، والفضلات وحالات التكاثر والتناسل ، ومسميات المواليد ، وأسنانهم ، ومعالم الخلاف في مسميات الذكور والإناث ، وأسماء الجماعات ، والفرق في أصوات كل ما دب على الأرض مما كان معروفاً في زمانهم ، وألفاظ الزجر ، والموت وما إلى ذلك .

لقد قَدِّمْتُ تلك الرسائل ثروة لفظية ثرة ، وأغنت - هي وسواها - المعجم العربي ، بعدد وافر من الألفاظ والمفردات ، وبما أورد مصنفوها - في أثنائها - من شواهد شعرية ، وأمثال ، وتراكيب ، وتفسير .

كما أن كتب « الفرق » تسمى إلى : كيف صرّف الإنسان الأول مسمي واحداً إلى جملة مسميات ، فما أطلقه على عضو في الإنسان سمى ما يمثله في الحيوان ، والبهائم ، والسيباع ، والطيور مسميات آخر .

ولئن سمى الإنسان العربي صدره بالصدر فقد سمّاه في ذى الحافر : « اللبان والبلدة » وفي ذى الحُف : « الكركرة » ، وسمى ما في الشاة : « القصر » ، والطيور : « حوصلة » ، وليسباع الطير : « الجوجو » وهكذا ..

ولذلك بدأ أن العضو الواحد صارت له مسميات عدّة ، اختلفت بمُباينة نوع الكائن الحيّ ، واختلاف شكل العضو ، وإن كانت الوظيفة واحدة .

وكتاب (الفروق) لقطرب الذي نشره اليوم ، واحد من تلك الكتب التي جعلت مظاهر الخلاف في أسماء الأعضاء والنسل والصوت والجماعات ، والزجر ، والموت سبيلاً إلى الدرس والمحيص ، وفُرصة لجمع كل ما أمكن حوله من شواهد وفوائد ، فكان العطاء وافرأ غزيراً ، إذ يكفي أن يكون هذا الكتاب لواحد من علماء اللغة الأوائل التي أنجبتهم (البصرة) في سالف الزمن ، أعنى قُطرباً .

وكفاه قيمةً أن يكون - هو وكتاب الفرق للأصمعي - من أقدم ما تأدى إلينا في (الفروق) ، وأن يضاف إلى مكتبة « الفروق » جنب كتابي : الفرق لثابت بن أبي ثابت (القرن الثالث) ، والفرق لأحمد بن فارس (٣٩٥ هـ) .

والحمد لله من قبل ومن بعد .

خليل إبراهيم العطية

رَفَعُ

المقدمة

قطرب النحوي

عبد الرحمن النخعي

(حياته وآثاره)

أسكنه الله الفردوس

الرجل :

أبو علي محمد بن المستنير بن أحمد النحوي اللغوي البصري^(١) ذلك تعريف ابن خلكان (٦٨١ هـ) به ، وختم ترجمته بما شفعه بفعل التبريض ، فقال : « ويقال : إن اسمه محمد ، وقيل : الحسن بن محمد » .

وكان ابن النديم (٣٨٥ هـ) سبقه إلى ما يمثله فقال : « ويقال : أحمد ابن محمد ، ويقال : الحسن بن محمد »^(٢) .

ومع أن ابن النديم وابن خلكان - وتبعهما جل من ترجم له - رجحاً أن اسمه (محمد) ، فليس من العسير أن نتبين أن « الحسن »^(٣) المذكور آنفاً ، ابن لقطرب ، شارك أباه في تأديب ولد أبي دلف القاسم بن عيسى العجلي (٢٢٦ هـ)^(٤) ، ولعل : أحمد بن محمد ثاني ولدي قطرب ، وليس يبعد أن يكون المقصود في الحكاية التي رواها المرزباني (٣٨٤ هـ) في (المقتبس)^(٥) .

وإذا فهما ولدا قطرب ، وتضاف إليهما ابنة أشار إليها ياقوت (٦٢٦ هـ)^(٦) ولها ابن سمّاه : أبا سعيد علي بن المستنير ، وكان من تلامذة

(١) وفيات الأعيان ٣١٤/٤ .

(٢) المهرست ٥٨ .

(٣) وورد عند القفطي في إنباه الرواة ٢٢٠/٣ : « الحسين » .

(٤) وهو أحد قواد المأمون ثم المعتصم . انظر عنه وفيات الأعيان ٧٣/٤ - ٧٩ .

(٥) نور القبس ١٧٤ . (٦) إرشاد الأريب ٩٩/٣ .

سعيد السيرافي .

أما نبذه بقطرب فآتٍ من إدلاجه لشيخه سيويه (١٨٠ هـ) ، وبكوره إليه للأخذ عنه ، فكان إذا خرج سَحْرًا رآه على بابه ، فَنَبَزَهُ بقطرب ، حتى عُرف به وشهر^(٧) ، والقطرب : دُوِيَّةٌ تدبّ ولا تقتر .

وسكت المظان - على مألوف عاداتها - عن نشأته الأولى ، ومكان ولادته ، بيد أنها أفصحت عن كونه « مولى سالم بن زياد »^(٨) .

ولا نعرف شيئاً عن « سالم » هذا ، الذي ورد في بعض المظان « مسلماً »^(٩) ولعله أحد الموسرين في البصرة ، عاش قطرب وأبوه - الذي تفرد المرزبان^(١٠) في عدّه معتزلياً - في كفه .

ولأن قطرباً نشأ في أسرة معتزلية الرأي ، فلا غرابة أن يتلمذ لإبراهيم ابن سيار النظام (٢٣١ هـ) في البصرة ، وأن يلتقيا في الرأي ، وكان النظام على ما وصف الجاحظ (٢٥٥ هـ) : « مأمون اللسان قليل الزلل والزيغ في باب الصدق »^(١١) لأنه أنهج للاعتزال « سُبُلًا وفتق لهم أموراً ، واختصر أبواباً ظهرت فيها المنفعة ، وشملتهم بها النعمة »^(١٢) ، لذلك صار قطرب - حين اشتد ساعده ودرس على آخرين من شيوخ البصرة - داعية للفكر الاعتزالي ، وبلغ من أمره أنه حين صنّف كتابه في (التفسير) وأراد قراءته في الجامع ، خاف العامة وإنكارهم عليه ، لأنه مصنّف على مذهب المعتزلة الذين يُفسّرون القرآن على وفق ما يؤديه إليه العقل .

(٧) - نور القيس ١٧٤ وإرشاد الأريب .

(٨) وفيات الأعيان ٣١٢/٤ .

(٩) تاريخ العلماء ٨٢ وإنباه الرواة ١١٩/٣ .

(١٠) نور القيس ١٧٨ .

(١١) الحبروان ٢٢٩/٢ .

(١٢) نفسه .

ولعل هذه الحادثة كانت سبباً كافياً لترك البصرة ، والتوجه صوب بغداد ،
والقاء عصا الترحال فيها ، ونظن ظناً أن هجرته إليها كانت في عهد هارون الرشيد
بعد سنة (١٧٠ هـ) ، وهناك وجد من المكانة والخطوة أن أدب : الأمين
والمأمون ، وآلف لهما كتاب « جواهر الكلام » على ما سرد ذكره ، واتصل
بأبي دُلف العجلي الذي كان على ما وصف ابن خلكان^(١٣) : « كريماً سريعاً
جواداً مُمدحاً ، مُقدماً ذا وقائع مشهورة ، وصنائع مأثورة » .

أما وفاته فقد أجمع من ترجم له أنها كانت سنة (٢٠٦ هـ)^(١٤) ، ببغداد
بيد أن المخطوطة التي نشرها الدكتور حاتم الضامن لكتاب (الأزمنة) لقطرب في
مجلة المورد^(١٥) تدل على أن وفاته نيفت على سنة (٢١٠ هـ) .

قطرب في رأى العلماء :

وصف ابن النديم (٣٨٥ هـ) قطرباً فقال (الفهرست ٥٨) : « ثقة فيما يحكيه ،
ووثقه الخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ)^(١٦) فقال : « كان مؤثقاً فيما يحكيه »
ووصفه أبو الطيب اللغوي (٣٥١ هـ) في مراتبه^(١٧) فقال : « كان حافظاً للغة
كثير النوادر والغريب » ، وأثنى المرزباني (٣٨٤ هـ) على كتابه في القرآن^(١٨)
فقال : « لم يسبقه إلى مثله أحد » .

وذكر المجد الفيروزآبادي (٧١٨ هـ) قطرباً فقال : كان عالماً ثقة ،
روى عنه الجلة^(١٩) .

(١٣) وفيات الأعيان ٧٣/٤ .

(١٤) انظر مثلاً : الفهرست ٥٨ وتاريخ بغداد ٢٩٩/٣ ونور القبس ١٧٨ وإرشاد الأريب ١٠٥/٧
وإنباه الرواة ٢١٩/٣ ووفيات الأعيان ٣١٣/٤ .

(١٥) مجلة المورد ج ٢ ع ١ (١٩٨٤ م) .

(١٦) تاريخ بغداد ٢٩٨/٣ .

(١٧) مراتب النحويين ١٠٩ .

(١٨) نور القبس ١٧٤ .

(١٩) اللغة ٢٤٧ .

ولزاء هذا الشاء نجد قدح المعاصرين له ومن جاءوا بُعِيدَ عصره ، فقد اتهمه يعقوب بن السكيت (٢٤٤ هـ) بالكذب في اللغة^(٢٠) ، وهجته ثعلب (٢٩١ هـ) - وقد جرى ذكره في مجلسه - فلم يعبأ به^(٢١) وعاب أبو إسحاق الزجاج (٣١١ هـ) مذاهبه في النحو ، وتُسبّه إلى الخطأ فيها^(٢٢) ، واتهمه أبو عمر الزاهد (٣٤٥ هـ) - غلام ثعلب - بالتصحيح^(٢٣) .

ولعل الطعن في قطرب لا يخرج عن أمور ثلاثة : المعاصرة ، وبصرية الرأي ، والاعتزال .

أما المعاصرة فإنها لا تخرج عن المنافسة بين العلماء ، التي نجد لها مثيلاً في عصورنا الحالية ، وليس من العسير أن يقدح فيه : ابن السكيت و ثعلب و غلامه أبو عمر الزاهد الكوفيون لاختلاف ما بينهم وما بين البصريين ، كما أن اعتزاله سبب كافٍ في اتهامه في رأيه ، وبالتالي في علمه وتهجينه ، ويفصح عن هذا قول أبي منصور الأزهرى (٣٧٠ هـ)^(٢٤) فيه : « كان متهماً في رأيه وروايته عن العرب » ، فقد جرّ الاتهام في الرأي الطعن في الرواية والثبوت .

ولعمري من سلّم من علمائنا الأقدمين من التصحيح والتحريف ، ودونك كتب التصحيح والتحريف ، نجد أسماء علماء أعلام وقعوا في هذا المشكل الذي كثر وشاع حتى قال فيه الإمام أحمد بن حنبل (٣٠٣ هـ) مقولته المشهورة : « ومن يعرى عن التصحيح والتحريف ؟ » .

شيوخه :

تلذ قطرب لجملة من علماء عصره ، جلّهم من علماء البصرة ، وهم على وفق سننهم وفياتهم :

(٢٠) إرشاد الأريب ١٠٥/٧ .

(٢١) تلميح اللغة ٣٠/١ .

(٢٢) نفسه .

(٢٤) نفسه .

(٢٣) نفسه .

- ١ - عيسى بن عمر الثقفي (١٤٩ هـ) العالم البصرى النحوى المقرئ^(٢٥) .
- ٢ - أبو بشر عمرو بن عثمان المعروف بسبيويه (١٨٠ هـ) ، وهو الذى سمّاه قطرباً ، ولم يقرأ كتابه عليه^(٢٦) .
- ٣ - يونس بن حبيب (١٨٣ هـ) :
وقد اختصّ به دون غيره من العلماء^(٢٧) إذ كانت حلقة بالبصرة يتتابها طلاب العلم ، وأهل الأدب ، وفصحاء الأعراب ووفود البادية^(٢٨) .
- ٤ - أبو الحسن سعيد بن مسعدة المعروف بالأخفش الأوسط (٢١٥ هـ)
وكان أحد أصحاب سبيويه ، والطريق إلى كتابه^(٢٩) ، بيد أن أحداً من القدماء لم يشر إلى تلمذة قطرب للأخفش ، وقال به أحد المعاصرين^(٣٠) .
- ٥ - إبراهيم بن سيار النظام (٢٣١ هـ)^(٣١) :
إمام الاعتزال فى زمانه ، وصاحب نخلة عُزيت إليه^(٣٢) ، وأحد فرسان أهل النظر والكلام^(٣٣) ، كان حسن البلاغة مليح الألفاظ ، جيّد الترسل^(٣٤) .

(٢٥) إرشاد الأريب ١٠٦/٧ وبنية الوعاة ١٠٤ وشرح بانت سعاد ٤٦٤/١ .
 (٢٦) الفهرست ٥٨ ومراتب النحويين ١٠٩ وأخبار النحويين ٩٩ .
 (٢٧) نور القبس ١٧٤ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ والوفى ١٩/٥ .
 (٢٨) الفهرست ٤٧ .
 (٢٩) الفهرست ٥٨ .
 (٣٠) د . شوق ضيف : المدارس النحوية لشوق ضيف : ١٠٨ وانظر : قطرب ومنهجه النحوى واللغوى لعل جابر المنصورى : ٣ .
 (٣١) أشار إلى ذلك : إرشاد الأريب ١٠٥/٧ وبنية الوعاة ١٠٤ وشرح بانت سعاد ٤٦٤/١ وما بعدها .

(٣٢) تنظر ضحى الإسلام ١٠٦/٣ - ١٢٦ والأعلام ٤٣/١ .

(٣٣) تاريخ بغداد ٩٧/٦

(٣٤) الفهرست ٢٠٦

تلامذته :

تلمذ لقطرب جمع ممن عاصره ، لا يعرفهم على وجه الاستقصاء والحصص ، شأننا معه في ذلك شأن غيره من العلماء المشتغلين بالتأديب والدرس ، ولعدم إحاطة كتب الطبقات بذلك .

وقد ألعنا من قبل إلى تأديبه : الأمين والمأمون وأولاد أبي دلف العجلي .

وها نحن أولاء نذكر ما أمكن من تلامذة قطرب مرتين على وفق سني

وفياتهم :

- ١ - أبو يوسف يعقوب بن إسحق السكيت (٢٤٤ هـ)^(٣٥) .
- ٢ - أبو جعفر محمد بن حبيب البغدادي (٢٤٥ هـ)^(٣٦) .
- ٣ - أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (٢٥٥ هـ)^(٣٧) .
- ٤ - أبو عبد الله محمد بن الجهم السمرى البغدادي (٢٧٧ هـ)^(٣٨) صاحب الفراء وراوى كعبه ، وهو راوى كتاب (الفرق) لقطرب .
- ٥ - الحسن بن قطرب (؟) وجلس مجلس أبيه في تأديب ولد أبي دلف ، وكان الطريق لذبوع آراء أبيه بعد وفاته^(٣٩) ورواية كعبه .
- ٦ - أبو القاسم الباهل المهلبى (؟)^(٤٠) .

(٣٥) أشار إلى ذلك : نور القيس ١٧٨ وشرح بانت سعاد ٤٦٥/١ .

(٣٦) مراتب النحويين ١٠٩ وبنية الرواة ٢٩ .

(٣٧) الحيوان ٤٢٥/٦ .

(٣٨) تاريخ بغداد ٢٩٨/٣ ونزهة الألباء ٩١ .

(٣٩) انظر باب (الشاذ) من المسكوبات (الملحق بكتاب القياس في النحو) ص ٢٠١ وفيه

روى أبو عثمان المازنى رأياً لقطرب عن ابنه .

(٤٠) طبقات الزبيدي ١٠٠ وسمناه التنوخى في تاريخ العلماء ٨٢ . أما العباس المهلبى وانظر إنباه

الرواة ٣٥٤/٣ .

وقد عدّ أحد المعاصرين^(٤١) : سديد الدين عبد الوهاب أبو القاسم ابن الحسن بن بركات المهلبى (كذا) فى جملة تلامذة قطرب ، وهو خلط بين رجلين : أحدهما - الملمع إليه آنفاً - وهو أبو القاسم الباهلى المهلبى ، وآخر اسمه : سديد الدين المهلبى البهنسى المتوفى سنة (٦٨٥ هـ) وهو ناظم مثلثات (قطرب) التى مطلعها : يا مولعاً بالغضب . وأساس هذا الوهم حاجى خليفة^(٤٢) الذى خلط بينهما ، وقد نبّه خير الدين الزركلى^(٤٣) إلى ذلك أيضاً .

شعره :

لقطرب تُتّف شعرية ومُقطّعات وقصيدة ، تلك حصيلة البحث ، ولا بد أن يكون له غيرها ضاع ، ولم يصل إلينا .

ومعظم هذا الشعر فى الغزل والمدح والثناء ، دال على تعاطى قطرب له عند الحاجة ، واللجوء إليه ما كان إلى ذلك سبيلاً ، فمن غزله بيتاه^(٤٤) :

إن كنتَ لستَ معى فالذكر منك معى يرالك قلبى إذا ما غبتَ عن بصرى
والعين تُبصر من تهوى وتفقدته وناظر القلب لا يخلو من الذكْرِ

وله فى مدح الرسول ﷺ قصيدة تقع فى خمسة وستين بيتاً ، رواها المرزبانى فى (المقتبس)^(٤٥) ، دالة على نفس طويل مطلعها :

حمدت إلهى وامتدحت نبيه نبى الهدى الهادى وإياه أحمد

(٤١) قطرب ومنهجه النحوى واللغوى ص ٤ .

(٤٢) كشف الظنون ١٥٨٦/٢ .

(٤٣) الأعلام ٩٥/٧ .

(٤٤) نور القيس ١٧٥ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ ووفيات الأعيان ٣١٣/٢ والوفى ١٩/٥ وبنية الروعة ١٠٤ وشرح بانت سعاد ٤٦٥/١ . ويروى البيت الأول : وإن غيت ، والثانى : وباطن القلب لا يخلو من النظر . ونسبهما صاحب روضات الجنات ٦٧١ للميرد .

(٤٥) نور القيس ١٧٥ - ١٧٦ .

ذكر فيها مناقب الرسول ﷺ وطائفة من معجزاته .

وعزيت له مرثية رائية في محمد بن منصور^(٤٦) ، وتأكد أنها لكثير عزة في
عمر بن عبد العزيز كما في ديوانه ، وتروى لبعض الأعراب أيضاً .
وأقر قطرب أن يقدم أبا القاسم المهلبى - تلميذه -^(١٥) على نفسه ، لقاء
جُعِل ، يقرُّ له بالعلم فقال^(٤٧) :

دا ما أقرَّ به قطرب	على نفسه لأبى القاسم
وأشهد هوداً وجهماً عليه	وأشهد غزوان مع عاصم
بأن قال : قد بذى في القياس	وصيرت في يده خاتمي
وأعلم بالنحو من سيويه !	وأجود بالمال من حاتم !
بديته عند ردّ الجواب	تزيد على فطنة العالم
فصرت على السن تلميذه	وصار أبو قاسم عالمي

وعامة هذا الشعر على قلة ما تأدى إلينا منه ، لا يخرج عن شعر العلماء ،
وإن دلت دالته في مدح الرسول ﷺ على نفس شعري ، آت من طول مران
ودربة .

مؤلفاته :

ليس في اليد ما يمكن به تتبع آثار قطرب بحسب تأليفها زمنياً ، غير كتاب
(الفرق) الذى أمل سنة ٢٠٢ هـ كما يُستبان في طرته ، ولذلك لجأنا إلى إيرادها
على وفق حروف الهجاء ، كما يلي :

١ - الأزمنة :

أشار إليه : تهذيب اللغة ٢٣/١ ونزهة الألباء ٩٢ وإرشاد الأريب

١٠٦/٧ والرواق ١٩/٥ وشذرات الذهب ١٥/٢ ومنه نسخة مخطوطة في المتحف البريطاني كما أشار بروكلمان^(٤٧) ونشرت منه قطعة في مجلة المجمع العلمي بدمشق ١٩٢٢ (مج ٢ ع ١) ونشره نشرة علمية محققة الدكتور حاتم الضامن في مجلة المورد (مج ١٣ ع ٣ ١٩٨٤) .

٢ - الاشتقاق :

مذكور في المخصص ١٧٩/١٣ : وفيه اقتباس منه ، ونزهة الألباء ٩٢ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة ٢٢٠/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ والرواق ١٩/٥ والبلغة ٢٤٧ والمزهر ٣٥١/١ وشذرات الذهب ١٥/٢ وهدية العارفين ٩/٢ وسماء الأزهرى في تهذيب اللغة ٣٣/١ : اشتقاق الأسماء .

٣ - الأصوات :

ذكر في الفهرست ٥٨ ونزهة الألباء ٩٢ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة ٣٢٠/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ والرواق ١٩/٥ .

٤ - الأصول :

تفرد بذكره ابن العماد الخنيلي في شذرات الذهب ١٥/٢ ولعله تحريف (الأصوات) .

٥ - الأضداد :

ذكر في : الفهرست ٥٨ وإنباه الرواة ٢٢٠/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ والبلغة ٢٤٧ وشذرات الذهب ١٦/٢ ونشره هانس كفلر في مجلة إسلاميكا ١٩٣١ ، وعلمت بأخرة أنه نشر في السعودية .

- ٦ - إعراب القرآن :
 ذكر في : الفهرست ٥٨ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وبغية الوعاة ١٠٤
 وشرح بانث سعاد ٤٦٥/١ .
- ٧ - الأنواء :
 ذكر في : الفهرست ٩٧ .
- ٨ - جواهر الكلام :
 مذكور في : تذكرة النحاة لأبي حيان الأندلسي (٤٨) .
 وسماه التتوخي في تاريخ العلماء ٨٢ (الجواهر) وعده كتاباً في
 النحو ، وذكر سبب تصنيفه كون الرشيد قال لقطرب يوماً : كيف
 تُصغّر الدنيا ؟ فقال : هي مُصغّرة فطلب منه تصنيف كتاب في التصغير
 لولديه : الأمين والمأمون لحاجتهما إلى مثله .
 وأضاف التتوخي قائلاً : « فَعَمِلَهُ وليس بالطائل » .
- ٩ - خلق الإنسان :
 ذكر في : الفهرست ٥٨ ونزهة الألباء ٧٧ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤
 وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وبغية الوعاة ١٠٤ وشذرات الذهب ١٦/٢
 وأسماء الكتب ٤٨ .
- ١٠ - خلق الفرس :
 مذكور في : الفهرست ٥٨ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة
 ٢١٩/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وبغية الوعاة ١٠٤ وشرح بانث سعاد
 ٤٦٥/١ وشذرات الذهب ١٦/٢ .

١١ - الرد على الملحدين في متشابه القرآن :

ذكر في : الفهرست ٧٩ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة ٢٢٠/٣
 ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ والوفاء ١٩/٥ وشذرات الذهب ١٦/٢
 وكشف الظنون ٨٣٩/١ ويبدو من وصف ابن جنى في الخصائص
 ٢٥٥/٣ : أنه كتاب صغير .

١٢ - الصفات :

مذكور في : الفهرست ٥٨ ونزهة الألباء ٩٢ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧
 وإنباه الرواة ٢١٩/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وشذرات الذهب
 ١٦/٢ .

١٣ - العلل في النحو :

ذكر في : الفهرست ٥٨ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة ٢١٩/٣
 ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وشرح بانة سعاد ٤٦٥/١ وشذرات الذهب
 ١٦/٢ .

١٤ - غريب الآثار :

ذكر في الفهرست (فلوجل) ٧٩ وكشف الظنون ١٢٠٤/٢ . قلت :
 لعله الكتاب التالى .

١٥ - غريب الحديث :

مذكور في : الفهرست ٥٨ ، ٩٦ ، ونور القيس ١٧٤ ونزهة الألباء ٩٢
 وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وشذرات الذهب
 ١٦/٢ .

١٦ - الفرق :

ذكر في الفهرست ٥٨ وتهذيب اللغة ٣٣/١ وسماه : الفروق وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة ٢١٩/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ والوفاء ١٩/٥ .

وهو هذا الكتاب الذي بين يديك .

١٧ - فعل وأفعال :

مذكور في : الفهرست ٥٨ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة ٢١٩/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وشذرات الذهب ١٦/٢ .

١٨ - متشابه القرآن :

تفرد بذكره إرشاد الأريب ١٠٦/٧ وانظر الكتاب (١١) من هذه القائمة .

١٩ - المثلث :

ذكر في : الفهرست ٥٨ ونزهة الألباء ٩٢ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة ٢١٩/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وبغية الوعاة ١٠٤ وشرح بانة سعاد ٤٦٥/١ وشذرات الذهب ١٦/٢ ونشر كتاب المثلث في ماربورغ ١٨٥٧ م بعناية ويلمار ، وفي تونس ١٩٧٨ م بتحقيق د . رضا السويسي .

٢٠ - مجاز القرآن :

مذكور في : إرشاد الأريب ١٠٦/٧ وبغية الوعاة ١٠٤ وشرح بانة سعاد ٤٦٥/١ .

٢١ - المصنف الغريب في اللغة :

ذكر في : إرشاد الأريب ١٠٦/٧ وبغية الوعاة ١٠٤ وشرح بانة سعاد
٤٦٥/١ .

٢٢ - معاني القرآن :

مذكور في : الفهرست ٥٨ وتاريخ العلماء ٨٢ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧
وإنباه الرواة ٢١٩/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ والبلغة ٢٤٧ وشرح
بانة سعاد ٤٦٥/١ .

وقد أتت كتب الطبقات على هذا الكتاب ، فقال التنوخي : « حسن
كثير الفوائد » ، وقال البغدادي عنه : « لم يسبق إليه وعليه احتذى
الفراء » .

٢٣ - النوادر :

ذكر في : الفهرست ٥٨ ونزمة الألباء ٩٢ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧
وإنباه الرواة ٢١٩/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وبغية الوعاة ١٠٤
وشذرات الذهب ١٦/٢ وشرح بانة سعاد ٤٦٥/١ .

٢٤ - الهمز :

مذكور في : الفهرست ٥٨ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وسماء : كتاب
الهمزة ، وإنباه الرواة ٢١٩/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وبغية الوعاة
١٠٤ وشذرات الذهب ١٦/٢ .

المؤلفون في الفرق :

أحصى الدكتور رمضان عبد التواب أربعة عشر مؤلفاً في الفرق في ضمن
مقدمة كتاب الفرق لأحمد بن فارس الصادر في القاهرة ١٩٨٢ بتحقيقه ، وهو

أتم إحصاء حتى ظهور الكتاب الملمع إليه .

وقد تستنى لي - بحمد الله - في هذا الإحصاء إضافة ستة مؤلفين في الباب نفسه ، لم يذكرهم أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب ، وسأضع علامة النجمة هكذا (*) في ختام كل مؤلف في الفرق لم يرد في الإحصاء المذكور آنفاً ، وقد سرث على وفق المنهج الذي اختاره أستاذنا الدكتور رمضان ، واستدركت في ثنايا الإحصاء مسائل يسيرة عليه ، فله الشكر من قبل ومن بعد :

١ - أبو علي محمد بن المستير المعروف بقطرب (بعد ٢١٠ هـ) :

ذكر في : الفهرست ٥٨ وتهذيب اللغة ٣٣/١ وسماه : الفروق ، وإنباه الرواة ٢٢٠/٣ ، ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ ، وإيضاح المكنون ٣١٨/٢ وهدية العارفين ١٠/٢ .
وهو هذا الكتاب الذي بين يديك .

٢ - أبو زياد يزيد بن عبد الله بن الحر الكلابي (٢١٠ هـ) (٤٩) :

مذكور في : الفهرست ٥٠ وإنباه الرواة ١٢١/٤ وخزانة الأدب ١١٩/٣ وسماه : الفروق وإيضاح المكنون ٣١٨/٢ وهدية العارفين ٥٣٥/٢ .

٣ - أبو عبيد معمر بن المشي (٢١١ هـ) :

ذكر في : الفهرست ٥٩ وإنباه الرواة ٢٨٦/٣ ووفيات الأعيان ٢٣٩/٥ ومعجم الأدباء ١٦١/١٩ وإرشاد الأريب ١٦٩/٧ وفيه : الفرس محرفاً وهدية العارفين ٤٦٧/٢

(٤٩) ينظر : بحثنا (أبو زياد الكلابي وكتابه النوادر) في مجلة المورد ٣/٩ (١٩٨٠) وفي تعديد تاريخ وفاة أبي زياد ص ٣٩ . وانظر كذلك .

وأشار الدكتور رمضان ششن في (نوادير المخطوطات) أن نسخة خطية منه في أسعد أفندي برقم ٣٢٤٣ .

وظهر لدى الدكتور عبد العزيز المانع كما في مجلة معهد المخطوطات - الكويت ٢٦ (٢) ١٩٨٢ ص ٨٢٠ وما بعدها أنه للهندلي ، وليس لأبي عبيدة .

٤ - أبو زيد الأنصاري (٢١٥ هـ) :

ذكر في : الفهرست ٦٠ ووفيات الأعيان ٣٧٩/٢ والوفى ١٥/٦ ص ٢٠١ وإرشاد الأريب ٢٣٩/٤ وإيضاح المكنون ٣١٨/٢ وهديّة العارفين ٣٨٧/١ .

٥ - أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (٢١٦ هـ) :

مذكور في : الفهرست ٦١ وإنباه الرواة ٢٠٢/٢ ووفيات الأعيان ١٧٦/٣ والوفى ٣٥٨/٢ وفهرسة ابن خير ٣٧٥ وبغية الوعاة ٣١٤ . ومنه اقتباس في الصحاح (درق) ١٤٧٤/٤ واللسان (ثلب) ونشره مولر في مجلة SBWA (١٨٧٦ م) ٢٣٥/٨٣ - ٢٨٨ .

٦ - أبو يوسف يعقوب بن إسحق السكيت (٢٤٤ هـ) :

ذكر في : الفهرست ٧٩ وتهذيب اللغة ٣٢/١ وفهرسة ابن خير ٣٨٢ ووفيات الأعيان ٤٠٠/٦ وإنباه الرواة ٥٥/٤ ومنه اقتباس في المعرب ٣٠١ .

وكان في مصادر ابن سيده في المخصص ١١/١ وفيه : الفروق ١٢/١ والصاغاني في الذيل والتكملة ٨/١ ومقدمة العباب .

٧ - أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني (٢٥٥ هـ) :

مذكور في : الفهرست ٦٤ وإنباه الرواة ٦٢/٢ وفهرسة ابن خير ٣٦١

ووفيات الأعيان ٤٣٢/٢ وسمى في هدية العارفين ٤١٢/١ : « كتاب فرق الآدميين وذوات الأربع » ومنه نقول عدّة في المخصص منها . ١٨٦/٨

٨ - ثابت بن أبي ثابت اللغوى (القرن الثالث) :

ذكر في : الفهرست ٧٦ وإنباه الرواة ٢٦١/١ وفهرست ابن خير ٣٨٢ وإرشاد الأريب ٣٩٦/١ وبغية الوعاة ٢١٠ وإيضاح المكنون ٣١٨/٢ وهدية العارفين ٢٤٩/١ .

ونشره محمد الفاسى فى الرباط بالمغرب ١٩٧٣ ، وحققه الدكتور حاتم الضامن ونشره فى مجلة المورد (مج ١٢ ع ١٩٨٤)

٩ - أبو إسحق إبراهيم بن السرى الزجاج (٣١١ هـ) :

مذكور فى : الفهرست ٦٦ وإنباه الرواة ١٦٥/١ ووفيات الأعيان ٤٩/١ وإرشاد الأريب ٥٩/١ وهدية العارفين ٥/١ .

١٠ - أبو بكر محمد بن عثمان الجعد (بعد ٣٢٥ هـ) :

ذكر فى : الفهرست ٩٠ وإنباه الرواة ٢٦٩/١ و١٨٤/٣ وبغية الوعاة ٧٢ وإرشاد الأريب ٤٠/٧ وهدية العارفين ٢٩/٢ .

١١ - أبو الطيب محمد بن أحمد الرشاء (٣٢٥ هـ) :

مذكور فى : الفهرست ٩٣ وإرشاد الأريب ٢٧٧/٦ والواقى ٣٣/٢ وتاريخ بغداد ٢٥٣/١ وإنباه الرواة ٦٢/٢ وبغية الوعاة ٧ .

١٢ - أبو الفضل محمد بن أبى جعفر المنذرى (٣٢٩ هـ) :

فى اللسان (ظار) : « قال الأزهرى : روى لنا المنذرى فى كتاب

الفروق : استظارت الكلبة إذا هاجت فهي مستظرة . قال : وأنا واقف في هذا ، (*) .

١٣ - أبو الطيب اللغوي (٣٥١ هـ) :

ذكره أبو العلاء المعري (٤٤٩ هـ) في رسالة العُفْران ٥٥٠ ووصفه فقال : « قد أكثر فيه وأسهب » قلت : وفي المزهر ٤٠٤/١ اقتباس منه (*) .

١٤ - أبو الفتح عثمان بن جنى (٣٩٢ هـ) :

تفرد بذكره : إرشاد الأريب ٣١/٥ ومنه نقول واقتباسات في المخصص ٣٥/٨ - ٣٦ ، ٤٥ ، ٦٦ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ١٨٦ (*) .

١٥ - أحمد بن فارس (٣٩٥ هـ) :

إرشاد الأريب ٧/٢ والواقى ٢٧٩/٧ وتمام فصيح الكلام ٣٥ وهدية العارفين ٦٩/١ . وطبع بتحقيق الدكتور رمضان عبد التواب في القاهرة ١٩٨٢ .

١٦ - أبو الجود القاسم بن محمد العجلاني (نحو ٤٠٠ هـ) :

الفهرست ٩٢ وإنباه الرواة ٢٨/٣ وبغية الوعاة ٣٨٠ وإرشاد الأريب ١٩٩/٦ وإيضاح المكنون ٣١٨/٢ وهدية العارفين ٨٢٧/١ .

١٧ - أبو الفضل محمد بن أبي غسان البكري (؟) :

تفرد بذكره : الفهرست ٩٤ .

١٨ - أحمد بن إبراهيم بن معل (؟) :

تفرد بذكره : إرشاد الأريب ٣٧٦/١ وقال ياقوت عنه : « كتاب حَسَنٌ غريب » (*) .

١٩ - عبد الله بن عبد العزيز ، أبو موسى الضريير البغدادي (روى عنه يعقوب النجيمي) :

بغية الوعاة ٢٨٥ والوافي بالوفيات ١٧/٦ (*) .

٢٠ - أبو جعفر أحمد بن أبي عبد الله البرقي (؟) :

تفرد بذكره : إرشاد الأريب ٣١/١ وسماه كتاب الفروق (*) .

الفرق لقطرب :

قسّم قطرب كتابه أبواباً ، عالج في كل منها عضواً من أعضاء الجسم ، أو شيئاً من شئونه جعلهما مدار حديثه ، مبتدئاً بالإنسان ثم شفعه بما يماثله عند الحيوان والطيور .

وبالإمكان تقسيم موضوعات الكتاب على ستة :

١ - أقسام الخلق .

٢ - الولادة بعد الحمل وتسمية المواليد .

٣ - أصوات الإنسان والبهائم والطيور .

٤ - زجر الإنسان والبهائم والطيور .

٥ - الجماعة من الناس والبهائم .

٦ - الموت من الإنسان والبهائم .

عالج في القسم الأول : أبواب الفم والأنف والظفر والصدر والشدى... إلى

جانب أبواب عالج ما يتعلق بها كالخياط واللعب والغائط وما إليها .

وخصّ الثاني بما تعلق بالولادة بعد الحمل عند المرأة ، وعند ذوات

والأظلاف وذوات البرثن وأحفاش الأرض والطيور .

وخصَّ جماعة الإنسان والبهائم من ذوات الحافر والحفّ والظلف والبرائن والجنّاح يباب خاص .

ومثله لأصوات الإنسان وما يقابله عند ذوات الحافر والحفّ والظلف والبرئن والجنّاح .

وفي الزجر عالج ما تعلّق بالحث للإنسان وزجره لذوات الحافر والحفّ والظلف والبرئن وذوات الجنّاح .

واهتم بمعالجة الموت وأسمائه في البشر ، وما يقابلها عند ذوات الحافر والحفّ ، ويُعدّ هذا القسم أصغر أقسام الكتاب ، ثم شَفَعَ بملحق أشبه بالمستدرك ، ذكر فيه جملةً مما فاتته ذكره مثل : الأسروع ، وطحن ، والقنفذ ، والشقذ ، والشبث ، والسرفة ، وحمار قبان وما إليها ، وكلها دواب صغيرة .

وفي الكتاب شواهدٌ شعرية كثيرة ، واستعانة بأقوال الرعيل الأول من علماء العربية والأعراب الفصحاء من أمثال : أبي عمرو بن العلاء (١٥٤ هـ) ويونس بن حبيب (١٨٢ هـ) وأبي طفيلة الحرمازي ، وأبي خيرة العدويّ وأبي سلم الربعي (٥٠) .

وثمة اتفاق بين كتاب (الفرق) لقطرب وكتاب ثابت بن أبي ثابت في (الفرق) - وإن كنا نفتقد في الثاني بابي زجر الإنسان ، وحته للبهائم - وتتفق شواهدهما الشعرية وسواها ، والكثير من عبارتهما - وقد أشرنا إلى جملة منه في الهوامش - مما يدعو إلى الظن أن كتاب قطرب كان في جملة مصادر كتاب ثابت - وإن لم يشر إليه - فقد كان الرجل وراقاً وهو أمر معروف مشهور .

روى كتاب (الفرق) لقطرب أبو عبد الله محمد بن الجهم السمرى (٢٧٧ هـ) تلميذ قطرب والفراء (٢٠٧ هـ) ، ومخطوطه التي بين أيدينا

نسخة صاعد بن زهرون الصائبي^(٥١)، فرغ من قراءتها على شيخه أبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي (٣٦٨ هـ) « يوم الثلاثاء لثمان خلون من شوال سنة إحدى وستين وثلاث مئة » صحبة آخرين فيهم : إسحق بن عبد الرحمن الكاتب^(٥٢) والمُحَسَّن بن إبراهيم الصائبي (٤٠١ هـ)^(٥٣)، وفي بعض صفحات الكتاب طائفة يسيرة من تصحيحات أبي سعيد السيرافي مسبوقة بجملة : « قال الشيخ » .

وحرص صاحب النسخة - صاعد - على التنبيه في هوامشها إلى من حضر مجلس السيرافي في أثناء قراءتها عليه من أمثال : محمد بن أحمد الخَلَّال^(٥٣) وعلي بن تيمة الهاشمي (?) وسواهما .

عمل رودلف غاير :

أسدى المستشرق الألماني رودلف غاير (١٩٢٩ م) يداً للتراث العربي - فيما أسدى - حين تصدى لنشر قطعة يسيرة من كتاب (الفرق) لقطرب سنة ١٨٨٨ م في مجلة (SBWA) ٣٨٠/١١٥ - ٣٩١ (انظر الأتمودج) تحت عنوان « هذا ما قال قطرب في كتاب ما خالف فيه الإنسان البهيمية في أسماء الوحوش وصفاتها » .

وقد وضع غاير عنوانات لهذه الاختيارات من نحو : قال في أسماء الحمار ، أسماء الذئاب وصفاتها ، وقال في أسماء القطيع وما إلى ذلك ، وضبط النص المنشور بالشكل ، وأتمَّ بعض النقص في عباراته ، وعيَّن بحور أبيات الشواهد ،

(٥٠) ينظر بحثنا (أبو زياد الكلبي وكتابه النوادر) مجلة المورد : ٣/٩ (١٩٨٠) في تحديد وفاة أبي زياد ص ٣٩ .

(٥١) لم يتعين نسب أبي منصور صاعد بن زهرون الصائبي في شجرة الصائبي وإن كان ورد في أخبار الحكماء للقفطي ٣٣٨ ذكر لأبيه وانظر مقدمة رسوم الخلافة ٣٨ .

قلت : ونقل أبو القاسم المغربي في كتابه السياسة ص ٨ عن صاعد هذا .

(٥٢) غير معروف عندي .

(٥٣) انظر ترجمته : ارشاد الأريب ٢٤٤/٦ - ٢٤٩ .

(٥٤) انظر ترجمته : الارشاد ٣٢٥/٦ .

وخرّج طائفة من مسائله على وفق ما أمكنه ، وفي زمن عزّت فيه المطبوعات العربية .

وغير مشكور على ذلك كله ، إذ كفاة تصديه لنسخة فريدة عسيرة القراءة ، ونفضه عنها غبار الزمن ، في وقت عزت فيه المطبوعات العربية .

وقد عنّت في أثناء المقابلة على الجزء اليسير الذي نشره ، والأصل المخطوط الفريد الذي عدنا إليه معاً مسائل تستدعى الإشارة ، وقرئات تستوجب البيان سأجترىء بذكر المهم منها في هذا الموضع ، وفي هوامش كتابنا هذا غناء عن ذكر سواها :

١ - ص ٣٦ من المطبوع روى غير بيت الطرمّاح بالشكل الآتي ذكره بعد السطر :

كظهر لأى لم يتبع الرية النها ر (وهو) تلمى في بطون الشواجن
خلافاً للأصل ، لسقط فيه فرواه على هذا الوجه العجيب الذى أوردته ،
وصواب روايته :

كظهر اللأى لو يتغى رية بها نهاراً لعنت في بطون الشواجن

٢ - وفي الصفحة ذاتها روى بيت أبى خراش وفاقاً للأصل :

بمور كثير من صلوى مشب من الثيران عقدهما جميل

ولم يتبّه إلى تحريف : بمور كثير ، وصوابه : بموركتين !!

٣ - واعجب لما ورد في ص ٣٨ من المطبوع فقد وجد غير قول الشاعر (الشماخ) وهو عجز بيت له :

قلوص نعام زفّها قد تمّورا

وحين وجد في هامش الأصل : « عجز هذا البيت ذهب (عنى) أوله » ، جعل هذا الكلام صدرأً للبيت ، وحاول جاهداً التماس وزن له ، فكان بعد الإضافة وشيء من التغيير اليسير أن أورده بالشكل الآتى بعد السطر :

(و) فى عجز هذا البيت رهّب آفله

قلوص نعام زفها قد تمورا !!

وهو أعجب تحريف مرّ بنا .

٤ - وفى ص ٢٧ حرف الختل إلى الخطل .

٥ - وفى ص ٣٦ جارى الأصل حين أورد : والترغل : أنثى الثعالب ، وصوابه : الثرملة .

وفى هوامش الكتاب مواضع أخر جارى فيها (غاير) الأصل مما لا يخلو من تصحيف أو تحريف ، أو حرفه إلى وجه جانبه فيه الصواب . ولأن (غاير) اختار مختارات بسيرة فى اثنتى عشرة صفحة من كتاب قطرب فى « الفرق » ، فقد ظل عمله موضع عناية المحدثين ، لأنها النشرة الوحيدة لمحتواه ، وتبيان منهجه ، وبالتالي لظن أحد المعاصرين^(٥٥) أن فى الكتاب خروماً كثيرة ، وليس كذلك كما يُستبان من الكتاب هذا .

مخطوطة الكتاب :

يتألف الأصل المخطوط من كتاب (الفرق) من (٣٤) ورقة ، ضمن مجموع مخطوط يحتوى على (١٧٣) ورقة محفوظ بفيينا تحت رقم (٣٥٥) بحجم ٥,٥×٩,٥ جَل مخطوطاته للأصمعي^(٥٦) وهى : خلق الإنسان، والوحوش،

(٥٥) انظر د . حسين نصار : دراسات لغوية (بيروت ١٩٨١) ص ١٧٨ .

(٥٦) ينظر :

والفرق، والإبل، والأضداد، وكتاب الفرق لقطرب بعنوان : « ما خالف فيه الإنسان البهيمة » وترتيبه قبل كتاب الأضداد .

ومعدل سطور المجموع ستة عشر سطرًا بمعدل إحدى عشرة كلمة لكل سطر ، ومع أنه غير مؤرخ ومجهول الناسخ ، فليس من العسير الإشارة إلى زمنه - في الأقل - لأن نسخة (الفرق) لقطرب أغنتنا عن ذلك بالإشارة إلى أن صاعداً الصائبي قرأها على شيخه أبي سعيد السيرافي (٣٦٨ هـ) سنة إحدى وستين وثلاث مائة للهجرة ، ومعنى ذلك أن المجموع الذي احتجنا يرقى إلى القرن الرابع الهجري .

ونسخة الكتاب فريدة لا أخت لها في العالم ، وتبينت لي هذه الحقيقة بعد تقليب معظم فهارس المخطوطات .

أما النسخة التي أشار إليها الأستاذ ميخائيل في المورد^(٥٥) فقد بان لي عند الفحص أنها منسوخة عن الجزء اليسير المطبوع بعناية (غير) المنشور بفينا ١٨٨٨ م ، وقد كتبت هذه النسخة المحفوظة في مكتبة الدراسات العليا لكلية الآداب في بغداد تحت رقم (٩٩٢) سنة ١٣٢٤ هـ بخط السيد محمد السعيد ابن السيد عبد الغنى الراوى .

لذلك لم أجد فائدة من الإشارة إليها ، بعد أن تبين لي أن الناسخ نقل القطعة المطبوعة بقضها وقضيضها .

وقد دعنتى دواع عدّة لترجيح تسمية الكتاب بالفرق مع أن عنوانه : « ما خالف الإنسان البهيمة ... » منها : أن صاعداً قارئ النسخة على شيخه أبى سعيد السيرافي قال : « بدأ بقراءة هذا الكتاب كتاب الفرق ... » وهذا دليل راجح لتأييد كونه « الفرق » ، وأن تسميته : « ما خالف الإنسان البهيمة »

عنوان جاني له نظائر في كتب الفرق الأخر ، ففي كتاب (الفرق) للأصمعي ص ٦ : كتاب الفرق عن الأصمعي هذا كتاب ما خالف الإنسان من البهائم والسباع عن الأصمعي .

وفي كتاب (الفرق) لثابت : ابتداء كتاب الفرق قال ثابت بن أبي ثابت : هذا كتاب ما خالف فيه تسمية جوارح الإنسان تسمية جوارح ذوات الأربع من البهائم والسباع وغير ذلك . ومثل هذا مذكور في صدر كتاب (الفرق) لأحمد ابن فارس أيضاً .

ثم إن إجماع من ترجم لقطرب على تصنيفه كتاباً باسم (الفرق) - وليس بالاسم الذي ورد في عنوان المخطوط - ينهض دليلاً يزيد من قوة ما أوردنا من ذرائع في تسميته التي ارتضيها .

ويلوح لي أن الناسخ المجهول للأصل سها عن ذكره .

منهج التحقيق :

كان من وكدي إخراج كتاب (الفرق) على وفق ما أراده مُصنّفه (قطرب) ، وقد عمدت إلى أصله فخرّجت - ما أمكن - من مسائله وأبياته وأمثاله ، وعرضت محتوياته على ما طبع من كتب الفرق ، وأفادتني نشرة الدكتور حاتم الضامن لكتاب (ثابت) ونشرة الدكتور رمضان عبد التواب لكتاب (الفرق) لابن فارس الكثير ، وكان لمعجمات العربية من نحو : لسان العرب والمخصص وما إليهما الدور الجليّ في تبيان الصواب ، وتطلّب الضبط ، وبيان المقتبس منه .

وبقيت مسائل احتاجت إلى مزيد من المصادر والمراجع للبت في أمرها ، في مكان عزّت فيه المطبوعات العربية .

ثم كان لي إيراد طائفة يسيرة من المسائل التي وجدتها معزوة للمُصنّف في باب (الفرق) جعلتها تذييلاً له وذليلاً ، على أمل أن تكون سقطت من الأصل ،

أو كانت مسائل أوردتها (قطرب) في كتاب (الصفات) أو سواه من مُصنّفاته .

ولا يسعنى في الختام غير تقديم الشكر لأستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب الذى تفضل فراجع الكتاب وتولى الإشراف على طبعه ونشره . كما أشكر أخى جليل العطية الذى تكرم بإهدائى مخطوطة الكتاب ، بعد سعيه الدائب للظفر بها ، وحبّب إلى العمل فيه ، جزاه الله عن العلم وأهله خيراً .
وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

رَفَعُ

عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

مخطوطات الكتاب

تحتون البراءة وتعلمه السنو ويرجوه بلعب احسنه
 فقال لا تاتين في اناس من غيروا الامر الحكوت فقال له وبيدك في رجب
 العبره وبنوا بجاهه ما بلانر فقال دواع الانسان وضعها
 من مواد الكافر الحقة المسخيف والمجيب الاوكفاه وكفلا في موضع
 الشاق من الاتزان وهو الكسوف وما يجازين من مواد الامتلاء هو من
 الكرمه وقال جه الازال انك تجزوه وقال للجلعة وعده من الجبل
 حوجه وانفاده جلد اداي خا وقررت كارج وشا والبر اجاه
 في كتاب الفرقين الاصوي من منة صناعه ما كان في الامتلاء النسيه
 من قوته القويه عن قلوبهم ومنه في الله والتميمه
 والواي مثل التمر من الامتلاء التمر والتمر والتمر
 يفتح للضعف في الامتلاء عن شئ من كل في السماء وقال الجند
 تحت كهميه از رات ما رفته ونصايه فيهم وجاه الامور
 فتمر بعضهم في الف السوم ويبال في الف من في واتر الخافد
 الجملة هو من في الخافد المشفره ومن في الكلف الامتلاء والبرمه والتميه
 والبرمه هو من في البراءة المشفره ومن في الكلف الامتلاء والبرمه والتميه
 بنما هذا الاختار محمد في الجفر او بل الله لا سغنا اعلى نظرونا العنوين باعلامنا في صفتهم
 سبها لاهل في الف التمر
 في الف التمر

* بطن الورقة الأولى من الأصل

وسمي بالاجاج وهو دونه واما ما قيلت واسيات اجاجه واسم
 من زهر السخري والامثله لارضه وندت اعده
 فوي اشمه وخصيته كخاذه به ارج مشين المشره
 وسال الثعلبي والكربان
 كاتاهم خروب او خربان او كبريل بنعتهم سخريل
 واما اجار فان هو شبه الكفتار وهو الخشب هو اما الشرقه فوه
 يقال هو اصلهم من شرقه هو الخشبه ما به متضمنه لشرقه اذهب
 ووه فخره وانك متغيره هو الخروب امدوه والاشي الخروباه سموه
 بالما واما الواجد الخروب الشفطه وكثيره شرقه ان وقالوا الشفطه ان الخروب ابيض
 يسمى الواجد الشفطه وسال الثعلبي
 يعزيت هج الخشب والشرقه ان تشوموا كدور وما
 وقالوا اجين جينه اسوه كروان كروا عنه في الخروب وطواحه امان
 حين عن منصرف فيما تسمى بوشه وانشه للكمراج
 كات الخروب لاسمها لانها تسمى بها واثاب جين حيث زلفت بنواتج
 فانه الاندك الام
 من كتاب ما حالف الاثنان البصيه والحواله اعطونه
 والحمد لله رب العالمين

تم كتاب الوحوش
عن الأصمعي
تم تم تم
تم

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

440

هَذَا مَا قَالَ قَطْرِبَ فِي كِتَابِ مَا خَالَفَ فِيهِ الْإِنْسَانُ
الْبَهِيمَةَ فِي أَسْمَاءِ الْوَحُوشِ وَصَفَاتِهَا

قال في أسماء الحمام

[72 a, Z. 13] ويقال للحمار عَيْرٌ وَمَيْحَلٌ وَابْنٌ مَيْفَلَةٌ وَاللَّاشِي
أْتَانٌ وَعَيْرَةٌ بِالْهَاءِ وَقَالَ الرَّاجِزُ

الرجز 445

يَفِيْشِيهَا بِفَيْشِيَةٍ قَلِيْبِي فَيْشِ الْجَمَارِ عَيْرَةٌ بِحَرْقِ

ويقال لولده بَحْشٌ وَتَوَلَبٌ وَقَرَاءٌ يَا هَذَا بِالْهَمْزِ وَقَرَأٌ فِي مَثَلٍ
لَهُمْ كُلُّ الصَّيْدِ فِي بَطْنِ الْغَرَاءِ وَيُقَالُ لَهُ الْعِفْرُ وَالْعَفْرُ وَالْعَفْرُ
وَالْغَفْرُ وَالْغَفْرُ وَالْغَفْرُ وَالْغَفْرُ [72 a] وَغَفْرٌ وَغَفْرَةٌ وَهِيَ
الْمَحَاشِ وَالْغَفَاءُ مَبْدُودٌ

450

[وقال في أسماء البقر]

[74 a, Z. 9] وَمَنْ شَاءَ الْوَحْشَ الْبَقْرُ وَالْحَبَاءُ وَالْأَوْغَالُ وَيُقَالُ

* الصفحة الأولى من القطعة المنشورة من كتاب قطرب .

في الأسد زَارَ يَزِينُ وَيَزَارُ زَيْمًا وَأَزَارَ أَيضًا يَزِينُ وَنَامَ الْأَسَدُ يَنْبِثُ
 وَالْعَرِيفُ أَيضًا صَوْتُهُ وَالرَّمْزَمَةُ وَالرَّمْحَمَةُ وَهِيَمَا مِنْ صَدْرِهِ إِذَا
 لَمْ يَفْضَحْ وَأَمَّا الدَّنْبُ فَصَوْتُهُ الرَّوْعَوَةُ وَالصُّوْمَعُ وَالصُّبِيُّ وَالضُّفَاءُ
 ٤١٥ وَأَمَّا التَّغْلِبُ فَيُقَالُ فَمَجَّ يَضْجُ ضَبَاحًا وَأَمَّا [85 n] الضَّبَعُ
 لَتَرَعُو وَتَضِجُ وَتَشْجُرُ..... وَأَمَّا
 الْأَرْبُ لَتَضْفُجُ وَقَدْ ضَمَّيْتُ ضَعِيئًا وَقَالَ طَرَفَةُ الطَّرِيفُ

إِذَا جَلَسُوا حَيْلَتَ تَحْتَ ثِيَابِهِمْ حَرَائِقُ نُوبِي بِأَلْضَعِيبِ لَهَا نَدْرَا

٤٢٥ [85 n, Z. 16] وَيُقَالُ لِلصَّوْتِ مِنْ ذِي الْجَنَاحِ وَأَمَّا النِّعَامُ [د] يَبْعُرُ
 وَيَزِيمُ وَهُوَ الْعِرَارُ وَالزِّمَارُ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ الْكَامِلُ

يَدْعُو الْعِرَارُ بِهَا الزِّمَارُ كَمَا أَشْتَكِي
 أَلِيمٌ مُجَاوِبَةُ الْبِنَاءِ الْغُـوْدُ

وَقَالَ عَلْقَمَةُ يَذُكُرُ النِّعَامَةَ الْبَسِيطُ

٤٣٥ يُرْجَى إِلَيْهَا بِأَنْقَابِمْ وَتَنْقَبِي كَمَا تَرَاظُنُ فِي أُنْدَائِهَا الرُّومُ

فَجَعَلَ الْإِنْقَاصَ وَالْمُغْنَقَةَ لِلنِّعَامِ أَيضًا

تم تم

تم

* الورقة الأخيرة من القطعة المنشورة من الكتاب .

رَفَعُ

عبد الرحمن النخدي
أسكنه الله الفردوس

كتاب الفرق

لقطرب

[بدأ بقراءة هذا الكتاب - كتاب الفرق - يوم الثلاثاء لثمانٍ خلون من
شوال سنة إحدى وستين وثلاث مائة] على الشيخ : أبي سعيد الحسن بن عبد الله
السِّرافِي ، صاعد بن زهرون الصَّايِي ، وسميع إسحق بن عبد الرحم الكاتب ،
والمُحسِّن بن إبراهيم الصَّايِي .

رَفَعُ

عبد الرحمن بن محمد الجعفي

[بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ]^(١)

هذا كتاب ما خالف فيه الإنسان البهيمة من قرنه إلى قدمه عن
قُطْرِبٍ : مُحَمَّدٍ

قال الفقيه أحمد [بن سعد بن]^(٢) شاهين ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد
ابن موسى بن العباس بن مُجاهد^(٣) ، قال : أخبرنا محمد بن الجهم أبو عبد
الله^(٤) ، قال : سمعت أبا علي قُطْرِباً النحوي يأملائه علينا في سنة اثنتين
ومائتين^(٥) :

[باب الفم]

قالوا في مثل الفم من الإنسان :

الفم والفم والفم ، وقال الشاعر^(٦) :

(١) لم ترد في الأصل ، ولا القسم المطبوع .
(٢) الزيادة غير واضحة في الأصل . وانظر في ترجمة ابن شاهين : معجم الأدباء ٤٩/٣ : وإرشاد
الأريب ١٣٤/١ وما بعدها والبيبة ٣١٠/١ .
(٣) شيخ القراء في عصره ومصنف (السبعة) المتوق سنة (٣٢٤ هـ) انظر : تاريخ بغداد ١٤٤/٥
وغيابة النهاية ١٣٩/١ والوفاء بالوفيات ٦/٨ ص ٢٠٠ .
(٤) أحد تلامذة القراء وراوي كعبه توفي ٢٧٧ هـ انظر عنه : إنباء الرواة ٨٨/٣ ومعجم الأدباء
١٠٩/١٨ = إرشاد الأريب ٤٧١/٦ وما بعدها .
(٥) لم يرد إسناده روايات الكتاب في القسم المطبوع .
(٦) بلا عزو في الفرق لثابت ٧٩/١ .

يَفْتَحُ لِلضَّمِّ فَمَا لَهَمَا
عَنْ سُبُكٍ كَأَنَّ فِيهِ السُّمَّا

وقال آخر (٧) :

عجبت هنيئاً أن رأيت ذا رُتةٍ
وقمماً به قصمٌ، وجلداً أسوداً
فَصَمٌّ ، وبعضهم يُتبع الفاء الميم في جهات الإعراب .
ويقال لمثل الفم من الإنسان من ذوات الحافِر : الجَحْفَلَة .
ومن ذوى الحُفِّ : المِشْفَر .
ومن ذى الظلف : المَقَمَّة ، والمَرَمَّة ، واليَقَمَّة ، واليرمَّة .
ومن ذى البرائن : الحُطَم والحُرطوم .
ومن ذى الجناح : يَنْقار الطائر [١ ب] ومِنْجَنُه .
وزعم يونس بن حبيب : أَنَّ الفمَّ لِكُلِّ شَيْءٍ (٨) . وقال أبو ذؤاد (٩) :
فَبِتْنَا جُلوساً لَدَى مُهْرِنَا نُتْرَعُ مِنْ شَفْتَيْهِ الصُّفَارَا
فَجَعَلَ لِلْفَرَسِ شَفْتَيْنِ ، وَقَالَ حُمَيْدُ الْهَلَالِيِّ (١٠) :

(٧) بلا عزو في الفرق ثابت ٧٩/١ وأساس البلاغة (رتت) وفيه : عجبت زنية .
وفي هامش الأصل :

قال الشيخ (بني أبا سعيد السيرافي) يقال : رُتَّةٌ وَرُتَّةٌ بِلا لضم) والفتح .
(٨) الاقتباس في الفرق ثابت ٨٠/١ ونصه :

فم لكل شيء من الطير وغير ذلك .

(٩) شعر أبي داود ٢٥٢ وفيه : عرافة لدى مهرينا ، وجهرة ابن دريد ٣٥٥/٢ .

(١٠) ديوان حميد ١٥٩ والفرق ثابت ٨٠/١ وبلا عزو في الفرق للأصمعي ٦ وفيها جميعاً

بمنطقها فما .

عجبتُ لها أني يكون غناؤها
فصيحاً ولم تفتح لمنطقها فَمَا
فجعل للحمامة فَمَا ، وهذا يدل على ما أجاز يونس .

[باب الأنف]

وقالوا في الأنف من الإنسان :

والأنف من الإنسان : ما شخص على الوجه ، وهو : الخَطْمُ والخُرطومُ
أيضاً^(١١) .

وقال بعضهم^(١٢) : الأنف هو العزنين ، والمَرَسين : الأنف^(١٣) .
وقال العجاج^(١٤) :

وحاجباً ومَرَسيناً مُسَرَّجاً

ويقال له من ذى الحافر : التُّخرة ، فيما زعم أبو خيرة [العدي]^(١٥) : أن
التُّخرات أنف الفرس والجِمار .

وقال بعضهم : التُّخرة ما بين المنخرين إلى الجحفة^(١٦) .

(١١) المخصص ١٢٨/١ .

(١٢) انظر في ذلك المقاييس : ٢٩٤/٤ .

(١٣) في الفرق للأصمعي ٧ وأصل المرسين للدواب ، وانظر المخصص ١٢٨/١ .

(١٤) ديوان العجاج ٣٤/١ والفرق للأصمعي ٧ وثابت ٨٤/١ .

(١٥) الزيادة من الهامش ، وأبو خيرة : أعرابي صَف في الغريب كتباً فأخذ الناس عنه . انظر

الفهرست وإنباه الرواة ١١١/٤ والاعتباس في الفرق لثابت ٨٤/١ .

قلت : والتُّخرة عند ابن السكيت (إصلاح المنطق ٤٣٠) من الفرس والجمار مُقَدَّم أنفه .

(١٦) مر ذكر قطرب للجحفة في باب الفم ، وانظر اللسان (جحفل) .

ويقال له من ذى الحُفِّ : الحُرطوم ، وهو ما قَدَّام عَيْنِهَا إلى مشافره ،
وهو الحُطْمُ أيضاً منه .

ومن ذوات الأظلاف : يقال لموضع التُّخْرَة من الفرس ومن البقرة :
فِنطيسة .

ويُقال : أُرْبَة الشاة وَحَكْمَتُهَا ، والأُرْبَة : هى التُّخْرَة ، والحَكْمَة : وراء
موضع الذَّقْن (١٧) .

ويقال له من ذى البرائن :

هَرْتَمَة الكلب (١٨) ، والوْتْرَة : التى بين مَنخريه ، والهَرْتَمَة : سُوداء عند
أنفه كأنها [٢ ب] جُعَل .

وقالوا : العَوْتَمَة والهَرْتَمَة : مُقَدَّم أنف الكلب .

وقالوا : فِنطيسة الخنزير (١٩) ، وقَبِيعَتُهُ وفِنطيسَتُهُ ، وهى التُّخْرَة ،
وَتُخْرَتُهُ : التى يدوس بها الطَّير .

ويقال له من ذى الجناح فى كلام الناس :

القِرْطَمَتان ، ولم أسمعهُ من العرب (٢٠) فى شعر ، وهو من كلام العامة .

(١٧) فى اللسان (حكم) : حكمة الضائفة ذقنها .

(١٨) الفرق لثابت ٨٥/١ .

(١٩) فى الفرق للأصمى ٧ : الفنطيسة للسباع .

(٢٠) فى اللسان (قرطم) : ه القِرطمتان : الهُتَيان اللتان عن جانبي أنف الحمامة عن أبي حاتم ،

قال : أراه على التشبيه .

[باب الظفر]

وقالوا في مثل الظفر من الإنسان :

يُقال من الإنسان : الظفر ، والظفر ، والأظفور^(٢١) .

ويقال له من ذى الحافر : الحافر .

ومن ذى الحُفّ : المنسِمُ ، وهو طرف الحُفّ ، وأرضُ البعير : أخفافه .

وقد قالوا لمثل أخفاف الإبل : أظلاف مثل الشاة .

ويُقال له من ذى الأظلاف : الظُّلفُ ، وقد قالوا لأظلاف البقر : الأزلام^(٢٢) ، وقال الطرماح^(٢٣) :

نزل عن الأرض أزلامه كما زلت القدم الأرحنة

ويقال له من ذى البرتن :

مخلب ، وكلُّ ظفر من السباع يُقال له : مخلب ، وسبع الطائر^(٢٤) : مخلب أيضاً .

(٢١) الفرق للأصمعي ٧ وفيه : وقد يجوز الظفر لكل شيء .

(٢٢) الفرق ثابت ٨٥/١ .

(٢٣) ديوان الطرماح ٧٩ واللسان (أرح) و (زلم) والفرق ثابت ٨٥/١ وفي هامش الأصل : في

الأصل اللازحة .

(٢٤) أى ويقال لما كان من سباع الطير ، انظر الفرق ثابت ٨٦/١ .

ويقال : « مِخْلَبُ الأَسَدِ فِي كُفِّهِ »^(٢٥) لِلغِطَاءِ الَّذِي يَسْتُرُهُ ، وَهُوَ مِخْلَبُهُ فِي مِغْنَبِهِ^(٢٦) ، وَهُوَ وَعَاوُهُ .

وَمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ جَوَارِحُ مِنَ السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ أَيْضاً فَهُوَ : بُرْثَنٌ ، مِثْلُ : الْحَمَامِ ، وَالْعُرَابِ^(٢٧) .

وَالظُّفْرُ : يَصْلِحُ لِذَلِكَ كُلَّهُ ، مَا كَانَ مِنَ الْجَوَارِحِ وَمَا لَمْ يَكُنْ^(٢٨) ، وَالْبِرَائِنُ مِنْهَا بِمَنْزِلَةِ الْأَصَابِعِ مِنَ الْإِنْسَانِ .

وَالْبُرْثَنُ بِكَمَالِهِ كَالْأَصَابِعِ بِكَمَالِهَا ، فَإِذَا سَقَطَ مِخْلَبُ الْبُرْثَنِ - وَهُوَ الظُّفْرُ - وَهُوَ الْبُرْثَنُ لَا ضُمْفَرُ لَهُ ، كَالْإِصْبَعِ الَّتِي لَا ظُفْرَ لَهَا .

[٢ ب] وَلِكُلِّ سَبْعِ كَفَّانٍ فِي يَدَيْهِ ، لِأَنَّهُ يَكْفُفُ بِهِمَا ، وَالْبِرَائِنُ فِي الْيَدَيْنِ ، وَالرُّجْلَيْنِ .

وَضُبَاتُ الأَسَدِ مِثْلُ الظُّفْرِ مِنَ الْإِنْسَانِ أَيْضاً^(٢٩) .

وَيُقَالُ لِثَلْثِهِ مِنْ ذِي الْجَنَاحِ :

مِخْلَبُ الطَّائِرِ ، وَمَنْسِيرُهُ وَمِنْسِرُهُ جَمِيعاً ، وَيُقَالُ : قَدْ نَسَرَ بِمَنْسِرِهِ وَيَمْنِسِرُهُ نَسْراً ، وَقَدْ خَلَبَ بِهِ يَخْلِبُ خَلْباً .

وَيُقَالُ : مَنْسِمُ النِّعَامَةِ كَمَا قِيلَ فِي الْبَعِيرِ^(٣٠) ، وَقَالَ عُلُقَمَةُ فِي ذَلِكَ^(٣١) :

(٢٥) الفرق لثابت ٨٥/١ واللسان (كمم) .

(٢٦) الفرق للأصمى ١٠ والفرق لثابت ٨٥/١ واللسان (قنب) .

(٢٧) وأضاف ثابت ٨٦/١ : والحمام والضب والغار .

(٢٨) هذا خلاف رأى ابن الأعرابي الذي قال : ما لا يصيد يقال له ظفر ، ولا يُقَالُ مِخْلَبٌ ، وَمَا

صَادَ فَهُوَ ظْفَرٌ وَمِخْلَبٌ . انظر الفرق لثابت ٨٦/١ .

(٢٩) انظر الفرق لثابت ٨٧/١ وأنكره ابن الأعرابي وقال : إنما يقال : ضبث به إذا قبض عليه .

(٣٠) الفرق للأصمى ٨ وثابت ٨٥/١ .

(٣١) ديوان علقمة : ٦٠ وفيه : يَحْتَلُّ مَقْلَتَهُ وَالْفَرْقُ لثابت ٨٥/١ .

يَكَادُ مَنْسِيَهُ يَطِيرُ مُقَلَّتُهُ
كَأَنَّهُ حَازِرٌ لِلنَّخْسِ مَشْهُومٌ
وقال الأعشى (٣٢) :

فِي مَجْدَلٍ شَيْدٌ بِنْيَائِهِ يَزِلُّ عَنْهُ ظَفَرُ الطَّائِرِ
فَجَعَلَ لِلطَّائِرِ ظُفْرًا .

وقد قال في ذلك الرَّاعِي أيضاً فَجَعَلَ لِلتَّعَامَةِ حُخْفًا ، قال (٣٣) :

وَرِجْلِي كَرِجْلِ الْأَخْدَرِيِّ يَشْلُهَا
وِظِيفٌ عَلَى حُخْفِ التَّعَامَةِ أَرْوَحُ

باب [الصدر]

وقالوا في مثل الصدر من الإنسان ، ومن ذى الحافر : اللَّبَّانُ ، وهو بَلْدَةٌ
تَحْرَهُ ، وَالكَكْلُكُلُ أيضاً : صدره .

ويُقَالُ من ذى الحُخْفِ :

بَلْدَةُ البَعِيرِ : كِرْكِرَتُهُ (٣٤) ، وَصُدْرَتُهُ ، وَرُزْرُهُ : موضع الكِرْكِرَةِ ،
وَالكِرْكِرَةُ : تَرْحَى الرُّزْرَ ، وَالكَكْلُكُلُ : ما قُدَّامَ الكِرْكِرَةِ ، وَالسَّعْدَانَةُ : كِرْكِرَةُ
البَعِيرِ (٣٥) .

(٣٢) ديوان الأعشى : ١٠٨ والمقاييس ٤٣٤/١ .

(٣٣) شعر الراعي : ٩٧ .

(٣٤) في الفرق للأصمعي : ٩ : الكركرة من البعير : المستديرة في صدرها ، وهي البلدة .

(٣٥) الفرق للأصمعي : ٩ والفرق لثابت ٨٨/١ والفرق لابن فارس ٨٨ واللسان (سعد) .

ويقال من ذى الظلف :

القَصَصُ^(٣٦) ، يقال : قَصَصُ الشاةَ وبَوَكها ، ولم نسمعه من ذى
البرثن .

ويقال له من الطائر :

خَوْصِلَة ، وخَوْصَلَة ، وخَوْصَلَاء^(٣٧) ، قال أبو النجم^(٣٨) :

هَادٍ وَلَوْ جَارَ بِخَوْصَلَائِهِ

باب [التَّدَى]

وفي مثل التَّدَى من الإنسان :

يُسَمَّى التَّدَى من المرأة : الأثنين ، والواحدة أثنى^(٣٩) . والتَّدَوَاتان :
مُعْرِزُ التَّدَى ، وبعضهم يهزها ويضمها فيقول : التَّدَوَة^(٤٠) ، وبعضهم :
لا يهز ويفتح فيقول : التَّدَوَة^(٤١) .

والسَّعدانة : ما أحاط بالحلمة مما خالف لون التَّدَى ، والحلمة : ما
شخص على السَّعدانة^(٤٢) .

(٣٦) وأضاف ثابت في الفرق ١/٨٨ : والقَصَصُ ، وفي اللسان (قصص) : القَصَصُ والقَصَصُ
والقَصَصُ : الصدر من كل شيء ، وفي الأصل : القَصَصُ ثم رجحت وكسب الناسخ ما أثبتناه .

(٣٧) وأضاف في اللسان (حصل) : الحوصل .

(٣٨) ديوان أبي النجم ٥٦ وضمن شطرين في التفتية ٦٥ والبيت في المخصص ١٣٢/٨ .

(٣٩) القاموس المحيط (أنث ١/١٦٠) .

(٤٠) وعلى ذلك الأصمعي الذي نص على المهرز . انظر خلق الإنسان له ٢١٧ .

(٤١) انظر : الفرق لثابت ١/٨٩ والمقاييس ١/٣٧٣ والمخصص ٢/٢٢ .

(٤٢) الكلام بنصه في الفرق لابن فارس ٥٨ وعند ثابت في الفرق ١/٨٩ : السَّعدانة ما أحاط

بالتدَى مما خالف لونه لون التَّدَى ، وانظر المخصص : ٢/٢٢ .

ويُقال لَحْلَمَةُ الرَّجُلِ (٤٣) : القُرَادُ ، يُقال : إِنَّهُ لَحَسَنٌ قُرَادُ الصُّدْرِ (٤٤) ، وقال ابن ميادة المَرَى (٤٥) :

كَأَنَّ قُرَادِي صَدْرِهِ طَبَعَتْهُمَا بِطِينٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَابٌ أَعْجَمٌ
ويُقال : اللُّوْعَةُ لِسَوَادٍ حَوْلَ الحَلْمَةِ ، يُقال : ثَدَى المَرْأَةِ أَلْعَى (٤٦) إِذَا تَغَيَّرَ
لِلْحَمَلِ ، فَأَمَّا الإِحْلِيلُ فَمَخْرَجُ اللَّبَنِ (٤٧) .

ويُقال له من ذى الحافِر (٤٨) :

الطُّبَى والطُّبَى - بالكسر والضم - والجميع : الأَطْبَاءُ .

ويُقال له من ذى الحُفِّ :

الأطباء أيضاً ، والأخلاف ، والضُّرُوع (٤٩) جِماع ، والضَّرَّةُ : لحم
الضرع لازق بيطنها ، ولكلُّ ناقةٍ أُرْبِعَ .

والخَيْفُ : جِلْدُ الضرع ، ويخلفها [٣ ب] اللذان يليان فخيذها
يُدْعِيان : الأَيْخِرَيْنِ ، واللذان يليان السُّرَّةُ يُدْعِيان : القادِمِينَ (٥٠) ، وهو الضرع

(٤٣) وللمرأة أيضاً كما في كتابي الفرق للأصمعي ٩ وثابت ٨٩/١ وانظر : الفرق لابن فارس ٥٨
(٤٤) الفرق للأصمعي ٩ وخلق الإنسان له ٢١٧ والفرق لثابت ٨٩/١ .
(٤٥) شعر ابن ميادة ١١٨ وخلق الإنسان للأصمعي ٢١٧ وفيه : كتاب أعجما وبلا عزو في :
المخصص ٢٢/٢ .

(٤٦) بتامه في الفرق لثابت ٩٠/١ وأضاف : وألغ مشددة العين .

(٤٧) الفرق لابن فارس ٥٩ والمخصص ٢٣/٢ .

(٤٨) في كتب الفرق للأصمعي ٩ وثابت ٩٠/١ وابن فارس ٥٩ : أن الطبى والأطباء يقال لذي

الحافر والسباع .

(٤٩) في الأصل : والضرع وصوابه في الفرق للأصمعي ٩ . والأخلاف : جمع الخلف وهو الذي

يقبض عليه الخالب عند ثابت في الفرق ٨٩/١ وابن فارس : الفرق ٥٩ وعند الربي في نظام الغريب

ص ١٨١ بمقابل الخلف في ذي الخف الثدي عند الإنسان .

وعند الربي في نظام الغريب ص ١٨١ بمقابل الخلف في ذي الخف الثدي عند الإنسان .

(٥٠) الكلام بتامه عند ثابت في الفرق ٩٠/١ .

من ذى الظلف^(٥١) .

ويقال لموضع اللبّن من الضرع الذى يخلو ويمتلئ : المُسْتَتِيع^(٥٢) .
وضُرَّتَا الشاة : خِلْفَاهَا أَيْضاً ، وهى : الأَطْبَاءُ مِنَ السَّبْعِ .

باب [الفرج]

وفى مثل الفرج من الإنسان :

يُقال له [من الذَّكَرِ : الفَرْج]^(٥٣) والرُّبُّ [والسَّوَاءُ]^(٥٤) - والسَّوَاءُ
أَيْضاً : قِيَامُهُ - وَالهُؤُوفُ [وَالذَّبْدُبُ ، وَالجُرْدَانُ]^(٥٥) وَالعَتْرُ : الذَّكَرُ نَفْسَهُ -
وَعَتْرُهُ أَيْضاً : قِيَامُهُ - وَالغَرْدُ ، وَالْمُتَمَثِّرُ ، وَالْمُعْجَارُمُ ، وَالغُرْمُولُ ، وَالْمِقْلَمُ -
وَأَصْلُ الْمِقْلَمِ فِي الْبَعِيرِ^(٥٦) - وَيُقال له أَيْضاً : الغُرْمُولُ قَبْلَ أَنْ تُقَطَعَ قَلْفَتُهُ .

وأما الخُصِيَّتَانِ فَقَالُوا فِيهِمَا : خِصِيَّتَا زَيْدٍ ، وهما : البَيْضَتَانِ ، وَقَالُوا :
الخِصِيَّتَانِ بِكسْرِ الخاءِ وَضَمِّهَا .

وقالوا : الخُصِيَّانِ - بِالضَّمِّ ، وَالخِصِيَّانِ بِالْكَسْرِ^(٥٧) .

قال الراجز^(٥٨) :

(٥١) فى كتب الفرق : للأصمعي ٩ وثابت ٨٩/١ وابن فارس ٥٨ - ٥٩ : الضرع من ذى الظلف
والخف ، وقد مر ذكر الضرع عند قطرب فى ذى الخف .

(٥٢) الفرق لابن فارس ٥٩ .

(٥٣) مقدار ثلاث كلمات مطموسة فى الأصل .

(٥٤) زيادة يقتضيا السياق ، سرد مثلها بعد قليل .

(٥٥) مزهد من الفرق لابن فارس ٥٩ مطموس فى الأصل .

(٥٦) الفرق للأصمعي ٩ .

(٥٧) فى المخصص ٣٥/٢ عن أبى عبيدة : لم أسمها بكسر الخاء !

(٥٨) الشطران بلا عزو فى : المخصص ٣٥/٢ واللسان (خصى) .

قد حلفت بالله لا أُجَبِّه

إِنْ طَالَ نُحْصِيَاهُ وَقَصُرَ زُبَّتُهُ

والأُنثِيَانِ : الحُصِيَتَانِ فِيمَا حُكِيَ عَنْ عَلِيٍّ (٥٩) ، وَيُقَالُ لَوَعَاتِهِمَا : الصَّفَنُ ، وَيُقَالُ لِلْحُصِيَةِ : صَفَنَةٌ .

وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ مِنْ ذِي الحَاظِرِ كَمَا يُقَالُ لِلإِنْسَانِ :

جُرْدَانِ الحِمَارِ ، وَقَضِيْبِهِ أَيْضاً لِكَلِّ ذِي حَاظِرٍ ، وَلَوَعَاتِهِ : القُنْبُ (٦٠) ،
وَالعُرْمُولُ : الحُصِيَةُ .

وَيُقَالُ لَهُ مِنْ ذِي الحُفِّ :

قَضِيْبُ البَعِيرِ ، وَلَوَعَاتِهِ : الثَّيْلُ (٦١) ، وَبَعِيرٌ أَيْثِيلٌ : عَظِيمُ الثَّيْلِ ، وَقَالَ
الرَّاجِزُ (٦٢) :

يَا أَيُّهَا العَرُوْدُ الضَّعِيفُ الأَثِيْلُ

مَالِكٌ إِذْ حُتُّ التَّجَارُ تَزْحَلُ

وَاليَقْلَمُ مِنَ البَعِيرِ : قَضِيْبُهُ .

وَيُقَالُ مِنْ ذِي الظِّلْفِ : الشَّاءُ وَالبَقْرُ (٦٣) :

قَضِيْبُ التَّيْسِ وَالثَّوْرِ .

(٥٩) لعله على بن سليمان أبو الحسن الأخفش الأصغر المتوفى سنة (٣١٥ هـ) ، ويجمع هنا ورود كنيته في هذا الكتاب . ويبدو أنه من رواية الكتاب ، أو أن هذا من إقحام الناسخين .

(٦٠) اللسان (قَب) ، وعدّ ابن فارس في الفرق ٦٥ : القَبُّ لذي الحفِّ .

(٦١) الفرق للأصمعي ٩ - ١٠ .

(٦٢) بلا عزو في : الفرق لثابت ٩٢/١ واللسان (ثيل) .

(٦٣) في الأصل : الشاة والبقرة تحريف صوابه في الفرق للأصمعي ١٠ .

[٤ أ] ولدى البرائن :

العُقْدَة ، عُقْدَة السُّبُع والكلب وقضيه أيضاً (٦٤) .

ويقال له من ذى (٦٥) الخنزير خاصة : فُرْطُوس .

ويقال له من الضَّبِّ : نَزَكَنْ أَى أَيْرَان (٦٦) ، وقال الشاعر (٦٧) :

سَبَّخَلْ لَه نَزَكَنْ كَانَا فَضِيلَةً

على كَلِّ حَايفِ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلِ

وللضَبَّةِ أيضاً : فُرْتَانْ أَى رَجِمَانْ (٦٨) .

وهو أيضاً : الْقَضِيبُ لِكُلِّ صَغِيرٍ مِنَ الدَّوَابِّ (٦٩) .

ومن ذى الْجَبَاحِ :

يُقَالُ : مُتَكَ الذَّبَابِ .

وفي مثل الفرج من المرأة من البهائم :

ويُقَالُ لَه مِنَ الْمَرْأَةِ : الْجِرْ ، وجمعه : أَخْرَاحٌ بمعنى : أَفْعَالٌ ، وَجِرَارٌ

وأحراء ، والأولى فى التى كَبِّرَتْ (٧٠) ، قال الشاعر (٧١) :

(٦٤) الفرق ثابت ٩٢/١ .

(٦٥) كذا فى الأصل ولعل صوابه : ويقال له فى الخنزير وانظر : الفرق للأصمى ١٠ ، وفى اللسان (فرطس) أنه للقبيل أيضاً .

(٦٦) اللسان (نرك) وفى الفرق ثابت ٩٢/١ أى له اثنان وانظر : فرق ابن فارس ٦٤ .

(٦٧) لحرمان ذى الفصة كما فى الاقتضاب ٣٥٥ وفيه : تركان تصحيف ، ولأبى الحجاج (وعزاه ابن برى لحرمان) كما فى اللسان (نرك)

(٦٨) فى الفرق ثابت ٩٢/١ أى زوايتها رحم .

(٦٩) وازن بالفرق للأصمى ١٠ .

(٧٠) فى الأصل : فى الذى كثرت ، ولعل ما أثبت الصواب .

(٧١) لحبيب بن عبد الله الأعمى كما فى شرح أشعار المذليين ٣٢٢ وفيه : جُرَاهِمَةُ أَى مِظْلَمَةٌ ، ورواية

تراها الضَّبْعُ أعظَمُهُنَّ رأساً
عُراهمةً لها جِرَّةٌ وثَيْسَلٌ

فأدخل الماء .

وهو الكَعْتَب من المرأة أيضاً ، وقال الأُغْلَب (٧٢) :

حَيَاكَةٌ عن كَعْتَبٍ لم يَنْصَحْ

والإِسْكَة : حرف الجر ، قال جرير (٧٣) :

لها بَرَصٌ بموضعِ إسْكَتِهَا كَعْتَفَقَةِ الفِرْزَدِ حينَ شابَا

والشُّكْرُ ، والأَجْمُ ، قال الراجز (٧٤) :

جاريةٌ أعظَمُهَا أَجْمُهَا

بائنةُ الرَّجُلِ فما تُضْمُهَا

وقال آخر (٧٥) في الشُّكْرِ :

وكنْتُ كليلَةَ الشَّيْءِ هَمَّتْ يَمْنَعُ الشُّكْرُ أَتَامَهَا القَيْلُ

أَتَامَهَا : أفضاها ، وذلك أن يخرم ما بين الفَرْجِ والدُّبْرِ .

وقال الآخر (٧٦) :

محمد بن حبيب : عراهمة والفرق ثابت ٩٣/١ والمخصص ٧١/٨ .

(٧٢) شعر الأُغْلَب المجلد ١٥ والفرق ثابت ٩٣/١ وبلا عزو في المخصص ٤٠/٢ .

(٧٣) ديوان جرير ١٠٢٢ وفيه : ترى .. بمجمع . وبلا عزو في المخصص ٤٠/٢ .

(٧٤) ضمن أربعة أشطار بلا عزو في المخصص ٤٠/٢ وضمن ثلاثة في الفرق للأصمعي ١٠ وفيه :

بانية ، تصحيف ، والفرق ثابت ٩٣/١ وهما في المعاني الكبير ٥٠١/١ .

(٧٥) عروة بن الورد كما في الفرق ثابت ٩٣/١ وليس في ديوانه ، والمعاني الكبير ٥٠٩/١ واللسان

(شيب) و (تَأَم) .

(٧٦) بلا عزو ضمن ثلاثة أشطار في الفرق ثابت ٩٤/١ والمخصص ١١/٤ واللسان (حوق) .

قد قَدِمَتْ عَمْرَةَ مِنْ عِرَاقِهَا
مُلَصِّقَةَ السَّرِّجِ بِخَاقِ بَاقِهَا

[٤ ب] والحاق باق : الفرج .

والتفر أيضاً قبل للمرأة ، والأصل للسباع^(٧٧) ، وقال الراجز^(٧٨) :

نَحْنُ بَنُو عَمْرَةَ فِي انْتِسَابِ
بَنِي سُؤَيْدِ أَكْرَمِ الضُّبَابِ
جَاءَتْ بَنَا مِنْ تَفْرَهَا الْمِنْجَابِ

وقالوا أيضاً هو : حيا الفرس ، وهو من ذى الحافر : الحيا ، ومن
ذى الحف بالمد^(٧٩) ، وقال بعضهم : تُقْصِر .

وقالوا : ظبية البقرة^(٨٠) ، كما قالوا ذلك في [ذى] الحافر ، وقال
الأخطل^(٨١) :

جزى الله عنى الأعورين قلامه
وعبدة تفر الثورة المتضاجم

(٧٧) انظر اللسان (تفر) .

(٧٨) بلا عزو في الفرق ثابت ٩٥/١ واللسان (تفر) .

(٧٩) في الفرق لابن فارس ٦٤ : وهو من جميع ذوات الحف : الحياء ، وقال الفراء في المقصوره :
حيا الناقة ممدود . وفي اللسان (حيا) : حيا الناقة يقصر ويمد لغتان ، وعن الأزهرى : حيا الناقة والشاة
وغيرها ممدود إلا أن يقصره شاعر ضرورة .

(٨٠) في الفرق ثابت ٩٤/١ : يقال من ذوات الحافر : ظبية الفرس وظبية الأتان ، وقد قالوا : ظبية
الناقة مثل الفرس ... ويقال له من السباع كلها تفر ، قال أبو عبيدة : وقد استماره الأخطل فجعله للبقرة
فقال ... البيت .

قلت : لعل في نصر قطرب سقطاً بدلالة الشرح الذى أورده فطرب بعد البيت .

(٨١) شعر الأخطل ٢٧٧ وفيه : مدممة .. وفروة : ورواية قطرب في الفرق ثابت ٩٤/١ ، والبيت

في اللسان (تفر) وعجزه في المخصص ١١٢/١٦ .

فَجَعَلَ لِلْبَقَرَةِ ثَفْرًا ، وَالْأَصْلُ لِلسَّبَاعِ .
وقال الآخر (٨٢) :

وما عمرو إلا نَعْجَةً سَاجِسِيَّةً
تَخْزَلُ تَحْتَ الكَبِشِ وَالثَّفْرِ وَارِمُ
فجعل للنعجة ثَفْرًا .

[وقالوا أيضاً] (٨٣) : ثَفْرٌ فَضَمُوا الثَاءَ .

وقالوا أيضاً : الثَّفْرُ لِلإنْسَانِ ، قال النابغة (٨٤) :

برذونة بَلِّ البراذينُ ثَفْرَهَا
وقد شَرِبْتُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أُيْلًا

ويروى : إِيْلًا (٨٥) ، والإيْلُ : لَبِنُ الوَعُولِ .

ويقال من ذى البرائن :

الثَّفْرُ لِلسَّبَاعِ (٨٦) ، والحيا أيضاً من السَّبَاعِ والجميع : أحياء كما ترى

ممدودة .

(٨٢) بلا عرو في الفرق ثابت ٩٥/١ واللسان (ثفر) وفيه : وارد .

(٨٣) مقدار كلمتين مطموستين في الأصل ، ولعل ما أثبت الأصل .

(٨٤) المجدى كما في ديوانه ١٢٤ وفيه : بريذينة - على التصغير - وهي رواية ثابت في الفرق ٩٥/١

أيضاً ، والحيوان ٢٨٢/٢ واللسان (أول) و (ثفر) .

(٨٥) في الأصل : إتلا تصحيف .

(٨٦) الفرق للأصمى ١٠ .

[باب الدُّبُر]

وقالوا في مثل الدُّبُر من الإنسان من البهائم :

فأما الإنسان ، فيقال له : است ، ست ، وسه - بالهاء - فإذا وصلت هذه الهاء ، قلت : هذه سه كما ترى ، فبقيت هاء على حالها في الوصل (٨٧) ، لأنها هاء الأصل [ه أ] التي ليست في مُتَبِّهة ، وليست للتأنيث التي تنقلب تاءً في الوصل (٨٨) .

ويُسمَى أيضاً : السِّبَّة ، والسِّبَّة ، والسِّبَّة ، وقال عدى بن زيد (٨٩) :

لها ذَنْبٌ مثل ذيل العُرُوسِ إلى سِبَّةٍ مثل جُحْر اللُّحْمِ
واللُّحْمُ : دُوِيَّةٌ تكون في البحر (٩٠) .
وقال المُخَبِّل (٩١) :

فهُم أَهْلَاتٌ حَوْلَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ
يُحْجَوْنَ سِبَّ الزُّبْرِقَانَ الْمُزْعَفْرَا
يريد بالسَّبِّ : الامت .

(٨٧) في الأصل : الوقف والصواب من الفرق ثابت ٩٥/١ والكلام فيه مع قليل من التصرف ، وانظر اللسان (سنة) .

(٨٨) في الأصل : الأصل ، تحريف .

(٨٩) ديوان عدى : ١٦٩ وفيه : اللُّحْمُ .

(٩٠) وهو المعروف بسك القرش (اللسان لحم) .

(٩١) المخصص ٤٦/٢ واللسان (سب) وفيه : وأشهد من عوف حلولا كثيرة ، و(أهل) وفيه :

إذا أدخروا بالنليل يدعون كوثرا ، وبلا عرو في المذكر والمؤنث للفراء ١٠٨ .

وقال الراجز^(٩٢) :

اذكر نُجَيْحاً باسمه لا تُثْسِئْ
إِنَّ نُجَيْحاً هُوَ صَيْبَانُ السَّئِ

وقال أوس بن حَجَر^(٩٣) :

شَأْنُكَ قُعَيْنٌ غَنَّهَا وَسَمِيهَا
وَأَنْتَ السَّئُ السُّفْلَى إِذَا دَعَيْتَ نَصْرُ

فهذه لغة من وقف بالتاء .

وقالوا أيضاً في اسمها :

الْجَيْمِيُّ ، وَالْعَقَاقَةُ ، وَالرَّجَعَاءُ - مَمْدُودٌ - لِأَنَّهَا تَعْقُو^(٩٤) بِالضَّرْطِ ،
وَالجَهْوَةُ ، وَالْفَقْحَةُ ، وَالْمُدْرُويَةُ^(٩٥) ، وَالْبَلْحَةُ^(٩٦) ، وَالْمِخْدَقَةُ ، وَالْمُنْشِجَةُ ،
خَرَجَ فُلَانٌ مُنْشِجاً : أَيْ يَسْلُحُ ، وَقَالُوا فِي كَلَامِ لَهْم :

ثَلَاثُ ذِهٍ يَحْمِلُنْ ذَهَ

لِلْعَيْهَبَانِ الْمُنْشِجَةِ^(٩٧)

يريد : إِلَى الْعَيْهَبَانِ ، وَأَرَادَ بِثَلَاثِ ذِهٍ : أَصَابِعَهُ ، يَحْمِلُنْ ذَهَ : أَيْ مَا
يَأْكُلُنْ ، وَالْعَيْهَبَانِ : بَطْنُهُ .

وهي أيضاً : الْمَكْوَةُ ، وَالْقَيْبَعَةُ ، وَالْعِضْرُطُ ، وَالْوَبَاعَةُ ، وَالصُّمَارِيُّ ،
وَالذُّعْرَةُ ، كَلَّ هَذِهِ الْأَسْتِ .

(٩٢) الشطران بلا عزو في الفرق لثابت ٩٦/١ واللسان (سته) .

(٩٣) ديوان أوس ٣٨ والفرق لثابت ٩٦/١ واللسان (سته) .

(٩٤) اعتنى الشيء وعقاه : احتبسه ، وقال بعضهم : أمضاه . اللسان (عقا) .

(٩٥) كذا في الأصل ، والذي في اللسان (ذرا) : ه المنرى : طرف الألية ، وقيل : المنزوان

أطراف الأليتين ليس لهما واحد ه .

(٩٦) وترد بالجيم أيضاً . انظر : اللسان (بلح) .

(٩٧) لم أجد البيتين فيما بين يدي من المصادر .

والتَّفَرُّ عند بعضهم : الاست ، والبُعْظ : الاست ، وقد ذكرنا ما فيها .
ويقال له من الحوافز أيضاً :

المَرَاثُ ، والخَوْرَانُ ، والثَوَارَةُ .

ويقال من ذى الحُفِّ :

مِبْعَرُ ، واست البعير ، وقال الشاعر^(٩٨) : [ه ب]

وأنت مكائك من وائل مكانُ القُراد من آست الجَمَلِ

وقد يُقال : التَّفَرُّ لكلِّ شيء الإنسان وغيره^(٩٩) .

والذُّبْرُ : للْحُفِّ والظَّلْفِ وغيره .

ويقال له من ذى الظَّلْفِ : المِبْعَرُ .

ويقال من ذى البرائن من السَّبَاعِ :

الأُسْرَامُ : استاه السَّبَاعِ ، والمِجْعَرُ يكون على القياس من جَعَرَ يَجْعَرُ ،
ولم نَسْمعه . والأعجاج من السَّبَاعِ أيضاً^(١٠٠) واحدها : عَفْجٌ وَعَفِجٌ .

ويقال له من الطائر :

الرِّمَكِيُّ وزِمِجِيُّ ، وبالمهمز والقصر^(١٠١) أيضاً .

والاست يجوز في البهائم كلها .

(٩٨) للأخطل كما في ديوانه ٣٣٥ وفيه : وإن مملك .. محل القراد ، وبلا عوز : في الفرق ثابت

٩٦/١ (وانظر الاختلاف في نسبة هامشه) واللسان (سنه) .

(٩٩) الفرق ثابت ٩٧/١ .

(١٠٠) وأضاف ثابت في الفرق ٩٧/١ ويقال : الأعجاج للناس أيضاً ، وأضاف إلى واحدها : عَفْج

بضم العين وسكون الفاء .

(١٠١) كذا والمعروف أنه يمد ويقصر كما في الفرق ثابت ٩٧/١ واللسان (زمك) و (زج) وجاء

في المقصور والمدود للفراء (طبعة الذهبي) ص ٨١ : الرمكى والزجى لغتان يقصران ويكتبان بالياء .

باب [الخاط]

وقالوا في مثل المُخاط :

يقال له من الإنسان :

المُخاط ، والرُّوَال ، والرُّعَال : ما سال [من]^(١٠٢) أنف الإنسان
وفمه .

والذُّنِين والذُّنَان : ما خرج من خروق الإنسان^(١٠٣) ، ويُقال : ذنُّ السُّم
يُذُنُ ذُنِيّاً وَذُنَاناً .

ويقال له من ذى الحافر :

الرُّوَال ، والرُّعَال^(١٠٤) ، والرُّوَام ، ويقال : الرُّخْرِط^(١٠٥) .

ويقال : نثرَ الفَرَسُ يَنْثِرُ نَثْراً لِلْمُخَاطِ .

ويقال له من الإبل :

الذُّنَان ، والرُّخْرِطِ .

ومن الشاء والبقر :

الرُّخْرِطِ ، والرُّعَام والرُّغَام بالعين والغين^(١٠٦) .

(١٠٢) زيادة ساقطة من الأصل .

(١٠٣) إصلاح المنطق ١٠٩ .

(١٠٤) الفرق للأصمعي ١٠ .

(١٠٥) وعصه ثابت في الفرق ١٠٥/١ بنوى الأطلال .

(١٠٦) في الفرق لابن فارس ٦٨ : ومن ذوات الطلف : الرغام بالغين .

ويُقال : شاة رَعوم ، وقد رَعِم مُخاطُها يَرَعِم رُعاماً : إذا سَأَلَ ، لا يُقال ذلك إلا للمهزولة^(١٠٧) .

[باب اللُّعاب]

وفي مثل اللُّعاب من الإنسان :

يقال : لَعَب فلانٌ إذا [سَأَلَ]^(١٠٨) لُعابُه ، قال لييد^(١٠٩) :

لَعَبْتُ على أَكتافِهِم وِجُورِهِم
وَلِيداً وَسَمَوْنِي مُفِيداً وَعاصِماً

ويُقال أيضاً : « أَحْمَقُ لا يَهُمُ مَرغُهُ »^(١١٠) فيصير المَرغُ للإنسان وهو البِرْزاق ، والبُصاق ، والبُساق^(١١١) .

وهو من ذى الحُفِّ [والظَّلْف]^(١١٢) :

المَرغُ ، واللُّغام ، يُقال : أمرغ إذا سال مُخاطه ، يُمرغ [أ ٦] وهو من ذى الحُفِّ : اللُّغام^(١١٣) ، ومن ذى الظَّلْف : المَرغُ .

(١٠٧) الكلام برمته في الفرق لثابت ١٠٥/١ .

(١٠٨) الزيادة ساقطة من الأصل يقتضيا السياق .

(١٠٩) ديوان لييد ٢٨٧ .

(١١٠) في الفرق للأصمعي ١٠ وثابت ٨٨/٢ : « أَحْمَقُ يسيل مرغه » وفيه أيضاً وفي اللسان

(مرغ) : أَحْمَقُ ما يجأى مرغه أى لا يستر لعابه .

(١١١) انظر الفرق للأصمعي ١٠ وثابت ٨٨/٢ : وأنكر الفراء البساق وقال : إنما يقال بسق الشيء

إذا طال .

(١١٢) زيادة لم ترد في الأصل .

(١١٣) في الفرق للأصمعي ١٠ والفرق لابن فارس ٦٨ : وهو من فوات الظلف والحف : المرغ

ومن الإبل اللغام .

باب [العَرَق]

وقالوا في مثل العَرَق من الإنسان :

العَرَق ، [والتَّجَد]^(١١٤) وَتَجَدَ فُلَانٌ عَرَقًا : إذا سَالَ عَرَقُهُ .

ومن ذى الخافر :

الصُّوَّاح^(١١٥) سمعنا ذلك من العرب ، وقال الشاعر^(١١٦) :

جَلَبْنَا الخَيْلَ دَامِيَةً كُلاهَا
يَجُولُ على سَنابِكِهَا الصُّوَّاحُ

وهو الحَمِيمُ^(١١٧) من الدَّابَّةِ .

وقال أبو ذؤيب^(١١٨) :

تَأْيِي بِلَازِئِهَا إذا ما اسْتَكْرَهَتْ
إلا الحَمِيمَ فإنه يَتَّبِعُ

ويقال حين يجرى الفَرَسُ : جرى قَرْنًا أو قَرْنين إذا عَرِقَ ، قال زهير^(١١٩) :

(١١٤) الزيادة ساقطة في الأصل والصواب من فرق الأصمى ١١ ، والياق يقتضيا .
(١١٥) في الفرق لابن فارس ٦٧ وما بعدها : الصواح عرق الفرس بخاصة وهو قول ابن الأعرابي كما في الفرق لثابت ٨٦/٢ .
(١١٦) بلا عرو في الفرق للأصمى ١١ والفرق لثابت ٨٦/٢ وفيهما : يسيل .
(١١٧) الفرق للأصمى ١١ واللسان (حم) .
(١١٨) أشعار المذليين ١٤٤/١ والتقفية ٥٣٣ واللسان (بضع) و(حم) والمختص ١٧٨/٨ وفي الأصل : تأيا تصحيف .
(١١٩) ديوان زهير ١٨٧ .

تُعَوِّدُهَا الطَّرَادَ فَكَلَّ يَوْمَ
تُسَنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا الْقُرُونُ

ويُقال له من ذى الحُفِّ :

الكُحَيْلُ مِنَ البَعِيرِ (١٢٠) ، قال أبو دُواد (١٢١) :

فَدَعَرْنَا سُحْمَ الصَّيَاصَى بِأَيْدٍ مِثْنُ فَضْحٍ مِنَ الكُحَيْلِ وَقَارُ
وَالعَصِيمِ : العَرَقُ (١٢٢) ، وما جَفَّ مِنْهُ عَلَى الوَبْرِ ، ويُقال : بلحيته عَصِيمٌ
مِنْ خِضَابٍ ، أَيْ : بَقِيَّةٌ .

ويُقال من ذى الظِّلْفِ :

العَرَقُ مِنَ الشَّاةِ وَغَيْرِهَا .

باب [الجَلُوس]

وَقَالُوا فِي مِثْلِ جَلَسَ الْإِنْسَانُ (١٢٣) :

رَبِضَ الفَرَسِ (١٢٤) .

وَبَرَكَمَ البَعِيرُ .

وَفِي السَّبْعِ : رَبِضَ [أَيْضاً] (١٢٥) .

-
- (١٢٠) الفرق لابن فارس ٦٨ وفيه : الكحيل عرق الإبل شبه بالقطران .
(١٢١) شعر أبي داود ٣٢٠ .
(١٢٢) الفرق للأصمعي ١١ والفرق لثابت ٨٧/٢ .
(١٢٣) ويقال للإنسان : قعد أيضاً . انظر : الفرق لابن فارس ٦٦ .
(١٢٤) في الفرق لثابت ٨٩/٢ : ربيض الفرس والحمار وكل ذى حافر .
(١٢٥) زيادة للايضاح لم ترد في الأصل ، وفي الفرق لابن فارس ٦٦ : وربض السبع وكذلك ذوات
الحافر والظلف كلها .

وفي الطائر : تَحَبَّثَ تَحَبُّثًا^(١٢٦) إذا تَهَيَّأَ لذلك ، وبسَطَ جناحيه .

باب [خروج الرِّيح]

وفي مثل ضُرَاطِ الإنسان :

أَبَقَ إِنْبَاقًا إذا كَانَتْ خَفِيفَةً^(١٢٧) .

ومن ذى الحافر :

حَصَمَ^(١٢٨) الفَرَسُ ، وَخَبَجَ الحِمَارُ ، وَرَدَمَ يَرْدُمُ رُدَامًا^(١٢٩) إذا ضَرَطَ ، قال الشاعر^(١٣٠) :

دعا النَّقْرَى دونى رِيَاخٍ سَفَاهَةً وما كان يَدْرِى رَدْمَةَ العَيْرِ ما هِيَ

رَدْمَةٌ بِالذَّالِ .

ويُقَالُ : مَكَتَ أَسْتُ الدَّابَّةِ تَمَكُّو مَكَاءً ، إذا انْفَتَحَتْ بِالرِّيحِ^(١٣٠) ، ولا

تَمَكُّو إِلا مَفْتُوحَةً ، قال الرَّاجِزُ^(١٣١) :

(١٢٦) فى الأصل تَجَبَّثَ تَجَبُّثًا تصحيف صوابه فى الفرق ثابت ٨٩ وفى الفرق لابن فارس ٦٦ : ووقع الطائر .

(١٢٧) الفرق ثابت ١٠٤/٢ .

(١٢٨) فى الأصل : خضم تصحيف صوابه من فرق ابن فارس ٧٠ .

(١٢٩) فى الأصل : بالذال المعجمة فى المواضع جميعاً صوابه من الفرق ثابت ١٠٤/١ وابن فارس

واللسان (ردم) .

(١٣٠) بلا عزو فى نوادر أبى زيد ٣٠٩ .

(١٣٠) فى الفرق ثابت ١٠٤/١ : إذا أنفخت بالريح ، وقال أبو زيد : ولا تمكؤ إلا مفتوحة

مبلوقة . وانظر : اللسان (مكا) .

(١٣١) الشطران ضمن أربعة بلا عزو فى فرق ثابت ١٠٤/١ والليد كما فى الزاهر ١٩٢/٢

وما بعدها ، وليست الأَشْطَارُ فى ديوانه .

يا أير غير لازقي بساب
تمكو آسته من حذر الغراب

أى : نُصَوْتُ .

وقال عنتره^(١٣٢) :

وحليل غانية تركت مُجَدَّلاً تمكو فريصته كشدق الأعلم

وقال الله تعالى : ﴿إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾^(١٣٣) ، المكاء : ضرب من

التصفير ، كانوا يفعلونه في الجاهلية^(١٣٤) .

ويقال له من ذى الحُفِّ :

خُضِفَ البعير يَخْضِفُ خُضْفًا^(١٣٥) ، قال الشاعر^(١٣٦) :

إِنَّا وَجَدْنَا خَلْفًا بِسِّنِّ الخَلْفِ

عَبْدًا إِذَا مَا نَاءَ بِالْحِمْلِ خُضِفَ

فصير خُضِفَ للإنسان أيضاً .

ويقال : يا ابن خُضَافِ لا تفعل - مثل حذام مكسورة ، أى : يا

ابن الضارطة ، قال الشاعر^(١٣٧) :

(١٣٢) ديوان عنتره (ط بيروت) ٢٤ والسبع الطوال ٣٤٠ وعجزه في اللسان (مكا) .

(١٣٣) سورة الأنفال ١٨/٨ .

(١٣٤) في اللسان (مكا) : كانوا يطوفون بالبيت عمرة يصفرون بأفواههم ويُصَفِّقون بأيديهم .

(١٣٥) الفرق ثابت ١٠٤/١ والفرق لابن فارس ٧٠ وانظر هامشه .

(١٣٦) الشطران بلا عجز وضمن أربعة أشطار في فرق ثابت ١٠٥/١ وأساس البلاغة (خضف)

واللسان (خضف) .

(١٣٧) لجرير كما في ديوانه ٩١٢/٢ والنفاض ٦٦٨/٢ وبلا عجز في فرق ثابت ١٠٥/١ .

وفي الأصل : نلرت ... الزرع ، تصحيف .

بذرت خضاف لهم بماء مجاشع
 خُبَّت الحِصَادُ خِصَادَهُمُ وَالْمَزْرَعُ

ويقال : خَبَجَ يَخْبِجُ خُبْجاً - بالخاء - وَخَبَجَ يَخْبِجُ خَبْجاً - بالخاء -
 وَخَصَمَ يَخْصِمُ .

وقالوا في ذى الظلف :

خَبَّتَ العَزْوُ وَخَبَّتَ تَخْبُتُ خَبْقاً^(١٣٨) ، وقال الأسود بن يعفر^(١٣٩) :

وَبُتَّتْ أَنْ الحَارِثَ بنَ حُدَيْرٍ
 لَهُ حَبَقٌ حَوْلَ يَرْوِثَ وَيَعْرُ

فجعل الحَبَقَ للإنسان .

وقال آخر^(١٤٠) :

فَظَلَّ مُخْبِطُكُنَا يَنْزِرُ لَهُ حَبَقٌ
 إِمَا بِحَبَقِي وَإِمَا كَانَ مَوْهُونَا

باب [الغائط]

[وقالوا في الخدث]^(١٤١) من الإنسان :

نَحْرِيءَ بَحْرَاءَ وَخَرَوَاءَ^(١٤٢) ، وَالخُرَّءَ ، وَالخُرَّءَانَ لِلجَمِيعِ .

(١٣٨) اللسان (خبيق) .

(١٣٩) لم يرد في شعره المجموع وعزاه ثابت في الفرق لزهر وليس في ديوانه .

(١٤٠) بلا جزر في الفرق لثابت ١٠٤/١

(١٤١) ثلاث كلمات مطعوسات في الأصل

(١٤٢) الفرق لثابت ٩٧/١ والمخصص ٦١/٥

ويقال له من الصَّبَى : العَقَى لأول ما يخرج من بطن أمه قبل أن يأكل طعاماً^(١٤٣) ، وقد عَقِيَ يَعْقِي عَقِيًّا^(١٤٤) ، وَعَقِيَ الصَّبَى ، وهو أيضاً : الرَّجِيع من الإنسان ، والجَعْر ، وقد جَعَرَ ، والجَعْر من كُلِّ شَيْءٍ : [٦ ب] [ييس بطنه]^(١٤٥) .

والعِدْرَةُ والعاذِرُ : الحُرَّةُ ، وقال سُرَاقَةُ البَارِقِيُّ^(١٤٦) :

فقلت لذهل : لُدْ من الكَيْلِ بعدما

رمى تَيْفَقُ التُّبَانِ منه بعاذِرِ

يعنى : الرَّجِيع .

وطاف الرَّجُلُ يطوفُ طَوْفًا ، واطَّافَ اطِّافًا إذا خرىء .

وقال : التَّجْوُ : العِدْرَةُ ، وما أُنجِيْتُ^(١٤٧) شيئاً أى : لم أُحْدِثْ شيئاً .

وقالوا : ما نجا المريضُ شيئاً ، ولا أنجى بالألف ، وبطرح الألف^(١٤٨) ،

وكان قول الناس : استنجى من ذلك .

وقالوا : ذهب يضرب^(١٤٩) الغائطُ كنايةً عنه .

(١٤٣) في فرق الأصمى ١٢ : والعقَى أول ما يرمى به الصَّبَى إذا خرج من بطن أمه . وانظر :

فرق ابن فارس ٦٩ .

(١٤٤) فرق ثابت : والعقَى - بالكسر - الاسم ، والعقَى : المصدر .

(١٤٥) الزيادة من فرق ثابت ١٠١/١ لم ترد في الأصل والسياق يقتضيها وخص ابن فارس في الفرق

٦٩ : الجعر للسبع . وانظر : اللسان (جعر) .

(١٤٦) ليس في ديوانه ، وهو له عند ثابت في الفرق ١٠١/١ وفيه : فقلت له لذهل ، وعقب على

البيت بقوله : لذهل أراد لا تذهل أى لا تخف ، وأثبت رواية الأصل . على أن (ذهلاً) اسم علم . وانظر :

اللسان (ذهل) . ثم وجدته في معرب الجواليقي : ١٩٧ برواية : لا دهل بمعنى لا تخف في النبطية ؛ والبيت

ليشار بن برد وليس في ديوانه (ط تونس) .

(١٤٧) أنجيت مكرزة في الأصل .

(١٤٨) هما لغتان . انظر : الفرق للأصمى ١٢ والفرق لثابت ٩٨/١ .

(١٤٩) في الأصل : يضرب ثم ضرب عليه الناسخ وكتب بدلاً منه يضرب ، وهو ما في مخطوطة

الفرق للأصمى (انظر هامش ٣ ص ١٢) وعند ثابت : يضرب أيضاً

وقالوا^(١٥٠) : « لى إلى الأرض حاجة » أى : أضرب الغائط ، وأما قول
الأعشى^(١٥١) :
تُعجلُ كَفُّ الخارىءِ المُطِيبِ
يا زحماً قاطِ علسى يَنخسِرُ
فالمُطِيبِ^(١٥٢) : المُستنجى .

قال : وحدَّثنا بعض أهل العلم أن عمر بن الخطاب - رضى الله عنه -
دخل الخلاء ، ثم خرج فأتى بطعام ، فتناول منه فقيل له : يا أمير المؤمنين إنك
خرجت من الخلاء ، فقال : إنما آكل يمينى ، وأستطيب بشيمالى^(١٥٣) .

وبلغنا أن النبى (ﷺ) قال : « يكفيك من الاستطابة ثلاثة أحجار ليس
فيهن رَجِيعٌ »^(١٥٤) . يريد : الاستنجاء بعينه .

ويقال له من ذى الحافر :

الأزداج من الدواب ، وقد رمى المهر بردجه للواحد ، وهو أول شيء
يخرج منه كأنه مثل العقى من الصبى .

ويقال له : الروث من ذى الحافر .

ويقال له من ذى الحُف :

البعر ، وقد بَعَرَ ، ويُقال : البعير يَئِلِطُ^(١٥٥) ، ويَحْدِقُ^(١٥٦) .

(١٥٠) فى الأصل : وقال .

(١٥١) ديوان الأعشى ١٨٤ والفرق ثابت ٩٩/١ وفيه : على مطلوب . والفاثق ٣٧١/٢ وفيه :

على مطلوب ... يعجل .

(١٥٢) فى الأصل : المطيب ، وزدت الفاء لوقوعها فى جواب أما .

(١٥٣) الحديث دون الحكاية فى فرق ثابت ٩٩/١ .

(١٥٤) الفاثق ٣٧١/٢ .

(١٥٥) الفرق للأصمى ١٢ .

(١٥٦) فى الأصل : ويهدق صوابه من ثابت فى الفرق ١٠١/١ .

ويقال : هَرَّ بسلحه حتى مات^(١٥٧) ، إذا استطلق بطنه ، وأخذه هُرَّار^(١٥٨) ...

والجَلَّة ، والجَلَّة ، والجليل : البَعْر .

ويُقَال^(١٥٩) من ذى الظلف :

البَعْر من الشاء - بتحريك العين وتخفيفها - ويقال له أيضاً منها : الجَلَّة ، والجَلَّة ، والجليل .

ويُقَال : كَتَعَتِ الغنمُ إذا سَلَحَتْ ، والوَالَّة^(١٦٠) : يعر الغنم [٧ أ] وأبوالها ، والكِرْسُ ، وقال العجاج^(١٦١) :

يا صاح هل تُعرِفُ رسماً مُكرِسا

ويقال : رمت الغنمُ بكنوعها ، وهو : الخَيْثُ من البَعْر - بالكسر - وَخَيْتَ تُخَيَّ خَيْثاً - بالفتح في المصدر - وَخَيْثاً^(١٦٢) .

ويقال له من ذى البُرثن :

الجَعْر ، وقد جَعَرَ السَّبْع ، وَعَرَكَ السَّبَاع : خَرَّوْها^(١٦٣) .

(١٥٧) في المخصص ٦٢/٥ اقتباس عن قطرب نصه : « هر سلحه وآر : استطلق بطنه حتى مات » .
(١٥٨) من هامش الأصل ، وبعد القول كلمات مطموسة لا تبين ، وهذا الكلام عند ثابت في الفرق ١٠٠/١ عن ابن الأعرابي وفيه زيادة قوله : وقد هَرَّ الرجل .

(١٥٩) بعد هذا في الأصل كرر : والجلَّة والجلَّة والجليل : البعر ، بسبب انتقال النظر .

(١٦٠) في الأصل : الواة تحريف ، وانظر فرق ثابت ١٠٠/١ .

(١٦١) ديوان العجاج ١٨٥/١ .

(١٦٢) الفرق للأصمعي ١٢ وانظر القاموس المحيط (خنى)

(١٦٣) في الفرق لابن فارس ٦٩ وفي السبع جعر ومن الأسد : العرك ، وقد سلب قول قطرب أن الجعر من كل شيء يس بطنه ، وهو قول ابن الأعرابي أيضاً . انظر فرق ثابت ١٠١/١ .

ويقال من الطائر :

الذرق ، ويُقال : قد ذرق يذرق ذروقاً ودرقاً - تكسر الراء في المصدر - وخرق يخرق خرقاً^(١٦٤) ، وخرق - مثل خرق^(١٦٥) - ومزق .

ويقال للرجل : خرق ، وزرق .

ويقال : رمصت الذجاجة ، وصام النعام يصوم^(١٦٦) ، وخذق أيضاً قال الطرماح^(١٦٧) :

في سناظي أقن بينها عرة الطير كصوم النعام
والعرة : خرة الطير^(١٦٨) ، وهو الويم من الذباب الذي^(١٦٩) تراه على
الثوب ، وقال الشاعر^(١٧٠) :

وقد ونم الذباب عليه حتى

كأن ونيه نقط المداد

والنفض : خروءة النحل ، حكيث بالضاد .

(١٦٤) اللسان (خرق) وفي فرق ثابت ١٠١/١ : خذق يخذق خذقاً ، وفي اللسان (خذق) أنه أشد من الذرق ، على أن قطرياً سيذكره بعد حين للنعام .

(١٦٥) الإبدال لابن السكيت ١١٨ .

(١٦٦) أنكر أحمد بن فارس في الفرق ٦٩ أن لصوم النعام فعلاً ، وانظر لتعزيد ما أورده قطرب الأصمعي في الفرق ١٢ وثابت ١٠١/١ والمخصص ٥٧/٨ .

(١٦٧) ديوان الطرماح ٣٩٥ والجمهرة ٨٤/١ واللسان (سنظ) و(أقن) .

(١٦٨) في فرق ثابت ١٠١/١ أن العرة كل قبيح وقذر ، وإنما سميت العرة من ذلك .

(١٦٩) في الأصل . التي تحريف

(١٧٠) للفرردق كما في ديوانه ٢١٥ والاقضاب ٤٤٩ وبلا عزو في الفرق ثابت ١٠١/١ والمخصص

باب [الشَّهْوَة]

وقالوا في مثل العُلْمَة من الإنسان :

يُقَالُ مِنْهُ : الشَّهْوَة ، وَالشَّبِيحُ ، وَاغْتَلَمَ ، وَقَطِمَ - وَأَصْلُ قَطِمَ فِي الْبَعِيرِ (١٧١) .

[يُقَالُ] (١٧٢) : غُلَامٌ غَلِيمٌ ، وَجَارِيَةٌ غَلِيمَةٌ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ (١٧٣) :

نَاكَ أَخُوهَا أُخْتُكَ الْغَلِيمَا

ويقال له في ذى الحافر :

قَدْ اسْتَوْدَقَتِ الْفَرَسُ ، وَأَوْدَقَتْ ، وَهِيَ وَدِيقٌ ، وَوُدُوقٌ يَبْنُو الْوِدَاقَ (١٧٤) .

ويقال : اسْتَعْسَبَتْ [الْفَرَسُ] (١٧٥) مِثْلُ أَوْدَقَتْ .

ويقال في ذى الحُفِّ :

اغْتَلَمَ الْبَعِيرُ ، وَقَطِمَ ، وَبَعِيرٌ طَاط .

(١٧١) الفرق للأصمى ١٢ .

(١٧٢) زيادة لم ترد في الأصل وانظر المخصص ٣٧/١ واللسان (غلم) .

(١٧٣) ضمن خمسة أشطار بلا عزو في الفرق لثابت ١٠٧/١ واللسان (غلم) وضمن ثلاثة في

المخصص ٣٧/١ . في الأصل : أخوتك تحريف .

(١٧٤) الفرق للأصمى ١٣ وأضاف ثابت في الفرق ١٠٧/١ . والودق

(١٧٥) زيادة من فرق ثابت .

قال قطرب : لا أدرى طاط - بالتنوين أو بغير تنوين (١٧٦) - مُعْتَلِمٌ .
وبه سُوَادٌ ، وقد أسأدته العُلْمه إسآدآ ، مَدَّ (١٧٧) .

والبعير يُحْتِقُ إْحْنَاقًا ، وإْحْنَاقَه : ضُمُّرُه وإْحْنَاقُ [٧ ب] بطنه إذا اغْتَلِمَ ،
والمُحْتِقُ : المُغْتَلِمُ ، والمُعِيدُ : المُعْتَلِمُ ، وأما المُعِيدُ فالفَحْلُ يُعِيدُ على الناقة
مرتين .

ويقال للناقة ، هَكِمَة ، هِدِمَة ، ضَبِيعَة ، مُبْلِمَة (١٧٨) ، قِمِيعَة (١٧٩) هَوَسَة
كلهنَّ أشدُّ التُّوقِ ضَبِيعًا .

ويقال : ضَبِيعَتِ الناقة تُضْبَعُ ضَبْعًا ، وأضبعت إضباعًا ، وأبلمت إبلامًا ،
وهدمت هدمًا ، وهكمت هكماً (١٨٠) .

وقالوا : [ناقة] (١٨١) مُبْلِمَة بَيْنَهُ البَلَمَة ، وضَبِيعَة بَيْنَهُ الضَبِيعَة ، وناقة
مُسْتَحْرَمَة ، وحرْمِي ، كما قالوا في الشاة .

وقالوا في ذى الظلف :

صَرَفَتِ الشاة صُرُوفًا ، وصِرَافًا (١٨٢) وآسْتَحْرَمَتِ (١٨٣) ، وشاةٌ
مُسْتَحْرَمَةٌ ، وحرْمِي ، وجرامٌ ، وكل ذى ظلف ، يُقال له : اسْتَحْرَمَ .

(١٧٦) المفهوم مما ورد في اللسان (طوط) أنه يُنون في الشعر ، وقد نون في فرق ثابت من غير

نص .

(١٧٧) الفرق ثابت ١٠٧/١ وفيه : أن ابن الأعرابي لم يعرفه أ

(١٧٨) في المخصص ٣/٧ : مُبْلِم ومبلام .

(١٧٩) القاموس المحيط (قمع) .

(١٨٠) الكلام بنصه في فرق ثابت ١٠٧/١ .

(١٨١) الزيادة ساقطة في الأصل ، والنص في فرق ثابت ١٠٧/١ وما بعدها .

(١٨٢) و فرق ثابت ١٠٧/١ : الصروف والصراف للكلبة ، وهو ما سيدكره قطرب في ذى البرش

أيضاً

(١٨٣) المخصص ١٧٦/٧ ، و الفرق للأصمعي ١٣ . ويقال قد أحرمت الشاة

ونعجة حانية بينة الحنوّ ، واغتلمّ التّيس ، وهبّ ، وأهبّ^(١٨٤) ، وهاح .
ويقال : كان ذلك طخاءة ، أى هبأة^(١٨٥) .

وقال في ذى البرثن :

صَرَفَتِ الكَلْبَةَ صِرَافاً ، وَصُرُوفاً ، وَظَلَعَتْ ، وَأُظِنَ قَوْلُهُمْ : هَ حَتَّى يَنَامَ
ظَالِعُ الكَلَابِ ،^(١٨٦) مِنْ ذَلِكَ ، أَيْ صَارَفَ الكَلَابَ .
وَأَجْمَلَتْ ، وَاسْتَجْعَلَتْ ، وَاسْتَطَارَتْ ، وَإِذَا اسْتَحْرَمَتِ الذُّبَّةَ ، قِيلَ :
ذُبَّةٌ مُجْعِلٌ^(١٨٧) .

(١٨٤) كلاً في الأصل ، وفي فرق الأصمى : هب التيس هباً هبواً وفي فرق ثابت ١٠٧/١ :
اهتب . وانظر : المخصص ١٧٧/٧ .

(١٨٥) في الأصل : طخاية أى هبأة ، وهذا من اللسان (طخا) وفيه : يُقال : عل قلبه طخاء
وطخاءة أى غشية وكرب .

(١٨٦) المثل في أمثال أبي عبيد ٢٤٩ وجمهرة الأمثال ٩٧/١ وجمع الأمثال ٢٦/١ وفي الأصل : طالغ
الكلاب تصحيف .

(١٨٧) في فرق الأصمى ١٣ : ويقال للسباع قد أجملت .. وهى كلبة جملة وكذلك السباع ،
وقال ابن فارس في الفرق ٧٤ ويقال : لليرة والكلية والذئبية أجملت . وانظر : فرق ثابت ١٠٨/١ .

ثم نقول في :

تسمية النكاح من الشهوة والشبق [باب]

قالوا في مثل نكاح الإنسان :

نكح الإنسان نكحاً ونكاحاً ، ومطأ الرجل المرأة ، وباشترها ، ولامسها
لباساً ، والملامسة ، والبضع ، والعتق - بالتسكين والتحريك - النكاح كله .

ويقال : طمئنها يطمئئها ويطمئئها: إذا غشيها ، قال الله عز وجل : ﴿ لم
يطمئئهن إنس قبلهم ﴾ (١٨٨) ، قال ابن الحدادية الخزاعي (١٨٩) :

يُوسان لم يطمئئها دُر حالبٍ
على الشوط والإنعاب كان مرامها

[أ ٨] وقال الفرزدق (١٩٠) :

دُفِنَ إِلَى لَمْ يُطْمِئَنَّ قَبْلِي
فَهِنَّ أَصْحُ مِنْ يَبِضُ التَّعَامِ

وَحَجَّأَهَا : وَحَشَّأَهَا - مهموزتان - أي نكحها ، يَحْجِئُهَا حَجْئًا ،

(١٨٨) سورة الرحمن ٧٤/٥٥ .

(١٨٩) شعره المجموع ٢١٦ وفرق ثابت ١١٠/١ .

(١٩٠) ديوان الفرزدق : ٨٣٧ وفيه : مشين ... ومن .

وَعَسَلَهَا ، وَعَسَلَهَا : إِذَا نَكَحَ فَالْحَ ، وَالْمِعْسَلُ : الَّذِي لَا يَكَادُ يُلْقَحُ مِنْ كَثْرَةِ ضِرَابِهِ (١٩١) .

وَعَسَاها يُعَسِبُها عَيْسًا (١٩٢) ، وَزُخَّها يُزُخُّها زَخًا ، قَالَ الرَّاجِزُ (١٩٣) :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مِرْزَحَةٌ
يُزُخُّهَا ، ثُمَّ يَنَامُ الْفَخَّةُ

وَيُقَالُ : فَخَّ فِي نَوْمِهِ ، وَهُوَ شِبْهُ الْغَطِيطِ .

وَيُقَالُ : دَخِمَ يَدْخِمُ ، وَرَطَمَ يَرْطِمُ رَطْمًا ، وَلَتَأُ يَلْتَأُ لَتَاءً (١٩٤) ، وَنَشَلُ يَنْشَلُ نَشَلًا ، وَفَطَأَهَا ، وَخَلَجَهَا ، وَعَصَدَهَا ، وَعَزَدَهَا (١٩٥) ، وَكَامَ يَكُومُ كَوْمًا ، وَهُوَ الْفَطَاءُ ، وَالْعَصْدُ .

وَيُقَالُ : مَتَّنَ يَمْتِنُ مَتْنًا (١٩٦) ، وَلَحَبٌ يَلْحَبُ لَحْبًا ، وَ[لَحَبٌ] (١٩٧) يَلْحَبُ لَحْبًا ، وَمَسَحَ يَمْسَحُ مَسْحًا ، وَقَمَطَرَ يَقْمَطِرُ قَمْطَرَةً .

وَيُقَالُ : دَمَسَهَا ، وَدَسَمَهَا ، وَدَسَمَ الْجُرْحُ : إِذَا أَدْخَلَ فِيهِ فَيْئَلَةً (١٩٨) ، وَخَالَطَهَا خِلَاطًا ، وَرَطَّأَهَا : نَكَحَهَا .

(١٩١) فرق ثابت ١١٠/١ .

(١٩٢) لم أجده بالتضيف . انظر مثلاً : فرق ثابت ١١٣/١ وفيه : عاس وسيدكره المصنف وانظر

القاموس (العيس) .

(١٩٣) ينسب الشطران للإمام علي كما في إعراب ثلاثين سورة ١٠٠ والجمهرة ٦٦/١ وبلا عزو في

التفنية ٢٩٧ وفيه : طوى ... والافتضاب ٣٨٢ واللسان (فخخ) .

(١٩٤) في الأصل : بالناء في المواضع الثلاثة ، والصواب في اللسان (لتأ) .

(١٩٥) في الأصل : عزبدها والصواب في اللسان (عزو) .

(١٩٦) في الأصل : بالناء في المواضع الثلاثة ، والصواب في اللسان (متن) .

(١٩٧) زيادة لم ترد في الأصل مزبده لانتقام الكلام .

(١٩٨) فرق ثابت ١١٠/١ .

وكاش يَكُوشُ ، ودَعَسَهَا ، وَمَخَجَهَا ، وَمَخَنَهَا ، وَزَعَبَهَا ، وَمَعَسَهَا ،
والتَّجْرُ أيضاً ، والشُّكْبُ في التُّكاحِ نفسه ، وقد شَكَبَهَا يَشْكِبُهَا ويشْكِبُهَا ،
والبُّكُ أيضاً : التُّكاح .

ويقال : القوم يَتَبَاكُونَ أى يتدافعون ، وكانُ بَكَّةً من ذلك (١٩٩) ، وقال
عامان بن كعب (٢٠٠) :

إِذَا الشَّرِيبُ أُخِذَتْهُ أَكَّةٌ
فَحَلَّهٖ حَتَّى يُّكَّ بَكَّةً

وهو أيضاً : القسرة ، والحُقوة أيضاً ، وَضَفَنَ : إِذَا نَكَّحَ ، والأرُّ :
التُّكاح ، وهو يُورِّها [٨ ب] ، وَدَحَاها : نَكَّحَهَا ، والتَّحْبُ ، والظَّفَشُ :
التُّكاح (٢٠١) .

وقالوا : الباهُ ، والباءُ ، والباةُ ، والباةُ - والهاءُ أصليَّة - وهو التُّكاح .

وقالوا : أَمْنَى الرَّجُلُ إِمْنَاءً ، وَمَنَى - يعنى بغير ألف - وقال الله عزُّ
ذَكَرَهُ : ﴿ مِنْ مَنَى يُمْنَى ﴾ (٢٠٢) ، [والمَنْى] (٢٠٣) : الماءُ الأعظمُ وهو المصدرُ
أيضاً ، وَمَنَى يُمْنَى مَنِيًّا .

ويُقال : أَمْدَى يُمْدَى ، وَمَدَى يَمْدَى مَدِيًّا - لغة (٢٠٤) - فَأَمَّا
الْوَدَى (٢٠٥) : فالماءُ الغليظُ يخرجُ بعد البول ، يُقال : وَدَى الرَّجُلُ (٢٠٦) ، وهو

(١٩٩) اللسان (بك) .

(٢٠٠) الشطران لعامر بن كعب في فرق ثابت ١١١/١ وبلا عزو في الزاهر ١١٢/٢ واللسان

(بك) .

(٢٠١) بعد هنا كلمة مطبوسة في الأصل .

(٢٠٢) سورة القيامة ٣٧/٧٥ .

(٢٠٣) مزبدة للإيضاح .

(٢٠٤) في فرق ثابت ١١٢/١ يُقال : أَمْدَى يَمْدَى إِمْنَاءً ، وقد مَدَى يَمْدَى مَدِيًّا لفتان .

(٢٠٥) في الأصل : الوادى تحريف .

(٢٠٦) الفرق لثابت ١١٢/١ .

الماء دون الشّهوة عند بعضهم .

وقالوا أيضاً : أهراق الرجل يُهريق إهراقاً ، وأراق يُريق إراقاً ، وراق -
بغير ألف - وهراق يُهريق هراقاً - بالتحريك (٢٠٧) .

وماء الرجل يقال له : الفَظِيظ ، قال الشاعر (٢٠٨) :

حَمَلَن لَهْنُ مَاءٍ [فِي الْأَدَاوِي]
كَمَا قَدْ يَحْمَلُ الْبَيْظُ الْفَظِيظَا

والبَيْظُ : رَجُمُ الْمَرْأَةِ ، وقال بعضهم (٢٠٩) : الْبَيْظَةُ ، فَادْخَلَ الْمَاءَ .

وقال الآخر (٢١٠) قريباً منه :

لَقَدْ جَرَعْنَا أُمَّ عَمْرُو وَصَالَهَا
كَمَا جُرَّعَ الْعَطْشَانُ مَاءَ الْفَظَائِيظِ

وهو ماء كل ذي (٢١١) كَرِشٍ ، والواحدة فَظِيظَةٌ ، وفظة .

وقالوا في مثل نكح من ذى الحافر :

كَامَ الْفَرَسُ يَكُومُ ، وَطَرَّقَ ، وَتَجَلَّ ، وَالْعَيْسُ (٢١٢) - عَزَدَهُ أَيْضاً .

وَكَاشَ الْجِمَارُ كَوْشاً

(٢٠٧) الفقرة في الفرق ثابت ١١٢/١ .

(٢٠٨) بلا عزو في الفرق ثابت ١١٢/١ واللسان (بيظ) و(فظظ) والزيادة ساقطة من الأصل .

(٢٠٩) انظر في ذلك اللسان (بيظ) .

(٢١٠) بلا عزو في فرق ثابت ١١٣/١ .

(٢١١) في الأصل : شيء تحريف .

(٢١٢) في الفرق لابن فارس ٧٦ واللسان (عيس) : العيس ماء الفحل وفي الفرق ثابت

١١٣/١ : عاس للفارس . في الأصل : والعيس (بالياء الموحدة) تصحيف .

وقالوا في ذى الحُفِّ :

فَاعَ البَعِيرُ يَقْوَعُ قَوْعاً وَقِياعاً - وهو الضَّرَابُ - وقعا^(٢١٣) يَقَعُو قُوعاً ،
وهو إرساله^(٢١٤) نَفْسَهُ على الناقة عند الضَّرَابِ .

ويُقال : ضَرَبَ ضِرَاباً ، وَقَرَعَ قَرَعاً ، وَتَوَسَّنَ الناقةَ تَوَسُّناً أى ضربها ،
وعاسَ عَيْساً ، وهو العيس الذى ذكرناه .

وقد أَقْرَعَتِ الناقةُ الفحلَ إذا حملته عليها ، [٩ أ] وَكَرَضَ الفحلُ
كِرَاضاً ، وَخَلَطَتْ البعيرَ^(٢١٥) ، وَأَخْلَطَتْه^(٢١٦) ، وذلك أن تَهَيَّءَ قَضِيه
لظبية^(٢١٧) الناقة .

وَتَسَنَّمَ البعيرُ الناقةَ إذا ركب ظهرها .

وقال لماء الفحل : الكِرَاضُ ، وقال الطُّرْمَاحُ^(٢١٨) :

سوف تُذْنِيكَ من لَمِيسِ سَبْتِنَا ةً ، أمارثُ بالبولِ ماءَ الكِرَاضِ

وقال بعضهم^(٢١٩) : الكِرَاضُ : فحل الإبل ، وَكَرَضَتِ الناقةُ ماءَ
الفحل - فما بَلَغَتْ غَلَّةً^(٢٢٠) - كَرَضاً ، وَكُرُوضاً .

(٢١٣) فى الأصل : وقى على عادة نساخ المخطوطات القديمة .

(٢١٤) فى الأصل : رسالة تحريف .

(٢١٥) الكلام مطموس فى الأصل ، وأثبتته بمد جهده .

(٢١٦) فى الأصل : وأخلطت ، والصواب من ثابت : ١١٣/١ .

(٢١٧) ظبية الناقة : حياؤها ، وقد مر ذكره .

(٢١٨) ديوان الطرماح ٢٦٦ والإبل للأصمى ٦٦ والجمهرة ٢/٣٦٦ والتبهيات ١٠٨ وبلا عزوفى

التفقىة ٥٠٣ .

(٢١٩) انظر فى ذلك اللسان (كرضى) .

(٢٢٠) فى الأصل : على (بالعين المهضلة) وفى اللسان (كرضى) : كرضت الناقة قبلت ماء الفحل

بعدها ضربها ثم ألقته ، وانظر : (غلل) من اللسان أيضاً .

والزُّجَل - بالهمز وغير الهمز - ماءُ الفحل ، وقد زَجَل فيها الماءُ يَزْجَل
زَجْلاً .

والرُّوبَة - بغير همز - ماءُ صُلْب (٢٢١) الفحل ، وجِمامه ، والرُّوبَة -
عندهم - ماءُ الفرس أيضاً (٢٢٢) .

والمُهَي : ماءُ الفحل ، والمُهَيَة أيضاً ، يُقال : قد أُمهي [الفحل] يُمهي
إمهاءً إذا أُنزل (٢٢٣) .

وفي ذى الطُّلف :

سَفَدَ التَّيْسُ يَسْفُدُ ، وَسَفَدَ - بفتح الفاء - لغة .

وَذَقَطَ التَّيْسُ ، وَتَيْسٌ ذُقَطٌ ، وَقَفَطَ أيضاً مثل سَفَدَ سِفَاداً ، وَقَرَعَ يَقْرَعُ
[قرعاً] (٢٢٤) ، وَطَرَقَ يَطْرُقُ طَرْقاً ، وَطُرُوقاً .

وفي ذى البرثن من السَّبَاع :

عَاظَلَ الكلبُ مُعَاظَلَةً ، وَعَاظَلَ اعْتَظَالاً ، وَتَعَاظَلَا ، وَقَالَ حَسَّانُ (٢٢٥) :

فَلَسْتُ بِبَحِيرٍ مِنْ أَيْكَ وَجَدِهِ

وَلَسْتُ بِبَحِيرٍ مِنْ مُعَاظَلَةِ الكَلْبِ

(٢٢١) في الفرق ثابت ٤٤/١ : ماء الفحل . وانظر : فرق ابن فارس ٧٦ .

(٢٢٢) انظر الصحاح (روب ١٤٠/١) .

(٢٢٣) الفقرة بحروفها في الفرق ثابت ١١٤/١ والزيادة منه .

(٢٢٤) زيادة لم ترد في الأصل والسياق يقتضيها . وانظر : فرق الأصمعي ١٣ وفي الفرق ثابت

١١٤/١ : بقرع قرعاً .

(٢٢٥) ديوان حسان (ط . دويك) ٤٠٠/١ وفيه من أيك وخاله ، وفرق ثابت ١١٥/١

وفيه : وخالك ، ولم يرد في نشرة البرقوق من ديوان حسان

وقالوا أيضاً : كلابٌ عَظْلَى ، وَعُظَالَى .

وللسَّبَاع أيضاً يقال :

تَنزِرُو تَنْزَرًا ، وقال بعضهم^(٢٢٦) :

يُقال لكلِّ فحلٍ يَنزِرُ ، ما خلا الجَمَلَ فَإِنَّهُ يَضْرِبُ ، وَيَعْقُو^(٢٢٧) .

والتَّسْفُؤُ : يكون في السَّبَاع أيضاً .

وقالوا في ذى الجناح من الطائر :

نزا الطائر ، وَسَقَدَ سُقُودًا ، وَسَفَدًا ، وَسَفَدًا سِفَادًا ، وَتَجَمَّمَ الطائر
تَجَمُّمًا ، وَقَطَطَ الدَّيْكَ ، وَقَمَطَ قَمَطًا^(٢٢٨) للطير كله .

وقال بعضهم : كلُّ الطير تَقْمُو قُوعًا ، كما قيل في البعير [٩ ب] .

نَمُّ في :

[باب] الحَمَلُ بعد التَّكاح

في مثل الحَمَلِ من التَّسَاءِ :

الحَمَلُ^(٢٢٩) منها ، يقال لها : حَامِلٌ ، وَحَيْلٌ .

وقالوا : حَيْلُ الرَّجُلِ من الشَّرَابِ ، وبه حَيْلٌ إذا امتلأ بطنه منه ، ورجلٌ

(٢٢٦) وعلى ذلك الأسمى . انظر : الفرق ١٣ .

(٢٢٧) الفرق لثابت ١١٥/١ .

(٢٢٨) في الفرق للأسمى ١٣ : ويقال للطير قَمَطَ قَمَطًا وقى فرق ابن فارس ٧٦ قَطَطَ

الطائر (وانظر هامشه)

(٢٢٩) كنا ولعله . الحامل

حَبْلَانٌ ، وامرأةٌ مُحْبِلٌ ، وكانَّ الحُبْلَى من ذلك مُشتق من الامتلاء ، وَرَجُلٌ حَبْلَانٌ إِذَا امْتَلَأَ غَضَبًا (٢٣٠) .

وقالوا أيضاً :

امرأةٌ مُجِجٌ ، والأصل في ذلك للسَّبَاع ، وذلك إِذَا عَظُمَ ما في بطنها .

ويقال لها - إِذَا عَظُمَ ما في بطنها - : امرأةٌ مُثْقِلٌ ، وقد أَثْقَلت (٢٣١) ، قال الله جَلٌّ وَعَزٌّ : ﴿ فَلَمَّا أَثْقَلتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا ﴾ (٢٣٢) .

وقالوا : قَرَأَتِ المرأَةَ أَي حَبِلتْ ، وأقرأت أَي حاضت أو طَهُرَت (٢٣٣) ، وقال عمرو بن كلثوم (٢٣٤) :

ذراعى حُرَّةٌ أدماءٌ بَكْرِيٌّ
هجانِ اللَّونِ لم تقرأ جَنِيناً

وقال آخر (٢٣٥) :

أراها غلاماًها الخَلِي فَشَنَرَتْ
مِراحاً ، ولم تقرأ جَنِيناً ، ولا دَمًا

وقالوا : امرأةٌ نَسِيءٌ ، وقد نُسِيَتْ نَسْأً إِذَا حَمَلتْ فَانْقَطَعَ الحَيْضُ عنها ، وامرأةٌ نُسْأٌ - بضم النون (٢٣٦) - إِذَا حَبِلتْ ، وامرأتان نَسَانٌ على امرأةٍ نَسَاءً ، ونسوةٌ نَسَاءً ، ونُسوءٌ .

(٢٣٠) انظر في ذلك فرق ثابت ١١٥/١ .

(٢٣١) الفرق للأصمى ١٤ .

(٢٣٢) سورة الأعراف ٧/١٨٩ .

(٢٣٣) الأضداد للأصمى ٦ ولأبي حاتم ٩٩ وابن الأثير ٢٣ والصفاقى ٢٤٢ .

(٢٣٤) السبع الطوال ٣٨٠ وأضداد الأصمى ١ وأضداد ابن الأثيرى ٢٤ .

(٢٣٥) حميد بن ثور كما في ديوانه ٢١ وفيه : تشنرت والسبع الطوال ٣٨٠ واللسان (قرأ)

وفيه : غلامانا .

(٢٣٦) الفرق لثابت ١١٥/١ .

وقالوا : إذا دنا ولأدناها : بَخَضَتْ^(٢٣٧) بخاضاً ، ومَخَضَتْ لغة ، وهو قول الله عز وجل : ﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ﴾^(٢٣٨) .
ويقال : طَلِقَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِ مَطْلُوقَةٌ طَلْقًا .

وقالوا في مثل هذا من ذوات الحافِر :

فَرَسٌ عَقُوقٌ ، وَمُعِقٌّ ، وَقَدْ أَعَقَّتْ إِعْقَاقًا^(٢٣٩) .

ويقال لها : إذا أَقَصَّتْ - ومعنى أَقَصَّتْ كَرِهَتْ الفحل فيقال لها : وَسَقَتْ ، وَوَجِمَتْ وذلك إذا أَرْتَجَتْ على ماء الفحل ، وذلك أنها تُضْمُّ رَأْسَ الرَّجْمِ .

ويقال^(٢٤٠) : قَبِضَتْ إذا انضمت الطَّيْبَةُ [١٠ أ] لأنها قد حملت .

ويقال : اشتملت على الولد ، فإذا تحوّل الماء عَلَقَةً ، قيل : فَرَسٌ مُلْمِعٌ ، فإذا صار مُضْغَةً فهي : نُتُوجٌ .

فإذا نُفِخَ فِيهِ الرُّوحُ ، وَتَحَرَّكَ فِي بَطْنِهَا فهي : مُرْكِيضٌ . فإذا عَظُمَ فِي بَطْنِهَا : وَثُبِلَ فِيهِ عَقُوقٌ ، فإذا دنا نِتَاجِهَا ، فهي : مُقَرَّبٌ^(٢٤١) ، فإذا دَفَعَتْ فِي ضَرْعِهَا فهي دَافِعٌ ، وَمُرْدٌ^(٢٤٢) .

ويقال في ذلك من الحَفِّ :

يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا حَمَلَتْ حَلْفَةً ، وَمُئِيلَةً^(٢٤٣) .

(٢٣٧) في الأصل : قيل بَخَضَتْ ، وانظر : خلق الإنسان للأصمعي ١٥٨ والفرق لثابت ١١٦/١ .

(٢٣٨) سورة مريم ٢٣/١٩ .

(٢٣٩) الفرق للأصمعي ١٤ والفرق لثابت ١١٦/١ .

(٢٤٠) في الأصل : فيقال . والصراب ما أثبت

(٢٤١) في الأصل : مقوت بالثناء تصحيف .

(٢٤٢) الفقرة برعيتها مع بعض الزيادة في فرق ثابت ١١٧/١ .

(٢٤٣) في اللسان (يلم) : مُبَلَمٌ بغير هاء ، وقد سبق التنبيه إليه .

فإذا وريم حياؤها - إذا استبان رحمها - قيل : قرحت قروحاً ، وقراحة
فهى قارح ، وهن^(٢٤٤) قرح .

ويقال : كان ذلك عند قروحها ، وقد قالوا : قرحت قراحاً إذا لقحت
أيضاً لقحاً ، ولقحاً - بالإسكان والتحريك - ويقال لها : قارح نحو من عشرة
أيام إلى خمسة عشر يوماً^(٢٤٥) .

ويقال : فجيت الناقة فجأ إذا عظم بطنها ، فإذا نحشى عليها الجذب في
العام المقبل سطي^(٢٤٦) فألقى ما في بطنها ، وقيل^(٢٤٧) : مسيت مسياً .

ويقال لها : عشاء - يا هذا - إذا دخلت في عشرة أشهر ، وقد عشت
الناقة ثعشيراً ، وهو قول الله عز وجل : ﴿ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴾^(٢٤٨)
والعشار : جمع العشراء يا هذا .

وقالوا في مثل ذلك من ذى الظلف :

شاة حايمل .

فإذا تبين حملها قيل : قد أرأت فهى : مرء ، وشاة مرمدة^(٢٤٩) : حين
يعظم ضرعها ، ويرم حياؤها .

ويقال : أرأت^(٢٥٠) الشاة : حملت فوق اللبن في ضرعها .

(٢٤٤) في الأصل : وهى ، تحريف .

(٢٤٥) انظر : الفرق لثابت ١١٧/١ وأضاف ثابت : وقوارح .

(٢٤٦) السطو : أن يدخل الرجل يده في الرحم فيستخرج الولد . اللسان (سطا) .

(٢٤٧) في الأصل : قيل .

(٢٤٨) سورة التكويم ٤/٨١ .

(٢٤٩) في الفرق لابن فارس ٧٧ : ويقال للبقرة .. إذا تحرك ضرعها قد رمدت ، وسيذكره

قطرب بعد حين ، وانظر ثابتاً في الفرق ١١٩/١ .

(٢٥٠) في الأصل : أرأت تحريف .

ويقال للبقرة إذا كرهت الفحل ، ولقحت : أقصت^(٢٥١) ، ورمدت : حين يتحرك ضرعها ، ويرم حياؤها .

وأقصت العنز : انقطعت حرمتها أي : شهوتها .

وقالوا في مثل ذلك من ذى البرثن :

أجحت الكلبة فهي مُجِح^(٢٥١) [١٠ ب] .

وقال بعضهم : السباع حُبل ، والأصل للمرأة^(٢٥٢) ويُقال : أمكنت الضببة إذا حملت البيض في جوفها مثل الجراد ، ومكنت أيضاً تمكن مكنأ ، إذا باضت ، وأمكنت^(٢٥٣) .

ويقال : ضبة مكون للتي بيضها في بطنها ، ويقال لييضها : المكن ، والواحدة : مكنة^(٢٥٤) .

ويقال في ذى الجناح :

جمع الطائر تجميعاً .

وأمكن الجراد إذا جمعت البيض في جوفها أيضاً .

وأرتجت الدجاجة إذا امتلأ بطنها بيضاً ، وأقطعت ، وأقتت إذا انقطع بيضها^(٢٥٥) .

(٢٥١) الفرق ثابت ١١٩/١ .

(٢٥٢) الفرق ثابت ١١٩/١ .

(٢٥٣) الفرق للأصمى ١٤ .

(٢٥٤) الفقرة يرمتها و الفرق ثابت ١١٩/١ وما بعدها وانظر : اللسان (مكر)

(٢٥٥) معظم الفقرة و الفرق ثابت ١١٩/١ .

[باب]

الولاد بعد الحمل

قالوا في المرأة :

ولدت ، ووضعت ، قال الله عز وجل : ﴿ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ ﴾ (٢٥٦) .

وقالوا : هي نَفْسَاءٌ - يا هذا - وَنَفْسِي ، وَنَفْسِي - بالقصر (٢٥٧) - وقد نَفَسَتِ المرأة ، وَنُفِسَتِ نِفَاسًا ، وَنُفَاسًا - بضم النون - وَنُفِسَ له غلام ، وَنِسْوَةٌ بكرٌ نِفَاسٌ . وَنُفَاسٌ وَنُفُوسٌ ، وقال الراجز (٢٥٨) :

رُبُّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَاسٍ
شَرَابُهُ كَالْحَزِّ بِالْمَوَاسِي
عَطُشَانٌ يَمْشِي مِشْيَةَ النَّفَاسِ

فضمَّ النون .

وقال أبو ذؤاد (٢٥٩) :

بكرت بأيديهم ثَوَجَسُ غُدْوَةٌ
نُفَسَاءُ شَاخِصَةٌ تَلْفَعُ بِالسَّلْيِ

(٢٥٦) سورة آل عمران ٣٦/٣ .

(٢٥٧) في خلق الإنسان لثابت ٨ : نَفَسَاءٌ وَنَفَسَاءٌ ، وَأَضَافَ فِي اللِّسَانِ (نَفَسٌ) نَفَسَاءً ، أَمَا مَا ذَكَرَهُ قَطْرَبٌ مِنْ قَصْرِ نَفَسَاءٍ فَلَمْ يَرِدْ فِيمَا رَجَعَتْ إِلَيْهِ مِنْ كِبْرِ الْمَقْصُورِ وَالْمُنْدُودِ .

(٢٥٨) الأَشْطَارُ دُونَ الثَّانِي بِلَا عَزْوٍ فِي نَوَادِرِ أَبِي رَيْدٍ ٤٧٩ وَالزَّاهِرُ ٢/٢٢٢ وَالْفَرَقُ لِثَابِتٍ ١/١٢٠

و(انظر هامش المحقق) . وفي الأصل : شَرِيبٌ تَصْحِيفٌ .

(٢٥٩) شعر أبي ذؤاد : ٣٤٩ وفيه : تَوَجَسَ حِرَّةً

ويقال : تُتجت المرأةُ علامةً ، والأصل : للفرس والناقة .
ويقال للمرأة إذا ألقته لغير تمام : أسقطت ، والولد : سَقَطَ ، وسَقَطَ ،
وسَقَطَ (٢٦٠) .

ويقال لثل ذلك من ذى الحافر :

تتجت الفرس أنجبها ، وتتجت هي ، فهي تُتَبِّجُ (٢٦١) بالكسر ،
وأنتجت .

وأزلقت الفرس ، وأملقت فهي : مُزَلِّقٌ [ومُمَلِّقٌ] (٢٦٢) إذا ولدت لغير
تمام .

ويقال لها : فَرِيشٌ ، وعائذٌ إذا وضعت ما فى بطنها ، وفرسٌ خليفٌ من يوم
بناجها . وكذلك الناقة ، والشاة .

وأما [آ ١١] الشافعُ فلكل ما معها ولدها .

وقالوا فى ذى الحُفِّ من ذلك :

تتجيت الناقة فهي : تُتَوِّجٌ ، وأنتجت إذا خرجت هي وحدها ، فوضعت
فى القفر .

وإذا وضعت لغير تمام قيل : أزلقت ، وأجهضت ، وغضنت ، فهي :
مُزَلِّقٌ ، ومُجهِضٌ ، ومِجهاضٌ ، وذلك الولد يُقال له : جهيضٌ ، وجهيضٌ ،
وغضينٌ ، وزَلِّقٌ (٢٦٣) .

(٢٦٠) الفرق للأصمى ١٤ .

(٢٦١) فى الفرق لثابت : تصح .

(٢٦٢) ريادة من فرق ثابت .

(٢٦٣) و اللسان (رلق) رليق ولعله الأصل

وقالوا أيضاً : أعجلتْ فهي : مُعْجَلٌ ، وناقَة عَجُولٌ : مات ولدها ،
ومعْجَالٌ : لا يتمُّ ولدها ، وهُنَّ معاجيلٌ للجميع ، والواحد : مُعْجَلٌ قبل التَّمامِ
بشهرٍ أو نحو ذلك وهو مما يعيش (٢٦٤) .

وإذا ألقته قبل أن يكون عليه شَعْرٌ قيل : قد أَمْلَطتْ فهي : مُمْلِطٌ ،
والوَلَدُ : مَلِيطٌ .

وإذا تَبَّتْ الشَّعْرُ على الولد في بطنها فألقته - والشَّعْرُ عليه - قيل : قد
سَبَّغَتْ ، وسَبَّطَتْ فهي : مُسَبِّغٌ ، ومُسَبِّطٌ .

والتَّسْبِيعُ ، والتَّسْبِيطُ ، والإِسْبَاغَةُ : قبل التَّمامِ بثلاثة أشهر ونحوها .

ويقال : ناقَة مِسْبَاغٌ للتي لا يتمُّ ولدها ، والتَّسْبِيطُ : بعدما كَرَبَ ودنا .

والتَّعْضِيلُ : أن يجيء مُعْتَرِضاً (٢٦٥) .

واليثُنُّ ، والأثْنُ أيضاً - بالهمز - أن يجيء رجلاه قبل رأسه (٢٦٦) ، ويقال
للمرأة (٢٦٧) : جاءت به يثُنًا ، قال الشاعر (٢٦٨) :

لكل فتى صدق ، ولكنَّ أمه رَمَتْ بِأَسْتِهِ وَثُنًا أَلْفَ القَوَابِلِ
فجاء به بالواو ، ولعلها لغة .

وَعَدَجَتِ الناقَة ، وَأَخْدَجَتْ ، وَتَخَدَجَتْ بِحَدَاجًا . وَكُلُّ إِعْجَالٍ حِدَاجٌ
في الإبل والشَّاءِ (٢٦٩) .

(٢٦٤) الفقرة في الفرق ثابت ١١٩/١ .

(٢٦٥) الإبل للأصمى ١٣٩ .

(٢٦٦) الإبل للأصمى ١٣٩ والنصص ١٨/١٤ وإصلاح المنطق ١٠ .

(٢٦٧) في الفرق لابن فارس ٧٨ واليثن يكون في النساء وغيرهم

(٢٦٨) لم أجده

(٢٦٩) وأضاف الأصمى في الفرق ١٤ والسباع أيضاً ، وانظر ثابتاً في الفرق ١١٨/١ وما بعدها

ويقال : ناقة خادج ، والولد خديج ، وخذج ، ومُخَدَج ، والمخَداج :
الناقة : [التي تخدج] (٢٧٠) .

والسُّلوب : التي تطرح ولدها بعدما تُعَشِّر ، أي : يصير في عشرة أشهر ،
قال الشاعر (٢٧١) :

هراس الأواى في نفوس عزيزة
وإلف المتالى في قلوب السلائب

[١١ ب] ويقال : أُسَلِبْتُ فهي : مُسَلَّبٌ إذا وضعت ما في بطنها ،
أو ولدته (٢٧٢) ميتاً قبل تمامه .

وقالوا : الخِداج من أول خلق الولد التي قَرِبَتْ من الأُمام فما ألقته دون
خَلْقِ وِجْماع (٢٧٣) .

ويُقال : زَمَعَتِ الناقة ، وَزَمَعَتْ : ألقته لغير تمام ، فإذا أشرق (٢٧٤)
ضرعها ، فوقع فيه اللبن فهي : مُلْمِعٌ .

ويُقال : ناقة مُضْرِعٌ : إذا تحرك ضرعها .

ويقال لها : الخَلِيفُ من يوم نتاجها .

[ويقال ذلك أيضاً] : (٢٧٥) للفرس ، والظبية ، والشاة ، والبقرة .

ويقال لليوم الثاني من نتاجها هذا يوم خليفها .

(٢٧٠) الزيادة ساقطة من الأصل .

(٢٧١) لم أجده ، وفي النفس من تصويبه أشياء .

(٢٧٢) هذه الكلمة وما تلاها مطموسة في الأصل ، وأثبتها بعد جهد .

(٢٧٣) جُماع كل شيء مجتمعه خلقه اللسان (جمع) .

(٢٧٤) أشرق الضرع امتلاً .

(٢٧٥) زيادة للإيضاح يقتضيه السياق .

ويقال : الشاةُ ولدتُ ، وهي الرُّبَيْ حِينَ تَضَعُهُ إِلَى خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا^(٢٧٦) ونحو ذلك ، وأكثر من ذلك .

ويقال : هِي رُبَيْ مِنْ غَنَمِ رُبَابٍ ، فجمعوها على (فُعَال) كما يُقال^(٢٧٧) : رِخْلٌ وَرُخَالٌ ، وَظَفْرٌ وَظُؤَارٌ ، وَقُوَامٌ ، وَتُوَامٌ وَتَوَامٌ^(٢٧٨) .

وقال-[سوا]^(٢٧٩) : هِي رُبَيْ بَيْنَةَ الرُّبَابِ وَالرَّبَّةِ . ويُقال في ذِي البرثن مثل ذلك^(٢٨٠) .

ويُقال : وَضَعَتِ الكَلْبَةُ .

ولذوات البرثن كُلُّهَا : دَمَصَتْ^(٢٨١) .

ثم إذا ولدت المرأة تمام ، فإن كان ذكراً فهو : غلامٌ بَيْنَ العُلُومِيَّةِ ، وطفلٌ بَيْنَ الطفوليَّةِ ، وَرَضِيْعٌ .

ويُقال : أَذْكَرَتِ المرأةُ فَهِيَ : مُذَكِّرٌ ، وَمِذْكَارٌ إِذَا وَلَدَتْ الذَّكَورَ ، وَإِنْ كَانَتْ أَثْنَى فَهِيَ جَارِيَةٌ بَيْنَةَ الجِرَاءِ^(٢٨٢) - ممدود - والجِرَاءَةُ والجِرَاءَةُ ، وَقَالَ الأَعْشَى^(٢٨٣) :

(٢٧٦) الفرق ثنابت ١٢١/١ وأضاف إلى الشاة البقرة أيضاً . وانظر : فرق الأصمى ١٤ .

(٢٧٧) في الأصل : لقلال تحريف .

(٢٧٨) انظر في ذلك : إصلاح المنطق ٣١٢ وليس في كلام العرب ٧٩ وأمال الزجاجي ١٢٩ .

وقول المصنف القُوَامِ (كذا بالهمز) وفي اللسان (قوم) : القُوَامُ داء يأخذ الغنم في قوائمها تقوم منه .

(٢٧٩) الزيادة لم ترد في الأصل ، وانظر : ثابئاً في الفرق ١٢١/١ .

(٢٨٠) الفرق للأصمى ١٤ .

(٢٨١) انظر : الفرق ثنابت ١٢٢/١ وأحمد بن فارس ٧٩ والمخصص ١٢/٧ .

(٢٨٢) في الأصل : الجراء مفتوحة الجيم وهذا من مقصور الفراء (ط النهي) ٣٧ وفيه : الجراء :

مصدر الجارية بكسر ويمد ، فإذا فتح قصر ، وربما مَدَّ وهو مفتوح في الشعر ، وانظر : خلق الإنسان ثنابت

١١ والمخصص ٤٦/١ .

(٢٨٣) ديوان الأعشى ١٦٢ وخلق الإنسان ثنابت ١١

والبيضُ قد غنست وطل جراؤها
ونشأن في قن ، وفي أذواد

ويروى : قن أى : نعمة .

ويقال : قد آنتت فهي (٢٨٤) : مؤنث ، ومثناة إذا ولدت الإناث .

ويقال للجارية : غلامه (٢٨٥) ، وطفل ، وطفلة بينة الطفولية .

فأما الطفلة - بفتح الطاء - [١٢ آ] فاللينة الناعمة ، وكان الطفل من ذلك للينه ، وطراوته (٢٨٦) .

وقال الشاعر (٢٨٧) :

ومركضة صريحى أبوها يهان لها العلامة والقلام

وقال الآخر (٢٨٨) :

فلم أرَ عاماً كان أكثرَ باكياً ووجه غلامٍ يشتري وعلامة

ويقال : « فعل ذلك في وليديته » (٢٨٩) .

(٢٨٤) في الأصل : فهو تحريف .

(٢٨٥) المذكر والمؤنث للمبرد ٨٤ والمذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري ٩٠ .

(٢٨٦) في الأصل : وطراوته .

(٢٨٧) أوس بن خلفاء الهجيمي كما في المذكر لأبي بكر الأنباري ٩٠ والمذكر للفراء ١٢١ واللسان

(غلم) و (ضرح) وبلا عزو في : تلخيص المسكري ١٨٥/١ والمخصص ٣٦/١ + ٩٩/١٦ وفي الأصل : تهان بها .. تحريف .

(٢٨٨) بلا عزو في المذكر والمؤنث للفراء ١٢٠ وأبي بكر الأنباري ٩٢ والمبرد ٨٤ ولعل الأصل :

تشتري أى يبتاع وهي رواية ابن قتيبة في المعاني الكبير .

(٢٨٩) أى في الحالة التى كان فيها وليداً . اللسان (ولد) .

ويقال للغلام : صَبِيٌّ ، وللجارية : صبية ، يَبِينَةُ الصَّبِيِّ - مقصور بكسر الصاد^(٢٩٠) - ويقولونه بفتح الصاد والمد : صَبِيَّةٌ يَبِينَةُ الصَّبَاءِ^(٢٩١) .

وقالوا أيضاً : صَبِيءٌ ، وللجارية : صَبِيئَةٌ ، وهي لغة يمانية فيما يُحكى لنا .

ويُقال : هذا شَذَخٌ يا هذا ، للصغير .

فإذا سَمِنَ قليلاً قيل : قد تَحَلَّمَ ، واستنجد ، واغتال^(٢٩٢) .

وإذا تحرك وقوى قليلاً ، قيل : رُعْرَاعٌ^(٢٩٣) ، ويافِعٌ ، وَيَقَعَةٌ وَوَقَعَةٌ^(٢٩٤) ، وقد يَفَعُ الغُلامُ يَفَعُ يَفوعاً [و] وَفَعاً - بالإسكان والتحريك - وَأَيْفَعٌ إيفاعاً ، وهو : مُوفِعٌ : إذا كاد يحتلم ، وتَيَفَعٌ تَيْفَعاً .

والخَزَوْرُ : الصغير . وقال بعضهم : الخَزْوَرُ : البالغ أشده^(٢٩٥) ، وقال النابغة^(٢٩٦) :

وإذا تَزَعَتْ تَزَعَتْ عن مُسْتَحْصِفٍ

تَزَعُ الخَزْوَرِ بالرِّشَاءِ المُحْصَدِ

وقال الآخر^(٢٩٧) :

(٢٩٠) مقصور الفراء ٢٥ .

(٢٩١) اللسان (صبا) .

(٢٩٢) خلق الإنسان للأصمى ١٦٠ وخلق الإنسان لثابت ١٥ .

(٢٩٣) خلق الإنسان ١٩ والفرق لابن فارس ٨٥ والمخصص ٣٥/١ .

(٢٩٤) اللسان (يقع) والزيادة التالية لم ترد في الأصل .

(٢٩٥) انظر عن الخزور : الأضداد للأصمى ٢٠ وأضداد أبي حاتم ٨٩ وخلق الإنسان لثابت ١٧

وفرق ابن فارس ٨٥ والمخصص ٣٤/١ والمرصع ٩٣ .

(٢٩٦) ديوان النابغة : ٩٧ وأضداد أبي حاتم ٨٩ وخلق الإنسان لثابت ١٧ وعجزه في اللسان

(حزر) .

(٢٩٧) بلا عزو في : نوادر أبي زيد ٨٩ وأضداد أبي حاتم ٨٩ واللسان (حزر)

لَنْ يَغْدَمَ الْمَطِيُّ مَنْهَا مِثْمَرًا
شَيْخًا بَجَالًا ، وَغَلَامًا حَزُورًا

فخفف الواو .

والمُعْصِر من الجوارى مثل اليافع من الغلمان ، ويقال : قد أعصرت
إعصاراً .

والمُعْصِرُ - بلغة أزد - التي ولدت أو ثعنت .

وأسد ، وقيس يقولون : المُعْصِر : التي قد دَنَتْ من الحَيْضِ (٢٩٨) .

وغلّامٌ حالِمٌ ، وجاريةٌ حاملةٌ عند الإدراك ، وقد حلم حلمًا ، وكلُّ مُخْتَلِمٍ
من ذاك .

ومُراهِقٌ : كأنه من رَهَقْتُ الشيء رهقاً : دنوت منه .

وهو فتي بعد ذلك [١٢ ب] ، والمرأة فتاةٌ بينةُ الفتاءِ بالمدِّ (٢٩٩) ، وقال
ربيع بن ضبيع (٣٠٠) :

إذا عاشَ الفتى بمِثِّينِ عاماً
فقد أودى المَسْرَةَ والفتاءَ

ثم هو : رَجُلٌ وأمرأة .

(٢٩٨) لذلك عُدَّ من الأضداد انظر : أضداد الصفاق ٣٣٩ وأضداد قطرب ٢٦٠ .

(٢٩٩) المقصور والممدود للفراء ١٧ .

(٣٠٠) كنا في الأصل - ضبيع ، وفي بعض المظان : صبيح ، واليت و حزانة الأدب ٣٠٦/٣
وفيه . اللدادة والفتاء وحقايس اللغة ٤/٤٧٤ وفيه البشاشة وبلا عرو و مقصور الفراء ١٨ والمخصص

قال بعض طييء رَجُلَةٌ (٣٠١) ، وقال الشاعر (٣٠٢) :

خَرَقُوا جَيْبَ قَتَاتِهِمْ لَمْ يُبَالُوا سَوَاءَ الرَّجُلَةِ
وقالوا : رجل يَبِّ الرَّجُلَةِ ، والرَّجُولَةُ ، والرُّجُلِيَّةُ (٣٠٣) .

ثُمَّ هُوَ : كَهْلٌ يَبِّ الاكْتِيهَالِ ، وامرأة كَهْلَةٌ ، قال الراجز (٣٠٤) :

أُمَارِسُ الكَهْلَةِ والصِّيَا

وَالعَزَبُ المُنْفَعَةُ الأُمِيَا

ثُمَّ : المرأة عَوَانٌ لِلنَّصْفِ ، وقد عَوَّنت المرأة تُعَوِّنًا : صارت عَوَانًا (٣٠٥) .

ثُمَّ : شَيْخٌ بَيْنَ الشَّيْخِ (٣٠٦) ، والشَّيْخِ ، والشَّيْخُوخَةُ .

وَحُكِّيَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ (٣٠٧) : الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ لِلعَجُوزِ وَقَالَ عُبَيْدٌ (٣٠٨) :

بَانَتْ عَلَى إِرْمٍ رَابِئَةً كَأَنَّهَا شَيْخَةٌ رَقُوبٌ

وقالوا (٣٠٩) : عَجَزَتِ المَرَأَةُ ، وَعَجَزَتْ ، وَتَعَجَزَتْ .

(٣٠١) انظر : المذكر والمؤنث للمبرد ٨٣ والمذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري ٩ .

(٣٠٢) بلا عرو في المصدرين السابقين والتلخيص ١٨٥/١ والتكملة ١٢٠ .

(٣٠٣) في الأصل : الرجيلة والصواب في اللسان (رجل) وأضاف : والرجولية .

(٣٠٤) ضمن ثلاثة أشطار بلا عرو في اللسان (كهل) والأول ضمن شطرين في الزاهر ٢٧٠/٢ .

(٣٠٥) المخصص ٤٩/١ .

(٣٠٦) في الأصل : بعد كلمة الشيخ فراغ بمقدار كلمتين .

(٣٠٧) هو عبد الله بن مسعود المفضل أحد السابقين والبدوين والعلماء الكبار من الصحابة

(توفي سنة ٣٢ هـ) انظر : غاية النهاية ٤٥٨/١ وما بعدها ولم أجد ما حكاه .

(٣٠٨) ديوان عبيد بن الأبرص : ٢٩ وفيه : إرم عندياً والمخصص ٩٩/١٦ واللسان (شيخ)

(٣٠٩) في هامش الأصل :

بلغت بقرأة (كذا) أبي منصور صاعد بن رهرون الصائى ، وسمع محمد (بن) أحد الخلال ،

ومحمد بن علي الصيمرى ، والمحسن بن إبراهيم الصائى .

وقال بعضهم : عجوزة^(٣١٠) ، فأدخل الماء . وذلك قليل ، قال الشاعر^(٣١١) :

قد عَلِمَ التَّسْوَانُ أَنِّي عَجُوزَةٌ
مُشْتَجَّةُ الأَوْدَاجِ أَوْ شَارِفُ نَحْصِي

ويقال له من ذى الحافر :

إذا ألقته أمه :

فهو قَرَسٌ ، وهى قَرَسٌ للأثني ، وقد حُكِيَ لنا قَرَسَةٌ^(٣١٢) ، وهى شاذة قليلة .

فإذا وضعت أمه فهو^(٣١٣) : مُهْرٌ للذكر ، ومِهَارٌ للجميع ، والأثني : مُهْرَةٌ ، والجميع : مُهْرٌ^(٣١٤) ، وفَلَوٌ ، وفَلَوَةٌ ، مثل عَدَوٌ وعَدَوَةٌ - والجميع : أَفْلَاءٌ ، وفِلَالٌ ، ويُقال : فلا مُهْرَةٌ إذا فَصَلَهُ من أمه .

وإذا أطاق الركوب [١٣ آ] قيل : قد أركب .

وقالوا أيضاً : عَفُوٌ ، وَجَحَشٌ للقَرَسِ ، كما يُقال : للجِمَارِ .

وبعض العرب يقول : مُهْرُ الجِمَارِ للجَحَشِ .

ويُقال للقَرَسِ إذا أتت عليه ستة أشهر : نَحْرُوفٌ^(٣١٥) ، وقال الراعي^(٣١٦) :

(٣١٠) المذكر والمؤنث للقراء ٨٨ وأنى بكر الأنبارى ٤٥١ وانظر : اللسان (عجز) .

(٣١١) بلا عزو في المذكر والمؤنث للقراء ٨٨ وأنى بكر الأنبارى ٤٥٢ وفيها : وقد رعم . قلت :

وفي البيت حرم كما لا يخفى .

(٣١٢) المذكر والمؤنث للقراء ٨٨ وأنى بكر الأنبارى ٤٥١ واللسان (مرس) .

(٣١٣) في الأصل مهى ، حميد .

(٣١٤) الفرق للأصمى ١٥ بعد ثابت ٦١/٢ مِهَارٌ وانظر المخصص ١٣٧/٦

(٣١٥) في فرق ثابت ٢٢/٧ : حارف وانظر الصحاح (حرف)

(٣١٦) ديوان الراعي ٣ ٣ وفيه حرفاً وايف بهراً ، والحليل للأصمى ٣٥٣ . والفرق ثابت

كانت بها حُرْفاً وافى سَنَابِكها

فَطَاطَاتٌ مُهْرًا في رهوة جدد

وإذا حَالٌ عليه الحَوْلُ فهو^(٣١٧) : حَوْلٌ حَوْلٌ ، وحوْلٌ حَوْلِين^(٣١٨) إذا
كان ابن سنة أو مستين ، ومَحِيلٌ حَوْلٌ .

ثُمَّ : يُجذَعُ في العام المُقبل فهو جَذَعٌ يَبِينُ الجُذوعه ، والإجذاع .

ثُمَّ : يُثْنَى ، وإثناؤه : سُقوط ثنيتِه ، فيكون : ثنيتاً سنَةً ، كما كان جَذَعًا
سنَةً .

ثُمَّ : يُرَبِّع ، وإرباعه : سُقوط رباعيتِه ، فيكون رَباعيًا [سنَةً]^(٣١٩) .

وقال بعضهم : هذا رَباعٌ^(٣٢٠) فرفع العين ، ولم ينسبه إلى ذى
النسبة^(٣٢١) ، كما أنشد بعضهم^(٣٢٢) :

لها ثنانيا أربَعٌ جِسانُ

وأربَعٌ فَتَرها ثمانُ

فرفع (ثمان) ^(٣٢٣) ولم ينسبه إلى الياء التي ^(٣٢٤) في (ثمانى) ، وجعل
الاسم (ثمان) على (فَعَالٌ) .

٦٢/٢ وفيه : كأنها حرف وافى .. بؤراً في صهوة جدد ، والمخصص ١٢٧/٦ : كانت بها خارقاً .. بهراً ..
واللسان (حرف) كأنها حرف وافى .. بؤراً في صهوة جدد .

(٣١٧) في الأصل : فهى .

(٣١٨) في الأصل : حول وخولا وحولين .. وما أثبت من فرق ثابت ٦٢/١

(٣١٩) ساقط من الأصل مزيد من ثابت .

(٣٢٠) انظر مثلاً الأصمعى في الفرق ١٦ .

(٣٢١) أراد بقاء النسبة .

(٣٢٢) ممن أنشدتها نعلب كما في اللسان (ثمن) . وهما بلا عزو أيضاً في فرق ثابت ٦٢/٢ وانظر

هامش محققه .

(٣٢٣) في الأصل : الشمس .

(٣٢٤) في الأصل ، إلى . تحريف

ثُمَّ : يبدو قارحُه سنةً ، فيقال : قد قَرَحَ الفَرَسُ فهو يَقْرَحُ قَرْحًا ،
وَقَرُوحًا ، وَأَقْرَحَ إِقْرَاحًا ، وَقُرُوحُه : وَقُوعٌ (٣٢٧٥) السَّنُّ التي تلي الرَّبَاعِيَّةَ ، وقال
أبو التَّجَمِّمِ (٣٢٦٦) :

كَأَنَّ نَحْتِي مُخْلِفًا قَرُوجًا

تَرَى بِلَيْتِي عُنُقَه كَلُوحًا

[وَوَلَدَ الحِمَارَ] (٣٢٢٧) :

ويُقال للحِمَارِ : عَيْرٌ ، وَمِسْحَلٌ ، وابن مِقْلَاءَ : ولِلأُنثَى : أتانٌ ، وعَيْرَةٌ
بالهاء (٣٢٢٨) ، وقال الرَّاجِزُ (٣٢٢٩) :

يَفِيضُهَا بِفَيْشِمَةَ قَلِيَقِ

فَيْشَ الحِمَارِ عَيْرَةٌ بِحُوقِ

ويُقال لَوَلَدِه :

جَحْشٌ ، وَتَرْلَبٌ (٣٣٠) ، وَفَرَأٌ (٣٣١) يا هذا - بالهمز - وفراء (٣٣٢) ، وفي
مَثَلٍ لَهُمْ : كُلُّ الصَّيْدِ فِي بَطْنِ الفَرَأِ (٣٣٣) .

ويقال له :

(٣٢٥) في الأصل : وَقُوعٌ له تحريف .

(٣٢٦) ديوان أبي التَّجَمِّمِ ٨٣ ، ٩١ وفيه : قَرَى .

(٣٢٧) نشر (غابر) القسم الخاص بولد الحمار تحت (أسماء الحمار) ومتوازن بين قراءته

وقراياتنا .

(٣٢٨) اللسان (عير) .

(٣٢٩) في الأصل : يَفِيضُهَا .. فَيْشٌ ، تحريف صوابه من القاموس (قاش) وصوبهما (غابر) أيضاً ،

ولم أجد الشطرين .

(٣٣٠) ويقال : نَأَلَبَ كما في وحوش الأصمعي ١١ .

(٣٣١) في مطبوعة (غابر) : وفراء خلافاً للأصل .

(٣٣٢) كذا في الأصل ولعله أراد الجمع . انظر . فرق ثابت ٦٣/٢ ويكون إذ ذاك بكسر الفاء

(٣٣٣) حديث شريف ، ويروى في حرف الفراء . انظر بحري الحديث لأبي عبيد ٣٢٦/٢

ومرفق ثابت ٦٤/٢

العُفْر ، والعُفُو ، وعُفا - يا هذا - لغة^(٣٣٤)

وجَحَش ، وجَحَشَة [١٣ ب] ، وعِفْر ، وعِفْرَة ، وهى : الجحاش ،
والعفاء ممدود .

وقالوا فى مثل ذلك من ذوات الأَخْفاف :

إذا أَلقت الناقة ولدها ساعة تُلقيه فهو : سَلِيل ، فإن كان ذكراً فهو :
سَقَب ، والأنثى : سَقَبَة^(٣٣٥) ، والجميع : سِقَاب .

وقد ذَكَرت^(٣٣٦) فهى : مُدَكَّر .

وإذا كان من عاداتها أن تلد الذكارة قيل : مِدْكار . وهو جِوار ، أيضاً .
وحُوار - بضم الحاء - وجيران ، وحُوران جميعاً .

وإن كانت أنثى إذا أَلقتها ، فهى : حائل^(٣٣٧) ، وحُوارَة - إن شئت -
والجميع : حَوائل .

وهى : مُؤنث ، وقد آتَتْ : جاءت به أنثى .

وإن كان من عاداتها^(٣٣٨) أن تلد الإناث قيل : مِثْنان .

فإذا اشتدَّ قيل : رُبْع ، والجميع : أرباع ورباع ، والأنثى : رُبْعَة .

وإذا مشى قيل : راشح ، والأم : مُرْشَح^(٣٣٩) .

(٣٣٤) لغة طىء كما أفاد الفراء فى المقصور ٢٧ .

(٣٣٥) اللسان (سقب) وأنكر الجوهري هذا فقال : ولا يقال لأنثى سقبة ولكن حائل .

(٣٣٦) كذا - بالتضعيف فى المرضعين - وفى اللسان (ذكر) : أذكرت المرأة وغيرها فهى مُدْكر .

(٣٣٧) الفرق لثابت ٦٤/٢ والفرق لابن فارس ٨٧ والمخصص ١٩/٧ .

(٣٣٨) فى الفرق لثابت ٦٥/٢ : عاداتها ، ولطه الأصل ، والفترة فيه .

(٣٣٩) الإبل للأصمى ١٤٢ والتلخيص ٥٨١/٢ .

وإذا ارتفع عن الراشح ، فهو : الجادِل (٣٤٠) .
 وقالوا في البَعَّة : الفصيل الذى بين الهُبَع والرُبَع (٣٤١) .
 [والرُبَع] : لا يزال رُبَعاً حتى يأكل الشَّجَر ، ويعين على نفسه .
 ثُمَّ هُو :

الفصيل ، والهُبَع ، والأُنثى : فصيلة والجميع : فُصْلان ، وفُصْلان بالضم
 والكسر (٣٤٢) .

وإذا حَمَلت أُمُّه من قَابِل فهو : ابن مخاض (٣٤٣) ، فإذا تُنِجَت من قَابِل
 فهو : ابن لَبُون (٣٤٤) ، وهى : بنت لَبُون للأُنثى .

فإذا لَقِحت من قَابِل فهو : جَذَع ، والأُنثى : جَذَعَة ، وِحَقُّ سَنَة ،
 والأُنثى : حِقَّة ، وهى تجرى مجرى الذُّكْر فى كَلِّ شَيْءٍ إِلا السُّدَيْسِ (٣٤٥) .

والقِلاص : بنات المخاض ، وبنات اللَّبُون ، والحِقَّة ، والجَذَعَة ، والرَّبِعة ،
 والبَكَر ، والأُنثى : بَكَرَة ، والجميع : البَكَار للذُّكْر ، والبَكَرات للإناث .

وأما القَلوصُ فيقال لكل ناقة قَلوصٌ ، فإذا جازَ الحِقُّ : أُنثى ، فيقال :
 أُدرِمَ للإِنثاء ، وأُنثى إِنثاءً ، وأُفرِدَ إفراداً للإِنثاء إذا دنا أن يُثنى .

(٣٤٠) فى الأصل : الحادل - بالحاء المهملة - وانظر : فرق ابن فارس ٨٨ والمختصر ١٩/٧ .
 (٣٤١) اللسان (بمع) ، والمبمع عند الأصمعى فى الفرق (١٥ وما بعدها) : ما كان من نتاج
 الصيف ، وقال ابن فارس فى الفرق ٨٨ : فإن نتج بين الربيع والصيف فهو بعة ، وزيادة (الربيع) التالية
 يقتضيا السياق .

(٣٤٢) وفصال كما فى التلخيص ٥٨٢/٢ .

(٣٤٣) الفرق للأصمعى ١٦ وثابت ٦٥/٢ والتلخيص ٥٨٢/٢ والمرصع ٥٢

(٣٤٤) لأن أُمّه دات لبس أحمد فارس فى الفرق ٨٨ والمرصع ٥٢

(٣٤٥) الفرق لثابت ٦٦/٢ .

وقالوا : أَهْضَمَ^(٣٤٦) الأُزْبَاعَ إَهْضَامًا [١٤ آ] إذا دنا أن يُرْبِعَ ، وأرْبِعَ
إِرْبَاعًا .

ويكون سَدِيسًا سَنَةً ، وإنما سُمِّيَ سَدِيسًا لِسِنَّ تَثَبَّتْ له يُقال لها :
السَّدِيسُ^(٣٤٧) .

ويُقال : أُسْدَسَ إِسْداسًا ، وقال بعضهم^(٣٤٨) ، لِلأُنثَى : سَدِيسَةٌ .
ثم هو :

فَاطِرٌ ، يُقال : فَطَرَ نابه يَفْطِرُ ، وَشَقًّا شَقًّا وَشَقْوَاءً : إذا طَلَعَ ، وَشَقِيَّ
لغة^(٣٤٩) وَشَقٌّ يَشُقُّ شَقْوَقًا : أول ما يَطْلُعُ .

وَبَقْلٌ يَبْقُلُ بُقُولًا ، وَبَزَغٌ ، وَصَبًّا - يا هذا - كَلْهَنَ خروجه ، وَعَرَدَ
التاب يَعْرُدُ عُرُودًا .

وإذا فَطَرَ نابه فهو : البازِلُ ، وقد بَزَلَ بَزُولًا ، وإنما سُمِّيَ بازِلًا لِسِنَّ
تَخْرُجُ له ، يُقال لها : بازِل^(٣٥٠) ، وقال الشاعر^(٣٥١) :

أُخْلَفَ ما بازِلًا سَدِيسِها
لأِحْقَةَ هي ولا نِيبُوبُ

(٣٤٦) في الأصل : هضم تحريف ، وانظر : اللسان (هضم) .

(٣٤٧) في الأصل : السَّدِسُ ، والصواب من الإبل للأصمعي ٧٦ والأنباري في المذكر ١٠٢ وقال

الأعشى (ديوانه ٢٤٩) :

وإذا يَلُودُ لغامه سَدِيسِها فتنى فهب هبابه ففربدا

(٣٤٨) فيهم الأصمعي كما في الفرق له ١٦ ، ونص ابن فارس في الفرق ٨٩ : أن الأنثى بلا هاء .

(٣٤٩) فرق ثابت ٦٧/٢ واللسان (شقا) .

(٣٥٠) الفرق لثابت ٦٧/١ .

(٣٥١) عبيد بن الأبرص كما في ديوانه ١٧ وقرق ثابت ٦٧/١ .

وفي الأصل : ما براك ، وصوت في المامش كالأق : قال الشيخ الصواب . أخلف ما بازِلًا

سدسها

ثم خلف ، وهو مُخْلِيفٌ بَزْلاً حتى تظهر^(٣٥٣) أنيابه ، ثم يبقى أعواماً أشدَّ ما يكون ، ثم تنقصُ [قُوَّتُه]^(٣٥٤) .

فيكون : شارباً وفيه بَقِيَّةٌ ، والأنثى : شارفة^(٣٥٥) - أكثر ما يقال للبيكر .

ويقال : شَرَفَتْ ، وشَرُفَتْ شُرُوفاً وشَرَفَافاً .

وإذا كبرت بعد الشروف قيل لها : هِمَّةٌ ، وهِرْشَقَةٌ ، وهِرْدَشَةٌ ، وضِرْزِمٌ^(٣٥٦) ، وهِرْهَرٌ^(٣٥٧) ، وكُحْكُحٌ .

ثم يكون البعير عَوْداً ، والأنثى : عَوْدَةٌ^(٣٥٨) ، وقد يُقال للناقة : عَوْدٌ ، وهِمٌّ^(٣٥٩) إذا كبرت وهَرِمَتْ ، وماجٌّ بغير هاء^(٣٦٠) .

ويقال : عَوَّدَ البعير تعويداً وعَوَّداً : صار عَوْداً ، فإذا ارتفع عن ذلك قيل : قَحْرٌ - يا هذا - ساكن ، وجماعه : أَقْحَرٌ ، وقُحُورٌ .

فإذا أكل أسنانه فقَصُرَتْ فهو كائٍ^(٣٦١) ، ثم يكون : ثَلْباً ، وقد ثَلَبَ البعيرُ ثَلْبِيّاً .

(٣٥٣) في الأصل : يظهر تصحيف .

(٣٥٤) الزيادة ساقطة من الأصل مزيدة من فرق ابن فارس ٨٩ .

(٣٥٥) ابن فارس في الفرق ٨٩ : .. الأنثى بلاهاء ، وفي اللسان (شرف) : الشارف من الإبل

المسنن والمسنة .

قلت : وفي المذكر والمؤنث للفراء : ١٢٣ - ١٢٤ اقتباس من هذا الكتاب منه : وأخبرنا أبو عبد الله (يعني ابن الجهم أحد رواة هذا الكتاب) : سمعت قطرباً : محمد بن المستير يقول : يقال : بعير شارف أول ما يكبر وفيه بَقِيَّةٌ ، وللأنثى شارفة وأكثر ما يقال ذلك للأنثى ...

(٣٥٦) في الأصل : ظررم بالظاء تصحيف .

(٣٥٧) في الأصل : هرز تحريف وانظر : خلق الإنسان ثابت ٣١ والفرق له ٦٨/٢ .

(٣٥٨) الفرق للأصمعي ١٦ والإبل له ٧٧ والفرق ثابت ٦٧/٢ والمخصص ٢٥/٧ .

(٣٥٩) في اللسان (هم) : وقد يكون المهم والمهمة من الإبل .

(٣٦٠) في الإبل للأصمعي : ناقة ماجئة وجمل ماجج .

(٣٦١) الإبل للأصمعي ١٤٣ .

ثم هو : الأَجْمَمُ ، والأَذْرَمُ^(٣٦٢) وهما : سواء ، وكذلك : الدَّرْدُحُ : وهو الذى قد ذهب آخر أسنانه .

فإذا ارتفع عن ذلك فهو : مَأْجٌ ، يا هذا .

ويقال : ناقةٌ جَمْعَاءُ ، ولَطْعَاءُ [١٤ ب] وهى التى ليس فى فيها حَاكَةٌ .

ويقال : نابٌ يَزْدُمُ^(٣٦٣) ، وَزَرْدًا ، وَدَلِيمٌ ، وَدَلْقَاءُ أى : ليس فى فيها أسنان وكأن الميم زائدة مثل : سَتْمٌ ، وَضِرْزَمٌ ، وقالوا : الدَّقِيمُ ، والدَّقْعَاءُ : التراب .

وفى مثل ذلك من ذوات الأطلاق :

إذا وضعت العنتر ما فى بطنها قيل : سَلِيلٌ ، وَمَلِيْطٌ ، وَطَلِي^(٣٦٤) ، وَسَخْلَةٌ ، وَالسَّخْلَةُ : للذكر والأنثى^(٣٦٥) ، والجِمَاعُ : السَّخْلُ ، والسَّخَالُ . وهو : سَخْلٌ ما رَضَعَ .

ثم هو : بَهْمَةٌ للذكر والأنثى^(٣٦٦) ، والجميع : البَهْمُ (ساكن) .

فإذا أكل من البقل ، واجتر ، وشبع ، قيل : جَفْرٌ ، والأنثى : جَفْرَةٌ .

[يقال]^(٣٦٧) قد استكرش : إذا اجتر ، وقد استجفر ، وهو : الجففر بعد أربعة أشهر من انفصاله من أمه .

(٣٦٢) فى الأصل : والدوز تحريف ، وصوابه فى اللسان (درم) والمخصص ١٥٥/١ .

(٣٦٣) انظر عن الدرهم والدلقم المخصص ٢٦/٧ ، وناقة ضرزم : الكبيرة قليلة اللبن وقد أوردها المصنف من قبل ، ورجل ستم : عظيم الاست وانظر : ابدال ابن السكيت ١٤٧ واشتقاق الأصمى ٩٩ والمخصص ٤٦/٢ وابتداء من قوله : وكان الميم زائدة إلى قوله : الدقعم . مزيد من الهامش .

(٣٦٤) المخصص ١٨٤/٧ والفرق لابن فارس ٩٠ .

(٣٦٥) الفرق ثابت ٦٨/٢ .

(٣٦٦) الفرق ثابت ٦٨/٢ .

(٣٦٧) زيادة يقتضيا التمام السياق .

ثم هي : العُنُق ، والتُّيوس .

وقالوا : إِمْرٌ لِلجَدَى ، وإِمْرَةٌ لِلعِنَاق (٣٦٨) .

وقالوا : هِلْعٌ ، وهِلْمَةٌ . والبَدْرَةُ : العِنَاق (٣٦٩) ، والعُطْطُطُ : الجَدَى ،

وهذا قول بعضهم (٣٧٠) .

وقال بعضهم : يُدْعَى سَخْلَةٌ سَاعَةً تُلْقَى (٣٧١) ، ثُمَّ يُسَمَّى : تِلْوًا (٣٧٢) ،

فإن كانت أنثى فهي : تِلْوَةٌ ، وإنما يُدْعَى تِلْوًا حِينَ يُفْطَمُ عَنِ الرُّضَاعِ ، وَيَتَلَوُّ أُمَّهُ أَى يَتَّبِعُهَا .

ثم يكون جَذَعًا .

والعَرِيضُ [و] الجَذَعُ (٣٧٣) عند بني تميم سواء ، وعند غيرهم : العَتود

ما بين الجذع إلى الفَظِيمِ (٣٧٤) .

وقال يونس [بن] حَبِيب (٣٧٥) :

جمعه : عَتودٌ ، وأَعْتَدَةٌ ، وَعُتْدَةٌ .

ويقال للأُنثى : جَذَعَةٌ .

(٣٦٨) في الصحاح (أمر) : الإمر الصغير من ولد الضأن ، وانظر : فرق ثابت ٦٨/٢ .

(٣٦٩) في الأصل : للعناق تحريف .

(٣٧٠) انظر في ذلك الفرق لثابت ٦٩/٢ واللسان (عطط) .

(٣٧١) المخصص ١٨٥/٧ ونظام الغريب ٢١١ .

(٣٧٢) في الأصل : تلو تضحيف .

(٣٧٣) في الأصل : الجذع والزيادة يقتضيهما السياق .

(٣٧٤) انظر : أزداد ابن الأبياري ٢٧٩ وفيه اقتباس من كتاب قطرب هذا ، وأزداد الصغاني

(٣٧٥) الاقتباس عند ثابت في الفرق ٦٩/٢ وفيه أعتدة وعتد وفي المخصص ١٨٦/٧ عن

أبي عبيد وجمعه أعتدة وعتدان ، وأصله عتدان وتكررت في الأصل كلمة : أعتدة ، والزيادة ساقطة من الأصل

ثم يكون بعد ذلك ثنياً ، والأثنى ثنية .

ثم يكون : رباعياً ، والأثنى : رباعية .

ثم يكون : سدسياً أيضاً مثل المذكر بغير هاء .

ثم يكون : صالغاً^(٣٦٩) والأثنى كذلك ، والصالغ : بمنزلة البازل من الإبل . وقد صلغ يصلغ صلوغاً^(٣٧٠) .

وقالوا في الضأن منها :

أول ما يوضع منها :

سليلى ، ومليط ، وطللى ، وسخلة ، وتلوى ، وتلوة كما قالوا^(٣٧١) للمعز .

ويقال للأثنى من صغار الضأن [١٥ آ] : رخل ، ورخل - كما ترى - ورخل^(٣٧٢) ، ورخال - كما قالوا : ظفر وظوار ، وتوأم وتوأم - وهذا الجمع على (فعال) لا يكاد يُسمع .

والبهمة^(٣٧٣) : الضأن والمعز . ولا يزال بهاماً حتى يصيف ، فإذا أكل واجتر ، فهو : الفريز ، والفرار^(٣٧٤) ، والعوروس^(٣٧٥) ، والفرفور ، والحمل ، والبذج^(٣٧٦) ، والبرق : وهو حين يسمن ، ويجتر ، قال لبيد^(٣٧٧) :

-
- (٣٦٩) التلخيص ٦٢٣/٢ وذكره ابن فارس في الفرق ٩٠ بالسین أيضاً وانظر : اللسان (صلغ) .
 (٣٧٠) في الأصل بالعین المهملة في المواضع جميعاً ، تصحيف صوابه من اللسان (صلغ) .
 (٣٧١) الفقرة عند ثابت في فرقه ٧٠/٢ وفيه : كما قالوا لولد المعز ولعله الأصل .
 (٣٧٢) كذا ولم يرد بهذا الضبط في اللسان (رخل) .
 (٣٧٣) في الأصل : البهية تحريف .
 (٣٧٤) المخصص ١٨٩/٧ .
 (٣٧٥) الحيوان ٥٠٠/٥ والمخصص ١٨٩/٧ .
 (٣٧٦) المخصص ١٨٩/٧ .
 (٣٧٧) دهبان لبيد ٣٠٨ والوحوش للأصمعي ١٣ والسبع الطوال ٥٥٤ .

خُنْسَاءٌ ضِيَعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرْمِ
عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوْفُهَا وَيُغَامُهَا

ويقال للتعجة إذا هُرِمَتْ : عَشْبَةٌ (٣٧٨) ، وَمَأْجَةٌ ، وَهَمْجَةٌ .

وقال بعضهم - على لغة من أسكن المكسور والمضموم (٣٧٩) -
نَعْجَةٌ (٣٨٠) في مثل : عُنْتُ ، وَفَخِذْ ، فَقَالَ : عُنْتُ ، وَفَخِذْ وَقَالُوا : نَعْجَةٌ -
مُسْكَنٌ - قَاصِيَةٌ أَى : هَرْمَةٌ ، وَنِعَاجٌ قَوَاصِيٌّ (٣٨١) . وَالشَّوَى (٣٨٢) مِنَ الْعَنَمِ :
القَوَاصِي .

ومن شاء الوحش (٣٨٣) :

البَقْر ، وَالظَّبَاءُ (٣٨٤) ، وَالْأَوْعَال .

ويقال للبقرة : بَقْرَةٌ ، وَمَهَاءٌ ، وَالْمَهَاءُ : البقرة الوحشية البيضاء ، وَقَنَاءَةٌ :
البقرة الوحشية ، وَالْحَزْوَمَةُ (٣٨٥) : البقرة في لغة بعض أهل اليمن ، وَالْجَمِيعُ :
الحَزَائِمُ .

ويُقال لولدها حين تضعه : طَلِيٌّ ، وَهِيَ تَجْرِي مَجْرَى النَّعْجَةِ .

(٣٧٨) في الأصل : عشنة ... وهمجة ، والصواب من فرق ثابت ٧١/٢ .
(٣٧٩) هي لغة بكر بن وائل وأناس من نعيم . انظر في ذلك : الكتاب ١١٣٤ ، ٢٠٣ ، والكامل
١١٤/٢ والمخصص ٢٢٠/١٤ .
(٣٨٠) في الأصل : فكان نعجة ، قلت : وعلى ذلك قراءة الحسن البصرى (ولى نعجة واحدة)
انظر : اللسان (نعج) .
(٣٨١) كذا وذلك جازر على حكاية أئى الخطاب الأخفش كما روى سيويه في الكتاب .
(٣٨٢) في الأصل : والشذى تحريف .
(٣٨٣) نشر (غاير) هذا القسم ، وسنشير إلى مواضع الاختلاف والانفاق .
(٣٨٤) في الأصل : والظبي تحريف ، وذكره (غاير) على الصواب أيضاً
(٣٨٥) في الأصل : والحزومة تحريف ، وصوبه (غاير) أيضاً
وعر أن عيلة كما في المخصص ٣٦/٨ أنها لغة هذيل وانظر : اللسان (حزم)

فإذا مشى واشتدَّ ، قيل : ذرَّع ، وفَرَّيرٌ ، وقد ذكرنا [هـ] (٣٨٦) و بيت
 ليد ، وقال ذو الرُّمة (٣٨٧) :

وكلُّ مُوشاةِ القوائمِ نَعْجَةٌ لها ذرَّعٌ - قد أحرزته - ومُطْفِلٌ

وأما البَحْرَجُ فالجَذْعُ من البقر ، وهو الفَرْ ، وقال زهير (٣٨٨) :

كما استغاث بسىءِ فَرْ غَيْطَلِيَّةٍ

خاف العيونَ فلم يُنظَرْ به الحَشَكُ

[١٥ ب] وهو : الفرقُدُ ، والجُوذُرُ ، والأنثى : جُوذرة ، وفرْقدة ،
 والجُوذُر : بمنزلة الذَّرْع ، والأنثى : بَحْرَجَةٌ ، وعِجَلٌ ، وعِجَلَةٌ (٣٨٩) للجميع .
 وقال بعضهم : عِجْوَلٌ (٣٩٠) .

وقالوا : البُرْغَرُ ، والبُرْغَرُ (٣٩١) ، والحَسِيلُ لولد البَقرة ، والبقرة أيضاً :
 الحَسِيل .

ويقال للبقرة : الشَّاةُ ، وقال الأعشى (٣٩٢) :

فَرَمِيْتُ غَفَلَةً عَيْنِهِ عَنْ شَاتِهِ

فَأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهَا وَطِحَالِهَا

والمارِيَّةُ : البقرة الوحشية ، والغَيْطَلَةُ : البقرة ، وقد ذكرناه في بيت

زهير .

(٣٨٦) الزيادة لم ترد في الأصل ، وزادها (غاير) أيضاً .

(٣٨٧) ديوان ذى الرمة ١٤٦١/٣ والفرق لثابت ٧٤/٢ .

(٣٨٨) ديوان زهير ١٧٧ وأضداد ابن الأثير ٢٤٦ واللسان (فرز) .

(٣٨٩) هذا ما في الأصل ، وصيره غاير (عَجَلَةٌ) بفتح العين والجيم وتشديد اللام . وانظر . فرق

ثابت ٧٣/٢ والتلخيص ٦٣٩/٢ ومبادئ اللغة ١٤٤ .

(٣٩٠) اللسان (عجل) .

(٣٩١) السبع الطوال ٥٥ والتلخيص ٦٣٩/٢ ومبادئ اللغة ١٤٤ .

(٣٩٢) ديوان الأعشى ٦٣ واللسان (شوه) .

والخزومة : البقرة بلغة أهل اليمن ، وأهل العالية والجميع : الخزوم
أيضاً^(٣٩٣) مثل : البقرة ، [والبقرة] ، قال الشاعر^(٣٩٤) :

أربابُ شَاءٍ وَخَزْوَعٍ وَنَعَمٍ

والخَيْرِمة^(٣٩٥) : البقرة ، قال الشاعر^(٣٩٦) :

تَبَدَّلَ أَدَمًا مِنْ ظِبَاءٍ وَخَيْرِمًا

فَأَصْبَحْتُ فِي أَطْلَاهَا الْيَوْمَ حَابِسًا

وقالوا : إزخه ، وأزخ للذكر منها ، وإراخ للذكر ، والأنثى : إزخة ، قال
الطرماح^(٣٩٧) :

أَوْ نَعْجَةٌ مِنْ إِرَاخِ الرَّمْلِ أُخْذَلْهَا

عَنْ إِفْهَاءِ وَاضِحِ الْخَدَيْنِ مَكْحُولٍ

ويقال للثور من البقر^(٣٩٨) : الألى ، والأنثى : لآة مثل قناة والقنا^(٣٩٩) ،
وقال الطرماح^(٤٠٠) :

(٣٩٣) سبق إيراد قطرب للخزومة ، وذكر أن جمعها الخزائم ولذلك قال : أيضاً ، والزيادة التالية
أضافها (غاير) ، وهي موضحة نافعة .
(٣٩٤) بلا عزو في : الوحوش للأصمعي ١٥ والمخصص ٣٦/٨ والتلخيص ٦٢٠/٢ واللسان
(خزوم) .

(٣٩٥) في الأصل : والخزيمة ، وفي البيت الآتي : وخزيماً ، والصواب من المخصص ٣٧/٨ واللسان
(حرم) وأوردها (غاير) بالحاء متابعاً للأصل .

(٣٩٦) لعمرو بن معدني كرب كما في ديوانه ١١٢ والوحوش ١٦ وجعل محقق شعر ابن أحر صدر
البيت عجزاً وأدخله في شعره ١٤٢ .

(٣٩٧) ليس في ديوانه ، وبلا عزو في المخصص ٣٧/٨ .

(٣٩٨) هذا ما في الأصل ، وهو الصواب وأوردها (غاير) : البقرة

(٣٩٩) قرابة (غاير) : قناة والفتى حلقاً للأصل وفي التلخيص ٦٣٨/٢ الألى مثل القنا
والأنثى لآة مثل قناة .

(٤٠٠) في الأصل لم ينتمى والزيادة ساقطة

كظهر الألى لو يتغى رية [بها]

نهاراً لعتت في بطون الشواجر

والعضب : الثور ، وقال بعضهم : نورة^(٤٠١) ، وقال الشاعر :

جزى الله عنى الأعورين ملامة

وعبدة نفر الثورة المتضاجم

والمشيب من الثيران : الذكر المسن ، وهو أيضاً : الشيب ، والقهب ،

والهبرج : الشوب^(٤٠٢) .

وقال بعضهم : المشيب : الشاب منها ، وقال أبو خراش^(٤٠٣) :

بموركين من صلوى مشيب

من الثيران عقدهما جميل

والفارض : الهرمة أيضاً ، وقالوا : الفارض : الفطيمة^(٤٠٤) ، وقالوا : قد

قرضت تفرض فروضاً ، وقرضت لغتان ، وقال الراجز^(٤٠٥) :

وأورد (غاير) البيت : كظهر لى لم يتغى السرية النهار وهو تلى ... ! خلافاً للأصل ، والبيت في ديوان الطرماح ٤٨٩ وفيه : لو يتغى ... لأعيت . واللسان (لى) : لعنت وشقت ، وبلا عزو في المخصص ٣٩/٨ .

(٤٠١) انظر في ذلك : التلخيص ٦٢٠/٢ والمخصص ٣٦/٨ ، وفي المخصص ٤٠/٨ أن الغضب : الثور الأبيض ، وقد مر البيت التالى وهو للأخطل .

(٤٠٢) في الأصل : الشوبوب تحريف ، وصوبه (غاير) أيضاً ، وسيورده قطرب بعد حين ، وانظر عن : المشب والشب والقهب . المخصص ٣٣/٨ : ٤٠/٨ .

(٤٠٣) عند (غاير) : بمور كثير !! .. وهو ما في الأصل عرفاً . والبيت في شرح أشعار الهذليين ١٢١٢/٣ . واللسان (شب) .

(٤٠٤) عند (غاير) : العظيمة . والصواب ما أثبت لأن الفارض من الأضداد . انظر : الأضداد لابن الأنبارى ٣٢٦ والصغاني ٤١ والمخصص ٤٠/٨ فسمى الفطيمة هنا الناقة الصغيرة

(٤٠٥) لأنى محمد الفقعسى كما في أضداد الأنبارى ٣٢٩ ولرؤية أو لغيره كما في خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٤ وليساى ديوانه وبلا عزو في التقفية ٣٨٥ (وانظر هامشه) في الأصل نفاها تحريف ، وقد صوبها (غاير) أيضاً .

لها رجاءٌ ولهأةٌ فارضُ
خذلاءٌ كالوطبِ نحاهُ الماحضُ

وقال خفاف بن نُدبة (٤٠٦) :

لعمري قد أعطيتَ ضيفكَ فارضاً
تُساق إليه ما تقومُ على رَجَلِ

وأما الظبية (٤٠٧) :

فيقال لولدها حين تضعه : طَلِي (٤٠٨) مقصور .

فإذا اشتدَّ فهو رَشَأٌ (مقصور مهمور) ، ويقال : قد رشأتَ الظبية ،
رَشَأً ، ورَشَأً (بالتسكين والتحريك) ، قال الشاعر (٤٠٩) :

كأنها مُطْفِلٌ تحسو على رَشَأِ
تأكلُ من طيبِ واللهُ يُرْعِيها

فجعل الظبية مُطْفِلاً مثل مُغْرِلٍ .

ويقال لولد الظبية : غَرَالٌ ، والأُنثى : غَزَالَةٌ حين تلده أُمَةً (٤١٠) ، ويُبَوِّغُ
بَوَّعاً ، وبَوَّعُهُ : سَعِيَهُ ، وهو دون النَّفْرِ (٤١١) ، والنَّفْرُ (بالإسكان والتحريك)
أشدُّ الإحضار ، ويقال (٤١٢) : النَّفْرَانُ أيضاً .

(٤٠٦) ليس في شعر خفاف ، ولعلقة بن عوف كما في اللسان (فرض) .

(٤٠٧) و الأصل : الظبية .

(٤٠٨) المقصور للقراء ٦٣

(٤٠٩) بلا عرو و الفرق ثابت ٧٢/٢

(٤١٠) و الأصل حين إلى أن تلده أمة ، وصوبها (غير) أيضاً

(٤١١) المختصر ٢٧/٨

(٤١٢) و الأصل وقال . وصرها (غير) إلى ما صرناه

نُمُّ هو :

الجِدَايَة (بفتح الجيم وكسرها) من الظبي : بمنزلة الجفر من
المَعَزِّ (٤١٣) ، وقال الأغلب (٤١٤) :

كَلَفَنِي جِدَايَةً عَلَى ظَعْنِ
أَكَالَةِ اللَّحْمِ شَرُوباً لِلْبَسَنِ

نم هو :

شَصْرٌ ، والأُنثَى : شَصْرَةٌ ، ويقال في الجميع : يَحْشِفُهُ ، وشِصْرَةٌ ،
وأشْصَارٌ .

ويُثْنِي الظبي ، ثم يُرْبِع ، ثم يُسَدِّس ، ثم [١٦ أ] يَضْلَع ضُلُوعاً (٤١٥) .
ويُقَال لِلذَّكَرِ المُسْنُ مِنَ الظَّبَاءِ (٤١٦) : شَبُوبٌ ، وَعَلْهَبٌ ، وَهَبْرَجٌ ،
وَقَشْتَمٌ .

وأما الوعل (٤١٧) :

فيُقَال لَوَلَدِ الأَرُوزِيِّ : [غُفْرٌ] (٤١٨) ، والأَرُوزِيُّ : أُنثَى الوَعِلِ [ويقال
لِلذَّكَرِ : وَعِجْلٌ ، وَ] غُفْرٌ (٤١٩) ، وَغُفْرَةٌ لِلأُنثَى ، والأَغْفَارُ - الجَمِيعُ -

(٤١٣) المخصص ٢٢/٨ .

(٤١٤) ليس في مجموع شعرة ، وهما له في الفرق ثابت ٧٢/٢ برواية : كلفنتي ... الظعن .

(٤١٥) انظر الخلاف في مراتب أسنان الظباء . المخصص ٢٢/٨ وما بعدها .

(٤١٦) في الأصل : الظبي وصوبها (غاير) أيضاً ، وقد مرت بعض أسماء الذكر المس من الظباء
وانظر العلهب وسواه في المخصص ٢٣/٨ .

(٤١٧) نشر (غاير) هذا القسم أيضاً .

(٤١٨) الزيادة ساقطة من الأصل ، مزيدة من (غاير)

(٤١٩) الزيادة ساقطة من الأصل ، وزادها (غاير) ، وانظر عن أولاد الوعول المخصص ٣١/٨

ومبادئ اللغة وفرق ثابت ٧٤/٢

والغفرة (٤٢٠).

والغفر ، والأغفر : لوليد الوعل ، قال بشر (٤٢١) :

وَصَنَعَ يَزُلُّ الْغُفْرَ عَنْ قَدْفَاتِهِ
بَأَرْجَائِهِ بَانَ طَوَالَ وَعَرَعَرُ

والفادر من الوعل : المَسَنَّ الضَّخْمَ الذي قد ترك السِّفَادَ ، فَدَرُ يَفْدِرُ
فَدُورًا .

وقال بعضهم (٤٢٢) : الْفَادِرُ من الوعول الشَّابُّ ، وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ : وَعِيلٌ ،
وَالْأُنْثَى وَعِيلَةٌ .

ومن ذوات البرثن (٤٢٣) :

قالوا : أَسَدٌ ، وَالْأُنْثَى : أَسْدَةٌ ، وَأَسَدٌ لِلْجَمِيعِ (٤٢٤) .

وقالوا لِلْأُنْثَى : لِبِوَعَةٍ ، وَلِبَاءَةٌ ، وَلِبَاءَةٌ ، وَلِبْوَةٌ (٤٢٥) - بغير همز - ويقال :
قَدْ لَبَّاتُ لِبْوَةُ الْأَسَدِ إِذَا أُخْبِتَتْ .

(٤٢٠) زاد (غاير) قبلها (ويقال) ، وانظر فرق ثابت ٧٤/٢ .

(٤٢١) ديوان بشر : ١٠٥ والفرق لثابت ٧٤/٢ وبأرجائه زيدت من الهامش .

(٤٢٢) في أصداد الأتباري ١٧٦ اقتباس عن قطرب (لعله عن أصداده وليس بين يدي) نصه :

قال قطرب يقال للمسن من الوعول فادر وللشاب منها فادر ، وانظر : أصداد الصغاني ٢٤١ واللسان (فدر) .

(٤٢٣) نشر (غاير) فيما نشر من الكتاب تحت عنوان (ثم الأسد) .

(٤٢٤) وأسود وآساد . انظر المخصص ٥٩/٨ .

(٤٢٥) الوحوش للأصمعي ٢٣ والفرق لثابت ١٢٥/١ ، والاقتضاب ١٢٣ .

ويُقال : لَبَوَاتٌ فلم يهزوا وفتحوا فهذه على لغة من قال : لباة (٤٢٦) -
فلم يهزم مثل : فتاة وفتوات ، وقطاة ، وقطوات .

[وقالوا] (٤٢٧) : هو السيد : الأسد أيضاً في لغة هذيل (٤٢٨) ، كما قال
الشاعر الهذلي (٤٢٩) :

فَمَنْ يُلَقِّ مَنَا يُلَقِّ سَيِّدَ مُجْرَبٍ

ويُقال لجره : الشَّيْبِلُ ، والأُنثَى : شَيْبَلَةٌ ، والجميع : أَشْبَالٌ .

(٤٢٦) انحصص ٥٩/٨ واللسان (لباً) . عند (غاير) : لبات متابعاً الأصل .

(٤٢٧) زيادة يقتضها السياق .

(٤٢٨) الوحوش للأصمعي ٢٨ وانحصص ٦١/١٨ .

(٤٢٩) حذيفة بن أنس المذلي كما في شرح أشعر المذليين : ٥٦١/٢ وفيه : منا ، مُتَرَبِّبٌ . في الأصل

وعند غاير : منها ، تحريف .

الذئب (٤٣٠)

فالذئب : ذئب ، والأنتى : ذئبة وسيلقة ، والذئب أيضاً : سيلق (٤٣١) ،
قال الشاعر (٤٣٢) :

كأنهما ضيعانة في مفازة وذئبة محل أم جروين غنسل
ويقال للذئب : أوس ، وأويس (٤٣٣) ، وقال عمرو ذو الكلب (٤٣٤) :

ما صنع اليوم أويس في الغنم

وقال الآخر (٤٣٥) :

من لي منها إذا ما جلبت أزممت
ومن أويس إذا ما ألقه رغما

[١٦ ب] وقال أبو كبير (٤٣٦) :

(٤٣٠) مثر غير قسم الذئب

(٤٣١) الوحوش ٢٧ ونظام الغريب ٢١٣ والتلخيص ٦٤٧/٢ والمخصص ٦٦/٨ ومبادئ اللغة

١٤٨

(٤٣٢) بلا عزو في الفرق لثابت ١٢٥/١ والحجوان ٢٨٥/٥ وفيه . ثعلب في الأصل : في مفارقة

تحريف وصوبه غير أيضاً .

(٤٣٣) الوحوش ٢٧ والمخصص ٦٦/٨ .

(٤٣٤) من أرجوزة رواها أبو عمرو الشيباني لأبي خراش أيضاً كما في شرح أشعار المذليين ٥٧٥/٢

وضمن شطرين بلا عزو في المخصص ٦٦/٨ .

(٤٣٥) كعب بن زهير كما في ديوانه : ٢٣٤ : وفيه إذا ما أزمة أزممت ... ردما ، والفرق لثابت

١٠٦/١ . في الأصل وعند غير (منى) وإنما أراد الغنم في هامش الأصل : وقال الشيخ (يعنى

السراي) الصواب إما رعما وإما ردما .

(٤٣٦) شرح أشعار المذليين ١٠٧٧/٣ وفيه عجفاء

أخرجت منها سلفة مهزولة
سغفاء يترق نأبها كاليمون

ومن أسماء الذئب :

ذألان ، وذألان على فعْلان همزة ساكنة (٤٣٧) وذؤالة - يا هذا مد - وإنما ذلك من ذأل في مشيه يذأل ذألاناً وذألاً : وهي مشية يمشيها بالختل (٤٣٨) ، قال الراجز (٤٣٩) :

قرطنى ذألانه وسمسمه

قرطنى : تقدمنى ، والسمسم : الثعلب (٤٤٠) .

وقال آخر (٤٤١) :

أهدموا بيتك لا أبالك

وأنا أمشى الذألى حوالك

وقالوا أيضاً : ذالت الناقة ذألاً أى سارت .

ويقال أيضاً للذكر : سيرحان ، وللأنثى : سيرحانة والجميع : سراحين ، وسراح للذكارة ، وسرحانات للإناث ، وهي : السراحين - أيضاً -

(٤٣٧) قراءة (غاير) : همزة ساكنة خلافاً للأصل .

(٤٣٨) هذا ما فى الأصل وهو الصواب وقراءة (غاير) : بالختل !!

(٤٣٩) الشطر لرؤية كما فى الوحوش ٢٧ وفيه : فارطنى ذألانه سمسة وديوان رؤية ١٥٠ ومذكر الأنبارى ٦١٣ واللسان (سمسم) و (ذأل) .

(٤٤٠) فى الوحوش ٢٧ : ذئب سمسام : الخفيف اللطيف ، وانظر : المخصص ٧٥/٨ واللسان (سمسم) .

(٤٤١) بلا عزو فى الأصائل والشايج : ١٨٠ وفيه . لا أبالك . حوالكا . وما فى المخصص

٢٣٣/٢ واللسان (ذأل) والزهر ٥٠٤/٦ قلت : وهو مما قيل على ألسنة الحيوانات

وقراءة (غاير) : أهد مما وبتك !! خلافاً للأصل

الإِنَانُ (٤٤٢).

ويُقال : سيّد ، والأُنثى : سيّدة - وهي يمانيّة - والقَلِيب ، ولجماع الذِّكارة : سيّدان ، والإِنَانُ (٤٤٣) : سيّداتٌ .

ويكنى : أبا جَعْدَةَ (٤٤٤) .

ويُقال له : القَلُوب - وهي يمانيّة - والقَلِيبُ (٤٤٥) .

ويقال لولد الذئب : الدَيْسَمُ .

ويقال لولد الذئب من الكلبة : الدَيْسَمُ .

ويقال لولد الذئب من الضَّبُع : الدَيْسَمُ (٤٤٦) قال الراجز (٤٤٧) :

تلقى بها السَّمْعَ الأَزْلَ الأَطْلَسَا

ثُمَّ :

الثَّعْلَبُ (٤٤٨)

يُقال له : ثُعَالَةٌ (٤٤٩) ، ويكنى : أبا الحُصَيْنِ ، وسَمَّسَمَ من أسمائه .

ويُقال للأُنثى : ثُرْمَلَةٌ ، وللذكر : ثَثْمَلٌ [وثَثْمَلٌ] ، وثَثْمَلٌ ، وثَثْمَلٌ ، وثَثْمَلٌ خمس لغات (٤٥٠) .

(٤٤٢) انظر هذه الأسماء وسواها في الوحوش ٢٧ والمخصص ٦١/٨ .

(٤٤٣) في الأصل : والأُنثى تحريف وصوبها (غاير) أيضاً .

(٤٤٤) التلخيص ٦٤٧/٢ والمرصع ٤٥ والمخصص ٦٨/٨ .

(٤٤٥) وقد مر ذكر القليب قبل حين ، وانظر المخصص ٦٨/٨ .

(٤٤٦) في الفرق لابن فارس ٨١ ويُقال : الديسم : ولد الدب .

(٤٤٧) بلا عزو في الفرق لثابت ٧٤/٧ .

(٤٤٨) ونشر (غاير) هذا الجزء أيضاً

(٤٤٩) انظر عن الثعالة والثرملة والثفل ، الوحوش ٢٨ والمخصص ٧٥/٨

(٤٥٠) انظر هذه اللغات في المخصص ٧٦/٨ ، ويُقال للأُنثى ثَثْمَلَةٌ أيضاً كما في الكتاب ٣١٦/٤ .

قال امرؤ القيس (٤٥١) :

له أَيْطَلَا ظَبْيِي ، وساقا نعامية
وإرخاء سرحانٍ ، وتقريبٌ تثفل
ففتح ، وكأنها أكثر .

ويقال لولد الثعلب : الهجرس ، والثَّرْمَلَةُ : أنثى الثعالب (٤٥٢) .
ثم :

الضبع (٤٥٣)

يُقال للضبع : ضَبَعٌ لِلأُنثَى ، والذَّكَرُ : [الضَّبَّان] (٤٥٤) ، وجعاري ،
مثل حَذَامٍ (مكسورة) ، قال الشاعر (٤٥٥) :

فقلت لها : عَيْشِي جَعَارٍ وَجَرَرِي

بلحم امرئٍ لم يشهد اليوم ناصيرُهُ

ويقال للضبع : أُمُّ المُنْتَبِرِ ، وَأُمُّ العَثَلِ ، وَأُمُّ عامرٍ ، وَحَضَاجِرٍ ،

واللسان (تفل) ، وقد ذكر ثابت في الفرق ثلاثاً منها . والزيادة يقتضيا السياق ليم بها العدد ، مزيدة من
(غاير) .

(٤٥١) السبع الطوال ٨٩ والوحوش ٢٩ والفرق ثابت ٧٥/٢ واللسان (تفل) وديوانه ٢١ .
(٤٥٢) في الأصل : والترغل ، وهي كذلك عند غاير ، تحريف وصوابه في : الوحوش ٢٩
والمخصص ٧٦/٨ والفرق لابن فارس ٩٦ واللسان (ثومل) .

(٤٥٣) نشر (غاير) الجزء الخاص بالضبع ، وقدم الفقرة في هامش الأصل أسطر أثبت ما ظهر لي
منها : ... صاعد بن زهرون وإسحق بن إبراهيم والحسين بن إبراهيم وعلى بن تيمة الهاشمي ومحمد بن أحمد
الخلال ومحمد بن علي الصيمري ... وعبد الواحد ... وابنه محمد .

(٤٥٤) الزيادة ساقطة من الأصل ، مزيدة من غاير ، وانظر هذه الأسماء وسواها : الوحوش ٢٨
ونظام الغريب ٢١٤ - ٢١٥ والمخصص ٦٠/٨ - ٧١ .

(٤٥٥) النابتة الجمدي كما في ما بنته العرب على فعال ٣١ . وليس في شعره وبلا عرو و اللسان
(جمر) .

وجيَّال^(٤٥٦) ، قال الشاعر^(٤٥٧) :

لا يستوى ضبَّعةٌ عَنوَاءُ جِيَّالَةَ وفارَضٌ من تُيُوسِ الأدمِ فِنَعْلُرُ
ويُقالُ للذَكَرِ : ضُبَيْعَانُ [ولِلأُنثَى]^(٤٥٨) ضُبَيْعَانَةٌ ، وَضُبَيْعٌ وَثَلَاثُ أَضْبَيْعٍ ،
وَضُبَيْعَاتٌ ، وَذُبَيْجَةٌ ، وَذُبَيْجٌ^(٤٥٩) .

وَالضُّبَيْرِيُّ : الضُّبَيْعُ الأُنثَى^(٤٦٠) . وَيُقالُ لأوْلادِها : الفَراعِلُ ،
وَالواحدةُ : فُرْعَلٌ ، وَقَالَ ابنُ حَبْنَاءَ^(٤٦١) :

مَلاجِمُ منها بِالرُّحوبِ وَغيرِها
إِذا ما رآها فُرْعَلُ الضُّبَيْعِ كَبِرا
ثُمَّ :

الكلب

ويُقالُ : كَلْبٌ ، وَكَلْبَةٌ ، وَالْفَلْحَسُ : الكَلْبُ أيضاً ، وَيُقالُ : هُوَ
أَطْمَعٌ من فُلْحَسٍ^(٤٦٢) .

ويُقالُ لولده : الجَرَوُ ، وَالجُرَوُ^(٤٦٣) ، وَالأُنثَى : جِرْوَةٌ .

ويُقالُ له : دِرْصٌ ، وَالجميعُ : الأذْراسُ^(٤٦٤) .

(٤٥٦) في الأصل وعند غير (جبل) وهو كذلك في الوحوش ٢٨ والصواب من اللسان (جبال) .

(٤٥٧) بلا عزو في اللسان (غنا) وفيه : غنواء .. وعلجم .. فتعال .

(٤٥٨) زيادة يقتضها السياق وزادها (غاير) أيضاً .

(٤٥٩) التلخيص ٦٤٨/٢ وانظر الوحوش ٢٨ .

(٤٦٠) القاموس المحيط (الضبيرى) وفي الأصل - بالعين المهملة - تصحيف .

(٤٦١) الفرق لثابت ٧٥/٢ .

(٤٦٢) في اللسان (فلحس) : أسأل من فلحس ، وقلحس عنده اسم رجل من شيان .

(٤٦٣) وأضاف ثابت : الجرور بكسر الجيم أيضاً ، ولعله ساقط من الأصل .

(٤٦٤) الفرق لابن فارس ٨٢ والمخصص ٩١/٨ وفيه أيضاً : ٩٨/٨ أنه ولد الفأرة أبصاً وى

٨٥/٨ : ولد المرة ، وسيدكر قطرب طائفة منها .

نُـمُّ :

الأُرنب (٤٦٥)

يُقال للأُنثى : أرنبه - بالهاء - وعِكرشَة ، وزَموع (٤٦٦) : صفة للأُنثى ، لأنها تمشي على زَمعتها إذا دَنَّت من موضعها لكلا (٤٦٧) يُقتَصُّ أثرها ، قال الشَّمَاخ (٤٦٨) :

فما تَنفَكُ بين عَوَيرِضاتِ تَمُدُّ برأسِ عِكرشِةِ زَموعِ
ويُقال للذكر (٤٦٩) : حُزَز .

وقال بعضهم (٤٧٠) : هذا أرنبٌ وهذه أرنبَةٌ .

ويقال لولده : الحِرْنَقُ ، والجميع : الحِرانِقُ ، وقال طرفة (٤٧١) :

إذا جلسوا حَيَلتْ تحتِ نياهمِ
حِرانِقٌ تُوفى بالضَّغيبِ لها نَذرا

[١٧ ب] والضَّغيبُ : الصوت .

(٤٦٥) نشر (غير) الجزء الخاص بالأرنب .
قلت : وفي المذكر والمؤنث للفراء ١٢٤ اقتباس نصه : (قال قطرب يقال : أرنب وأرنبه للأُنثى) .
(٤٦٦) في الصحاح (زمع ١٢٢٦/٣) : الزمعة : هنة من وراء الظلف .
(٤٦٧) عند غير كما في الأصل : لأن لا ، والصواب ما أثبت .
(٤٦٨) ديوان الشماخ ٢٣١ والوحوش ٢٩ والفرق ثابت ١٢٦/١ والمذكر للأبباري ١٠٤ واللسان (زمع) .

(٤٦٩) في الأصل : الذكر وصوبها غير أيضاً .

(٤٧٠) وعلى هذا الخليل وأبو حاتم ، المخصص ٧٦/٨ .

(٤٧١) ديوان طرفة ١١٣ والفرق ثابت ٧٦/٢ .

وأما :

الْيَرَبُوعُ

فُيْقَالُ لَهُ : التَّدْمَرِيُّ (٤٧٢) لَصِغَرُ أُذُنِهِ ، وَالشُّفَارِيُّ : لَضَخَمِ الْأُذُنَيْنِ مِنْهَا ،
وَقَالَ الشَّاعِرُ (٤٧٣) :

وَإِنِّي لِأَصْطَادُ الْيَرَابِيعِ كُلِّهَا
شُفَارِيَّهَا ، وَالتَّدْمَرِيُّ الْمُقْصَعَا
وَيُقَالُ لَوْلَدِهِ : الدَّرْصُ ، وَالْأُدْرَاصُ لِلْجَمِيعِ كَالْكَلْبِ (٤٧٤) .

وأما :

السَّنُورُ

فَقَالُوا : سِنُورٌ ، وَسِنُورَةٌ ، وَيُقَالُ لَهُ : الضِّيُونُ (٤٧٥) ، وَقَالَ
الشَّاعِرُ (٤٧٦) :

كضِيُونٍ دَبٌّ إِلَى قَرْنَبٍ

وَالْقَرْنَبُ : الْفَأْرَةُ .

وَيُقَالُ لِلْسَّنُورِ : الْعَيْطَلُ ، وَيُقَالُ لِلْفَأْرَةِ : الْقَرْنَبُ ، وَالزَّبَابَةُ ، وَالذَّيْمَةُ ،
وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ (٤٧٧) :

(٤٧٢) انظر عن التدمري (التاء مفتوحة وتضم) المخصص ٩١/٨ - ٩٤ وأضاف اللسان
(دمر) : والدماري ، وعن الشغاري ، المخصص ٩١/٨ .

(٤٧٣) بلا عزو في المخصص ٩١/٨ واللسان (دمر) و (شفر) .

(٤٧٤) لأن الدرص : ولد الكلبة والجمع : أدراص ودروص . انظر : المخصص ٧٨/٨ وما بعدها .

(٤٧٥) في الأصل : الضيب في الموضعين صوابه من الابدال لابن السكيت ١٤٩ ومبادئ اللغة

١٤٩ وفيه بالفاء تصحيف ، واللسان (ضون)

(٤٧٦) بلا عزو في إبدال ابن السكيت ١٤٩ ومبادئ اللغة ١٤٩ وتمامه : يدب بالليل لجاراته .

(٤٧٧) ديوان الحارث بن حلزة ٢٠ و فرق ثابت ١٢٦/١ والاقتصاب ٣٥٥

فَهُمْ زَبَابٌ حَائِرٌ لَا تَسْمَعُ الْأَذَانَ رَعْدًا
والفأرة : تُهْمَزُ وَلَا تُهْمَزُ .
والهَيْرُ ، والسُّنُورُ ، والفأرة أيضاً : العَفَّةُ (٤٧٨) .
وأما :

الجُرْدُ

فيقال للذكر : جُرْدٌ ، والأنثى : جُرْدَةٌ ، وقد قالوا للأنثى بغير هاء (٤٧٩) .
وفي بعض اللغات : العَضَلُ (٤٨٠) ، والجميع : عِضْلَانُ ، مثل : جِرْدَانُ .
وأما :

الفيل

[ف] [إِنَّمَا أَخْرَنَا] [هُ لَأَنَّهُ] لَا بَرْتَنَ لَهُ (٤٨١) .
الفيل ، يُقال للأنثى : عَيْثُومٌ ، وللولد : الدَّغْفَلُ (٤٨٢) .
وقالوا لأولادها هذه : المَفْيُولَاءُ (٤٨٣) .

(٤٧٨) التلخيص ٦٥٤/٢ والمخصص ٩٩/٨ .
(٤٧٩) في المذكر والمؤنث للفراء ص ١٢٤ عن قطرب : ويقال : جردة للأنثى ويقال لها : جرد بغير هاء .
(٤٨٠) في الفرق لابن فارس ٩٥ والعصل ذكر الجرذان وقد يقال له بالطاء وانظر اللسان (عصل) .
(٤٨١) الزيادات سابقة من الأصل .
(٤٨٢) انظر عن العيثوم والدغفل فرق ثابت ٧٧/٢ وابن فارس ٧٧/٢ والمخصص ٥٨/٨ وفيه : وقد يقال للذكر من الغيلة العيثوم .
(٤٨٣) كذا في الأصل ، وبعده : ولأولاد الفيلة ، ولعله من انتقال النظر ، ولعل المفْيُولَاءُ شبيهة بالميفولاء : جماعة البقل ، انظر : الصحاح (بقل ١٦٣٦/٤) .

وأما :

أخفّاشُ الأرض

فقالوا في الحية : هذه أفعى فلا يُصرف (٤٨٤) ، فتصغر (فعلى) والألف الأخر زائد .

وقالوا : هذا (٤٨٥) الأسودُ سالخاً ، وهذا أسودُ سالخ على الصفة .

وقالوا : حيةٌ شجاعٌ ، والجميع : شجاعان ، وشجاعان .

والخشاش : الحية الذكر ، والحامة : الحية .

والحَنَشَات ، والحَشَرَات : الحَيَات (٤٨٦) .

والأنعوان : ذَكَرُ الأفاعي ، والجَانُ ، والثَّعْبَان ، والحُبَاب ، والأيمُ ،

والأينُ (٤٨٧) ، وقال الشاعر (٤٨٨) :

كأنا المخطو من مُلقى أزمتهَا
مثنى الأيوم إذا لم يَغفها ظَلْفُ

(٤٨٤) الذي في الصحاح (فعو) ، الأفعى حية ، وهي أفعل تقول : هذه أفعى بالتثنية ، وفي الأصل : تصير وأثبت ما في المامش ومن جعل الحية وصفاً لم يصرّف ومن جعلها اسماً صرّف كما صرّف أزملاً وما أشبه ، انظر : تكملة الايضاح ١٤٠ .

(٤٨٥) في الأصل : هذه تحريف ويرجح التصويب قوله التال له ، وانظر : اللسان (سلخ) .

(٤٨٦) في اللسان (حشر) : الحشرات والأحشاش واحد وهي هوام الأرض ، وفي الأصل :

الحششات تحريف ، ولعل الصواب ما أثبت ، ولم يرد في اللسان (حشش) غير : الأحشاش لجمعه .

(٤٨٧) في المختص ١٠٩/٨ : أهل الحجاز يسمون الجان من الحيات الأيم ، وبنو تميم يقولون :

الأيمن وهذيل يقولون : الأيمٌ مشدد وهو أصله ولكن خففوه ، وانظر ابدال ابن السكيت ٧٧ .

(٤٨٨) لسوار بن مضرب كما في نوادر أبي زيد ٢٣٤ واللسان (أيم) وفيهما : مسرى .

وأما :

العقرب

فُيَقَالُ لها : أم العرَيْط ، وقال عامر بن الأسود بن عامر بن جُوَيْن (٤٨٩) :

كَأَنَّ مَرَعَى أَمَكْمَ إِذْ بَدَتْ
عَقْرَبَةً يَكُومَهَا عَقْرَبَانُ

[و] بالهاء أيضاً يُقال : عَقْرَبَةٌ (٤٩٠) .

والعُقْرَبَانُ : ذكر العقارب (٤٩١) .

وأما :

الضَّبُّ

فَقَالُوا : ضَبٌّ ، وَضَبَّةٌ لِلْأُنْثَى (٤٩٢) ، وَلَوْلَدِهِ : الْجِسْلُ وَالْجَمِيعُ :
الْجِسْلَةُ .

وقال الأَسْدِيُّ (٤٩٣) : الْأَحْسَالُ فَجْمَعٌ عَلَى (أفعال) .

وقالوا للضَّبِّ : جِسْلٌ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْضَتِهِ ثُمَّ يَكُونُ غَيْدًا قَاقًا (٤٩٤) ، وقال
الراجز (٤٩٥) :

(٤٨٩) البيت في اللسان (عقرب) لإياس بن الأرت وفيه : إذ غدت .. وبلا عزو في المخصص
١١١/١٦٤ ١٠٥/١٦٤ ١٠٥/٨

(٤٩٠) الزيادة يقتضيا السياق .

(٤٩١) الفرق لابن فارس ٩٤ ومبادئ اللغة ١٥٣ والمخصص ١٠٥/٨ وفي اللسان (عقرب) عن
أبي حاتم : ليس العقربان ذكر العقارب ، إنما هو دابة له رجل طوال وليس ذنبه كذنب العقارب .

(٤٩٢) الفرق للأصمعي ١٧ والتلخيص ٦٦٠/٢ واللسان (جسل)

(٤٩٣) لعله أبو قعس الأَسْدِيُّ الأَعْرَابِيُّ ولم أجد الاقتباس . وفي الكتاب ٥٧٥/٣ الأحسان لأدنى

العدد .

(٤٩٤) اللسان (غدق) .

(٤٩٥) الشطران بلا عزو في الفرق لثابت ٧٥/٢ وفي الأصل كبيعة تحريف

ينفى الغياديق عن الطريقي

قلص عن كيمصة و ييق

ثم يكون الغيداق مُطَبَّخاً ، ثُمَّ يكون جَنَحاً ، والجحل : العظيم
منها (٤٩٦).

وأما :

العظاية

فقالوا فيها : عَظَايَةٌ وَعَظَاءَةٌ (٤٩٧) ، وَلَذَكَرَهَا : العَضْرُفُوطُ (٤٩٨) ،
وللضخمة منها : الحُكَاةُ ، والحُكَاةُ (٤٩٨) ، وقالوا : الحُكِيُّ (٥٠٠) للجميع .
وأما :

سام أبرص

فقالوا : سَامٌ أْبْرَصٌ ، وَسَوَامٌ أْبْرَصٌ لِلْجَمِيعِ (٥٠١) .
وقال بعضهم : سَوَامٌ أْبَارِصٌ ، فَجَمَعَ أْبْرِصٌ أَيْضاً ، قال الراجز (٥٠٢) :
والله لو كنتُ لهذا خالِصاً
لكنتُ عبداً آكل الأبارِصا

(٤٩٦) انظر في ذلك المخصص ٩٦/٨ وفي الفرق لثابت ٧٥/٢ : ثم خضرم ثم ضب .
(٤٩٧) في المخصص ١٠٠/٨ : أهل العالية عضاء وتميم : عظاية والجمع عندهم العطاء .
(٤٩٨) المخصص ١٠٠/٨ .
(٤٩٩) الفرق لابن فارس ٩٦ واللسان (حكى) وفي المخصص ١٠١/٨ الحكاة وحكاة مفصود

غير مهمور

(٥٠٠) هذا ما في الأصل مطابقاً لما في اللسان وفي المخصص ١٠١/٨ عن سيويه : حُكِيُّ بالقصر .
(٥٠١) سام أبرص ورغة تكرون في الصحراء ، وهو المعروف في الفارجة العراقية بأبي بريص .
وانظر عنه التلخيص ٦٦٠/٢ والمرص ٨٨ والمخصص ١٠١/٨ .
(٥٠٢) الشطران بلا عرو في الانتصاب ٣٥٥ واللسان (برص) وثانيتها في المخصص ١٠١/٨

فجمع الأبرص ، يعنى : سأم أبرص .
وقال بعضهم^(٥٠٣) : هذا سم أبرص ، وهى لغة شاذة .
وأما :

السُّلْحَفَاةُ

فَيُقَالُ لها^(٥٠٤) : السُّلْحَفَاةُ ، والسُّلْحَفَاةُ ، والسُّلْحَفِيَّةُ ، والأَطُومُ ،
والقَيْلُمُ .

وأما :

الضُّفْدَعُ

فَيُقَالُ : ضِفْدَعٌ ، وضيْفُدعةٌ للأنثى ، وضيْفُدع (بالضم)^(٥٠٥) ،
وضِفْدعةٌ .

والعُلْجُومُ : الضُّفْدَعُ^(٥٠٦) .

وأما :

الخُنْفَسَاءُ

فَيُقَالُ له : خُنْفَسٌ ، وخنْفَسَاءُ يا هذا - بالمد [١٨ ب] والقصر -
وخنْفِساً (بالتنوين) والفاسيَاءُ ، والخنْفِسيُّ^(٥٠٧) ، والخنْطَبَاءُ : الخُنْفَسَاءُ
الطويل القوائم^(٥٠٨) .

(٥٠٣) ممن حكاهما هشام بن محمد عن أبى محمد القناز ، انظر : المذكر لأبى بكر الأنبارى ١٠٢ .

(٥٠٤) انظر عن السلاحف ، المخصص : ٢٢/١٠ .

(٥٠٥) حكى أبو حاتم صم الدال وفتحها وقال : وهو نادر ، انظر : الاقتضاب ٢٠٦ .

(٥٠٦) التلخيص ٦٦١/٢ والمخصص ٢٢/١٠ .

(٥٠٧) كذا فى الأصل . ولم أجده ولمعله . الخنفسة كما فى المذكر للفراء ١٢٤ والمخصص ١١٦/٨ .

(٥٠٨) فى اللسان (حنطب) : الحنطباء : ذكر الخنفس قلت : لذلك قال : الطويل القوائم .

وأما :

العنكبوت

فيقال له : الخَدْرَنُقُ ، والعكَّاشُ : لذكر العنكبوت والفَدَشُ
للأنثى (٥٠٩) ، والمُؤَلَّةُ : العنكبوت ، وقال الراجز (٥١٠) :

حاملةٌ ذَلُوكِ لا مَحْمولة

تَمْشِي من الماء كَمْشَى المِؤَلَّةِ

وقال الراجز (٥١١) :

كَأَنَّمَا يَسِيلُ من لُغَامِهَا

بَيْتٌ عَكْبَابَةٌ على زَمَامِهَا

وقال آخر (٥١٢) :

على هَطَّالِهَا منهم يُبَوِّثُ كَأَنَّ العنكبوتَ هو آبتِهَا

يريد : العنكبوت ، والجميع : العناكب .

(٥٠٩) هذا ما في الأصل مطابقاً لما في اللسان (فدش) وفي الفرق لابن فارس ٩٦ : الفُدَسُ (بضم
الفاء وبالسين) وانظر : اللسان (فدس) ، وانظر عن الخدْرَنُقِ ، المخصص : ١١٨/٨ .
(٥١٠) بلا عزو في : مبادئ اللغة ١٥٨ واللسان (عول) وفيهما : ملأى من الماء لعين .
(٥١١) بلا عزو في : المخصص ٧/١٦ واللسان (عكب) وفيهما : يسقط من لغامها . وفي
الأخير : أن العنكباة لغة أهل اليمن .
(٥١٢) بلا عزو في : معاني القرآن ٣١٧/٢ والمذكر لأبي بكر الأنباري ٣٢١ والمذكر للقراء ١٠٢
واللسان (عكب) وفيها : على هَطَّالِهم ، وهي رواية المخصص أيضاً ١٧/١٧

وأما :

التَّمْلَة

[ف] - الموق^(٥١٣) الذى له أجنحة .

والقُعرُ : الذى يتخذ القُرَيَات^(٥١٤) .

والدَّيْلَمُ من التمل : السود^(٥١٥) ، وقال الشاعر^(٥١٦) :

كَأَنَّ مَجْرَّ نُغْنِيهِ شُرُوكَ عَلَى حَافَاتِهِ آثَارُ مُوقِ

يقال : شريك ، وشروك .

وأما :

القَمْلَة

فقالوا : الصُّوَابُ - بالهمز - والجميع : الصَّبِيَانُ وأما الهُرْتَعُ : فأصغر القمل^(٥١٧) .

والحَمَاتَة : أصغر من القمل ، ثُمَّ : الخِنِيجُ ، والجميع : الخنَاجُ ، وهى أضخم القمل^(٥١٨) .

والحَمَكُ ، والحَمَكَة^(٥١٩) : القملة .

(٥١٣) الفاء ساقطة من الأصل .

(٥١٤) المخصص ١٢٠/٨ : ومفرده القمرة .

(٥١٥) فى المخصص ١٢٠/٨ : الشديد السواد لا عظام ولا صفار .

(٥١٦) لم أجد البيت ، والشرك محرّكة حبالل الصيد وما ينصب للطير ، وجمعه الشرك بضمين ، وعده الفهروز آبادى فى القاموس جمعاً نادراً .

(٥١٧) المخصص ١١٩/٨ .

(٥١٨) فى اللسان (حنيج) و(خنيج) : قال الأصمى : الخنيج بالخاء والجيم .

(٥١٩) فى الأصل : والحكمة تحريف ، وانظر : المخصص ١١٩/٨

والْحَنْدَلِيسُ : العظيمة .

وَالْقِرْدَعَةُ ، وَالْقِرْطَعُ : قَمَلُ الْإِبِلِ ، وَهُنَّ (٥٢٠) قَمَلٌ حُمْرٌ .

وَالْقِرَادُ : الذَّكَرُ ، وَالطَّلْحُ (٥٢١) ، وَالْبِرَامُ أَيْضاً بِالضَّمِّ ، وَالنَّعْلُ (٥٢٢) ،

وَالنَّقْرُ ، وَالْقِرَادُ (٥٢٣) ، وَالقَرَّاشِيمُ : الْقِرْدَانُ ، وَالوَاحِدُ : قَرَشُومٌ (٥٢٤) ،

وَالعَلْسُ : الْقِرَادُ ، وَالْجَمِيعُ : الْأَعْلَاسُ .

ثُمَّ :

[بَابُ الطَّيْرِ]

[١٩ آ] فَقَالُوا فِي التَّعَامِ (٥٢٥) :

الظُّلِيمُ : الذَّكَرُ ، وَالْهَيْقُ ، وَالْهَيْقَلُ ، وَالنَّقْنِقُ ، وَالْهَيْجَفُ : لَطُولُهُ وَعِظَمُ

بَطْنِهِ ، وَالْهَيْزَفُ (٥٢٦) .

وَالتَّعَامَةُ لِلأُنثَى ، وَقَالُوا لِلتَّعَامَةِ : هَذِهِ شَاةٌ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ (٥٢٧) :

يَحْسِبُ بَيْنَ الْفَجْرِ وَالظُّلَامِ

إِذَا بَدَأَ شَاةً مِنَ التَّعَامِ

(٥٢٠) فِي الْأَصْلِ : وَهُوَ ، وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَ .

(٥٢١) فِي اللِّسَانِ (طَلْحٌ) أَنَّهُ : الْعَظِيمُ مِنَ الْقِرْدَانِ .

(٥٢٢) الْمُخَصَّصُ ١٢٣/٨ .

(٥٢٣) كَذَا وَهِيَ مَكْرُورَةٌ كَمَا تَرَى .

(٥٢٤) الْمُخَصَّصُ ١٢٣/٨ .

(٥٢٥) نَشَرَ (غَائِرٌ) هَذَا الْجُزْءَ الْخَاصَّ بِالتَّعَامِ .

(٥٢٦) انظُرْ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ وَسِوَاهَا فِي الرَّحُوشِ ٢٠ وَمَا بَعْدَهَا ، وَالْمُخَصَّصُ ٥١/٨ ٥٥

(٥٢٧) لَمْ أَحُدِ الشُّطْرَيْنِ مَعَ طَوْلِ الْبَحْثِ

وَأُورِدَ (غَائِرٌ) (بَدَأَ) كَمَا فِي الْأَصْلِ (بَدَى) فِي الْأَصْلِ الْمَعْجَرُ تَحْرِيفٌ ، وَصَوَّبَهَا غَائِرٌ أَيْضاً

ويُقال للأثني :

هَيْقَة ، وهَيْقَلَة ، وَهَيْقَفَة .

فهذه أسماء [وها] غير أَنَّ الهَيْق : الطويل .

ويُقال لفرخه : الرُّال ، والجميع : الرُّثال .

ويُقال : نعامَة مُرْثِل : معها رِثالها فيما زَعَم أبو خَيْرَة (٥٢٩) .

وقالوا : الحَفَّان لصِغار النَّعام ، الواحدة : حَفَّانة في حكاية بعضهم (٥٣٠) .

والدَّرْدَقُ : [صغار] النَّعام ، وقال الشاعر (٥٣١) :

تَأوى إلى دَرْدِقٍ زُغَرٍ قوادِمُهُ كَأَنَّهُنَّ إِذا بَرَّكْنَ جُرْثومُ

وقالوا أيضاً : القِلاص : الإناث من النَّعام ، وقال الشاعر (٥٣٢) :

قَلوصَ نَعامِ زَفَها قد تَمَورا

(٥٢٨) الزيادة يقتضيا السياق ، ولم يوردها (غابر) .

(٥٢٩) في المخصص ٥٦/٨ واللسان (رأل) : نعامَة مرثلة .

وقوله : فيما زعم أبو خيرة ، هذا ما في الأصل وهو الصواب وصرّفها غابر إلى : هذا زعم ... وقد مرّت ترجمة أبي خيرة .

(٥٣٠) وعلى ذلك ثابت في الفرق ٧٧/٢ ، ومنع ذلك الأصمعي في الوحوش : ٢٢ وقال :

والحفنان : الصغار ولا يتكلم لها بواحد ، وانظر : مبادئ اللغة ١٦٨ والفرق لابن فارس ٨٢ .

(٥٣١) الزيادة ساقطة من الأصل ، مزيدة من (غابر) . والبيت بلا عزو في المخصص ٥٥/٨ وفيه :

يأوى . وأورد (غابر) البيت خلافاً للأصل : قوادِمها

(٥٣٢) عجز بيت للشماخ كما في ديوانه ٢٨ واللسان (قلص) وصدّره :

وقد أُنعلتْها الشمسُ نعلًا كأنه

وكتب في هامش الأصل بخط مغاير : في عجز هذا البيت رهب (لعله : ذهب) عنى أفله (كذا

ولعله : أوله) ، وقد أوقع هذا الهامش (غابر) في الظن أنه تمام لبيت فأورده بالشكل المعجب التالي :

(و) في عجز هذا البيت رهب أفله قلوّص نعام رَفَها قد تَمَورا !!

وأما :

التَسْرُ

فَيُقَالُ لِلضَّخْمِ مِنْهَا :

فَشْتَمَ ، وَقَشْتَعِيٌّ ، وَالْمَضْرَحِيُّ : أَكْرَمُهَا (٥٣٣) ، وَخُدَارِيُّ : لَسْوَادِهِ .

وَقَالُوا : هَذِهِ نَسْرٌ ، وَنَسِيرٌ ، وَنَسِيرٌ بِكَسْرِ النُّونِ ، وَكَسْرِ السَّيْنِ ، وَمَسْكَنَةُ السَّيْنِ .

وَقَالُوا : نِسْرَةٌ .

وَقَالُوا : الْهَيْثِمُ ، وَالْهَيْثِمُ : فَرْخُ النَّسْرِ ، وَقَالُوا لِفَرْخِ الْعُقَابِ : هَيْثِمٌ ، وَزَهْدَمٌ (٥٣٤) .

وَالْهَيْثِمَةُ : الرَّمْلَةُ الْحُمْرَاءُ ، وَقَالَ الطَّرْمَاحُ (٥٣٥) :

حُورٌ غِزْلَانٍ لَدَى هَيْثِمٍ
تَذَكَرْتُ فَيْفَةَ إِرَامَهَا

وأما :

العُقَابُ

فِي [قَالَ] (٥٣٦) : هَذَا عُقَابٌ لِلذَّكَرِ ، وَهَذِهِ عُقَابٌ .

وَالشُّنَاغُ : الْعُقَابُ [١٩ ب] .

(٥٣٣) انظر المخصص ١٤٤/٨ هذه الأسماء .

(٥٣٤) في الفرق لابن فارس ٨٣ : فرخ العقارب : ضرم ، وفرخ النسر : هيم . وانظر : المخصص

١٤٧/٨ ، وفي الأصل : ذرم وهذا من اللسان (زهدم) وفيه : الزهدم : الصقر ، ويقال : فرخ البازي .

(٥٣٥) ديوان الطرماح ٤٥٩ واللسان (هم) وفي الديوان : حور .

(٥٣٦) الزيادة للايضاح

وقالوا : هذه عُقَابٌ عَقْبَانَةٌ ، وَبَعْنَفَاءُ ، وَكَلْهَنٌ فِي سَوْءِ خُلُقِهَا (٥٣٧) .
وَأَمَّا :

الصَّقْرُ

فقالوا : صَقْرٌ ، وَصَقْرَةٌ بِالْهَاءِ (٥٣٨) ، وَقَالَ الشَّاعِرُ (٥٣٩) :

وَالصَّقْرَةُ الْأُنْثَى تَبِيضُ الصَّقْرَا
ثُمَّ تَطْفِرُ وَتُحَلِّي الْوَكْرَا

وَأَمَّا :

الأَجْدَلُ

فهو : الصَّقْرُ ، وَقَالَ جَرِيرٌ (٥٤٠) :

لَمَّا رَمَتْنِي بَعِينِ الرَّيْمِ فَانْقَلَبْتُ
قَلْبِي رَمِيْتُ بَعِينِ الْأَجْدَلِ الضَّارِي
وَيُقَالُ لَهُ : الْقَطَامِيُّ ، وَالْقَطَامِيُّ ، وَقَالَ الْجَعْدِيُّ (٥٤١) :

وَمَنْ بَيْنَ ذَاكُمُ هَوِيٌّ لَهُ
هَوِيٌّ الْقَطَامِيُّ لِلْأَرْنَبِ

فَفْتَحَ .

(٥٣٧) المخصص ١٤٦/٨ وأضاف : عقنأة وأضياف في اللسان (عقنب) : عقاب عقنبة وعقنبة ... وكلها على القلب ، وهي ذات الخالب المتكرة الحبيبة ..

(٥٣٨) مبادئ اللغة ١٦٢ والمخصص ١٤٨/٨ .

(٥٣٩) بلا عزو في المخصص ١٤٨/٨ . وكلمة : تطفر غير واضحة في الأصل .

(٥٤٠) ديوان جرير ٢٣٤/١ . وتكررت كلمة (الأجدل) في الأصل مرتين .

(٥٤١) المعاني الكبير ٣٩/١ .

والزُهْم (٥٤٢) : الصَّغْر .

وَأَمَّا :

الشَّاهِين

[فَ] يُقَالُ : السُّوْدَيْقُ ، والسُّوْدَانِقُ ، والشُّوْدَانِقُ ، والشُّوْدَانِقُ ،
والسُّيْدَنْوُقُ ، والشُّوْدِقُ (٥٤٣) .

وقال ابن أحر (٥٤٤) :

أنته طلبت لِقْوَةً فوق سَابِجٍ
تُدْفُ دَفِيفِ الشُّوْدِقِ الرَّائِحِ الْآتِي

وَأَمَّا :

البَّازِ

فقالوا فيه : البَّازِي مثل : قَاضِي ، وَبُرْزَاةٌ لِلجَمِيعِ مِثْلُ : قُضَاةٌ ، وَبَعْضُ
العَرَبِ يَقُولُ : هَذَا بَازٌ - مِثْلُ بَابِ وَدَارٍ - وَالجَمِيعُ : بِبَازٍ (٥٤٥) .
وقال بعضهم : هَذَا بَازِيٌّ - مُثَقَّلٌ - كَأَنَّهُ جُعِلَ مَنَسُوبًا .
وقال بعضهم : بَازٌ ، وَثَلَاثَةُ أُبُوزٍ ، وَبِئْرَانٍ (٥٤٦) مَهْمُوزٌ .

(٥٤٢) في الأصل : والدعهم تحريف ، وقد مر ذكر الزهدم قبل حين .

(٥٤٣) انظر في ذلك : المخصص ١٥٠/٨ واللسان (شذق) .

(٥٤٤) ليس في شعره المجموع .

(٥٤٥) وذكر اللسان (باز) و (بوز) في جمع الباز : أبوز وهوز وبيران وأبواز وانظر : القاموس

المحيط .

(٥٤٦) اللسان (باز) وذكر في (بوز) بالتسهيل .

وأما :

الرَّخِم (٥٤٧)

فقالوا للذَّكْر : [الرِّخْوَم] ، والأُنثى : رَخْمَةٌ ، والأنوق :
الرَّخْمَةُ (٥٤٨) ، وقال الشاعر (٥٤٩) :

كَبِيضُ الْأُنُوقِ لَا تَرَى فِيهِ مَطْعَمًا

ويُقال للرَّخْمَةِ : بَعَانَةٌ (٥٥٠) ، وإنما سُمِّيَتْ بذلك لأنها على لون الرَّماد
بَعَثَاء .

وقالوا : الرَّخِمُ لجماعة الرَّخِمِ [٢٠ آ] ، والرَّخْمَةُ واحدُهُ ، ويُقال :
ثلاث رَخِمَات ، وقال الشاعر (٥٥١) :

يُزجى حراجيجَ براهنَ السَّفَرِ

للذَّئِبِ مِنْهُنَّ ، وللرَّخِمِ جَزْرٌ

(٥٤٧) ما بين المعقوفين مزيد من الهامش .

(٥٤٨) في المخصص ١٦١/٨ والفرق لابن فارس ٩٨ واللسان (رخيم) : الأنوق : ذكر الرخيم ،
ونقل ابن فارس في الفرق : « ويحكى عن قطرب أنه قال : الضيف : ذكر الرخيم » ولم يرد في نسختنا هذه ،
فلعله مذکور في أحد كتبه الأخرى .

(٥٤٩) لم أجده .

(٥٥٠) في الأصل : نفاثة تصحيف والصواب في اللسان (بعث) .

(٥٥١) لم أجد الشطرين .

وأما :

الْبُوم

فقالوا للذَّكَر : البُوم ، وَالثَّهَار (٥٥٢) ، والأُنثى : الضَّيْف (٥٥٣) ،
والصُّدى : ضرب من البُوم (٥٥٤) .

وأما :

الْغُرَاب

فقالوا : هذا غُرَابٌ ، وهذه غُرَابَةٌ (٥٥٥) وَغُرْبَةٌ (٥٥٦) وقالوا : ابنُ بَرِيحٍ ،
وابن داية (٥٥٧) ، قال الشاعر (٥٥٨) :

ولست ببيّابٍ إذا شدُّ رَحْلُهُ
يقولُ : عدانى اليومَ وإقٍ وحاتِمُ

والوَّاق : الغُرَاب ، وحاتِمٌ : يعنى الصُّرد (٥٥٩) .

-
- (٥٥٢) والنهار : فرخ الحبارى ، انظر : الفرق لثابت ٧٧/٢ والفرق لابن فارس ٨٣ .
(٥٥٣) هنا يخالف المحكى عن قطرب في الفرق لابن فارس ٩٨ الذى ذكر أن الضيف ذكر الرخم ،
وانظر : هامش هذا الكتاب (٥٤٨) .
(٥٥٤) في اللسان (صدى) : أنه ذكر البوم .
(٥٥٥) الفرق لابن فارس ٩٧ .
(٥٥٦) كذا ، ولم أجده .
(٥٥٧) انظر عن : ابن بريح وابن داية ، المرصع ٩٤ ومبادئ اللغة ١٦٣ والمخصص ١٥٢/٨
و٢٠٥/١٣ .
(٥٥٨) لحنيم بن عدى في الاقتضاب ٣٥٤ وفي اللسان (حتم) و(وقى) له أو الرقاصن الكلبي ،
وعجزه بلا عزو في المخصص ١٥٢/٨ . في الأصل : ببيات ، عناني تحريف .
(٥٥٩) في اللسان (حتم) و(صرد) ما دل على خلاف ما ذكر قطرب فالحاتم : الغراب الأسود ،
والواق هو الصرد وفي (صرد) أن الواق : المسمق

وأما :

الْحَمَام

فقالوا : هذا حَمَامٌ لِلذَّكْرِ ، وَحَمَامَةٌ لِلْأُنثَى ، وَالسَّاقُ : ذَكَرُ الْحَمَامِ ،
وَقَالَ الطَّرْمَاحُ (٥٦٠) :

بَيْنَ أَظْآرٍ بِمَظْلُومَةٍ كَسَرَاةِ السَّاقِ سِنَاقِ الْحَمَامِ
وَسَاقٌ حُرٌّ : لِذَكَرِ الْحَمَامِ (٥٦١) ، قَالَ عَيْدٌ (٥٦٢) :

فَدَعَا هَدِيلاً سَاقٌ حُرٌّ فَوْقَهَا
فَدَنَا الْهَدِيلُ لَهَا يَصُبُّ وَيَصْعَدُ

وَقَالُوا : الْعِكْرَمَةُ لِلْأُنثَى مِنَ الْحَمَامِ ، وَاسْمُ عِكْرَمَةٍ مِنْ ذَلِكَ
مُشْتَقٌّ (٥٦٣) .

وَقَالُوا : الْجَوْزَلُ : لَفْرَخِ الْحَمَامِ (٥٦٤) ، وَقَالَ الرَّاجِزُ (٥٦٥) :

قَالَتْ سُلَيْمَى : لَا أَحِبُّ الْجَوْزَلَا
وَلَا أَحِبُّ السَّمَكَاتِ مَأْكَلَا

وَقَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ (٥٦٦) :

(٥٦٠) ديوان الطرماح ٣٩١ .
(٥٦١) المخصص ١٦٩/٨ وهو ذكر القمارى أيضاً . انظر : فرق ابن فارس ٩٧ .
(٥٦٢) ديوان عييد ٥٩ وفيه : ساق حرّ ضحوة .
(٥٦٣) الاشتقاق لابن دريد ١٤٩ والمخصص ١٦٩/٨ واللسان (عكرم) .
(٥٦٤) الفرق لأحمد بن فارس ٨٣ : وكل فرخ جوزل . انظر : المخصص ١٢٨/٨ واللسان
(جزل) .
(٥٦٥) في الأصل : لا أحب الجوز !! تحريف صوابه من الغامض .
(٥٦٦) لم أجده .

ورمادٍ نارٍ قد تهباً لليلى
وسواد هامة كلون الجوزل

وقال حميد^(٥٦٧) يصف الحمامة :

أتيح لها صقرٌ مُسيفٌ فلم يدغ
لها ولداً إلا زماماً وأعظماً

فجعل للحمامة ولداً .

وأما :

الذبيك

فقالوا فيه : الجنزب^(٥٦٨) ، قال الراجز :

[٢٠ ب] قد أسدّف الليل وصاح الجنزب

وأما :

الذجاج

فقالوا فيه : الذجاج ، والذجاج - بالكسر والفتح^(٥٦٩) - والذجاج -

بالضم - لغة مرغوب عنها .

وأما :

الكرّوان

فقالوا : [الكرا]^(٥٧٠) والكرّوان جمعه ، وقال الشاعر^(٥٧١) :

(٥٦٧) ديوان حميد بن ثور الملالي ٢٥ وفيه : أتيح له ... إلا رميماً .

(٥٦٨) وهو ذكر القطا أيضاً . المخصص : ١٦٧/١٤ ولم أجد الشطر في مصادرى .

(٥٦٩) الاقتضاب ٢٠٥ والمخصص ١٦٧/٨ .

(٥٧٠) في الأصل : حد ولعل ما أثبت الصواب وانظر : النكمة لأبي علي ١٧٤ .

(٥٧١) دو الرمة كما في ديوانه ٧٢٣ والمخصص ٢٢٢/٢ و١١٨/٣ وأمالى الراجزى ٩٠ .

من آل بنى موسى ترى الناس حوله
كأنهم الكيرون أبصرن بازيبا

وأما :

الْقَطَاةُ

تُسَمَّى : هَوْدَةٌ (٥٧٢) ، وقال الطرماح (٥٧٣) :

من الهوذ كدرأ السراة ولوئها
خصيف كلون الحيفطان المسيج

وهوذة : اسم رجل من ذاك (٥٧٤) .

والقوئل : الذكرك (٥٧٥) ، والسلك : فرخه (٥٧٦) أيضاً ، والسلف أيضاً -
بالفاء - والجميع : السلکان ، والسلفان .

وأما :

الْقَبِجُ

فقالوا : الحجلة : القبجة الأثني .

والحجل والواحد : حجلة ، وقال الشاعر (٥٧٧) :

ألفهم بالسيف من كل جانب كما لفت العقبان ججلي وغرغرا

والججلي : جماعة الحجل ، والغرغر : دجاج الحبس .

(٥٧٢) المخصص ١٥٨/٨ .

(٥٧٣) ديوان الطرماح ١٢٥ وفيه : وبطنها ، وبهذه الرواية في اللسان (سيح) و(هوذ) .

(٥٧٤) في الأصل : هوذ وهذا من الاشتقاق لابن دريد ٢٥٦ ، ٣٤٨ .

(٥٧٥) والقوئل الحجل أيضاً . المخصص : ١٥٦/٨ وذكر الدراج المخصص ١٦٠/٨ . وفي الأصل :

الفرقل تحريف .

(٥٧٦) الفرق لأحمد بن فارس ٨٣ : السلك والسلف فرخ الحجل . وانظر : المخصص ١٥٦/٨ .

(٥٧٧) بلا عزو في اللسان (غرر) وفي الصحاح (غرر) عن أبي عمرو لابن أحرر .

وأما :

السُّرَّاج

فقالوا : الذَّيْلُ ذَكَرُهَا (٥٧٨) وَالْحَيْقَطَانُ ، وَالْحَيْقَطَانُ لِلذَّكْرِ
[أَيْضاً] (٥٧٩) ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي شِعْرِ الطَّرْمَاحِ .

وأما :

الجُبَّارِي

فَالْحَرْبُ ذَكَرُهَا (٥٨٠) ، وَالتَّهَارُ : الذَّكْرُ [أَيْضاً] (٥٨١) وَاللَّيْلُ : الأُنثَى ،
وَالْقَلُوصُ : الأُنثَى ، وَالْيَحْبُورُ : ذَكَرُ الجُبَّارِي أَيْضاً (٥٨٢) .

وَيُقَالُ لَوْلَدِهِ : الحَبِيرُ (٥٨٣) .

وَالجَمِيعُ : جُبَّارِيَاتُ .

وأما :

الصُّرْدُ

فَقَالُوا فِيهِ : الأَخْطَبُ ، وَحَاتِمٌ أَيْضاً : الصُّرْدُ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ (٥٨٤) .

(٥٧٨) وَقَدْ مَرَّ فِي بَابِ التَّمْلَةِ أَنَّهُ السُّودُ مِنَ التَّمْلِ وَانظُرْ هَامِشَ (٥١٥) وَالْفَرْقُ لَابِنِ فَارَسٍ ٩٧ .
(٥٧٩) الزِّيَادَةُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ ، وَانظُرْ عَنِ الحَيْقَطَانِ الْفَرْقَ لَابِنِ فَارَسٍ ٩٧ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي بَيْتِ
الطَّرْمَاحِ (بَابِ القَطَاةِ) وَانظُرْ هَامِشَ (٥٧٣) .
(٥٨٠) الْفَرْقُ لِأَحْمَدَ بْنِ فَارَسٍ ٩٧ وَالمَخْصَصُ ١٥٨/٨ .
(٥٨١) هَذَا يَخَالِفُ مَا رَوَى عَنِ الأَصْمَعِيِّ مِنْ أَنَّ النَّهَارَ لِلصَّغِيرِ مِنْهَا . المَخْصَصُ : ١٥٨/٨ وَالزِّيَادَةُ
لِلإِبْضَاحِ .

(٥٨٢) الْفَرْقُ لَابِنِ فَارَسٍ ٩٧ وَفِي المَخْصَصِ ٥٨/٨ أَنَّهُ الصَّغِيرُ مِنَ الجُبَّارِي عَنِ أَبِي حَاتِمٍ .
(٥٨٣) فِي الأَصْلِ : الحَبِيرَةُ تَحْرِيفٌ وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ (حَبِيرٌ) ، وَانظُرْ : المَخْصَصُ ١٥٨/٨ .
(٥٨٤) فِي الحَدِيثِ عَنِ (القَرَابِ) .

وأما :

البَيْلُ

فقالوا : الكَعَيْثُ ، والجميع : الكَعْتَانُ (٥٨٥) .

وأما :

القُبَيْرَةُ

فقالوا للذَّكَرِ ، والأنثى : قُبَيْرَةٌ ، وقُبَيْرَةٌ - بغير نون ونصب الباء .

وأما :

الصُّقَارِيَّةُ (٥٨٦)

فهي : الأصْقَعُ ، وهي صفراء في الشتاء ، فإذا ذهب الشتاء [٢١ أ] صار أصْقَعُ .

وقالوا في :

[ال - سُمَانِي]

والسُّمَانِي - بالتخفيف والثقل - والتخفيف أكثر (٥٨٧) وقال : السُّلُوِي (٥٨٨) في قول الله عز وجل : ﴿ الْمَنْ وَالسُّلُوِي ﴾ (٥٨٩) وهي السُّمَانِي .

(٥٨٥) انظر : المخصص ١٦٣/٨ .

(٥٨٦) المخصص : ١٦٢/٨ .

(٥٨٧) في الصحاح (ممن) . ولا تقل سُمَانِي بالتشديد .

(٥٨٨) جاء وصف السُّلُوِي في المخصص ١٦٥/٨ : طائر يضرب إلى الحفرة دقيق الرجلين يتدخل

في الشجر .

(٥٨٩) سورة البقرة ٥٧/٢ وسورة الأعراف ١٦٠/٧ وسورة طه ٨٠/٢٠ .

وَأَمَّا :

الْعُصْفُورُ

فقالوا : عُصْفُورٌ ، وَعُصْفُورَةٌ لِلأُنثَى ، ويقال لها : الرَّهْدُنُ ،
وَالرَّهْدَلُ (٥٩٠) ، وقال قيس بن زهير (٥٩١) :

تَذَرُونَنَا بِالْمُنْكَرَاتِ كَأَنَّمَا
تَذَرُونَ وَلِدَانًا تَوَسَّى الرَّهَادِنَا

وقالوا : الواحد منها : الرَّهْدَانَةُ ، وهو طائر يُشبه الحُمَرَ عند بعضهم ،
وليس به .

وَأَمَّا :

الْجَرَادُ

وهو طائر ، فقالوا لِلذَّكَرِ منها :

عُنْظَابٌ ، وَعُنْظَابٌ ، وَعُنْظَابٌ (٥٩٢) .

ويقال لِلأُنثَى منها :

العَيْسَاءُ (٥٩٣) - يا هذا - والعَوَسَاءُ : المَيْمُ منها .

وَأَمَّا الحَرَشَفَةُ : فالجَرَادَةُ نفسها .

(٥٩٠) الابدال لابن السكيت ٦٤ .

(٥٩١) بلا عزو في اللسان (رهدل) وفيه : تذریننا بالقول حتی كأنه تفری ولدان یمدن رهادنا .

(٥٩٢) الفرق لابن فارس ٩٧ والمخصص ١٧٥/٨ .

(٥٩٣) الفرق لابن فارس ٩٨ والمخصص ١٧٥/٨ واللسان (عیس) .

وقالوا : الجراد الكبار يجيء من اليمين ، ثم يسراً يتضه ، فلا يلبث إلا قليلاً حتى يصير شيئاً كالثلج ، ثم يسلخ من ذلك ، فيصير كُتفاناً - والواحدة كُتفانة - ثم يسلخ فيصير غَوَغاء - والواحدة غَوَغاءة - ثم لا يعود إلى تلك الهيئة التي عليها .

والقَبْضُ والقَبْضُ : الكِبَارُ منها والواحدة : قَبْضة ، ثُمَّ يتطايُرُ فيقع في البحر .

قال قَطْرَبُ عن بعض الأعراب :

إنَّ الجراد (٥٩٤) أول ما يُخلق يكون : دَبَاةً ، ثُمَّ بَرَقَانةً ، ثُمَّ حُطْبَانةً - وذلك إذا اصْفَرَّتْ - ثُمَّ كُتْفَانةً ، ثم خَيْفَانةً إذا تَخَيَّفَتْ (٥٩٥) أى صارت جرادةً تطير . وقال ذو الرِّمَّة (٥٩٦) :

كَأَنَّ الدَّبا الكُتْفان يكسو بُصاقَهُ

علائِي حُرْجُوجٍ طویلٍ ورِيدِهَا

قال : أبو جُحَادِب (٥٩٧) : شبه الجُنْدُبَ أعظم منه قليلاً .

[وأما]

التَّخْلُ [(٥٩٨)]

[ف] قالوا : الحَجَلُ : اليَغْسُوبُ .

(٥٩٤) في الأصل : الجرادة تحريف .

(٥٩٥) في الأصل : تخيف ولعل ما أثبت الأصل . وتخيفت الجرادة صارت فيها خطوط مختلفة ويكون الجراد عند ذلك أظلم ما يكون . اللسان (تخيف) .

(٥٩٦) ديوان ذي الرمة ١٢٣٣/٣

(٥٩٧) الفرق لابن فارس ٩٥ .

(٥٩٨) سائط من الأصل ، وأثبتته جريباً على مألوف ما ذكر قطرب . وفي الأصل : وقالوا ...

[٢١ ب] وقال بعضهم^(٥٩٩) : اليسوب : الفحل .

وقالوا في واحد التحل : نخلة ، والدَّبر ، والثوب ، والأوب ،
واللُّوب^(٦٠٠) : التحل .

والحشرمُ : ذكر التحل .

وقال أبو ذؤيب في الدَّبر^(٦٠١) :

إذا لَسَعَتْهُ الدَّبْرُ لم يَرْجُ لَسَعَهَا

وخالفها في بيت ثوبٍ عواميل

وقال الطرماح^(٦٠٢) في الحشرم ذكر التحل :

صَعُرَ السَّوَالِفُ بِالْجِرَاءِ كَأَنَّهُ

خَلَفَ الطَّرَائِدِ حَشْرَمٌ مُتَبَدِّدٌ

وقالوا في :

العنتر^(٦٠٣)

الدَّبَانُ^(٦٠٤) ، وَالهَمْجَةُ^(٦٠٥) ، وَالدَّبَابُ الواحد لا دَمَ له ولا جِسْم .

وَالْحَرَشَةُ : الدَّبَابُ ، وَيُقَالُ : حَرَشَهُ الدَّبَابُ : إِذَا عَضَّهُ^(٦٠٦) .

(٥٩٩) انظر في ذلك : الفرق لابن فارس ٩٧ والمخصص ١٧٨/٨ و ١١٤/١٦ .

(٦٠٠) في الأصل : اللبوب تحريف ، والصواب في المخصص ١٧٨/٨ .

(٦٠١) شرح أشعار الهذليين ١٤٤/١ والمخصص ١٧٨/٨ والتفنية ١٩٢ . وفي الأصل : عواهل

تحريف .

(٦٠٢) دوان الطرماح ١٤٨ وفيه : كأنها .

(٦٠٣) ويفتحين - المخصص : ١٨٤/٨ - وهو ذباب الروض .

(٦٠٤) في الأصل : الدباب .. والدبان الواحد والصواب من المخصص ١٨٢/٨ وبه ياشم الكلام .

(٦٠٥) وهي ذباب الروض . المخصص : ١٨٤/٨ .

(٦٠٦) في الأصل : الدباب والصواب في المخصص ١٨٤/٨ وفيه اقتباس عن قطرب : حَرَشَهُ

الدباب . غَضَّهُ ، ويبدو أنه من كتاب الفرق هذا

والخِشْفَةُ (٦٠٧) : الذُّبَابُ ، وجماعه : أُخْشَافٌ والشُّعْرَاءُ (٦٠٨) :
الذُّبَابُ ، والخَوْتَعُ : ذُبَابُ الْكَلْبِ (٦٠٩) ، وقال الجَمَانِيُّ (٦١٠) :

لِلخَوْتَعِ الْأَزْرَقِ فِيهَا صَاهِلٌ
عَزْفٌ كَعَزْفِ الدِّفِّ وَالْجَلَاجِلِ

وَأَمَّا :

الْجِرْجِسُ

فَيُقَالُ [له] : الْقِرْقِسُ (٦١١) .

وقالوا في :

الجماعة

من الناس [و] من البهائم

فَأَمَّا الْإِنْسَانُ :

فَقَالُوا : أَتَانِي جُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ ، وَنَاهِيضَةٌ ، وَطُمَّةٌ ، وَعُنُقٌ ، أَى :
جَمَاعَةٌ (٦١٢) .

وقال بعضهم (٦١٣) : الْجُمَّةُ الَّذِينَ يَسْأَلُونَ فِي الْبَرِّ خَاصَّةً .

(٦٠٧) في المخصص ٨٤/٨ : الذباب الأخضر وانظر القاموس (الخشف) .

(٦٠٨) في الأصل : الشفر وفوقها علامة عدم التحقق . وانظر : المخصص ١٨٤/٨ .

(٦٠٩) المخصص : ١٨٦/٨ واللسان (ختع) .

(٦١٠) الشطران بلا عزو في : اللسان (ختع) والأول في المخصص ١٨٦/٨ .

(٦١١) في إصلاح المنطق : ٣٠٨ : هو القرقس الذي تقول له العامة : الجرجس ، ووصف في

المخصص ١٨٦/٨ : شيء تسميه العرب الأذى شبه البعوض يفتش الوجه ، ولا بعض واحده جرجسة ،
وقول العامة : قرقس خطأ ، والزيادة للايضاح

(٦١٢) التلخيص : ١٢٦/١ والمخصص ١٤٦/١

(٦١٣) في المخصص ١٢٤/٣ : والجمعة الجماعة يسألون في الحمالة وفي الأصل . يسألون تحريف

وقال آخر (٦١٤) :

وَجُمَّةٌ تَسْأَلُنِي أُعْطِيتُ

وقالوا : [أَتَاكَ طَيْبٌ مِنَ النَّاسِ] ، وَذَهُمُ (٦١٥) .

وَأَمَّا الرَّعِيلُ (٦١٦) : فَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقَالَ

عَنْتَرَةُ (٦١٧) :

إِذْ لَا أَبَادِرُ فِي الْمَضِيقِ فَوَارِسِي

يَوْمًا أَوْكَلُ بِالرَّعِيلِ الْأَوَّلِ

وقالوا : جَاعُوا بِجَمَاءِ الْعَفِيرِ ، وَالْجَمَاءِ الْعَفِيرِ ، وَجَمًّا غَفِيرًا (٦١٨) .

وَجَاعُوا بِأَزْفَلْتِهِمْ ، وَجُمَلْتِهِمْ ، وَجَمِيزِهِمْ (٦١٩) ، وَجَاعُوا عَلَى بَكْرَةِ أَيْهِمْ .

وَجَاعُوا بِأَيَّامِ جُنْدُبٍ وَهِيَ : الْجَمَاعَةُ [٢٢ أ] .

وَجَاعُوا بِأَجْمِعِهِمْ وَأَجْمَعُهُمْ (٦٢٠) .

وقالوا : الْبَرِشَاءُ (٦٢١) النَّاسُ الْأَسْوَدُ وَالْأَحْمَرُ مَا اجْتَمَعُوا .

(٦١٤) أبو محمد الفقهسي ، ضمن ثلاثة أشطار في اللسان (جم) . وللمعاج ضمن تسعة أشطار

في ملحق ديوانه ٢٧٤/٢ .

(٦١٥) المخصص ١٢٣/٣ ، ١٢٥ .

(٦١٦) في الأصل : الرعل تحريف والصواب في اللسان (رعل) .

(٦١٧) ديوان عنتره (ط بيروت) ٥٨ وفيه : وَلَا أَوْكَلُ وَاللِّسَانُ (رعل) .

(٦١٨) في الكتاب : ١٠٧/٢ : الْعَفِيرُ وَصِفٌ لِلْجَمَاءِ ، لِأَنَّهُ مَثَلٌ فَلَزِمَهُ كَمَا لَزِمَ خَيْرًا مِنْ قَوْلِكَ : إِنَّكَ

مَا وَخَيْرًا . وانظر : اللسان (جم) والمخصص ١٢٤/٣ . وفي الأصل : جَاءَ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا أَثَبِتَ .

(٦١٩) تلخيص المسكوى ١٢٨/١ والمخصص ١٢٠/٣ واللسان (زقل) وتكررت في الأصل

بأزفلتهم ، وجميزهم زيد من الهامش .

(٦٢) المخصص ١١٩/٣ ، والمراد بأيام جندب الداهية انظر اللسان (جذب)

(٦٢١) اللسان (برش) والمزهر ١٦٦/٢ .

ويُقال : ما أدرى أئى البرشاء هو ؟ وما أدرى أى الورى هو (٦٢٢) ،
ولا أدرى أى البرى أنت ؟

والورى والبرى - مقصوران (٦٢٣) - وهما الناس ولا أدرى أئى
ترخم (٦٢٤) أنت ؟ ولا أدرى أى الطير أنت ؟ وأئى طير الطائر أنت ؟
والطبل ، والذرى (٦٢٥) أيضاً الناس .

والززمة : الخمسون ونحوها من الناس ومن الإبل والغنم .
والقاذية (٦٢٦) : أول ما يطراً عليك ، يُقال : قذت علينا قاذية من بنى
فلان .

والنخط (٦٢٧) : الناس ، ويُقال : معه زارة من الناس للجماعة ، ويقام من
الناس أى جماعة ، وقال النابغة (٦٢٨) :

وإن القوم نصرهم جميع فقام مجلبون إلى فقام
والهلاءة (٦٢٩) : جماعة من الناس .

والثبة ، والعزة ، والفرقة ، واللبدة ، قال الله عز وجل : ﴿ انفروا ثبات
أو انفروا جميعاً ﴾ (٦٣٠) .

(٦٢٢) إصلاح المنطق ٣٩٠ .

(٦٢٣) لم أجد البرى مقصوراً بهذا المعنى فى (مقصور) الفراء ، وانظر الورى ص ٢٢ منه .

(٦٢٤) فى الأصل بالجيم تصحيف وانظر : اللسان (رخم) والمزهر ١٦١/٢ .

(٦٢٥) انظر عن الطبل اللسان (طبل) . وقوله : الذرى كذا فى الأصل ولم أجدته قلت : لعله الذرى
وهو عدد الذرية تقول : أئى الله ذراك وذروك أى ذريتكم . انظر : اللسان (ذراً) .

(٦٢٦) وتقال بالبدال والذال كما فى المخصص ١٣٢/٣ . وقوله الآتى : قذت علينا فى الأصل : قذف
علينا تحريف .

(٦٢٧) إصلاح المنطق ٣٩١ .

(٦٢٨) ديوان النابغة ١٣٤ .

(٦٢٩) المخصص ١٢٣/٣ . والأصل غير مهمور

(٦٣٠) سورة النساء ٧١/٤ .

وقال : ﴿ عن اليمين وعن الشمال عزين ﴾ (٦٣١) ، وقال غدي (٦٣٢) :

دعا بالبقّة الأمراء يوماً جذيةً غصّر بنجومه يُبينا

وقال الله عز وجل : ﴿ كادوا يكونون عليه لبدا ﴾ (٦٣٣) .

ويقال : ميرب من نساء ، ومن قطا ، وخيل أي جماعة (٦٣٤) .

وقالوا : دخلت في غيرة الناس (٦٣٥) ، وفي أفرتهم (٦٣٦) إذا أتيت قوماً

مُجتمعين ، وقال الراجز (٦٣٧) :

كأثما أصبتُ وَسَطَ الغَيْثِرةِ

وفي الرَّحَامِ أن وضعتُ عَشْرَةَ

[٢٢ ب] وقالوا أيضاً : الطُّحْمَةُ من الناس ، والبرنساء ،

والطُّمَشُ (٦٣٨) .

وقالوا في مثل ذلك من الحافر :

الجَبْهَةُ من الخيل ، والسَّرْبُ من الخيل ، فأما السَّرْبَةُ فالروائع منها (٦٣٩) .

(٦٣١) سورة المعارج ٣٧/٧٠ .

(٦٣٢) ديوان غدي : ١٨١ ومجمع البلدان ٤٧٣/١ وفيه : عام بنجومه .

(٦٣٣) الجين ١٩/٧٢ .

(٦٣٤) الفرق للأصمعي ١٨ وفرق ابن فارس ١٠٠ وفتح اللغة للثعالبي ١٤٣ .

(٦٣٥) اللسان (غير) : الغيرة والغفراء : الجماعة المختلطة ، وكذلك الغيثة .

(٦٣٦) المختص ٢١/٣ واللسان (فر) .

(٦٣٧) ضمن خمسة أشطار بلا عزو في الاقصاب ٢٠٠ وفيه : فكان ما ربحت وسط

(٦٣٨) انظر عن الطحمة اللسان (طحم) . والبرنساء والطمش إصلاح المنطق ٣٩١

(٦٣٩) والروائع اثني فروعك يمتثها وصفها اللسان (روع)

ويقال له من الحمير (٦٤٠) :

المُعْتِرَةُ ، والمَعْتُورَاءُ (٦٤١) ، والعَانَةُ ، والقَنْبَلَةُ ، والكُسَعَةُ ، والنَّحَّةُ ،
إِلَّا أَنْ بَعْضَهُمْ زَعَمَ أَنَّ النَّحَّةَ لِلْعَيْدِ (٦٤٢) ، قَالَ الرَّاعِي (٦٤٣) :

فَمَا وَجَدْتُ بِالْمُتَّضِي غَيْرَ عَانِيَةٍ
عَلَى حَشْرِيحٍ يَضْرِبُنِي بِالْحَوَافِرِ

وَفِي مِثْلِ ذَلِكَ مِنْ ذِي الْحَقْفِ :

النُّوْدُ ، وَالصَّرْمَةُ .

فَأَمَّا النُّوْدُ فَثَلَاثَةٌ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْعَشْرَةِ (٦٤٤) .

وَالصَّرْمَةُ : الثَّلَاثُونَ إِلَى الْخَمْسِينَ (٦٤٥) .

وَالْحُدْرَةُ - وَجَمَاعُهَا الْحُدَرُ - وَهِيَ مِثْلُ : الْحِزْمَةِ (٦٤٦) وَهِيَ : مِنْ
الْعَشْرِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ .

وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْعَنَمِ أَيْضاً .

وَالْقَصْلَةُ مِنَ الْعَنَمِ نَحْوُ الْخُلْدَةِ ، وَالتُّذْهَةُ وَالتُّذْهَةُ - جَمِيعاً لَفْتَانٌ - مِنْ
الْإِبِلِ وَالْعَنَمِ (٦٤٧) وَالصَّامِتُ مِنَ الْإِبِلِ : الْعَشْرُونَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ .

(٦٤٠) نَشْرَ غَايِرِ الْقِسْمِ الْخَاصِ بِالْحَمِيرِ .

(٦٤١) اللِّسَانُ (عَمِيرٌ) وَفِي فَرْقٍ ثَابِتٍ ٨١/٢ : الْمَعِيرُ وَانظُرْ ثَابِتاً لِلْكَلِمَاتِ الْأُخْرَى .

(٦٤٢) هَذَا مَا فِي الْأَصْلِ ، وَقِرَاءَةُ (غَايِرٌ) : الْعَيْدُ .

(٦٤٣) لَيْسَ فِي دِيْوَانِ الرَّاعِي (ط بَعْدَاد) ، وَهُوَ فِي فَرْقٍ ثَابِتٍ ٨٢/٢ (وَانظُرْ هَامِشَتَهُ) .

(٦٤٤) الْفَرْقُ لِلْأَصْمَعِيِّ ٧٨ وَثَابِتٌ ٧٧/٢ وَالْمَخْصَصُ ١٢٨/٧ .

(٦٤٥) الْفَرْقُ لِلْأَصْمَعِيِّ : ١٨ الصَّرْمَةُ الْقَلِيلُ وَنَقْلٌ ثَابِتٌ ٧٨/٢ عَنْهُ : مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْعَشْرِينَ

وَانظُرْ : الْمَخْصَصُ ١٢٩/٧ وَفِيهِ اللَّفْظُ ١٤٤ .

(٦٤٦) الْفَرْقُ لثَابِتٍ ٧٨/٢ وَالْمَخْصَصُ ١٢٩/٧ .

(٦٤٧) الْفَرْقُ لثَابِتٍ ٧٨/٢ وَالْمَخْصَصُ ١٢٩/٧ .

ومن العَنَم : المثة ، أو قرابتها .

والصَّدْعَة من الإبل والعَنَم : نحو القَطِيع .

والمَطِيع والصَّدِيع : سواء .

والهَجْمَة : فوق الخمسين إلى المثة (٦٤٨) ، وقال الراجز (٦٤٩) :

أعجبنى شبأه ولتسه

ورخله مَزْخرفاً وهجمته

والزَّزمة من الإبل : الخمسون ونحوها (٦٥٠) .

وهنيدة : مئة ، قال جرير (٦٥١) :

أعطوا : هنيدة يحلوها ثمانية

ما في عطائهم من ولا سرف

والعرب تقول للمئة من الإبل : المُنَى ، ومن الضَّان : الغنى ، ومن

المَغز : الغنى [٢٣ آ] ، والقنوة أيضاً (٦٥٢) .

فإذا جاوزت الإبل المئة فهي : الحَوْمُ ، والكَوْمُ ، والجَرْجور

والعَكْرَة (٦٥٣) ، والكَوْر : ما جاوز المئة (٦٥٤) .

(٦٤٨) الفرق ثابت ٧٨/٢ ويقال للمئة من كل شيء هجمة وانظر تلخيص المسكوى ٦٠٩/٢

واللسان (هجم) .

(٦٤٩) بلا عزر في فرق ثابت ٧٨/٢ (وانظر هامشه) . في الأصل : أو لته وصوابه من الفرق

المذكور آنفاً .

(٦٥٠) الفرق ثابت ٨٠/٢ .

(٦٥١) ديوان جرير ١٦٤/١ والفرق ثابت ٧٨/٢ وانظر عن الحضيبة : فرق الأصمى ١٨ وثابت

٧٨/٢ .

(٦٥٢) بنصه في الفرق ثابت ٨٠/٢ ، والقنوة تضم القاف منها وتكسر انظر : اللسان (قنا) وفي

الأصل بالكسر

(٦٥٣) الفرق ثابت ٧٩/٢

(٦٥٤) في الفرق للأصمى ٦٨ : الكور : القطيع من الإبل والبهير

قال الراجز (٦٥٥) :

وَبَرَكَتْ كَأَتْهَآ الْأَمَارُ
فِي عَطَنِ دَعْشَرَهُ الْأَكْوَارُ

وقالوا : العَرَجُ خمس مئة من الإبل (٦٥٦) .

وقال بعضهم : العَرَجُ الألف (٦٥٧) .

وأما الخِطْرُ : فأسم ألف يعبر (٦٥٨) ، وقال أبو النجم (٦٥٩) :

فَأَيْتَهَلْتُ قَبْلَ صَلَاةِ الْعَصْرِ
مِنْهُمْ ثَمَانِينَ وَأَلْفِي خِطْرٍ

وأما المَعْكَاءُ من الإبل : فالمُجْتَمِعَةُ ، والبُعْكَوكةُ : لجماعة الإبل ، قال
الأسدي (٦٦٠) :

يَخْرُجْنَ مِنْ بُعْكَوكةِ الْخِلاطِ

والسَّرِيَّةُ : الجماعة من الإبل (٦٦١) .

(٦٥٥) بلا عزو في فرق ثابت ٧٩/٢ في الأصل : وتركت ، تصحيف .

(٦٥٦) المخصص ١٢٩/٧ .

(٦٥٧) الفرق لثابت ٧٩/٢ .

(٦٥٨) في المخصص ١٣/٨ هي متتان من الغنم أو الإبل . وانظر : فرق ثابت ٧٩/٢ .

(٦٥٩) ليسا في ديوانه المجموع ، وهما في فرق ثابت ٧٩/٢ وفيه : فانتبهت .

(٦٦٠) الشطر للأسدي (دون تقييد) في فرق ثابت ٨٠/٢ وبلا عزو في اللسان (بعك) .

(٦٦١) الفرق لثابت ٨٠/٢ .

والدَّهْدَانُ : الكثير من الإبل (٦٦٢) ، قال الراجز (٦٦٣) :

قد نهلتُ إلا دُهَيْدِ هِينَا

إِلَّا ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ

والتَّعْمُ من الإبل .

وقالوا : التَّعْمُ من الإبل والتَّعْمُ والبَقْرُ والبراذين والسَّوَامُ والحَيْلُ (٦٦٤) .

وقالوا في مثل ذلك من ذى الظَّفِّ :

قالوا في الشَّاءِ :

الصَّبَّةُ من المَعَزِ [خاصة : ما بين العَشْرِ إلى الأربعين . وقالوا :

المَعَزُ] (٦٦٥) ، والمَعَزُ .

وقرأ أبو عمرو (٦٦٦) : المَعَزُ فحرَّك ، وأهل المدينة : سَكَنُوا (٦٦٧) .

(٦٦٢) في هامش الأصل : ه الصواب : الدهدان الكثير من الإبل ، ورواية البيت :

قد نهلت إلا الدهيد هينا

إلا فلبصت وأهكرينا

قال محقق كتاب الفرق لقطرب هذا : وهو ما في اللسان (دهده) ويقال : الدهدان أيضاً وهو على رأى أبى عمر والشيبانى أفصح كما أورد ثابت ٧٩/٢ وذكر أن الدهدان : الكثير من صفار الإبل .

(٦٦٣) الأشرطة بلا عزو ضمن ثلاثة في فرق ثابت ٨٠/٢ والأول بلا عزو في المخصص ٦١/٧

و١٣٧ . في الأصل : قد نهلت منها إلا تحريف .

(٦٦٤) بعده في الأصل : والتعم وهو تكرار من انتقال النظر .

(٦٦٥) ما بين المعقوفين مزيد من الهامش بخط مغاير ، وانظر : فرق ثابت ٨٢/٢ .

(٦٦٦) أبو عمرو بن العلاء : العالم الرواية المقرئ البصرى (١٥٤ هـ) انظر عنه : أخبار النحويين

البصريين : ٢٢ - ٢٥

(٦٦٧) انظر : الكشف عن وجوه القراءات السبع ٤٥٦/١ والتيسير ١٠٨ والنشر و القراءات

العشر ٢٥٦/٢ .

[يُب] يقال للماعز : المَعْرُ ، والمَعْرَى ، والمَعِيرُ ، وقد مَعَرَ مَعَارَةً .
والضَّانُّ للجميع ، وحكى لنا بعضهم : واحد الضَّانُّ : ضَانَّةٌ ، وهي قليلة
شاذة .

وقالوا : ضائِنَةٌ ، وضائِنٌ للجميع ، والضَّئِنُ - على مثال فَعِيل - مثل :
المَعِيرُ .

ويُقال : ضئِنَتِ العَنَمُ ضَانًا إذا أشبهت الضَّانُّ ، كالصَّبَةِ مِنَ المَعْرِ (٦٦٨) .
وأما الرَّفُّ (٦٦٩) : [ف] الشَّاءُ الكثيرة .

والقَرُوطُ ، والحِجَلَةُ [٢٣ ب] الكثير من العَنَمِ .

والعُطِطَةُ ، والتَّدْبَةُ : الملقاة من العنم وقرابتها .

والثَّلَّةُ : الكثير ، وقال بعضهم : الثَّلَّةُ : القليل والكثير (٦٧٠)
والطُّحُونُ : ثلاث مئة من العَنَمِ .

والوَقِيرُ : خمس مئة منها ، قال الشَّمَاخُ (٦٧١) :

فَأَوْرَدَهُنَّ تَقْرِيبًا وَشَدًّا

شَرَّائِعَ لَمْ يُكَدِّرْهَا الْوَقِيرُ

ويُقال : مَرَّتْ (٦٧٢) بنا الضَّاجِمَةُ الضَّجْجَاءُ - يا هذا - لكثير من العَنَمِ .

(٦٦٨) والصبة من المعز كالفرز ما بين العشر إلى الأربعين . انظر : المخصص ١٣/٨ وفيه خلاف .

(٦٦٩) في الأصل : بالزاي تصحيف ، وانظر : فرق ابن فارس ١٠٠ وفيه الشاء ساقطة من الأصل .

(٦٧٠) أضداد ابن الأثير ٣٥٦ .

(٦٧١) ديوان الشماخ ١٥٦ وفرق ثابت ٧٣/٢ وفيه : بكورما

(٦٧٢) فرق ثابت ٨٣/٢ .

وقالوا في شاء الوحش للبقرة والطَّيِّبَة (٦٧٣)

قالوا في البقرة :

صُور ، وصِوَار ، وصِيَار (٦٧٤)

والسَّرْب من البَقَر : لما بين العَشْرَة إلى العشرين ، [أو] (٦٧٥) إلى الثلاثين ونحوها .

ورَبْرَب : لجميع الإناث البيض من البَقَر (٦٧٦)

والقَطِيع : السَّرْب .

والخِطْلَة (٦٧٧) : قِطْعَة من البَقَر والحَيْل والغَنَم ، والجميع : خَنَاطِل وخَنَاطِيل ، مثل قِنْدِيل وقِنَادِيل ، وبَرِيطِيل وبِرَاطِيل .

وقالوا : بَقِير ، وأَبَقور ، وبَيَقور لجماعتها (٦٧٨) ، والباقِر والبَقَر ، قال : وقال حُميد (٦٧٩) :

يَوْمَ بَدَا شَوْفَكَ مِنْ أَكْبَامِهِ

قَفْرًا سِوَى الْبَاقِرِ مِنْ آرَامِهِ

(٦٧٣) ونشر (غابر) هذا الجزء أيضاً .

(٦٧٤) وأضاف ثابت في الفرق : وصِوَار . وانظر أيضاً : المخصص ٤٢/٨ والفرق لابن فارس

١٠٠ .

(٦٧٥) ما بين المكفنين مزيد من غابر .

(٦٧٦) المخصص ٤١/٨ وفرق ابن فارس ١٠٠ .

(٦٧٧) الوحوش ١٦ .

(٦٧٨) الفرق لثابت ٨٤ واللسان (بقر) .

(٦٧٩) الشطران في الفرق لثابت ٨٤/٢ للأريقط المعروف بحميد الأرقط وفيه : شوبك ، وقراءة

(غابر) شوفك

والباقورة : جميع بقرة ، وبواقر أيضاً يكون عندنا : جمع باقر ، وبواقر ،
مثل : حائط وحوائط (٦٨٠) ، وقال الشاعر (٦٨١) :

سَكَّتْهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَتْهُمْ
بِوَاقِرٍ جُلِحَ أَسْكَنْتَهَا الْمَرَاتِعُ

والسرب من الظباء والنساء (٦٨٢) .

والإجل (٦٨٣) : القطيع من الظباء كالصوار من البقر .

والأمعوز (٦٨٤) من الظباء : وهي الثلاثون من الظباء إلى ما بلغت .

وقالوا : الرجلة من الوحش مثل الجراد (٦٨٥) ، وقال الشاعر (٦٨٦) :

وَالْعَيْنُ عَيْنُ لِيَاحٍ لَجَلَجَتِ وَسَنًا
بِرَجَلَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْوَحْشِ أَطْفَالِ

وفي مثل ذلك من ذى البرائن (٦٨٧) :

قالوا : صوة من السباع .

والعرجلة : الجماعة من الناس ، وربما قالوا [ذلك] (٦٨٨) في السباع .

(٦٨٠) في فرق ثابت ٨٤/٢ مثل : حائض وحوائض ولعله الأصل .

(٦٨١) قيس بن عيزارة كما في شرح أشعار الهذليين ٥٩٠/٢ وفي اللسان (بقر) لابن أبي طرفة الهذلي
وبلا عزو في فرق ثابت ٨٤/٢ وفيه : فسكتهم ، وعند (غاير) : وسكتهم ، قلت : ولا داعي لزيادة الواو
لأن في البيت خرما .

(٦٨٢) وقد مرّ ، وانظر الفرق للأصمعي : ١٨ .

(٦٨٣) المخصص ٢٩/٨ .

(٦٨٤) المخصص ٢٩/٨ .

(٦٨٥) الفرق ثابت ٨٤/٢ وفي فرق ابن فارس : ١٠١ : رجل من جراد وانظر : المخصص

٤٢/٨ . وقراءة (غاير) : الجرأة خلافاً للأصل .

(٦٨٦) بلا عزو في فرق ثابت ٨٤/٢ واللسان (رجل) وأورد (غاير) : وسبا خلافاً للأصل .

(٦٨٧) ونشر غاير هذا الجزء أيضاً والجزء الذي تلاه الخاص بالتمام .

(٦٨٨) زيادة يقتضها التمام السياق ، ولم يوردها (غاير) .

وفي مثل ذلك من ذى الجناح :

وقالوا فى النعام :

نَحِيْطِي ، وَنَحِيْطَان ، وَنَحِيْطٌ (٦٨٩) لجماعتها ، وإِنَّمَا أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ : هَذِهِ نِعَامَةٌ نَحِيْطٌ أَيْ تَمَشِي (٦٩٠) ، وَيُقَالُ : نَحِيْطٌ (٦٩١) ، قَالَ الْأَسْوَدُ (٦٩٢) :

فَكَأَنَّ مَرْحَفَهُمْ مَنَاقِفُ حَنْظَلٍ

لَيَبَّ الرِّثَالُ بِهِ وَنَحِيْطُ نِعَامٍ

ويقال : مَرَّتْ بِنَا زُمَّةٌ مِنْ طَيْرٍ ، وَتَوَالَةٌ (٦٩٣) ، وَعَرَقَةٌ ، وَسُرْبَةٌ (٦٩٤)

أى جماعة .

وفى الجراد : لُبَّدٌ مِنْ جَرَادٍ ، وَرِجْلٌ مِنْهُ ، وَنَحْرٌ مِنْهُ ، وَرِجْلَةٌ (٦٩٥) ،

وَقَفَقَةٌ [و] رَفَعٌ مِنْ جَرَادٍ ، وَنَحْرٌ مِنْ جَرَادٍ .

والتَّوَلُّ (٦٩٦) : الجماعة من التَّحَلُّ .

والتَّعَلُّةُ : الجماعة من النعام .

(٦٨٩) فى الأصل : نَحِيْطَانُ بِضَمِّ الْحَاءِ تَحْرِيْفٌ وَصَرَفُهَا غَايِرٌ إِلَى (نَحِيْطُ) وَانظُرْ : الْمُخَصَّمُ ٥٧/٨

وَتَابِتٌ ٨٥/٢ وَمَبَادِيءُ اللَّفَّةِ ١٦٨ وَمِنَهَا النَّصَوْبُ .

(٦٩٠) فى الأصل : يَمْشِي تَصْحِيْفٌ وَصَوَّبَهَا (غَايِرٌ) أَيْضاً .

(٦٩١) فى الأصل : نَحِيْطِي ، وَهِيَ كَذَلِكَ عِنْدَ غَايِرٍ ، وَمَا أُبَيِّنُ عَنْ تَابِتٍ لِشَاكْلِ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ .

(٦٩٢) دِيْوَانُ الْأَسْوَدِ ٦١ وَالْفَرَقُ ٨٥/٢ .

(٦٩٣) اللِّسَانُ (تَوَلُّ) .

(٦٩٤) فى الْفَرَقِ ٨٥/٢ : سُرْبَةٌ مِنْ طَيْرٍ .

(٦٩٥) انظُرْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ : الْفَرَقُ لِتَابِتٍ ٨٥/٢ وَالزِّيَادَةُ سَائِقَةٌ مِنَ الْأَصْلِ . وَأَضَافُهَا (غَايِرٌ)

أَيْضاً .

(٦٩٦) الْحَيَوَانُ ٥٦٣/٥ .

باب [الأصوات]

قالوا في مثل صوت الإنسان وصاح :

من ذى الحافر :

صَهْلَ الفَرَسُ يَصْهَلُ وَيَصْهَلُ ، وَخَنَحَمَ خَنَحَمَةً ، وَكَأَنَّهَا عِنْدِي دُونَ الصَّهِيلِ .

وأما الخَضِيعَةُ فصوتُ بَطْنِ المُقْرِفِ (٦٩٧) ، ويقال له : الرَّعَاقُ (٦٩٨) ، وَالضَّغِيْبُ ، وَالرَّقِيْبُ (بالياء) .

وقالوا : قَدَ وَقَبَ المُقْرِفُ يَقْبُ وَقَبًا وَرَقِيْبًا ، وَخَضَعَ بطنه يَخْضَعُ خَضِيعَةً وَخَضِيعًا ، وقال الشاعر (٦٩٩) :

كَأَنَّ خَضِيعَةَ بطنِ الجِوَاءِ دَوْعُوْعَةُ الذَّبِّ فِي فَنَفِيدِ
وقال أبو دُوَادٍ (٧٠٠) :

إِذَا هِيَ شَدَّتْ مِنْ وَرَاءِ عِلَاتِهِ سَمِعَتْ لَهَا خَضِيعَةً وَوَجِيفًا

(٦٩٧) المقرف من الفرس وغيره الذي أمه عربية وأبوه ليس كذلك . اللسان (قرف) ، وفي فرق ابن فارس ٧٠ : ه الخضِيعَةُ : صوت يسمع من جوفه ولا يهدى من أين هو .
(٦٩٨) اللسان (رقق) .
(٦٩٩) امرؤ القيس كما في ديوانه (ط الجزائر) ٤٣٠ ، واللسان (خضع) .
(٧٠٠) ليس في شعره المجموع .

وأما الحمار (٧٠١) :

فيقال : نَهَقَ يَنْهَقُ وَيَنْهَقُ نَهَيْقًا وَنَهَاقًا .

وشَحَجَ (٧٠٢) أيضاً [٢٤ ب] يَشْحُجُ شَحِيحًا وَشَحَاجًا إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْهَقَ .

وعَشَرَ الحمارَ تَعَشِيرًا إِذَا صَاحَ عَشْرًا بِمَرَّةٍ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ (٧٠٣) :

كَأَنَّ رَحْلِي فَوْقَ أَحْقَبِ قَارِحٍ
بِالشَّيْطَانِ نَهَاقُهُ التَّعْشِيرُ

ويُقال : سَخَلَ الحمارُ يَسْخُلُ إِذَا لَمْ يُفْصِحْ وَرَدَّدَهُ فِي حَلْقِهِ ، وَحَشَرَجَ أَيْضًا حَشْرَجَةً إِذَا كَانَ مِنْ صَدْرِهِ .

[وَأَمَّا :

البُغْلُ [(٧٠٤)]

ويُقال : اشْحَجَ البُغْلُ يَشْحُجُ وَيَشْحُجُ شَحَاجًا وَبَنَاتُ شَحَاجٍ :
البُغَالِ (٧٠٥) .

وفي ذِي الحُفِّ :

قالوا في صوت البعير :

(٧٠١) نشر (غاير) هذا الجزء الخاص بالحمار .
(٧٠٢) المعروف أن الشحاج للبغل . انظر : الفرق للأصمعي ١٨ وابن فارس ٧١ وسيد كره قطرب أيضاً بعد هذا الباب .
(٧٠٣) أضاف (غاير) الواو على (كأن) خلافاً للأصل ، وفي البيت حرم . والبيت للحطيمه كما في ديوانه ٢٧٦ وفيه : أحقب قارب والتقية ٤٠٦ ومعجم ما استعجم ٨١٩/٣ وفيه : نهاقه تمشير
(٧٠٤) ما بين المعرفتين مزيد للايضاح

رغاً يَرْغُو ، وَجَرَجِرْ ، وَهَدِّرْ ، وَزَارْ ، وَقَبَقْ ، وَقَلَّخْ يَقْلُخُ - وَالْقَلَاخُ
السُّعْدَى (فُعَال) (٧٠٦) مِنْ قَلَّخْ يَقْلُخُ - وَهُوَ تَدَارِكُ الْهَدْرَ كَثِيراً .

وَيَهْدِهْدُ ، وَيَجْنُ ، وَيَرْزِمُ إِزْزَاماً (٧٠٧) .

وَيُقَالُ : شَخَّخَ فِي الْهَدْرِ ، وَهُوَ : الَّذِي لَيْسَ بِالْخَالِصِ مِنَ الْهَدْرِ ، وَقَالَ
سَلْمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ (٧٠٨) :

فَرَدَّدَ الْهَدْرَ وَمَا إِنْ شَخَّخَا

يَمِيلُ عَالِحَيْدِينَ مَيْلاً مُصْنَفَا

وَفِي الْبَكَارَةِ مِنَ الْإِبِلِ : تَكِشُ وَتَفِخُ (٧٠٩) .

وَفِي النَّاقَةِ : تَجِنُّ وَتَقْطُ (٧١٠) بَعْدَمَا تُحَلَبُ وَتَفِيقُ وَتَشْخُرُ (٧١١) وَتَأْوَهُ ،
وَقَالَ الرَّاجِزُ (٧١٢) :

تَسْمَعُ بَيْنَ التَّحْرِ وَالْتَّحُوبِ

مِنْ أُمَهَاتِ عَوُذِهَا وَالْأَسْقَبِ

مِثْلَ خَرِيرِ الْقَصَبِ الْمُتَّقَبِ

(٧٠٥) الْفَرْقُ لَابِنُ فَارِسٍ ٧١ وَالْمَرْصَعُ ٢١٤ .

(٧٠٦) الْإِشْتِقَاقُ لَابِنُ دَرِيدٍ ٢٥٠ .

(٧٠٧) الْمَخْصَصُ ٧٩/٧ .

(٧٠٨) الشُّطْرَانُ فِي اللِّسَانِ (شَحْح) وَالْأَوَّلُ بِلَا عَزْوٍ فِي الْمَخْصَصِ ٧٨/٧ . فِي الْأَصْلِ : بِالْحَدِيدِ ،
وَصَوَّبَتْ فِي الْهَامِشِ ، وَقَوْلُهُ عَالِحَيْدِينَ بِمَعْنَى : عَلَى الْحَدِيدِ . وَانظُرِ اللِّسَانَ (شَحْح) .

(٧٠٩) فِي الْأَصْلِ : تَكْسِرُ ، وَصَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ (كَشَش) وَفِيهِ : كَشَّ الْبَكْرَ يَكْشُ كَشّاً وَكَشَيْشاً
وَهُوَ دُونَ الْهَدْرِ ، أَمَا قَوْلُهُ : تَفِخُ فَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الْفَحِيحَ لِلْأَفْنَى . انظُرِ اللِّسَانَ (فَحَح) .

(٧١٠) فِي الْأَصْلِ : تَجْنِي ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا أَثْبَتَ .

(٧١١) فِي الْأَصْلِ : وَتَسَحَّرُ .

(٧١٢) فِي الْأَصْلِ : الْقَصَبُ وَالْمُتَّقَبُ . وَكَبَّ فِي الْأَصْلِ نَحَتْ عَوْدَهَا جَمْعُ عَائِدٍ ، وَنَحَتْ
الْأَسْقَبُ : جَمْعُ سَقَبٍ .

ويُقال : بَغِمَتِ النَّاقَةُ تُبْغِمُ بُغَامًا ، وقال الآخر (٧١٣) :

حَسِيبٌ بُغَامٌ راحلتى غناقاً
فما هى وَيَبٌ غيرك بالعناقِ

[٢٥ آ] هذا البيت لذي الخرق الطهوى .

ويُقال : حَسِيبٌ شوقى رِيَّةٌ ، [أى مُوقِ رِيَّةٌ] (٧١٤) .

ويُقال : رَأَمْتُ تَرَامٌ رَامًا - مُتَحَرِّكٌ - وَرَامَةٌ - ساكنة - أى صَوَّتَتْ .

وقالوا : أَدَبَتِ الإِبِلُ تُؤَدُّ أَدًا وهو حَنِينٌ وصَوَّتٌ ، وقال الراجز :

تَكَادِفِي مَجْهُولَةٌ تَسْتَوِهَلُ

إِذْ وَسَجَعٌ وَنَهِيمٌ هَيْثَلُ

وإِرْزَامُ النَّاقَةِ : دُونَ الأَطِيطِ ، وَيُقَالُ : يُرْزِمُ البَعِيرَ [و] يُرْعِدُ (٧١٥) وهو

دَفَعَهُ فِي مَذْرِهِ .

ويُقال له من ذى الظلف :

الشاة : تَتَعَوُّ ، وَتَبْعَرُ يُعَارًا شَدِيدًا - وَالْيَعَارُ : أَرْفَعَهُ (٧١٦) - وَتَجَارُّ ،

وَتَرَامُ عَلَى ولدها ، وَتَلْبَلُبُ ، وَتُبَلْبَلُ : وهو التَّرَامُ ، وَالتَّعَطْفُ .

والتَّيْسُ : يَنْبُ ، وَيَهْبُ ، والاهْتِياجُ هو الهَبَابُ ، وَأَمَّا نَبُّ التَّيْسِ فهو

صَوْتُهُ عِنْدَ السُّقَادِ (٧١٧) .

(٧١٣) بعده بخط مغاير وهو لذي الخرق الطهوى ، وهو ما سيورده للمصنف بعد البيت ، والبيت

لذي الخرق في اللسان (ديب) و (بغم) ولقربط في (عنق) وبلا عزو في الزاهر ١٠١/٢ .

(٧١٤) الزيادة من الهامش ويلو الكلام مقحماً ، وفي النفس من أمره شيء .

(٧١٥) في الأصل : قررم - ترعد ، تصحيف ، والزيادة ساقطة منه

(٧١٦) المخصص ٢/٨

(٧١٧) الفرق لابن فارس ٧٠ والمخصص ٢/٨

والْتَعْجَةُ (٧١٨) : تَنْجُجُ .

والشاة : تخور أيضاً .

والبقرة : تَنَاجُجُ ، وتَنَجَّارُ ، وتَخورُ : وهو أرفع صوتها ، قال الله عز وجل في كتابه : ﴿ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورًا ﴾ (٧١٩) .

ويُقال : تَضِجُ البقرة أيضاً .

وأما الطَّيْبُ فقالوا : بَعَمُ يَبْعُمُ بُعَامًا ، وتَرْبُ يَتْرَبُ تَرْبًا ، ويُقال : تَرْبًا (٧٢٠) .

ويُقال : تَبَحَّ الطَّيْبُ ، وهو نَبِيَّةٌ .

ويُقال : خارتِ الطيبة .

وقال في ذى البرثن من السَّبَاعِ :

في الأسد : زَارَ يَزُرُّ وَيَزَارُ زَيْرًا (٧٢١) . وَأَزَارَ - أَيْضًا - يُزِيرُ ، ونَامَ الأسدُ يَنْتِمُ (٧٢٢) والعزيفُ أَيْضًا : صوته .

والزَّمْزَمَةُ والزَّجْجَةُ ، وهما من صدره إذا لم يُفصِح .

وأما الذئب :

فصوته الوَغْوَعَةُ (٧٢٣) ، والصَّوْصَاءُ والصَّيْتُ والصُّغَاءُ .

(٧١٨) ومن هنا حتى نهاية بيت طرفة : نفرا نشره (غير) أيضا .

(٧١٩) سورة الأعراف ٧/١٤٨ .

(٧٢٠) في الأصل : إنزابًا والصواب في اللسان (ترب) وذكرها (غير) كذلك .

(٧٢١) المخصص ٦٤/٨ .

(٧٢٢) المخصص ٦٤/٨ .

(٧٢٣) الفرق للأصمى ٢٠ .

وأما التعلب :

فيقال ضبح يضح ضباحاً^(٧٢٤) .

وأما [٢٥ ب] الضبيع :

فترغو ، وتضبيح ، وتشخرُ .

وأما الكلب :

فيضغور ، ويتضورُ ، ويتيمُّ ، وينبحُ ، ويتيحُ لغة - تبحاً ، وتباحاً ، وتبيحاً وتبوحاً .

وأما الأرنب :

فتضعبُ ، وقد ضعبت ضعيباً^(٧٢٥) ، وقال طرفة^(٧٢٦) :

إذا جلسوا خيلت تحت ثيابهم خرائق تُوفى بالضغيب لها نذرا

وأما السنور فيقال : قد مات ثموء^(٧٢٧) والقياس في المصدر على (فُعال)

تقول : تموء ثموءاً .

وأما الفأرة فيقال : صاءتِ الفأرة تُصيء صئياً .

والخنزير : يتقبُع .

والجنُّ : تغزف .

(٧٢٤) الفرق لابن فارس ٧١ والمخصص ٧٦/٨ .

(٧٢٥) وضحاها المخصص ٧٨/٨

(٧٢٦) مر البيت وتخرجه

(٧٢٧) انظر المخصص ٣٦/١٦ و٨٥/٨ منه عن النضر المر بموء وممؤ

والفيل : يصي ، ويتهم ، وقد نهم يتهم تهماً .
 وأما الأفعى : فتجرس ، وجزسها : صوت جلودها ، ويقال : كشت
 تكش كشيئاً ، وقال الرازي (٧٢٨) :

كَأَنَّ بَيْنَ خَلْفِهَا وَالْخَلْفِ

كَشَّةٌ أَفْعَى فِي بَيْسَرٍ قَفْ

والأفعى أيضاً : تَفْعُ وتَفْعُ فَحِيحاً (٧٢٩) ، وهو صوت جلدها من بين
 الحيات .

وفحيح الحيات بعد الأفعى أصوات أفواهاها ، والحية تَنْضِضُ نَضْنَضَةً .

والأسودُ يَفْعُ وَيَصْفِرُ ، وما سواه من الحيات تَصْفِرُ (٧٣٠) .

وللعقرب أيضاً [يُقال] : قد صاءت تصيء ، وفي مثل للعرب : « تلدغ
 العقربُ وتصيء » (٧٣١) أى تصيح .

والورل (٧٣٢) : يَكْتَبِرُ ، وَيَنْفُخُ ، وَيَضْعَبُ أيضاً كالأرنب .

(٧٢٨) في الأصل : (قف) بضم القاف وهذا عن هامشه وفيه : « قال الشيخ : الصواب :
 قف » .

(٧٢٩) في الوحوش ٢٠ : « الأفعى وهو الذكر من الحية : تفخ فخيخاً » (بالحاء المعجمة) وهو
 ما في اللسان (ففخ) أيضاً .

(٧٣٠) المحصر ١١٥/٨ .

(٧٣١) مجمع الأمثال (ط دار الحياة) ١٧٣/١ .

(٧٣٢) الورل : دابة على خلفه الضب إلا أنه أعظم منه ، يكون في الرمال والصحاري . اللسان
 (ورل) وفي الأصل : كالأرنب تحريف .

ويقال للصوت من ذى الجناح (٧٣٣) :

فَأَمَّا النَّعَامُ : [فـ] سَيْرٌ ، وَيَزْمُرُ وَهُوَ الْعِرَارُ (٧٣٤) ، وَالزُّمَارُ ، وَقَالَ
الطَّرْمَاحُ (٧٣٥) :

[٢٦٦] يَدْعُو الْعِرَارُ بِهَا الزُّمَارَ كَمَا اشْتَكَى
أَلَمْ تُجَارِبُهُ النَّسَاءُ الْعُوْدُ

وقال علقمة يذكر النعام (٧٣٦) :

يُوحَى إِلَيْهَا بِإِنْقَاضِ وَتَنْفِقَةِ كَمَا تَرَاظُنُ فِي أَفْدَانِهَا الرُّومُ
فَجَعَلَ الْإِنْقَاضَ وَالتَّنْفِقَةَ لِلنَّعَامِ أَيْضاً .

وَالْعُقَابُ : تُنْقِضُ إِنْقَاضاً ، وَتُصَرِّصِرُ صَرِّصَرَةً (٧٣٧) .

وَالصُّقْرُ وَالْبَازِيُّ وَالشَّاهِينُ : يُصَرِّصِرُونَ كَلَّهِنَ (٧٣٨) .

وَالغُرَابُ : يَتَّبِقُ وَيَتَّبَعُ ، وَيَتَّبِعُ نَعِيْباً ، وَيَشْجَحُ شُحَاجِجاً ، وَيَشْجَحُ
أَيْضاً (٧٣٩) وَهُوَ إِذَا تَكَلَّمَ .

ويقال : نَكِدَ الْغُرَابُ يَنْكُدُ نَكْدًا فِي شَحِيحِهِ (٧٤٠) ، وَكَلَيْءٌ يَكْدَأُ
كَدَاءً ، وَهُوَ كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَقِيءَ (٧٤١) .

(٧٣٣) نشر غابر هذا الجزء إلى نهاية قوله : والتنفقة للنعام أيضاً ، وكتب بعده : تم تم تم والكتاب لم

تم !!

(٧٣٤) المخصص ٥٦/٨ والزيادة ساقطة من الأصل وزادها (غابر) أيضاً .

(٧٣٥) ديوان الطرماح ١٤٣ .

(٧٣٦) ديوان علقمة ٦٢ .

(٧٣٧) الفرق للأصمعي ١٩ .

(٧٣٨) المخصص ١٣٤/٨ والصريح : صوت الجندب أيضاً .

(٧٣٩) المخصص ١٣٤/٨ .

(٧٤٠) المخصص ١٣٤/٨ .

والحمام : يَهْدِل ، وهو الذَّكْرُ (٧٤٢) .

والهَدِيل عند بعضهم : الهَدِيرُ .

ويَهْتِفُ ، ويَهْتَرُجُ ، ويُغَرَّدُ ، والتهَرُجُ : ترديده صوته .

ويَتَخَدِي - والتخَدِي : أن يَمْسَحَ بِذَنبِهِ إذا هو عَادَ - ويقال : هَدَرَ
الحَمَامُ يَهْدِرُ هَدِيرًا ، وقرقر قرقرة وهو غِنَاؤُهَا .

ويُقَالُ : « لا أَفْعَلُهُ ما هَذَا [الحَمَامُ] » (٧٤٣) أى ما غَرَّدَ .

وما كان من حمام الوحش (٧٤٤) والقَمَارِيِّ والذَّبَابِيِّ وما أشبه ذلك فهو :
يَهْدِلُ هَدِيلًا .

وأما المُكَّاءُ : فيُغَرَّدُ ، ويُقَرِّرُ ، وَيَزُقُّبُ (٧٤٥) ، وقال الراجز (٧٤٦) :

أصْبَحَ صَوْتُ عَامِرٍ خَفِيًّا

وَكَانَ حَدَاءَ قُرَاقِرِيًّا

وقال الآخر (٧٤٧) :

إذا غَرَّدَ المُكَّاءُ في غير روضَةٍ

فويلٌ لكلِّ الشَّاءِ والحُمُرَاتِ

(٧٤١) اللسان (كناية) .

(٧٤٢) المخصص ١٣٤/٨ وفيه : الهديل يكون من شيتين : هو الذكر من الحمام ، وهو صوت الحمام .

(٧٤٣) الزهر ١٦٤/٢ والزيادة منه .

(٧٤٤) الفرق للأصمى ١٩ وفيه : الحمام الوحشى .

(٧٤٥) كناية في الأصل ، وفي فرق الأصمى ١٩ واللسان (زقا) : زقا يزقو للمكَّاء ، وفي اللسان (زقب) عن أبي زيد : زَقَبَ (بالشديد) المكَّاءَ تَرْقِيًّا إذا صاح .

(٧٤٦) بلا عزو ضمن ثلاثة أشطار في اللسان (قرر) وفيه : صوت عامر صغيا والثاني في المخصص

١١١/٧

(٧٤٧) بلا عزو في فرق الأصمى ١٩ والاتصاب ٣٥٤ وفيه : لأهل الشاء والمخصص ٣٩/١٦

وقال آخر [٢٦ ب] :

وترى المُكَّاءَ فيها ساقطاً
لَيْسَ الرِّيشُ إذا ما زُفِراً
والفرخ : يَصِيءُ صَيِّئاً^(٧٤٨) .

والقطاة : تُقَطِّطُ قَطَطَةً ، وتُلَغِطُ ، واللَّعَطُ : كثرة أصواتها واختلاطها .
والدِّيكُ : يَزِقُو ، وقد قالوا أيضاً : يَزِقِي زُقَاءً وَزَقِيًّا^(٧٤٩) ، وَيَسْقَعُ^(٧٥٠) ،
ويُقَوِّقُ قَوِّقَةً - غير مهموز - وَيَصْنَدُحُ : وهو أرفع صوته .
وقال الأسود^(٧٥١) :

وقهرة صهباء باكرتها
بجُهْمَةِ والديك لم يتعب
فجعل الديك يتعب كالغراب .

والدَّجاجة : تُنْقِيقُ ، وتُنْقِضُ إذا أرادت البيض ، وتُقَوِّقُ أيضاً ، وقال
الراجز^(٧٥٢) :

يُنْقِضُ إِنْقَاضَ الدَّجَاجِ المُخْضِ

ويقال أيضاً : تُنْقِئُ هي والديك .

ويقال : قَوِّقَاتِ الدَّجَاجِ - بالهمز - قَوِّقَاتٌ مهموزة وقَوِّقَتْ وقد
ذكرناها .

(٧٤٨) فرق الأصمعي ٢٠ .

(٧٤٩) في الأصل : وزقا وما أثبت من المخصص ١٣٥/٨ واللسان (زقا) .

(٧٥٠) وورد بالصاد كما في الصحاح (صقع) وعلى ذلك أحمد بن فارس في الفرق ٧٢

(٧٥١) ديوان الأسود بن يعفر ٢٢ وبلا عزو في المخصص ٤٧/٩ في الأصل بهجته . وضوب في

الهامش

(٧٥٢) بلا عزو في اللسان (نقص) وفيه تنقض

والسَّمَانِيُّ : تَصْفِيرٌ .

والهُدْهُدُ : يُنْقِضُ ، وَيُنْقِئُ ، وَيُهْدِدُ ، وَيُنْبِحُ ثُبَاحاً (٧٥٣) ، قال
الراعي (٧٥٤) :

كُهْدَاهِدٍ كَسْرَ الرُّمَاءِ جَنَاحِهِ

يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيداً

فَجَعَلَ الْمَدِيلَ لِلْهُدْهُدِ أَيْضاً .

وقال بعضهم : الْهَدِيلُ فَرَخُهُ (٧٥٥) .

ويقال : صَرَّ الْعُصْفُورُ يَصِيرُ صَرِيرًا .

والقنابر والحُمُرُ : تَصْفِيرٌ صَفِيرًا .

وللرَّحْمَةِ وَاللَّيْعُقُوبِ (٧٥٦) يُقَالُ : نَقَّتْ نَيْقُ نَقِيْقًا .

والبَطَّةُ : تَرْبِطُ (٧٥٧) ، وَتُوْخُوْحُ وَخَوْحَةٌ (٧٥٨) .

ويقال في البَلْبَلِ : عَنَدَلٌ عَنَدَلَةٌ : صَاحَ .

(٧٥٣) الحيوان ٣٥٠/١ .

(٧٥٤) شعر الراعي ٦٣ والمخصص ١٥٩/٨ واللسان (هدهد) .

(٧٥٥) في المخصص ١٥٩/٨ : المديل : الذكر من جنسه .

(٧٥٦) في الأصل : والرحمة واليعقوب ، ولعل ما أثبت الأصل .

(٧٥٧) المخصص ١٣٦/٨ واللسان (ربط) .

(٧٥٨) الفرق لابن فارس ٧٢ وقال محققه الدكتور رمضان عبد التواب : لا وجود لهذا المعنى في

الماجم ، وصوت البط فيها : الببطة وأحال على فقه غما للغة للثعالبي ٣١٩ والمخصص ١٣٦/٨ (انظر هامشه) .

باب

قالوا في مثل زجر الإنسان من البهائم

[٢٧ آ] فأما الإنسان فقالوا في زجره :

مَمَّةٌ ، وصَمَّةٌ صَنَّةٌ - بالإسكان - ومَمَّةٌ ، وصَمَّةٌ صَنَّةٌ - بالإسكان
والتنوين - ومَمَّةٌ ، وصَمَّةٌ صَنَّةٌ بالكسر والتنوين (٧٥٩) .

وقال بعضهم (٧٦٠) : صَاةٌ فأدخل الألف بإسكان الهاء يريد : صَمَّةٌ .

وصَهَيْتُ بالرجل أصهى به صَهْصَاةً شديدةً إذا قلت له : صَمَّةٌ ، وقال
ذو الرمة (٧٦١) :

إذا قال حادينا لتشيهِ نَبَاةٌ

صَمَّةٌ ، لم يكن إلا دوى المسامع

وقالوا : ويحك يا فلان وإيهك وإيهيا في الزجر والنهي (٧٦٢) .

وقال يونس (٧٦٣) : ويهاً زيداً أى خذ زيداً ، وقال الكُميت (٧٦٤) :

وجاءت حوادثٌ في مثلها

يُقَالُ لِمِثْلِي وَنِهَاً فُلٌ

(٧٥٩) إصلاح المنطق ٢٩٢ .

(٧٦٠) المحضر ١٣٣/٢ .

(٧٦١) ديوان دى الرمة ٧٩١/٢ . وتكررت صه في الأصل .

(٧٦٢) الأبدال لابن السكيت ١٨٩ .

(٧٦٣) قول يونس من غير عزو في إصلاح المنطق ٢٩١ .

(٧٦٤) اللسان (٩٠) . وقوله فل يريد يا فلان

ويقال : إيهك زيداً أي أخذ زيداً ، وقال عدى بن زيد (٧٦٥) :

ويهاً فدى [لك] ما على قدمي قابوس من جسدي نعم وأني

وقالوا : إيهن وهين إذا أستزده .

وقال يونس (٧٦٦) : إيه وهيه في الاستزادة إذا وقفوا عليه ، وقال

ذو الرمة (٧٦٧) :

زقنا فقلنا : إيه عن أم سالم

وما بال تكلم الرسوم البلاغ

فجر بغر نون ، وقد يتون أيضاً .

وقالوا : ويهاً جديك (٧٦٨) ، وقال الراجز (٧٦٩) :

يهياً حنيم حرك الزبازا

تلقى على متونها البرازا

وقالوا في زجره أيضاً : هجاجيك أي كَف .

وهَجْ هَجْ ، وهَجْ هَجْ ، وهجا هجا (٧٧٠) [٢٧ ب] ؛ وقال

(٧٦٥) ديوان عدى ٨٠ والزيادة ساقطة من الأصل .

(٧٦٦) لم أجد الاقتباس .

(٧٦٧) ديوان ذي الرمة ٧٧٨/٢ وإصلاح المنطق ٢٤٠ وفيها : تكلم الدهار البلاغ والمخصص

٨١/١٤ .

(٧٦٨) الكتاب ٣٠٢/٣ .

(٧٦٩) الأعشى كما في ديوانه ٣٠٥ ضمن سبعة أشطار وفيه : ويهاً وهما في اللسان (بزر) .

(٧٧٠) ثمة اقتباس عن قطرب في المخصص ٨٣/٨ من كتاب الفرق هنا أو غيره نصه : ه قطرب :

هَجْ هَجْ ، وهَجْ وهجا وهجاجك زجر للكلب معناه : كَف .

قلت : وسرد مثل هذا في زجر ذي البرتن أيضاً .

الشاعر (٧٧١) :

سَفَرْتُ فقلت لها : هج فتبرقعت

فذكرتُ حينَ تبرقعتُ صيلاً

وقالوا أيضاً : دَعَّ دَعَّ (٧٧٢) ولعاً لك (٧٧٣) ، ولعل لك ، ولعلك : كلها

في الانتعاش ، يُزَجَّرُ إذا صُرِعَ لينهضَ ، وقال رؤبة (٧٧٤) :

وإن هوى العائير قلنا : دَعَدَا

له وعائيتنا بتنعيش لعاً

أى : لعلك .

وزعم يونس أنها : دَعَّ دَعَّ كأنهم أدخلوا على آخره (٧٧٥) النون الخفيفة

ففتحوا ، كما تقول : اضربن الرجل بالنون الخفيفة .

وقالـ [حوا] : دَعَدَعْتُ بالرجل دَعَدَعَةً سريعةً ، وقال الأعشى (٧٧٦) :

بذاتِ كَوْبٍ عَفْرَنَاءِ إِذَا عَشَّرَتْ

فالتفَسُّ أَدْنَى لها من أن يُقَالُ : لعاً

وقال آخر (٧٧٧) :

(٧٧١) للحارث بن الخزرج الحفاجي كما في تاج العروس (هجج) وبلا يجوز نقى :: الميزان (١/٢٥٩) والمخصص ٨٣/٨ و١٦١/١٥٥ واللسان (هجج) وكتب في الأصل فوق ضبار كلمة ((كلب)) : أراد اسم كلب .

(٧٧٢) المخصص ١٧٨/١٢ و١٣٤/٢ منه أيضاً : دَعَدَعُ إِذَا قَالَ لَهُ : دَعَدَعُ دَعَدَعُ .

(٧٧٣) في المخصص ١٨٧/١٢ عن أبي عبيد : إِذَا دَعَى الْعَائِرَ قِيلَ : لَعاً لَكَ عَفْرَانًا . وانظر :: اللسان

(لعل) و (لعاً) .

(٧٧٤) ديوان رؤبة ٩٢ واللسان (دمع) .

(٧٧٥) في الأصل : الآخرة تحريف . وانظر : أمثلة من نظائره : السبع الغفوال ١٧٧ .

(٧٧٦) ديوان الأعشى ١٣٩ وفيه : من أن أقول لعاً . وعجزه في المخصص :: ٨٠/١٧٧ و١٧٣/١٥٥ .

(٧٧٧) بلا عزو في المخصص ١٨٣/١٢ وفيه : وأرماحهم بهزم نهجته :: اللسان (لعل) .

فُعود على أكتافهم ورماحهم
 يقلن - لمن أدركن - نغمًا ولا لنا
 ويقال : لَعَلْتُ لَعْلَةً أَى قَلت له : لعا (٧٧٨) .

وقالوا في الحث له كالسوق للبهائم :

هَيَّا هَيَّا ، وهَيَّا هَيَّا ، وقال الراجز (٧٧٩) :

قد دَجَا الليل فهَيَّا هَيَّا

ما دام فيهن فصَيْلُ حَيَّا

وقالوا : قَرَقَر قَرَقَر (٧٨٠) وقَرَقَر أَى آسكن .

مَرَّته - تسكين - يَمْرِيها : يَسْتَحْلِها (٧٨١) ، وقال أبو النجم (٧٨٢) :

يُمْنَاهُ وَالْيَسْرَى عَلَى التَّرْتَارِ

قالت له رِيح الصَّبَا قَرَقَر

[٢٨ آ] بالكسر غير مُنَوَّن .

ويقال للريح : قَرَقَر تسكين لها (٧٨٣) .

وقالوا : [عَوَّب لا أفعل ذاك] (٧٨٤) زجر منك للرجل ، وكان أهل

(٧٧٨) في الأصل : لعا تعريف .

(٧٧٩) ضمن ثلاثة أشطار في اللسان (هيا) والكتاب ٥٦/١ ولابن ميادة في الخزانة ٦٠/٤ وشعره

(ط دمشق) ٢٣٧ .

(٧٨٠) ما بهت العرب على فعال ١٠١ .

(٧٨١) الزاهر ٤٥٥/١ واللسان (مرا) وفي الأصل : وتسكين

(٧٨٢) شعر أنى النجم ٩٨ وضمن ثلاثة أشطار بلا عزو في المخصص ١٠٥/٩ وضمن أربعة في

اللسان (قرر) وثانيتها بلا عزو في المخصص ١٩/١٣ و ٦٥/١٧

(٧٨٣) في المخصص ١٠٥/٩ أَى ارعد

(٧٨٤) اللسان (عوب) .

الجاهلية إذا هدد الرجل صاحبه صاح كما يُصاح بالعصفور ، ثم أتبع ذلك آة - ساكنة - لها .

وقالوا في زجر الإنسان من ذى الخافر :

قالوا في الفرس : إحنه ، وهجد ، وإجدم ، وهجدم (٧٨٥) .

وقالوا : قد أُجْدَمَتِ الْفَرَسُ إِجْدَامًا إِذَا قَلَّتْ لَهُ : إِجْدَمَ ، وَقَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ :

هُنَّ عُجْمٌ وَقَدْ عَلِمْنَ مِنَ الْقَوْلِ هَبِي وَاجْدَمِي وَيَايَ وَقَوْمِي

وقالوا في الحمار : عُدَّ - بتثقيل الدال ساكن - وَحَرَى يَا حِمَارَ ، وَحَرَ يَا حِمَارَ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ (٧٨٦) :

قد تركت ساهٍ وقالت : حَرَى

شَمْطَاءُ جَاءَتْ مِنْ أَعَالَى الْبَرِّ

وقال : سَاهٍ يَا حِمَارَ إِذَا زَجَرَهُ ، وَشَأْشَأُ ، وَقَدْ سَأَسَأْتُ بِهِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ (٧٨٧) :

لَمْ تَلِرِي مَا سَأَا لِلْحِمَارِ وَلَمْ
تَضْرِبِي بِكَفِّ مَخَابِطِ السُّلَمِ

وقالوا أيضاً : حَيْةٌ يَا حِمَارَ وَفِي الزُّجْرِ لَهُ ، وَفِي مَثَلِ اللَّعْرَبِ : « حَيْةٌ حِمَارِي وَحِمَارٌ صَاحِبِي » (٧٨٨) وَحَيْةٌ بِكَسْرِ الْحَاءِ .

(٧٨٥) اللسان (جدم) .

(٧٨٦) بلا عزو ضمن أربعة أشطار في اللسان (حرر) وفيه : قد تركت حية وقالت : حر . وما

في المختصر ١٠/٨ .

(٧٨٧) بلا عزو في اللسان (سَأَا) وفيه : للحميم ولم ...

(٧٨٨) في القاموس المحيط : الحية بكسر الماء زجر للضأن ، وحية بسكون الماء زجر للحمار

وقالوا في الجِمار : تَشُوُّ وتَشَأُ ، وقد شَأَشَأْتُ به شَأَشَاءً وذلك إذا دعوته للعلف .

وقالوا للحمار عند السَّق : حَيَّ حَيِّه ، وهِرْهَرُ وللأتان : زِرْ زِرْ .
وفي التسكين للحمار والفرس : هَبَّ هَبَّ - بالإسكان - وهَابٍ هَابٍ ، وهَابٍ هَابٍ ، وقال الجعدي (٧٨٩) :

فظننا أنه غالبه فَدَعَوْنَاهُ : بهَابٍ ، ثُمَّ هَلْ
وقال أبو ذؤاد (٧٩٠) [٢٨ ب]

غدونا نريدُ به الأبهات نُؤمِيهِ من بين هذا الوهب

[و] قال قُصَيٌّ بن كلاب (٧٩١) :

عند تناديهِم بهَابٍ وهَابٍ

أُمهتي يَحْنَدُفُ واليأسُ أُنِي

وقالوا في الجِمار : هَابٌ وَيُحَرِّكُ فَتَحاً بغير نون ، وهَاكٌ وَيُحَرِّكُ إِذَا سَكَنَ .

وقالوا للخيل : أُنِي أُنِي ، وقد يَأْيَأْتُ به يَأْيَاءً شديدة ، وهو تسكين لها ، مثله في الإبل .

وقالوا في المهر : هَائِي هَائِي ، وَأَيِّهْتُ به ، وهَيَّهْتُ به .

ويُقَالُ للجِمار عند التَّهْيِيقِ : زِرْ زِرْ .

(٧٨٩) المعاني الكبير ١٢/١ وفيه : فرجرناه بهاب وهاب .

(٧٩٠) ليس في مجموع شعره .

(٧٩١) ضمن أربعة أشطار في اللسان (أمه) وفيه : عبد تناديهِم بهاب .. وهاب في (أهم) منه .

وسمعتنا بعض العرب [من] قَبَسَ يقول : زَعَرَ زَعْرٌ إِذَا وَصَلَ فَتَحاً بِغَيْرِ نون .

وقالوا في الحمار : جِئْتُ وَحِي ، وقد حَاحَيْتُ (٧٩٢) إِذَا أَوْقَفْتَهُ .

وقالوا في الفرس الأثني : أَهَيْبٌ أَهَيْبٌ فِيمَا زَعَمَ أَبُو طُفَيْلَةَ (٧٩٣) أ - يُقَامُ بِذَلِكَ - وَسَاسًا .

وقالوا للفرس لينزو : أَهْوُ أَهْوُ .

وهو في الفرس : هَلْ هَلٌ ، وَهَلْ هَلٌ ، وَهَلَا هَلَا - بِأَلْفٍ سَاكِنَةٍ - وَقَدْ هَلَّهَلُ بِفَرَسِهِ هَلْهَلَةٌ وَهُوَ تَسْكِينٌ لَهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ (٧٩٣) ب :

فَعَرَفْنَا هِرَّةً تَأْخُذُهُ

فَرَجَرْنَاهُ وَقَلْنَا : هَلْ هَلٌ

وقالوا : هَا هَا بِالْحَيْلِ إِذَا دَعَاها إِلَى الْعَلْفِ وَالْمَاءِ ، وَقَالُوا : هَاى هَاى مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ (٧٩٤) .

وقالوا في البغل : عَدَسٌ (٧٩٥) - بِإِسْكَانِ السَّيْنِ - وَقَدْ عَدَسْتُ الْبِغْلَ عَدَسًا ، وَقَالَ الشَّاعِرُ (٧٩٦) :

(٧٩٢) فِي اللِّسَانِ (حَاحًا) : حَىء حَىء (بِالْمُهْزِ) ... وَجَاحَاتٌ . وَفِيهِ : أَنْ حَىء حَىء دَعَا الْحِمَارَ إِلَى الْمَاءِ . فِي الْأَصْلِ : رِحَا .. إِذَا وَقَفْتَهُ تَحْرِيفٌ .

(٧٩٣) أ) أَبُو طُفَيْلَةَ الْحَرَمَازِيُّ : عَدَّهُ أَبُو الطَّيِّبِ اللُّغَوِيُّ فِي مَرَاتِبِهِ ٤٠ مِنْ تَقَاتِ الْأَعْرَابِ وَعِلْمَائِهِمُ الَّذِينَ أَخَذَ الْعُلَمَاءُ الثَّلَاثَةَ : أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عَيْبَةَ وَالْأَصْمَعِيُّ . كَمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو عَيْبَةَ فِي جِزَازِ الْقُرْآنِ ١٥/٢ وَانظُرْ . هَامِشٌ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ ١٤٦ .

(٧٩٣) ب) فِي الصَّحَاحِ (رَضَضٌ) لِلْجَمْدِيِّ وَفِيهِ : فَرَقْنَاهُ بِرَضْرَاضٍ رَفَلٌ . وَلَيْسَ فِيهِ مَوْضِعٌ الشَّاهِدُ . وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ قَتَيْبَةَ فِي الْمَعَانِي ١٢/١ أَيْضًا .

(٧٩٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَرَسَمَهُ النَّاسُخُ : هَا هَا وَيَنْفِيهِ الضُّبُطُ الثَّلَاثُ بَعْدَهُ ، فَلَوْ صَحَّ لَكَانَ مِنَ الْكَلِمِ النَّادِرِ ، وَفِي الْقَامُوسِ : هَيْء هَيْء ، وَلَمَلَهُ الْأَصْلُ .

(٧٩٥) نِظَامُ الْغَرِيبِ ١٦٦ وَالْمَخْصَصُ ٨١/١٤ وَفِيهِ أَيْضًا : حَدَسَ بِالْحَاءِ .

(٧٩٦) دَبْرَانُ ابْنِ مَرْعٍ الْجَمْرِيُّ ١٧٠ وَالْإِقْتَضَابُ ٣٩٥ وَنِظَامُ الْغَرِيبِ ١٦٦ وَاللِّسَانُ (عَدَسٌ)

وَبِلَا عَرُوزٍ فِي الْمَخْصَصِ ٨١/١٤

عَدَسٌ مَا لَعْبَادُ عَلَيْكَ إِمَارَةً
نَجْوَبٌ وَهَذَا تَحْمِيلِيْنٌ طَلِيْقٌ

[٢٩ أ] وقالوا في مثل ذلك لدى الحف :

وقالوا في البعير : حَوْبٌ حَوْبٌ - رفعاً بغير نون - وَحَوْبٌ حَوْبٌ ،
وَحَوْبٌ حَوْبٌ - غير مُنَوْنٍ - وَحَوْبٌ حَوْبٌ ، وَحَوْبٌ حَوْبٌ - بِإِسْكَانِ
الْبَاءِ - وَحَوْباً حَوْباً^(٧٩٧) وقال الجعدي^(٧٩٨) :

حَىُّ أَحْيَاءٌ إِذَا مَا فَرَعُوا
لَمْ يَكُنْ دَعْوَاهُمْ حَوْبٌ وَحَلٌ

وقالوا في زجره : جِهْ جِهْ ، وَجَهْ جَهْ - بِإِسْكَانِ - وَجِيْ جِيْ .

وقالوا أيضاً : جَاهِ جَاهِ ، وَجَاهِ لِأَجْهَتْ^(٧٨٩) وَجِيْ جَاهِ^(٧٩٠) ،
قال^(٧٩١) :

إِذَا قَلْتُ : جَاهِ لَجَّ حَتَّى يَرُدَّهُ
قَوَى أَدَمِ أَطْرَافِهَا فِي السَّلَاسِلِ

وقالوا : جَأَجَأْتُ بِالْإِبِلِ فَقَلْتُ لَهَا : جِيْءُ جِيْءُ فِي الزَّجْرِ لَهَا^(٧٩٢) .

ويقال للناقة : حَلَّ حَلَّ ، وَحَلَّ حَلَّ - بِالتَّنْوِينِ - وَحَلَّ يَا نَاقَةَ - بِالتَّشْقِيْلِ
لِللَّامِ وَالْكَسْرِ^(٧٩٣) - ، وقال الراجز^(٧٩٤) :

(٧٩٧) بعضها في المخصص ٨٠/٧ والفائق ٣٢٨/١ وما بعدها .

(٧٩٨) ديوانه ١٣٧ .

(٧٨٩) لا جهت أى لا مشيت ولى المخصص ٨٠/٧ أنه يقال للذكر .

(٧٩٠) كذا في الأصل ، ولعله : جاه جاه بالسكون . انظر : المخصص ٨٠/٧ واللسان (جوه) .

(٧٩١) بلا عرو في اللسان (جوه) وفيه : حتى ترده .

(٧٩٢) في المخصص ٨٠/٧ : دعوتها للشرب .

(٧٩٣) في المخصص ٨٠/٧ حل يحزم اللام لا غير والياء عند الاطلاق .

(٧٩٤) لم أجد الشطرين .

وأقطع الليل بهادى جملى
لا يحفل الرّجر ولا قولى خلى

وقالوا : حاب - غير منون - وحاب حاب - منون - وقال
الراجز (٧٩٥) :

لم تدر ما جأنى ولا ما علقنى
ولا ابتذال العيسى حاب وحلى

وقال : عاج يا ناقة ، وعاج لاعجيت ، وعاج عاج - بالنون (٧٩٦) -
وقال ذو الرمة (٧٩٧) :

إذا قلت : عاج أو تغنيت أبرقت بمثل الخوافى لاقحاً أو تلقح
وقال الراعى (٧٩٨) :

وقد أقول إذا ما القوم أذركهم
سُكر التعاس لحرف حيرة : عاج

[٢٩ ب] والقوافى مجرورة .

وقالوا أيضاً : إيه إيه تسكين للإبل .

وداء - مسكن الهاء (٧٩٩) - إذا أردت أن تُورعها أى تكفها .

(٧٩٥) الجاب : السرة ، والمعلل : اسم الذكر . اللسان (جاب) و (علل) ولم أجد الشطرين .

(٧٩٦) القصص ٨٠/٧

(٧٩٧) ديوان ذى الرمة ١٢٢٠/٢

(٧٩٨) شعر الراعى ١٢٤

(٧٩٩) بئذى الأصل داء . وهو تكرار من انتقال النظر

وقال أبو طفيلة الجرمazy : إذا أردت أن تقف الإبل قلت : هُي هُي
مضمومة الهاء ساكنة الياء .

وقالوا : إى إى تسكين لها ، وقد يَأْيُثُ بها يَأْيَاةٌ إذا قلت لها : إى إى .

وقال أبو طفيلة : إذا أردت أن تنطلق الإبل قلت : هُة هُة بتسكين الهاء .

وإذا أردت أن ترعى قلت : يايه يايه - بتسكين الهاء - وفى التصويت
بها : أى أى بالقصر والسكون .

وقالوا : ياج وأياجج .

وفى زجره : أياهجا أياهجا ، وقال ذو الرمة (٨٠٠) :

إذا قال حادينا : أيا عجست به

صُهائية الأعراف بيضُ السوالف

وقال المثنى بن جندل الطهوى :

بكل ما حورٍ مُلين حاجج

من قبل ياج وأيا أياجج

وقالوا : دة دة (٨٠١) زجر لها .

وقالوا : فدّة الرجل إذا قال : دهدة ، ودّة ، وصّة - بالإسكان - شعار

لبعض أهل اليمن .

وقالوا فى البكر : هدغ هدغ .

(٨٠٠) اللسان (عجس) وفيه : عوج السوالف وروايته فى ديوانه ١٦٦٥/٣

إذا قلت قلبي بارى، لبت به سقاماً مراض الظرف بيض السوالف
وليس فيه موضع الشاهد

(٨٠١) فى الأصل آثار طمس ولم يبد غير قوله . ده

وللرَّيْعِ إِذَا دُعِيَ : دَوَّهَ دَوَّهَ .

وفى الإبل إذا أردت أن ترعى : يَايَةَ يَايَةَ - مُسَكَّنُ الهاء - وَأَجْسَبُ قَوْلُ
الراجز (٨٠٢) :

زعمت أن لا أحسن الحُدَايَةَ

فيا به أَيَاوُ أَيَايَةَ

[منه] .

والحُدَاهُ أَيضاً ، أو يكون ضرباً من الحُدَاهُ (٨٠٢) .

وقال أبو طفيلة الجرمازي :

[٣٠ أ] إذا أردت أن تُنِيخَ الإبل [قَلَّتْ] : هِيَخَ هِيَخَ بكسر الهاء والياء

وتثقيب الخاء (٨٠٤) .

وقال أيضاً : هِيَخَ هِيَخَ فَاسْكَنَ ولم يُثَقِّلِ الخاء (٨٠٥) .

ويُقال للبعير : إِخْ إِخْ - بكسر الألف وإسكان الخاء - وقد أَيَخْتُ بالبعير

فما ييخا : إذا دعوته إلى الناقة .

ويُقال [ل] - للإبل أيضاً : ارحبى ارحبى إذا أردت أن تقوم .

وقالوا أيضاً : جَوَّتْ جَوَّتْ زَجَّرَ لها عند السقي (٨٠٦) ، وقال الشاعر (٨٠٧) :

(٨٠٢) سورد قطرب أنشطاراً من هذه الأرجوزة . والزيادة التالية للإيضاح .

(٨٠٣) قوله : والحدهاء أيضاً ، المعروف أنه الحُدَاهُ والجِدَاهُ (بالضم والكسر) انظر : القاموس

(حدا) .

(٨٠٤) اللسان (هيخ) .

(٨٠٥) كلمة الخاء طمست في الأصل .

(٨٠٦) المخصص ٨٠/٧

(٨٠٧) عوف القوافي كما في خزنة الأدب ٨٦/٣ وبلا غزو في اللسان (جوت) وعجزه في

المخصص ٨٠/٧ وفي هامش الأصل : قال الشيخ : الصواب بالجوت الضوارب . (كلمة مطموسة)

دَعَاهُنَّ رِذْقِ فَارَعَوِيْنَ لَصَوْتِهِ

كَأَرْعَتِ بِالْجَوْتِ الظَّمَاءُ الصَّوَادِيَا

وقالوا أيضاً : أبو إيه (٨٠٨) ، وقد أَيْهَ بِإِبْلِهِ تَأْيِهًا ، وَأَهَ أَوْهَ ، وَهَاهَاً ، وَهُوُّ هُوُّ ، وَقَدْ هَاهَاتُ بِالْإِبْلِ هَاهَاةٌ إِذَا قَلَّتْ لَهَا : هُوهُوُّ .

[وَيُـ] يقال : أَهَيْتُ أَهَيْتُ - بَنَصَبِ الألفِ - وَاهَيْتُ إِهَيْتُ - بِكسْرِ الألفِ - وَقَدْ هَامَيْتُ بِهَا أَمَا هِي بِهَا - عَلَى القِيَّاسِ - مُهَاهَاةٌ .

ويُقال : أَوْهَ - يَا هَذَا - وَقَدْ أَهَيْتُ بِهَا .

وَفِي دُعَائِهَا إِلَى المَاءِ يُقال : جِي جِي - بِالْجِيمِ - وَجَوْتِ جَوْتِ فِي زَجْرِ البعيرِ بِالْجِيمِ .

وَعَلَّعَ (٨٠٩) : زَجَرَ للبعيرِ .

وَقَلَّخَ : زَجَرَ للبعيرِ عِنْدَ الضَّرْبِ بِكسْرِ القافِ وَاللامِ .

وقالوا فِي الحُدَاءِ بِهَا : هَادِيَا هَادِيَا وَهَيْدِيَا هَيْدِيَا ، وَزَعَمَ ذَلِكَ أَبُو سَلَمَةَ الرَّبَّيْعِيُّ (٨١٠) فِي هَيْدِيَا مُتَحَرِّكٍ وَحَدَاها .

وقال الراجز :

إِذَا حَدَاهُنَّ بِهَيْدِ هَيْدِ

صَفَحْنَ بِالْإِزَارِ لِلْخَلُودِ

وقال ذو الرمة (٨١١) :

(٨٠٨) فِي الأَصْلِ : أَبُو إِيهَ وَلَعَلَّ مَا أَتَيْتِ الصَّوَابِ ، وَهُوَ حَرْفٌ نَادِرٌ لَوْ صَحَّ .

(٨٠٩) كَذَا فِي الأَصْلِ وَلَعَلَّهُ : عَلَّ عَلَّ .

(٨١٠) مَا عَرَفْتَهُ ، وَلَعَلَّهُ أَحَدُ الأَعْرَابِ الَّذِينَ أَخَذَ عَنْهُمْ قَطْرٌ .

(٨١١) دِيوانُ ذِي الرِّمَّةِ ٩٨٧/٢ وَفِيهِ : أَعْتاقُ نَاجِيَةٍ وَعَجِزُهُ مَلَا عَرُوقَ اللِّسانِ (هَيْج) .

أُمرقتُ من جورها أعجاز ناجية
تنجو إذا قال حادينا لها : هيجى
والقوافى مجرورة ، وكأنه ضرب من الحُداء ، وأراد هيجى من هاج

• هيج

وقالوا : هيسى هيسى زجرُ التَّسِير ، وقال الراجز^(٨١٢) [٣٠ ب] :

إحدى ليالك فهيسى هيسى
لا نطمعى عندى بالتعريس

وقال^(٨١٣) :

أما ترينى رجلاً دِغْكاية
أنوء للقيام آها آية
أمشى رويداً تاه تاه تاية
فقد أروغ - ويحك - الجداية
رعت أن لا أحسن الحداية

قال : وسمعت أيضاً :

وثن لثائه بتاينة
غكوكاً إذا منى دِرْحاية
إذا حدا فأحسن الحداية
أيا أيا أيا أيا أيا

(٨١٢) الشطران بلا عرو في : التفتية ٤٦٤ والمخصص ١١٣/٧ ولأباق الديري كما في تهذيب الألفاظ وللأسود بن غفار كما في الجمهرة ٥٥/٣ ، قلنا . والأول لقب له
(٨١٣) الأرجورة لأبي رعب الضبي كما في اللسان (عكك) وانظر أشتارها فيه (دعك)
(و) درج (و) درجى ، والمذكر والمؤنث للأبوابى ١٧٩ مع بعض الاختلاف في الرواية و الأصل
أما ترى

فهذا قول أى ، والأول قال : فباية . سمعنا ذلك كله ممن يُشده .

وقالوا في زجر ذى الظلف :

قالوا في زجر الضأن : جَحَّ جَحَّ ، وَجُجَّ ، وقد جَحَّحَتْ به جَحَّجَحَةً .

وقالوا : جَهَّ جَهَّ زجر التيس ، وقد جَهَّجَتْ بالتيس جَهَّجَهَةً ، وأحسِبُ [أَنْ] جَهَّ ، وجهه جه للكيش أيضاً^(٨١٤) .

وجِرْحُ جِرْحُ : زَجْرٌ لِلْمَعَزِ كُلِّهِ .

وجِحْحُ : زَجْرٌ لِلْجَدَى خَاصَةً .

وقالوا في الشاة : إِسْ إِسْ ، وإِسْ ساكنة وإِسْ - بتشديد السين - وهِسْ^(٨١٥) بالتثقيب مكسورة .

وقد هَسَّهَسَتْ بها ، وَتَسَّهَسَتْ وَأَسَّهَسَتْ إِنْسَاسًا ، وَأَسَّهَسَتْهَا تَرِيدُ : زَجَرْتَهَا بِهَسِّ^(٨١٦) .

ويُقال : تَسَّ في زجر التيس .

ويُقال في زَجْرِ الْمَعَزِ : سَعَّ سَعَّ إِذَا اسْتَسَعَيْتَهَا ، وَيُقَالُ : قَدْ سَعَّعَتْ بِهَا سَعَّعَةً^(٨١٧) .

وقالوا في [٣١ أ] أَرَقَبَ : إِنَّمَا هُوَ أَرَبُقُ ، وَقَالَ الْمُخَبَّلُ^(٨١٨) :

(٨١٤) ينظر الباب في المخصص ٩/٨ والزيادة ساقطة من الأصل .

(٨١٥) في الأصل بالصاد ، وهذا من المخصص ١٠/٨ وانظر اللسان (هسس) .

(٨١٦) في المخصص ٩/٨ وما بعدها : ه نست الشاة أنسها نساً إذا زجرتها فقلت : إِسْ إِسْ تشبه بالشفة . وقال بعضهم : أسستها فؤسها أنساً ، وهو أقبح .

(٨١٧) انظر في ذلك الجيب ١٤٨/١ واللسان (سمع) .

(٨١٨) البيت بلا عزو في معاني القرآن للقراء ١٦/٢ بلا عزو في الأصل : سامل تحريف .

وكفرتُ قوماً هم هذوك لأقدمي

إذ كان زجرُ أيبك سناً وازبِق

ويقول السَّاق إذا زَجَرها عنه : حَبِلَ حَبْلٌ ، وحاءٍ حاءٍ - مجرور مُنَوَّن -

وقد حَاحِت بها جِحاءٌ^(٨١٩) .

وقال بعضهم في حَاحِتْ : هو دُعاء لها^(٨٢٠) ، وقال امرؤ القيس^(٨٢١) :

قومٌ يُحَاحون بالبهامِ ونِسوانٌ قِصارٌ كهيمَةَ الحَجَل

وياءُ ياءٌ ، وقد يَأَيأتُ يَأياةٌ ، وهو دُعاء .

وقالوا أيضاً في الدُّعاء للمعزى^(٨٢٢) : داغٌ داغٌ ، وقد دَعَدَعَتْ ،

ودادَعَتْ ، وقال الشاعر^(٨٢٣) :

إذا دَعَدَعَ الراعى بأخرى عنوفيةً

وشَيَعَ راعينا بها فاستَطَرَّتْ

ويقال للتَّيس إذا دُعِيَ للسَّفاد : حُوْحُوْ ، وحاَحاَ^(٨٢٤) وقد حاَحاَتْ

بالتَّيس حاَحاَةً ؛ وحاَحاَتْ به نَحاَحاَةً - بالحاء - جاءت هذه في معنى الحاء

أيضاً ، إذا قلت لها عند هبابه : حُوْحُوْ .

وَحَاحِتُ بالمعزى مُحَاحاةً^(٨٢٥) ، والاسم : الجِحاءُ .

(٨١٩) في الجيم ٢١٤/١ : حُوْحُوْ : للعنز إذا زجرتها ، والحيحاء : دعاء للغنم لترعى وتثبت .

قلت : وأنكر الخليل تنوين حاء وأشباهها لأنها معرفة الكتاب ٣٠٢/٣

(٨٢٠) الجيم ٢١٤/١ .

(٨٢١) ديوان امرئ القيس ٣٤٨ واللسان (حا) . في الأصل : بالبهام . كقصار .

(٨٢٢) بعد قوله للمعزى - أورد الناسخ - يقول .

(٨٢٣) كذا في الأصل : ولعله فاسطرت ، ولم أجد البيت

(٨٢٤) بهز وبغوره . المخصص ٩/٨

(٨٢٥) في أزداد أبي حاتم ١٤٩ : حاحى وحاحيت فالغنم زجرتها وحاحيت بها دعوتها

وانظر الحم ١٤٨/١ والمخصص ٩/٨

وَأَنْقَضْتُ بِالْغَنَمِ إِنْقَاضاً وَهِيَ بِاللِّسَانِ ، وَقَالَ (٨٢٦) :

لِمْعَرَى أَيْكَ الْوَرَقُ أَهْوَنُ شَوْكَةً

عَلَيْكَ وَجِيحَاءَ بِهَا وَنَعِيقُ

وَالنَّعِيقُ بِالْمِعْرَى وَالضَّانُّ (٨٢٧) .

وَتَقُولُ : يَا أَبَا التَّيْسِ فِي الْغَنَمِ يُبْأَىءُ بِأَبَاءَةٍ .

وَوَأَوُأُ زَيْدٌ بِنَعْمِهِ وَأَوَاةٌ إِذَا قَالَ لَهَا : وَأَوُأُ .

وَرَأَرَأُ زَيْدٌ بِنَعْمِهِ وَهَرَهَرَ بِهَا (٨٢٨) إِذَا أَشْلَاهَا [٣١ ب] عَلَى الْمَاءِ .

وَيُقَالُ : طَرَطِبْتُ بَضَانِكَ ، وَقَدْ طَرَطِبْتُ بِهَا طَرَطِبَةً - وَهُوَ

بِالشَّفِطَيْنِ (٨٢٩) - حِينَ تَدْعُوهُ إِلَيْكَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ زَجْرٌ لَهَا .

وَيُقَالُ : أُبْسِسْتُ بِالْغَنَمِ إِبْسَاساً وَهوَ إِشْلَاؤُكَهَا إِلَى الْمَاءِ .

وَقَالَ - [حوا] فِي زَجْرِ التَّيْسِ : عَبُّ عَبٌّ وَيَلِكُ بِالضَّمِّ لِلْبَاءِ .

وَقَالَ - [حوا] فِي زَجْرِ الضَّانِّ : حَخَّ حَخَّ ، وَأَنْى أَنْى ، وَعَعَّ عَعَّ ، وَقَدْ عَهَقَتْ

بِهَا عَهَقَةً ، وَعِيزُ عِيزٌ فِي زَجْرِ الضَّانِّ ، وَأَهَّ هُ وَذَلِكَ : هُوَ النَّعِيقُ .

وَفَعَفَعَتْ بِهَا فَعَفَعَةً ، وَنَعَيْتُ بِهَا نَعَيْتاً ، وَهُوَ يَنْفِطُ بِهَا وَيَنْفِطُ ، وَاسْمُ يَنْفِطُ :

إِفْطٌ ، وَقَالَ (٨٣٠) :

يَا رَبِّ خَالِي لَكَ فَعْفَاعٌ عَفِطٌ

قَدْ جَعَلَ الْجِلْسَ قَدْ رَكَرُ عُلْطٌ

(٨٢٦) بلا عمرو في أصداد أبي حاتم ١٤٩ .

(٨٢٧) اللسان (نق) .

(٨٢٨) نوادر أبي زيد ٥٩٣ والخصص ٩/٨

(٨٢٩) الخصص ٩/٨ .

(٨٣٠) أول الشطرين بلا عمرو في اللسان (عطف)

والفُعْفَاعُ : المُصَوِّتُ بالغنم ، ضربٌ من التَّصْوِيتِ (٨٣١) والعَفْطُ :
تصويتٌ آخر (٨٣٢)

وتقول : عَزَّزَ زجر للمعز (٨٣٣) ، ولم تُعَزِّزْ .

وتقول : زَهْ زَهْ : زجر للمعز [أيضاً] .

وَدَزْدِرْ : دُعَاءٌ للغنم إلى الماء ، وقد دَرَهَتْ بها تَدْرِيباً

وفي دُعَاءِ التيس لينزو : ثَأْتَأُ ، وثَأْتَأُ ، وقد ثَأْتَأَتْهُ .

والكَبِشُ : أُخِ أَخٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْفِدَ .

وقالوا : أَشَلِي إِلَيْكَ بُرُقِعَ وَبُرُقِعَ .

وَأَشَلِي إِلَيْكَ مَدْيُرِي ، كَأَنَّهُ قَالَ : مَدْرِيَهْ فَرَحْمَهَا ، أَسْمَاءُ غَنَمٍ كُلُّهَا (٨٣٤)

وَالْإِشْلَاءُ : الدُّعَاءُ .

وَأَشَلِي إِلَيْكَ أُسْفَعِ .

وقالوا : أَبْطُ بِيْطَانُ ، وَكُحْلُ كُحَيْلِ ، وَأُصْمَعُ صُمَيْعِ - يريد : بِيْطَانَةُ

وَكُحَيْلَةُ - وَأَدَمُ وَأَدِيمُ ، وَأَسْوَدُ سُويْدِ : زَجْرٌ للمعز كلّه لينزو .

وَأَمَّا التَّوْرُ فَيُقَالُ لَهُ : وَجَّ وَيَلِكُ ! لَيْسَ إِلَّا ، لَمْ نَسْمَعْ غَيْرَهُ .

وقالوا في ذِي الْبَرْتَنِ :

قالوا في الكلب المُسَنَّ وَكَذَاكَ الذَّنْبُ [٣٢ أ] - عِنْدَنَا : هَيْ

وَيْلِكَ ، وَاحْسَأْ ، وَقَدْ حَسَأَهُ ، وَحَسَأَتْهُ أَنَا ، وَأَحْسَأْتَهُ لَعْتَانُ ، وَقَالَ

(٨٣١) اللسان (فضع) .

(٨٣٢) في اللسان (عفت) : عفت الراعي بضمه إذا زجرها بصوت يشبه عفتها .

(٨٣٣) في المختصر ١٠/٨ : المزعزة زجر الغنم والزهادة التالية ساخطة عن الأصل .

(٨٣٤) في القاموس (برقع) : برقع : اسم للمعز إذا دُعيت للحلب .

الشاعر (٨٣٥) :

ضَلَلْتُ أَهَامِي بَيْنَ الْكَلَا بِ أَحْسِبَنَّ صِيَوَارًا قِيَامَا
أَهَا مِي : أَقُولُ لَهَا (٨٣٦) : هِيَ هِيَ بِكَسْرِ الْهَاءِ .

وَهَجَّ هَجَّ إِذَا زَجَرْتَهُ ، وَهَجَّ هَجَّ - بِالتَّوِينِ - وَهَجَا هَجَا ، وَقَدْ
هَجَّهَجَّتْ بِهِ .

وَكَانَ رُؤْيَا بِنَ الْعَجَّاجِ يَقُولُ : الْهَجَّهَجَّةُ يَرِيدُ : الْجَهَّهَجَّةُ فَيَقْلِبُ (٨٣٧) ،
وَهَذَا الْمُلْسَلِسُ يَرِيدُ : الْمُسْلَسِلُ ، وَقَالَ : هَجَّاجِيكَ الْمُجَّهَجَّةُ فِي مَعْنَى : هَجَّجَ ،
وَقَالَ الشَّاعِرُ (٨٣٨) :

سَفَرْتُ فَقَلْتُ لَهَا : هَجَّ فَتَبَرَّقَعْتُ

فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَّقَعْتُ ضَبَّارَا

وَقَالُوا : جِرَّةٌ لِلْكَلْبِ الصَّغِيرِ إِذَا زُجِرَ ، وَلِلْجُرِّ أَيْضًا إِذَا دُعِيَ قَرْقُوسٌ ،
وَقَرْقُوسٌ ، وَقَدْ قَرَّقَسْتُ بِهِ قَرْقَسَةً (٨٣٩) .

وَيَقَالُ لِلْكَلْبِ أَخْلَهُ بِالْحَاءِ فِيمَا يَقْلِبُ عَلَى [.....] (٨٤٠)

وَقَالُوا : أَسُدُّ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُثْلِيهِ .

وَقَالُوا فِي ذِي الْجَنَاحِ :

[الدَّرَاجِ] : دَجَّ وَكَشَّ (٨٤١) .

(٨٣٥) لم أجده في المصادر التي نظرت فيها .

(٨٣٦) في الأصل : أقولها تحريف .

(٨٣٧) في الأصل : يتقلب ولعل ما أثبت الصواب .

(٨٣٨) مر البيت وهناك تحريجه في هامش (٧٧١) .

(٨٣٩) المخصص ٨٣/٨ .

(٨٤٠) كذا فراغ في الأصل وفيه أيضاً : ويقال الكلب تحريف .

(٨٤١) ما بين المضافتين ، وضع ترجيحاً لأن في الأصل طمساً ، وقد بانت الألف والراء وبمعنى

وللديك : دك دك ، وديك ديك .

وللدجاجة : دج دج ساكنة (٨٤٢) ، وقال الشاعر (٨٤٣) :

شرايه المخضُ ولما يمزج
ولم يقل يوماً لفروج دج

وقالوا : حَف حَف زَجَر للظير بالإسكان .

وقال : عَوْهَج : زَجَر للتعامه .

باب [الموت]

قالوا في مثل الموت من الإنسان من البهائم :

فأما الإنسان :

فيقال : مات مَوْتًا ، ووقع في القوام الموات والموتان أي الموت (٨٤٤) .

وفطس يَفْطُسُ فطسًا وفطوسًا ، وفقس يَفْقَسُ فقيسًا وفقوسًا (٨٤٥) وترز

ترزًا وهرأ هُرُوءًا : مات ، وقضى [نَحِبَه] ، قال بشر (٨٤٦) :

[٣٢ ب] قضى نَحِبَ الحياة وكلُّ حَيٍّ

إذا نُودى لِمَيْتِهِ أَجَابَا

(٨٤٢) المخصص ١٦٨/٨ واللسان (دجج) .

(٨٤٣) في الأصل : ولم يمزج ، ولم أجد الشطرين .

(٨٤٤) فرق ثابت ٨٨/٢ والمخصص ٤٢/٨ .

(٨٤٥) لم يرد فقيساً عند ثابت ٨٨/٢ وفيه : فقياً وانظر : اللسان (نفس) وانظر عن التمر

(الآق) المخصص ١٢٥/٦ واللسان (ترز) وعن هراً في اللسان (هراً) هراً الرجل مات ، وعن

نس الأعرابي الهراء البرد وأهراء قله والزيادة من فرق ثابت وفقه اللغة ٨٩ والمخصص ١٢٢/٦ .

(٨٤٦) ديوان بشر ٢٧ وفيه معنى قصد السيل ، إذا يدعى .

وفاضت نفسه تفيظاً فيظاً وفيوطاً ، وهي في تميم (٨٤٧) و كلب ، وأفصح
 منها : فاضت نفسه تفيض فيضاً وفيوضاً ، قال الشاعر (٨٤٨) :

فَفَقِئْتُ عَيْنَ وَفَاضْتُ نَفْسُ

وقال (٨٤٩) :

وَنَارِ حَرْبٍ تَسْقَرُ الشُّوَاظَا
 لَا يَذْفَنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاظَا

وقالوا : قَرَّغَ الرَّجُلُ يَفْرُغُ فُرُوغًا مَاتَ (٨٥٠) .

وَهَدَأٌ يَهْدَأُ هُدُوءًا ، وَهَلَكَ يَهْلِكُ هُلُكًا ، وَهَرَوَزٌ هَرَوَزَةٌ ، وَفَحَزٌ يَفْحُزُ
 فُحُوزًا (٨٥١) ، وَرَأَمَ الرَّجُلُ : مَاتَ ، وَهُوَ الرَّؤَامُ ، وَهَبَزَ يَهْبِزُ هَبِزًا وَهَبُورًا :
 مَاتَ (٨٥٢) .

وَلَفِظَ نَفْسَهُ وَلَفِظَ بِهَا (٨٥٣) ، وَلَفِظَ عَصَبَهُ أَي مَاتَ (٨٥٤) ، وَبَرَدَ يَبْرُدُ
 بُرُودًا ، وَفَاقَ يَفُوقُ فَوْقًا ، وَجَادَ بِنَفْسِهِ يَجُودُ جُودًا ، وَسَافَ يَسُوفُ
 سَوْفًا (٨٥٥) ، وَتَرَعَّ يَتْرَعُ تَرَعًا ، وَحَشْرَجَ يُحَشْرِجُ حَشْرَجَةً ، وَقَالَ حَاتِمٌ (٨٥٦) :

(٨٤٧) في المخصص ١٢٦/٦ عن الأصمى : فاظ الميت ولا يقال : فاظت نفسه ، وأجازته
 أبو عبيدة . وانظر الخلاف في ذلك أيضاً . اللسان (فيض) .

(٨٤٨) لدكين ضمن ثلاثة أشطار كما في الزاهر ٣٦٠/٢ وفيه : وفاظت والشطر في المخصص
 ١٢٦/٦ وفيه : وفاظت وهي رواية اللسان (فيظ) وفي (فيض) منه : وفاضت ..

(٨٤٩) ضمن خمسة أشطار لرؤية في الاقتضاب ٣٩٥ وناههما ضمن ثلاثة أشطار في اللسان (فيظ)
 والزاهر ٣٦٠/٢ وليسا في ديوانه وفي ملحقات ديوان العجاج ٣٤٨/٢ وبلا عزو في المخصص ١٢٦/٦ .
 المخصص ١٢٥/٦ .

(٨٥١) المخصص ١٢٤/٦ - ١٢٥ واللسان (قحز) .

(٨٥٢) اللسان (هبز) .

(٨٥٣) في الأصل ، ولفظها صوابه من الصحاح (لفظ) .

(٨٥٤) المخصص ١٢٦/٦ وفي اللسان (لفظ) : وعصبه ريقه الذي عصب بفيه .

(٨٥٥) المخصص ١٢٦/٦ .

(٨٥٦) ديوان حاتم (صادر) ٥٠ وفيه : إذا حشرجت نفسي والمخصص ١٣٠/١٥ وبلا عزو في

اللسان (حشرج) .

أماوى ما يُغنى الثراء عن الفنى إذا حَشْرَجْتُ يوماً وضاق بها الصَّدْرُ

ورَهَقَتْ نفسه زُهوقاً ، وزَهَقَتْ .

وفاد الرجل يفيد : مات (٨٥٧) .

وراقَتْ نفسه تَرِيْقُ أى يموتُ .

وفادَ يَفِيدُ إذا اختالَ .

وشقَّ بَصْرَ الميت ، والفعل لِلْبَصْرِ دون الرجل (٨٥٨) وشَعَبَتْهُ شَعُوبٌ ،

وانشعبَ ، وأودتْ به شعوب ، والشعوب (٨٥٩) وهَبِلَتْهُ هَبُولٌ ، والهَبُولُ .

وتَسَطَّطَتْهُ شعوب (٨٦٠) والشعوب .

وضربه حتى أفضَّهُ الموتُ ، وحتى فَضَّهْ بغير ألف .

والتَّقْرُسُ : الموتُ نفسه (٨٦١) .

ويقال : جِيدَ جَوْدَةٌ (٨٦٢) ، وهى : أجوادُ الموت [٣٣ أ] واسم الموت :

غُتَيْمٌ ، وكُسَيْمٌ (٨٦٣) ، والسَّامُ : الموت (٨٦٤) .

(٨٥٧) ويكرر قطرب فاد بمعنى مصاد وانظر عن (فاد) أزداد ابن الأبيارى ٣٥٥ وخصص

١٢١/٦ واللسان (فود) .

(٨٥٨) يعنى يقال : شق بصره شقوقاً ولا يقال : شق الميت بصره . انظر : اخصص ١٢٣/٦ .

(٨٥٩) اخصص ١٣١/٦ والنحاة على خلاف فى جواز إدخال (أل) التعريف على شعوب وأمثالها ،

لأنها معرفة لا تدخلها الألف واللام . انظر : إصلاح المنطق ٣٣٥ وما بعدها .

(٨٦٠) اخصص ١٢٤/٦ .

(٨٦١) قلت : المعروف أن التقرس الداء الذى يصيب المفاصل .

(٨٦٢) فى إصلاح المنطق ٣٢٩ : جاد بنفسه عند الموت يجود جؤوداً ، وقد جيد من العفش نجاد

جؤوداً .

(٨٦٣) انظر عن (غتيم) اللسان (غتم) و (غم) ، أما كسيم فعمله بالقاف والسين ، كما فى اللسان

(قسم) : قسم الرجل قشماً . مات

(٨٦٤) اخصص ١٢١/٦

ويُقال : عَصَدَ فلانٌ يَعْصِدُ عُصوداً : مات .

والمَعَت^(٨٦٥) : المُنُون ، وتقول : هي المُنُون وهو المنون تُذكر وتؤنث ، وقال عدى بن زيد^(٨٦٦) :

مَنْ رَأَيْتَ المُنونَ عَرَّيْنَ أَمْ مَنْ
ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرُ

فَجَعَلَهُ جَمْعاً .

ويُقال : أشعَبَ الموتُ إشعاباً .

وأَفَّ الرجلُ يُوْفُّ : هَلَكَ .

ويقال : قَفَى عليهم الحَبَالُ وَعَفَى^(٨٦٧) .

ويقال له من ذى الحافر :

نَفَقَ الفَرَسُ نُفوقاً^(٨٦٨) ، وهي لكلُّ شيءٍ ما خلا الإنسان .

وفي ذى الحَفِّ :

تَنْبَلُ البَعيرُ تَنْبِلاً إذا ماتَ^(٨٦٩) ، ولم تَسْمَعَهُ إلا فيه .

ومات الإنسان ولكلُّ شيءٍ : ماتَ^(٨٧٠) .

(٨٦٥) في الأصل : المنون به تحريف ، أما المعت فلمله تحريف المكثف وهو الموت . انظر : المخصص

١٢٢/٦ ، ومن أنت المنون فإنما ذهب إلى معنى النية . انظر : المخصص ١٢٠/٦ واللسان (متن) .

(٨٦٦) ديوانه ٨٧ وفيه : خلدن واللسان (متن) وبلا عزو في المخصص ١٢٠/٦ .

(٨٦٧) في الأصل : فقأ ، ولعل الصواب ما أثبت .

(٨٦٨) الفرق لابن فارس ١٠١ وفقه اللغة ٨٩

(٨٦٩) الفرق لثابت ٩٠/٢ وفرق ابن فارس ١٠١

(٨٧٠) الفرق لابن فارس ١٠١ وفقه اللغة ٨٩ .

وقال أبو الحسن^(٨٧١) : الذَّنْفَان ، والذَّنْفَان ، والذَّنْفَان : الموت .
ويقال : هو الأسرُوعُ ، واليسرُوع والأسرُوع : وهي دودة حمراء إلى
الطول^(٨٧٢) .

وقالوا : طَحْن دَابَّةٌ تكون في الرمل^(٨٧٣) ، والجميع : طِحْنَان .

وقال : القَنْفَذُ الكَبِير هو الشَّيْمُ^(٨٧٤) ، وقال فيه الأعشى^(٨٧٥) :

لئن شَبَّ أسبابَ العَدَاوةِ يَبْتَسَا
لترتحلنُ مني على ظهرِ شَيْمِ

والشَّقِذُ : القَنْفَذُ والشَّقِذَان : الجميع من القنفاذ^(٨٧٦) .

وقالوا : هو الظَّرْبَان - بالإسكان - والجميع : ظَرْبِي وَظَرْبِي ، وقالوا :
هي الظَّرْبَان ، وهي : الظَّرْبَانِي مشدودة الياء ، وهي : الظَّرْبَانِي - بالنون - وهي
الظَّرْبِي مُثَقَلَة الياء [٣٣ ب] وكلاهما : جِماع ، وهي دَابَّةٌ .

وقالوا : شَيْثٌ ، وأشبات لدابَّة^(٨٧٧) واسعة الفمّ : مُرْتَفَعَة المُوَخَّر^(٨٧٨) ،
يُقال : شَحْمَة الأَرْضِ ، وقال ساعدة^(٨٧٩) :

(٨٧١) قلنا : أبو الحسن كنية سعيد بن مسعدة المعروف بالأخفش الأوسط المتوفى ٢١٥ هـ وكنية
علي بن سليمان المعروف بالأخفش الأصغر ٣١٥ هـ ونرجح أن يكون الثاني لورود اسم (علي) في متن
الكتاب . انظر هامش (١٩) من هذا الكتاب .

(٨٧٢) انظر عن الأسرُوع . المخصص ١٢١/٨ واللسان (سرع) .

(٨٧٣) انظر : وصف الطحن في اللسان (طحن) .

(٨٧٤) في المخصص ٩٤/٨ أن الشيم . ذكر القنفذ .

(٨٧٥) ديوان الأعشى ١٣٥ وفيه : لئن جدَّ أسباب .. والمذكر لأنى بكر الأنبارى ١١٧ .

(٨٧٦) انظر : المخصص ١٠٢/٦ وفي هامش الأصل : بلغت قراءة صاعد بن رهزون أنا والحسن

ابن إبراهيم وإسحق بن .. (كاتب مطبوعة) .

(٨٧٧) انظر عنها المخصص ١٠٠/٨ واللسان (شيث) .

(٨٧٨) في الأصل واسم الفم ، مرتفع المُوَخَّر تحريف

(٨٧٩) شرح أشعر الخليلي ١١٦٠/٣ واللسان (شيث) .

ترى أثره في صفحته كائنه
نارج شيشان لمن هيمم

وقال الشاعر في الظربان :

كأنما هو خرب أو خربان
أو ظربان تبعته ظربان

وأما جمار قبان^(٨٨٠) فهو شبه الخنفساء ، وهو الخنظب .

وأما السرفة فندوة ، يُقال : « هو أصنع من سرفة »^(٨٨١) .

والعثة : دابة صغيرة ، تقرض الأهب^(٨٨٢) .

وابن مقرض : دابة صغيرة^(٨٨٣) .

والجرباء - ممدود^(٨٨٤) - والأنتى : الجرباء - ممدود - بالهاء ، وقالوا

لواحد الجرباء : الشقذ ، وكثيره شقذان .

وقالوا : الشقذان : الجرباء ، وبعضهم يُسمى الواحد : الشقذ ، وقال

الشاعر^(٨٨٥) في عجز بيت :

(٨٨٠) في الأصل : حمار فنان تصحيف وانظر في وصفه المخصص ١١٦/٨ .

(٨٨١) انظر في وصف السرفة . إصلاح المنطق ١٩٢ والمخصص ١٢٢/٨ وانظر التل باختلاف في

أمثال أبي عبيد ٣٦٢ وإصلاح المنطق ١٩٢ وجمهرة الأمثال ٥٨٣/١ والمقاييس ١٥٥/٣ .

(٨٨٢) في الأصل : الأوب تحريف ، والأهب : جمع الإهاب وهو الجلد من البقر والظنم والوحش

وما يدبغ . اللسان (وهب) .

(٨٨٣) انظر في وصفه المخصص ٢٠٦/١٣ .

(٨٨٤) انظر الجرباء والخلاف في اسمها : المخصص ١٠٣/٦ .

(٨٨٥) ذو الرمة كما في اللسان (شقذ) ونمائه : تقاذف والنمصفور في الحجر لاجيء في الأصل

تسوموا تحريف .

مع الضَّبِّ والشَّقْدَانِ تَسْمُو صَدُورُهَا

وقالوا لأم حُيَيْنٍ : حُيَيْنَةٌ ، اسْمٌ (٨٨٦) ، وذكروا أن ذكرها عند قَيْسٍ :

الْحِرْبَاءِ .

وقالوا : هذه أمهات حُيَيْنٍ غير منصرف فيما زَعَمَ يونس ، وأنشد

للطُّرْمَاحِ (٨٨٧) :

كأُمِّ الحُيَيْنِ لا يرى الناسُ غيرها

وغاب حُيَيْنٌ حيثُ زاغَتْ بنو سَعْدِ

فأدخل الألف والألام .

ثمَّ كتاب ما خالف الإنسان

البيمة وأحوالها

عن قُطْرِب

والحمد لله رب العالمين

(٨٨٦) كذا في الأصل ، وله في اللسان (حيس) شبه

(٨٨٧) ديوان الطرماح ١٩٢ وفيه ذكر الناس غيرها حيث غابت بنو سعد

الذيل

١ - البُعَّة : ما بين الربيع والهيج .

وقال قطرب هو : البُعَّة - بالعين المشددة - وغَلَطُوهُ في ذلك .

اللسان (بع)

٢ - وجمع الطائر أطيّار ، وهو أحد ما كُسِرَ على ما يكسر عليه مثله .
فأما الطيور فقد تكون جمع طائر كساجد وسجود ، وقد تكون جمع طير الذي هو اسم للجمع .

وزعم قطرب : أن الطير يقع للواحد .

اللسان (طمر)

٣ - القنْفَد : لغة في القنْفَذ (حكاهما كراع عن قطرب) .

اللسان (قنفد)

٤ - « قال قطرب : البَادِل - ويقال البهادل - أصول الثديين » .

أمالى القالى ٧٥/١

رَفْعُ

عبد الرحمن السعدي
أسكنه الله الفردوس

الفهارس

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس الأحاديث والآثار
- ٣ - الأمثال والأقوال
- ٤ - الاعلام
- ٥ - اللغات
- ٦ - القوافي
- ٧ - مصادر التقديم والتحقيق ومراجعهما

(١) الآيات القرآنية

الصفحة	الآية	السورة	الآية
١٤٠	٥٧/٢	البقرة	المن والسُّلوى
٨٨	٢٦/٣	آل عمران	رب إني وضعتها أنثى
١٤٦	٧١/٤	النساء	انفروا ثباتاً أو انفروا جميعاً
١٦٠	٤٨/٧	الأعراف	عجلاً جسداً له خوار
٨٤	١٨٩/٧	الأعراف	فلما أثقلت دعوا الله ربهما
٦٨	١٨/٨	الأنفال	إلا مكاءً وتصدية
٨٥	٢٣/١٩	مريم	فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة
٧٧	٧٤/٥٥	الرحمن	لم يطمئنن إنسّ قبلهم
١٤٧	٣٧/٧٠	المعارج	عن اليمين وعن الشمال عزين
١٤٧	١٩/٧٢	الجن	كادوا يكونون عليه لبدا
٧٩	٣٧/٧٥	القيامة	من منى بمنى
٨٦	٤/٨١	التكوير	وإذا العشار عطلت

رَفَعُ

(٢) الأحاديث والآثار

عبد الرحمن بن محمد بن
أبو بكر بن محمد بن
أبو بكر بن محمد بن

الصفحة

٧١

إنما آكل يميني واستطيب بشمالي

٩٩

كل الصيد في بطن الفرا

٧١

يكفيك من الاستطابة ثلاثة أحجار ليس فمهن رجيع

عبد الرحمن (البحراني) (٣) الأمثال والأقوال
 (أسكنه الله الفردوس)

- ١٤٥ أتاك طبَّق من الناس
 ٦٤ أحق لا بهم مرغهُ
 ٥٣ إنه لحس قراد الصدر
 ٦٦ بلحيته عصيم من خضاب
 ١٦٢ تلدغ العقرب وتصىء
 ٦١ ثلاث ذه يحملن ذه
 ١٤٥ جاءوا بأزفلتهم
 ١٤٥ جاءوا بأيام جنسب
 ١٤٥ جاءوا على بكرة أيهم
 ٩٢ جارية بينة الجراء والجراءة
 ٧٦ حتى بنام ظالم الكلاب
 ١٧١ حيه حمارى وحملر صاحى
 ١٤٧ دخلتُ في غيرة الناس وفي أفرتهم
 ٧٠ ذهب يضرب الحائط
 ١٧٠ عوب لا أفعل ذلك
 ٩٣ فعل ذلك في وليدته
 ١٤٦ لا أدري أى تُرغم أنت
 ١٦٤ لا أفعله ما ههدد الحمل
 ٧١ لى إلى الأرض حاجة
 ٥٠ حمل الأسد فى كم ومغله فى مقب

٨٨

نسوة بـكـرـب نفاس

١٩٠

هو أصنع من سرفة

١١٩

هو أطمع من فلحس

(٤) الأعلام (*)

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

١٨٩	أبو الحسن
٤٧	أبو خيرة العدوي
١٧٨	أبو سلم الربيعي
١٧٣ ؛ ١٧٦ ؛ ١٧٧ ؛ ١٧٨	أبو طفيلة الحرمازي
١٥١	أبو عمرو بن العلاء
٤٥	أحمد بن سعد بن شاهين
٤٥	أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد
١٨٤	رؤبة بن العجاج
٩٦	عبد الله بن مسعود
٥٥	علي
٧١	عمر بن الخطاب
١٤٢ ؛ ٤٥	قطرب
١٥٨	الفلاح السعدي
٤٥	محمد بن الجهم
٤٦ ؛ ١٠٥ ؛ ١٦٧ ؛ ١٦٨ ؛	يونس بن حبيب
١٦٩ ؛ ١٩٠	

(*) مما ورد في النسخ عدا أسماء الشعراء .

(٥٠) اللغات
 عبد الرحمن النجدي
 أسكنه الله الفردوس

٩٥	الأزد
١٢٤٤٩٥ (الأسد)	أسد
١٨٦٤١٠٥	بنو نعيم
٩٦	طبيء
١٠٩	العالية
١٩٠٤١٧٣٤٩٥	قيس
١٨٦	كلب
١٧٦٤١٠٩٤١٠٧	البحن

(٦) القوافي

الصفحة	البحر	الشاعر	القافية
[الهزجة]			
٩٥	الوافر	ربيع بن ضيغ	والفتاء
٥٢	الرجز	أبو النجم	بموصلائه
[الباء]			
١٣٧	الرجز	—	الختزأب
١٧٢	المتقارب	أبو دواد	الوهب
٩٦	مجزوء البسيط	عيد	رقوب
١٠٢	مجزوء البسيط	عيد	ثيوب
٥٥	رجز	—	أحبه ؛ زبه
١٨٥	الوافر	بشر [بن أبي خازم]	أجابا
٥٧	الوافر	جرير	شابا
٥٨	الرجز	—	انتساب ؛ الضباب ؛ المنجاب
٦٨	الرجز	—	يباب ؛ الغراب
١٢١	الرجز	—	قرب
٩١	الطويل	—	السلاب
١١٤	الطويل	[حذيفة بن أنس] الهنل	مجرّب
١٥٨	الرجز	—	التحوب ؛ الأشعب ؛ المتقب

٧١	الرجز	—	المطيب ؛ ينخوب
١٦٥	سريع	الأسود. [بن يعفر]	لم ينبع
٨٢	الطويل	حان	الكلب
١٢٧	المتقارب	الجعدي	للأرنب
١٦٨	الكامل	عدى بن زيد	وأنى
١٧٢	الرجز	قصي بن كلاب	وهب ؛ أنى

[التاء]

١٤٥	الرجز	[أبو محمد الفقعسي]	أعطيت
١٦٤	الطويل	—	الحمرات
١٨١	الطويل	—	فاستطرت
١٣٣	الطويل	ابن أحمر	الآتسى
١٤٩	الرجز	—	ولثة ؛ وهجته

[الجيم]

٤٧	الرجز	العجاج	مُرجا
١٧٦	الرجز	الثنى بن جندل الطهوى	حاجج ، أبا حج
١٧٥	البيسط	الراعى	عاج
١٧٩	البيسط	ذو الرمة	هيجى
١٨٥	الرجز	—	يمزج ؛ دج

[الحاء]

٥١	الطويل	الراعى	أروخ
١٧٥	الطويل	ذو الرمة	تلقح
٦٥	الوافر	—	الصواخ
١٥٨	الرجز	سلمة بن عبد الله العلوى	شحشحا ؛ مصفحا

٩٩	الرجز	أبو النجم	قروحا ، كدوحا
٤٩	المتقارب	الطرماح	الآرحنة
٥٧	الرجز	الأغلب	لم يمصح
١٣٨	الطويل	الطرماح	المسيح

[الخاء]

٧٨	[الإمام على]	الرجز	مزخنة
٧٨	[الإمام على]	الرجز	الفخنة

[الدال]

١٩١	الطويل	الطرماح	سعد
١٥٦	المتقارب	[امرؤ القيس]	فدفيد
١٦٣	الكامل	الطرماح	الموؤد
١٤٣	الكامل	الطرماح	متبدؤ
١٣٦	الكامل	عبيد [بن الأبرص]	ويصعد
١٤٢	الطويل	ذو الرمة	وربهذا
٤٦	الكامل	—	أسودا
١٢٢	الكامل	الحارث بن حلزة	زعدا
٧٣	الوافر	[الفرزدق]	المداد
٩٣	الكامل	الأعشى	أذواد
٩٨	البيسط	الراعي	جُد
٩٤	الكامل	النايفة	المصبد
١٧٨	الرجز	—	هيد
١٧٨	الرجز	—	للخفود

[الرءاء]

١٥٠	الرجز	—	الأمأز ؛ الأكوأز
١٥٧	الكامل	(الخطيئة)	التعشير
١١٩	البيسط	—	قنعار
١٨٨	الخفيف	عدى بن زيد	خفير
١١٣	الطويل	بشر [بن أى خازم]	وعرعر
١٨٧	الطويل	حاتم الطائى	الصئر
١٥٢	الوافر	الشماخ	الوقير
٦١	الطويل	أوس بن حجر	نصر
٦٩	الطويل	الأسود بن يعفر	يتفر
١٩١	الطويل	[ذو الرمة]	صبورها
١١٨	الطويل	[النابغة] الجمعدى	ناصره
٦٦	الخفيف	أبو دواد	وقار
١٣٠	الطويل	[الشماخ]	تمورا
١١٩	الطويل	ابن حبناء	كبرا
١٦٩ ؛	الكامل	[الحارث بن الخزرج]	صبارا
١٨٤			
١٢٠ ؛	الطويل	طفة	نذرا
١٦١			
٤٦	المتقارب	أبو دواد	الصفارا
١٣٨	المتقارب	[ابن أحر]	وغرغرا
٨٠	المتقارب	الخبل	المزغفرا
٩٥	الرجز	—	مشفرا ؛ حزورا
١٢٧	الرجز	—	الصفرا ؛ الوكرا

٧٠	الطويل	سراقة البارقي	بعاذِر
١٧٠	الرجز	أبو النجم	الزئار ؛ قرقار
١٥٠	الرجز	أبو النجم	المصر ؛ خطير
١٤٨	الطويل	الراعى	بالخوافر
١٧٠	الرجز	—	حري ؛ البر
١١٩	البيسط	—	قنمار
١٢٧	البيسط	جهر	الضارى
٥١	السريع	الأعشى	الطائر
١٣٤	الرجز	—	الفرز ، جزز
١٤٧	الرجز	—	الغيشرة ؛ عشرة

[الزاي]

١٦٨	الرجز	—	اليزازا
١٦٨	الرجز	—	اليزازا

[المين]

١٨٦	الرجز	[دكين الراجز]	نفس
١١٧	الرجز	—	الأطلسا
٧٢	الرجز	المعجاج	مكرسا
١٠٩	الطويل	[عمرو بن معدى كرب]	حابسا
٦١	الرجز	—	تبه ؛ التنة
١٧٩	الرجز	أباق الديبرى	ميسى
١٧٩	الرجز	أباق الديبرى	بالتميس
٨٨	الرجز	—	حساس ؛ بالمواسى ؛ النفاسى

[الصاد]

١٢٥	الرجز	-	خالصا
١٢٥	الرجز	-	الأبارصا

[الضاد]

١١١	الرجز	أبو محمد الفقعسي	فارضُ
١١١	الرجز	أبو محمد الفقعسي	المانخضُ
٨١	الخفيف	الطرماح	الكراض
١٦٥	الرجز	-	المخضُ

[الطاء]

١٥٠	الرجز	الأسدي	المخاط
١٨٢	الرجز	-	عفط
١٨٢	الرجز	-	عُط

[الظاء]

١٨٦	الرجز	رؤبة	الشواظا ؛ فاظا
٨٠	الوافر	-	الفطيظا
٨٠	الطويل	-	الفطائظ

[العين]

١٥٤	البيسط	[قيس بن عيزارة]	المراعُ
٦٩	الكامل	[جرير]	الميزع
٦٥	الكامل	أبو ذؤيب	بتضعُ
١٦٩	الرجز	رؤبة	دعدعا ؛ لعا
١٧٠	الطويل	-	ولالعا

١٦٩	البيسط	الأعشى	يقال لعا
١٢١	الطويل	—	المقصعا
١٦٨	الظويل	ذو الرمة	البلائع
١٦٧	الطويل	ذو الرمة	المسامح
١٢٠	الكامل	الشماخ	زُمُوع

[الفاء]

١٦٥	الرميل	—	زفزفا
١٤٩	البيسط	جرير	سَرَف
١٢٣	البيسط	[سوار بن المضرب]	ظلف
١٥٦	الطويل	أبو دواد [الإيادي]	ووجيفا
١٧٦	الطويل	ذو الرمة	السوالف
٤٦٨	الرجز	—	الخلف ؛ خصف
١٦٢	الرجز	—	قَفْ

[القاف]

١٧٤	الطويل	[ابن مُفرغ]	طليق
١٨٢	الطويل	—	ونعيق
٥٨	الرجز	—	عراقها ؛ باقها
٩٩	الرجز	—	فليق ؛ بحوق
١٨١	الكامل	الخبل	واربقي
١٥٩	الوافر	ذو الخرق الطهوى	بالعناق
١٢٥	الرجز	—	الطريق
١٢٥	الرجز	—	نيق
١٢٨	الوافر	—	موق

[الكاف]

١٠٨	الطويل	زهير	الحَشْك
٧٩	الرجز	عامان بن كعب	أكه ؛ بكه
١١٦	الرجز	—	أبالك ؛ حوالك

[اللام]

٥٥	الرجز	—	الأثيْلُ ؛ ترحلُ
١٥٩	الرجز	—	تستوهل ؛ هيثل
١١٠	الوافر	أبو خراش	جميلُ
١١٥	الطويل	—	عسلُ
١٦٧	المتقارب	الكميت	فلُ
٥٧	الوافر	[حبيب بن عبد الله الأعلم]	وثيْلُ
٥٧	الوافر	[عروة بن الورد]	القييلُ
١٠٩	البيسط	الطرماح	مكحولُ
١٠٨	الطويل	ذو الرمة	ومطفلُ
٥٩	الطويل	الجمدى	أبلا
١٣٦	الرجز	—	الجوزلا ؛ مأكلا
١٢٧	الرجز	—	محموله ؛ الموله
١٠٨	الكامل	الأعشى	وطحالها
٩٦	المتقارب	—	الرجله
١٦٦	الكامل	الراعى	هدبلا
١٥٤	الطويل	—	أطفال
٩٠	الطويل	—	القوابل
١١١	الطويل	خفاف بن ندبة	رجيل
١٧٤	الطويل	—	السلامل

١١٨	الطويل	امرؤ القيس	تفيل
١٧٥	الرجز	—	جملي ؛ حلى
١٧٥	الرجز	—	علمي ؛ حلى
٥٦	الطويل	حمران ؛ أبو الحجاج	وناعلي
١١٦	الكامل	أبو كبير	كالممول
١٣٧	الكامل	ابن الرقاع	الجوزل
١٤٣	الطويل	أبو ذؤيب	عواميل
١٤٥	الكامل	عترة	الأول
١٨١	منسرح	امرؤ القيس	الحجل
١٧٢	الرميل	[النابغة] الجمدي	ثم هل
١٧٣	الرميل	[النابغة] الجمدي	هل هل
١٧٤	الرميل	[النابغة] الجمدي	وحل
١٤٤	الرجز	الحماني	صاهل ؛ والجلجل
٦٢	اللتقارب	[الأخطل]	الجميل

[الميم]

١٣٠	البيسط	—	جرثوم
١٦٣	البيسط	علقمة	الروم
٥١	البيسط	علقمة	مشهوم
١٣٥	الطويل	خيم بن عدى أو الرقاص الكلبي	وحاتم
٩٣	تيزالفر	[أوس بن غلفاء]	والغلام
١٠٧		ليد	وبغائها
١٩٠	الطويل	ساعة المذلي	ميم
٥٧		الرجز	أجمها ؛ قضمها

٨٤	الطويل	[حميد بن ثور]	دَما
١٨٤	المتقارب	—	قياما
٦٤	الطويل	ليد	وعاصما
٧٧	الطويل	ابن الحدادية	مراهما
١١٥	البيسط	[كعب بن زهير]	رغما
١٣٧	الطويل	حميد [بن ثور]	وأعظما
٤٧	الطويل	حميد بن ثور	فما
١٣٤	الطويل	—	مطعما
٤٦	الرجز	—	لهما، السما
١٢٧	الرجز	—	لغامها، زمامها
٩٣	الطويل	—	وغلامه
٧٤	الرجز	—	القليما
١٥٣	الرجز	حميد [الأرقط]	أكامه ؛ آرامه
٥٩	الطويل	—	وارم
١٣٦	المنسرح	الطرماح	الحمام
٧٣	المنسرح	الطرماح	النعم
٦٨	الكامل	عترة	الأعلم
١٨٩	الطويل	الأعشى	شهم
٧٧	الوافر	الفرزدق	النعم
١٥٥	الكامل	الأسود [بن يعفر]	نعم
٥٣	الطويل	ابن ميادة المرى المرى	أعجم
٤٥٨	الطويل	الأخطل	المتضاجم
١١٠			
١٧١	الخفيف	ابن الرقاع	وقومى
١٤٦	الوافر	النايفة	قام

٦٠	المتقارب	عدى بن زيد	اللخم
١٠٩	الرجز	—	ونعم
١١٥	الرجز	عمرو بن ذى الكلب	الغنم
١٢٦	الرجز	[رؤبة]	وسممه
١٣٩	الرجز	—	والظلام
١٣٩	الرجز	—	العلم
١٣١	السريع	الطرماح	إرآيها

[النون]

٩٨	الرجز	—	حسان ؛ ثمان
٦٦	الوافر	زهير	القرون
٦٩	البيسط	—	موهونا
١٤٧	الكاملي	عدى بن زيد	ثينا
٨٤	الوافر	عمرو بن كلثوم	جينا
٢٥١	الرجز	—	دهيد هينا
١٥١	الرجز	—	أربعينا
١٤١	الكاملي	قيس بن زهير	الردهاننا
١١٠	الطويلي	الطرماح	الشواجين
٢٩١	الرجز	—	خربان ؛ ظربان
١١٢	الرجز	الأغلب	ظعن ؛ اللبن
١٢٤	السريع	عامر بن الأسود بن عامر ابن جوين	عقربان

[الهاء]

١٢٧	الوافر	—	ابتاما
-----	--------	---	--------

[الياء]

١٧٨	الطويل	[عويف القوافي]	الصواديا
٦٧	الطويل	—	ماهيا
٩٦	الرجز	—	الصيا؛ الأميا
١٧٠	الرجز	—	هيا؛ حيا
١٣٨	الطويل	[ذو الرمة]	بازيا
١٦٤	الرجز	—	خفيا قراقريا
١١١	البسيط	—	يرعها
١٧٧	الرجز	—	الحداية، آياية،
١٧٩			دعاية،
٩٧	الطويل	—	خصى

[الألف]

٨٨	الكامل	أبو داود	بالسلى
----	--------	----------	--------

فرق د -

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

مصادر التقديم والتحقيق ومراجعتهما

- الإبدا ل : لابن السكيت . تحقيق : د . حسين محمد شرف - القاهرة
١٩٧٨ .
- الإبل : للإصمعي (ضمن الكنز اللغوي) . تحقيق : أوغست هفتر ١٩٠٣ .
- إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب : نشر مرغليوث - القاهرة ١٩٣٠ .
- الاشتقاق : لابن دريد . تحقيق : عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥٨ .
- إصلاح المنطق : لابن السكيت . تحقيق : عبد السلام هارون وأحمد محمود
شاهر ، القاهرة ١٩٧٠ .
- الأضداد : لابن الأنباري . القاهرة ١٣٢٥ هـ .
- الأضداد : للأصمعي (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) . بيروت ١٩١٢ .
- الأضداد : لأبي حاتم السجستاني (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) . بيروت
١٩١٢ .
- أمالي الزجاجي : تحقيق : عبد السلام هارون ، القاهرة ١٣٨٢ هـ .
- الأمثال : لأبي عبيد القاسم بن سلام . تحقيق : عبد المجيد قطامش ، دمشق
١٩٨٠ .
- إنباه الرواة على أنباه النحاة : للقطبي . تحقيق : محمد إبراهيم أبو الفضل ،
القاهرة ٥٥ - ١٩٧٣ .
- إيضاح المكنون : لإسماعيل باشا . استانبول ١٩٤٥ م .

- بقية الوعاة : لجلال الدين السيوطى . بيروت بلا تاريخ .
- تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي . مصر ١٩٣١ .
- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم : لابن مسعر التنوخي . تحقيق : عبد الفتاح محمد الحلو ، الرياض ١٩٨١ .
- التقفية في اللغة : للبندنجي . تحقيق : د . خليل العطية ، بغداد ١٩٧٦ .
- التكملة والذيل والصلة : للصغاني . القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٩ .
- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء : لأبي هلال العسكري . تحقيق : د . عزة حسن . دمشق ١٩٦١ .
- التنبهات على أغاليط الرواة : لعلي بن حمزة البصرى . تحقيق : عبد العزيز الميمنى ، القاهرة ١٩٦٧ .
- تهذيب اللغة : لأبي منصور الأزهرى . القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧ .
- الحيوان : للجاحظ . تحقيق : عبد السلام هارون ، بيروت ١٩٦٩ م .
- خزانة الأدب : لعبد القادر البغدادي ، بولاق ١٢٩٩ هـ .
- خلق الإنسان : للأصمعي ، نشر هفتز (الكنز اللغوى) ، بيروت ١٩٠٣ .
- الخليل : للأصمعي . تحقيق : د . نوري حمودى القيسى ، بغداد ١٩٧٠ م .
- ديوان الأحنفل . تحقيق : أنطوان صالحاني ، بيروت ١٨٩١ .
- ديوان الأسود بن يعفر . جمع وتحقيق : د . نوري حمودى القيسى ، بغداد ١٩٧٠ .
- ديوان الأعشى . تحقيق : د . محمد محمد حسن ، القاهرة .
- ديوان امرى ، القيس . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، مصر ١٩٦٩ .

وط الجزائر .

- ديوان أوس بن حجر . تحقيق : د . محمد يوسف نجم ، بيروت ، ١٩٦٠ .
- ديوان بشر بن أنى خازم . تحقيق : د . عزة حسن . دمشق ١٩٧٢ .
- ديوان جرير . تحقيق : د . نعمان أمين طه ، دار المعارف - مصر .
- ديوان الحارث بن حلزة . تحقيق : هاشم الطعان ، بغداد ١٩٦٩ .
- ديوان حسان بن ثابت . جمع وتحقيق : عبد الرحمن البرقوق ، مصر -
وتحقيق : د . وليد عرفات .
- ديوان ذى الرمة . تحقيق : د . عبد القدوس أبو صالح ، دمشق ١٩٧٢ -
١٩٧٣ .

- ديوان رؤبة . صنعة ولیم بن الورد ، لايزغ ١٩٠٣ .
- ديوان الشماخ . تحقيق : د . صلاح الدين الهادى ، القاهرة ١٩٦٨ .
- ديوان طرفة بن العبد . تحقيق : مكس سلفسون شالون ١٩٠٠ م .
- ديوان الطرماخ . تحقيق : د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٨ .
- ديوان العجاج . تحقيق : د . عبد الحفيظ السطلى ، دمشق ١٩٧١ .
- ديوان عروة بن الورد . دار صادر وبيروت .
- ديوان علقمة الفحل . تحقيق : لطفى الصقال ودرية الخطيب ، حلب
١٩٦٩ .

- ديوان ليلى . تحقيق : د . إحسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .
- ديوان النابغة الذبياني .
- ديوان أبى النجم العجلي . صنعة : علاء الدين أنغا ، الرياض ١٩٨١ .

- الزاهر في معاني كلمات الناس : لابن الأنباري . تحقيق : د . حاتم الضامن ، بيروت ١٩٧٩ .
- شرح أشعار الخليلين : لأبي سعيد السكري . تحقيق : عبد الستار فراج ، مصر ١٣٨٤ هـ .
- شعر الأغلب العجلي . جمع وتحقيق : د . نوري حمودي القيسي ، بغداد . ١٩٨٠ .
- شعر أبي دواد الإيادي : غربادام (ضمن دراسات في الأدب العربي) ، بيروت ١٩٥٩ .
- شعر الراعي الثميري . صنعة : د . نوري القيسي وهلال ناجي ، بغداد . ١٩٨٠ .
- شعر عمرو بن أحمز الباهلي . صنعة : د . حسين عطوان ، دمشق .
- شعر قيس ابن الخدادية . صنعة : د . حاتم الضامن (ضمن مجلة المورد) مج ٨ ع ٢ (١٩٧٩) .
- الصحاح : للجوهري ، القاهرة ١٩٥٦ .
- طبقات النحويين واللغويين : لأبي بكر الزبيدي ، القاهرة ١٩٧٣ .
- غاية النهاية في طبقات القراء : لابن الجزري ، القاهرة ١٩٣٢ - ١٩٣٥ .
- غريب الحديث : لأبي عبيد القاسم بن سلام . حيدر آباد الدكن ١٩٦٥ - ١٩٦٧ .
- الفائق في غريب الحديث : للزمخشري . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم وعلى البجاوي ، القاهرة ١٩٧١ .
- الفرق : للأصمعي . تحقيق : ميلر ، فيينا ١٨٧٦ م .

- الفرق : لأحمد بن فارس . تحقيق : د . رمضان عبد التواب ، القاهرة
١٩٨٢ .
- الفرق : لثابت بن أبي ثابت . تحقيق د . حاتم الضامن (ضمن مجلة المورد)
مج ١/١٢ - ٢ ، بغداد ١٩٨٤ .
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال : لأنى عبيد البكرى . تحقيق :
د . إحسان عباس ود . عبد المجيد عابدين ، بيروت ١٩٧١ .
- فقه اللغة وسر العربية : للثعالبي . مصر .
- الفهرست : لابن النديم . نشرة : رضا تجدد .
- فهرسة ما رواه عن شيوخه : لابن خير الأشبيلي . بيروت ١٩٥٥ - ١٩٥٦ .
- قطرب ومنهجه النحوى واللغوى . د . على جابر المنصوري ، بغداد
١٩٨١ .
- لسان العرب : لابن منظور الأفریقی . دار صادر وبيروت .
- ما بنته العرب على فعال : للصغاني . تحقيق : د . عزة حسن ، دمشق
١٩٦٤ .
- مجمع الأمثال : للميداني . نشر : محمد محيى الدين ، مصر ١٩٥٩ .
- المخصص : لابن سيده ، مصر ١٣١٨ هـ .
- مراتب النحويين : لأنى الطيب اللغوى . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ،
القاهرة ١٩٥٥ .
- الزهر في علوم اللغة وأنواعها : للسيوطى . تحقيق : محمد أحمد جاد المولى
وآخرين ، القاهرة ١٩٥٨ .
- العرب : للجواليقي . تحقيق أحمد محمد شاكر ، القاهرة ١٩٦٩ .

- مقاييس اللغة : لابن فارس . تحقيق عبد السلام هارون ، القاهرة ١٣٦٦ هـ .
- المقصور والمدود : للفراء . تحقيق ماجد الذهبي - بيروت ١٩٨٣ م .
- زهرة الألباء في طبقات الأدباء . نشر : د . إبراهيم السمرائي ، بغداد ١٩٥٩ .
- نظام الغريب : لعيسى الربيعي . تحقيق : محمد بن علي الأكوخ ، بيروت (بلا تاريخ) .
- النوار في اللغة : لأبي زيد الأنصاري . تحقيق د . محمد عبد القادر أحمد ، بيروت ١٩٨١ .
- نور القبس المختصر من المقتبس : للحافظ اليعموري . تحقيق : زهايم ، بيروت ١٩٦٤ .
- الوافي بالوفيات : لصلاح الدين الصفدي . تحقيق : جماعة من المحققين ، بيروت (تواريخ مختلفة ابتداءً من ١٩٦٢ حتى ١٩٨٣) .
- الوحوش : للأصمعي . تحقيق رودلف غاير ، فيينا ١٨٨٨ م .
- وفيات الأعيان : لابن خلكان . تحقيق : د . إحسان عباس ، بيروت - دار الثقافة ١٩٦٩ .

F.Sezgin, Geschichte des arabischen Schrifttums, Leiden, 1984.
 Flügel: Die Arabischen, Persischen Türkischen Handschriften der
 K.K. Hofbibliothek, Wien 1865.

رَفَعُ

عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

محتويات كتاب الفرق

الصفحة

٥	تصدير	●
٩	تقديم	●
١١	المقدمة	●
٣٧	مخطوطات الكتاب	●
٤٣	فهرس الموضوعات	●
٤٥	باب الفم	
٤٧	[باب الأنف]	
٤٩	[باب الظفر]	
٥١	باب [الصدر]	
٥٢	باب [الثدي]	
٥٤	باب [الفرج]	
٦٠	[باب الدُّبُر]	
٦٣	باب [المخاط]	
٦٤	[باب اللعاب]	
٦٥	باب [العرق]	
٦٦	باب [الجلوس]	
٦٧	باب [خروج الرِّيح]	
٦٩	باب [الغائط]	
٧٤	باب [الشهوة]	
٧٧	تسمية النكاح من الشهوة والشبق	

٨٣	[باب] الحمل بعد النكاح
٨٨	[باب] الولادة بعد الحمل
١٤٤	الجماعة من الناس والبهائم
١٥٦	[باب] الأصوات
١٦٧	[باب] قالوا في مثل زجر الإنسان من البهائم
١٨٥	[باب] الموت
	● الفهارس :

١٩٧	١ - فهرس الآيات القرآنية
١٩٨	٢ - فهرس الأحاديث والآثار
١٩٩	٣ - الأمثال والأقوال
٢٠١	٤ - الاعلام
٢٠٢	٥ - اللغات
٢٠٣	٦ - القوافي
٢١٥	٧ - مصادر التقديم والتحقيق ومراجعتهما

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس